

الجمعة ١٠ ذو القعدة ١٤١١هـ الموافق ٢٤ ايار ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٥٣٣/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 24, MAY - 1991, NO. 8533 - VOL 25 - AMMAN

اليورانيوم المخصب لدى العراق ما يزال سليما.. ولم يصب في القصف

فيينا - أ.ف.ب. - اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أن اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٣ في المئة (مصدره فرنسا) وذلك المخصب بنسبة ٨٠ في المئة (مصدره الاتحاد السوفياتي) الذي يملكه العراق لا يزال صالحا وان الوكالة ستتمكن قريبا من وضع يدها عليه.

وجاء اعلان المتحدث غداة عودة فريق من الوكالة يضم (٣٤) خبيرا من العراق حيث تفقد مخزون اليورانيوم وموقعي مفاعلين نوويين طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

وذكر المتحدث ان الجزء الاكبر من اليورانيوم الذي وضعته السلطات العراقية في ملاجيء محصنة قرب بغداد لحمايته من غارات القوات المتحالفة لم يصب باذى وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ختمته بالشمع الاحمر لمنع نقله وتمهيدا لاتلافه في وقت لاحق تطبيقا لقرار مجلس الامن.

ليبيا والسودان يوقعان اتفاقا لتوحيد مواقفهما.. عربيا ودوليا

نيقوسيا - رويتر - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا والسودان وقعا اتفاقا لتوحيد مواقفهما من الشؤون العربية والدولية. ويستعد البلدان للاندماج بحلول العام ١٩٩٤.

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية السوداني علي سحلول ونظيره الليبي ابراهيم محمد بشاري وقعا اتفاق التكامل السياسي في طرابلس الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة «ان محضر اتفاق التكامل في المجالات السياسية قد تضمن التأكيد على جملة من المواقف السياسية وتنسيق المواقف تجاه القضايا العربية والاسلامية والافريقية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك».

وقال بشاري «انني ادعو لان يشمل تكاملنا مصر باعتبار ان هذا المثلث الذهبي للامة العربية يمثل الثقل والامكانيات والموارد البشرية».

تحذيرات بريطانية ومصرية من نشوب حرب جديدة في المنطقة

تل أبيب تصعد تهديداتها لسوريا ولبنان وتتحدى واشنطن

بوش يُلقي بثقله وراء بيكر في انتقاد الاستيطان الاسرائيلي



عواصم - وكالات الانباء: في اعنف هجوم سياسي اميركي على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، انضم الرئيس بوش الى وزير خارجيته جيمس بيكر في انتقاد سياسة الاستيطان هذه واعتبراها اكبر عقبة تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط.

بيكر قال امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي مما من شيء جعل مهمتي اكثر صعوبة من ان استقبل في كل مرة زرت فيها اسرائيل بالاعلان عن انشاء مستوطنة جديدة. وعرض بيكر نقاط الاتفاق والاختلاف في الموقفين العربي والاسرائيلي من مؤتمر السلام المقترح.

اما الرئيس بوش فقد قال في مؤتمر صحفي امس ان المستوطنات الجديدة لا تساعد فرص السلام، وايد وزير خارجيته في موقفه قائلا ان سياسة واشنطن من الاستيطان معروفة وقديمة ومارستها كل الادارات الاميركية لكنه اكد انه لن يستخدم المساعدات الاميركية كوسيلة للضغط على اسرائيل.

رد الفعل الاسرائيلي على تصريحات بوش وبيكر جاء عنيفا وانتقاديا ومؤكدا على اصرار اسرائيلي على الاستمرار في الاستيطان بهدف اقامة اسرائيل الكبرى، ووجه ارئيل شارون انتقادا لاذعا لواشنطن وقال ان اسرائيل لا تتلقى توجيهات من الولايات المتحدة بشأن كيفية العمل من اجل السلام. لكن مصدرا اسرائيليا اوضح ان شامير يفاوض بيكر، ويترك الدور القذر لشارون.

وقالت بريطانيا امس ان الشرق الاوسط سيواجه خطر الحرب في حالة عدم تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحثت الجانبين على تقديم تنازلات.

وحث دوغلاس هوغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في مناقشة في البرلمان الفلسطيني على انهاء انتفاضتهم في الاراضي العربية المحتلة ودعا اسرائيل الى الافراج عن المعتقلين «كخطوات لبناء الثقة».

وقال «اذا لم يتحقق سلام بين الاطراف، فاننا سنواجه احتمال الحرب». ودعا هوغ اسرائيل ايضا الى التفاوض مع ممثلين فلسطينيين بغض النظر عن انتماءاتهم.

البقية ص ١٣

«تفاصيل اوفى ص ١٣ و ١٤»

شيوخ الكونغرس المؤيدون لاسرائيل يهاجمون الدول العربية ص١٥

بوش يرد ببرود على طلب غورباتشوف للمساعدات وبيكر يربطها بقضايا عسكرية سياسية ص١٢

رمضان وصل عمان في طريقه الى بغداد

عمان - بترا: وصل الى عمان في طريقه الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقية بعد ان مثل العراق في احتفالات الجمهورية اليمنية في الذكرى الاولى لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والسيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان واركان السفارة.

مبارك «في انتظار مزيد من المرونة لمواقف اسرائيل»

القاهرة - أ.ف.ب. - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر في انتظار مزيد من المرونة لمواقف اسرائيل المتشددة، مما سيسمح في انجاز تقدم سريع في عملية السلام.

وفي لقاء مع وفد من اتحاد الصحافيين الافارقة اكد مبارك ان «الجهد والعمل مستمران» وانه «اذا ما اتسمت مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالمرونة فان الوضع سيتحرك في اتجاه السلام تحركا سريعا».

ونقل تصريح مبارك بعد هذا اللقاء الرئيس الجديد لاتحاد الصحافيين الافارقة محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية.

من جهة اخرى ذكر مبارك ان زيارة الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الاخيرة الى مصر هدفت الى «شرح مشروعات» استثمار مياه النيل في اوغندا

وفي هذا الخصوص قال مبارك ان مصر لا تعارض مثل هذه المشاريع في اوغندا طالما انها لا تؤثر على كمية مياه النيل القادمة لمصر.

وفي معرض رده على سؤال حول مصير مجلس التعاون العربي «مصر والعراق والاردن واليمن» قال الرئيس المصري ان نشاطات هذا التجمع الاقليمي «مجمدة» حاليا.

قلق أردني بالغ بشأن محاكمات الكويت

البليبيسي: لم نتلق ردا على طلب إعادة فتح سفارتنا

عمان - رويتر: قال الاردن امس انه يشعر بقلق بالغ بشأن الاردنيين الذين تجري محاكمتهم في الكويت بدعوى تعاونهم مع السلطات العراقية اثناء وجود القوات العراقية في الكويت.

وقال السيد معتصم بلبيسي الامين العام لوزارة الخارجية لرويتر» ان الاردن يشعر بقلق بالغ بشأن الموقف ولكن لا يوجد ما يمكن عمله في الوقت الراهن لانه لا توجد بعثة دبلوماسية اردنية هناك.

واضاف قوله ان الاردن طلب من الحكومة الكويتية التصريح باعادة فتح السفارة التي اغلقت بصفة مؤقتة مثل بعثات دول اخرى خلال الازمة ولكنه لم يتلق ردا على طلبه حتى الان.

وقدم الكويت (٢٤) شخصا للمحاكمة يوم الثلاثاء الماضي بينهم ١٤ اردنيا يعتقد انهم من اصل فلسطيني بتهمة التعاون مع العراق من خلال العمل في صحيفة موالية للعراق خلال الازمة التي دامت سبعة اشهر.

وقال السيد البلبيسي ان الكويت لم تبلغ عمان بانه تجري محاكمة بعض الاردنيين وهو اجراء متعارف عليه بين الدول التي توجد بينها علاقات دبلوماسية وان وزارة الخارجية علمت بهذه المحاكمات عن طريق وسائل الاعلام.

الاندبندنت: المعارضة الكويتية هدف الحكومة المقبل ص١٨

مئات الالوف من اللاجئين يعودون الى العراق

جنيف - رويتر: قالت الامم المتحدة امس ان اكثر من ٣٢٠,٠٠٠ عراقي غادروا مخيمات اللاجئين على طول الحدود التركية عائدين الى ديارهم وان اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ عادوا من ايران.

وقال مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف ان هذا قلل عدد العراقيين في المخيمات المقامة على الحدود مع تركيا الى ١٢٣,٥٨٣ عراقيا.

القاتل.. امرأة انتحارية

الهند تشيع غاندي اليوم وارملته ترفض خلافته برئاسة الحزب

نيودلهي - وكالات الانباء - رفضت سونيا غاندي ارملة رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي عرضا لخلافة زوجها في رئاسة حزب المؤتمر وعادت الحياة الى نيودلهي لكن حركة السير ظلت خفيفة فيما تستعد الحكومة الهندية وقوات الامن لاقامة جنازة وطنية لغاندي بعد ظهر اليوم تحضرها شخصيات رفيعة من العالم.

وسوف يتم حرق جثمان غاندي حسب التقاليد الهندوسية وسط مراسم تكريم رسمية كاملة.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان قاتل غاندي ربما كانت امرأة انتحارية.

وتعهدت سري لانكا بمساعدة الهند في التحقيقات الجارية حول مقتل رئيس الوزراء الهندي الاسبق.

التفاصيل ص١٤

وفد اردني يشارك بتشييع جثمان فقيد الهند

عمان - بترا - غادر سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والدكتور ماجد خليفة وزير العدل عمان امس متوجهين الى نيودلهي لتمثيل الاردن في تشييع جثمان الفقيد راجيف غاندي والذي سيجري اليوم.

موسكو تجلي رعاياها وباريس تنصحهم بالمغادرة

الثوار يزحفون على اديس ابابا والسكان خائفون من «حمام دم»

اديس ابابا - وكالات الانباء - واصل ثوار اثيوبيا تقدمهم باتجاه العاصمة اديس ابابا واصبحوا على مسافة ثلاثين كيلومترا، فيما قال دبلوماسيون ان الجيش انهار.

وبدا الرئيس الاثيوبي بالاستجابة في الافراج عن سجناء سياسيين وكرر دعوة لوقف فوري لاطلاق النار وعرض اقتسام السلطة مع الثوار.

وازدحمت الكنائس في اديس ابابا بمئات من السكان الخائفين من حمام دم ويقومون بالصلاة من اجل السلام

وقلب السكان تمثال لينين المقام في وسط العاصمة.

واعلنت موسكو انها ستباشر باجلاء رعاياها من اثيوبيا فيما حثت الحكومة الفرنسية الاطراف المتنازعة في اثيوبيا على وقف النار فورا والعمل من اجل تحقيق المصالحة ونصح السفير الفرنسي في اديس ابابا الرعايا الفرنسيين بمغادرتها.

التفاصيل ص١٤

بدء محاكمة ٣ اشخاص سلبوا «٢٥٧» الف دينار من صراف

عمان - من خلود الجاعوني - احال السيد اسماعيل ابو الراغب مدعي عام عمان قضية الى محكمة جنايات عمان تورط بها ثلاثة اشخاص سلبوا مبلغ (٢٥٧) الف دينار اردني من صراف.

وتفاصيل القضية تتلخص ان الاشخاص الثلاثة تربطهم ببعض علاقة صداقة ويترددون على المقاهي والبارات، وقد اتفقوا على سرقة صراف يحمل عادة حقيبة وبداخلها نقود ومجوهرات.

وفي يوم الحادث وحوالي الساعة العاشرة مساء التقوا في جبل عمان بسيارة احدهم واخذوا يراقبون الصراف الى ان وصل منزله، وعند البوابة اشهر عليه احدهم موسا كباسا واخذ منه الحقيبة ومن ثم لاذوا بالفرار، وكانت الحقيبة تحتوي على (٤٣) الف دينار وكمية من الذهب تقدر بحوالي (٢١٤) الف دينار حيث تقاسموا ما سلبوه فيما بينهم.

ونتيجة للبحث والتحري القي القبض عليهم وتم التحقيق معهم واحيلت القضية الى محكمة جنايات عمان لمحاكمتهم.

مواصلا تملقه لاسرائيل والصهيونية

فاليسا: طلبت من دي كويار الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

تل ابيب - وكالات الانباء - ذكر الرئيس البولندي ليخ فاليسا امس الخميس في تل ابيب انه طلب من الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار الغاء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٧٤ والذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال فاليسا «وجهت طلبا في هذا المعنى الى دي كويار»

واضاف مخاطبا اسرائيليين قوله «انني انتمي الى جيل لا يحمل وزر الماضي وانني ادعوكم جميعا للنظر الى المستقبل».

وغادر فاليسا اسرائيل امس بعد زيارة استغرقت اربعة ايام وادت الى تخفيف التوتر بين الجانبين.

وافاد مصدر صهيوني ان الرئيس البولندي استأذن نظيره الاسرائيلي حاييم هرتزوغ بالانصراف بعد ان دعاه الى زيارة وارسو.

الرياض تقترض

الرياض - رويتر - قالت مصادر مصرفية في الرياض امس ان السعودية تنظر في اقتراض قرض جديد مقداره ٢,٥ مليار دولار من بنوكها المحلية وذلك بعد اقل من شهر من حصولها قرضا دوليا مقداره ٤,٥ مليار دولار.



محاولة جديدة للتقارب بين المنظمة وسوريا

وفد فلسطيني يزور دمشق غدا

المحادثات تشمل عقد قمة لدول المواجهة

دمشق - أ.ف.ب: يتوجه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية غدا السبت الى دمشق في زيارة تعكس محاولة جديدة للتقارب بين سوريا والمنظمة الفلسطينية بعد قطيعة دامت ثماني سنوات.

ويترأس الوفد الذي سيتوجه الى دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ويضم ابو علي مصطفى وسليمان النجاب وياسر عبد ربه والاربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وصرح السيد ياسر عبد ربه العضو في الوفد مع سليمان نجاب لوكالة فرانس برس ان المحادثات الفلسطينية السورية ستتناول العلاقات الثنائية.

وقال عبد ربه «نأمل ان تساهم هذه الزيارة في تطبيع العلاقات» بين الطرفين.

وقال المسؤول الفلسطيني ان المحادثات الفلسطينية السورية ستشمل ايضا «بحث عقد لقاء قمة لدول المواجهة الخمس».

وفي خصوص المبادرات الاميركية ذكر عبد ربه ان لدمشق ومنظمة التحرير مواقف متقاربة حول «عدد كبير من النقاط».

وذكر في شكل خاص بـ «دور المؤتمر في اي مفاوضات سلام وبضرورة مشاركة الامم المتحدة في مثل هذا المؤتمر واخيرا بشكل التمثيل الفلسطيني».

د. عشراوي تحذر من نفاد صبر الفلسطينيين

واشنطن - قالت الدكتورة حنان عشراوي لن تعثر جهود السلام في الشرق الاوسط واستمرار العناد الاسرائيلي لن ينالا من عزم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية المشروعة بشتى الوسائل المتاحة.

وقالت ان الولايات المتحدة الاميركية تسهم اسهاما مباشرا في ماساة الشعب الفلسطيني منذ سنوات من خلال دعمها لاسرائيل وانها اليوم تقوم بنفسها بتعطيل الشرعية الدولية التي طالما تشدقت بها ضد العراق، وترفض استخدام الضغط ضد اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية واعادة الحقوق للشعب الفلسطيني.

واضافت تقول ان الفلسطينيين لن يصبروا طويلا، وانهم لن يدخلوا لعبة اضاعة الوقت التي تمارسها واشنطن وتل ابيب بادوار مرسومة ومتبادلة. وانه سوف يأتي الوقت الذي ينفد فيه صبرنا، وسنضع العالم امام خيارين:

- ان يصبح الشعب الفلسطيني بكامله شعبا مقاتلا ضد العالم اجمع.
- او ان يتحمل العالم مسؤولياته ويثبت انه عالم عادل وان الشرعية الدولية حق للجميع

البرلمان اللبناني يقر المعاهدة الاثنين المقبل

بيروت - ق.ن.ا. اقرت اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب اللبناني امس مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام معاهدة (الاخوة والتعاون والتنسيق) بين لبنان وسوريا.

ودعا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني اثر الجلسة التي عقدتها اللجان امس الى عقد جلسة عامة لمجلس النواب يوم الاثنين المقبل.

واشارت مصادر نيابية الى ان اقرار المشروع سيتم في الجلسة العامة بحيث تتزامن مع اقرارها في مجلس الشعب السوري.

قمة ثلاثية تجمع ايران وباكستان وتركيا

طهران - أ.ف.ب: ذكر الامين العام لوزارة الخارجية في باكستان اكرم زكي ان قمة ستعقد في نهاية تشرين الثاني في ايران تجمع رؤساء ايران وباكستان وتركيا.

واوضح زكي ان القرار اتخذ خلال مؤتمر وزاري اختتم اعماله امس في طهران.

وخلال هذا الاجتماع قررت البلدان الثلاثة ايضا انشاء مصرف مشترك لـ «الاستثمار والتنمية».

الحسن الثاني يزور الجزائر قريبا

القمة المغاربية تعقد في ليبيا يومي ٨ و ٩ حزيران القادم

الرباط - أ.ف.ب: ذكرت وزارة الخارجية والتعاون المغربية امس ان قمة استثنائية لقادة دول اتحاد المغرب العربي «الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا» ستعقد في ٨ و ٩ حزيران المقبل في ليبيا.

واوضح البيان ان هذا الاجتماع سيبحث «التطورات على الساحة العربية والدولية».

وكانت القمة العادية التي عقدت في راس الانوف في ليبيا يومي ١١ و ١٢ اذار حيث مثل المغرب وزير خارجيته عبداللطيف الفيلالي بعدما طلب الملك الحسن الثاني تأجيل القمة قررت عقد هذا الاجتماع الاستثنائي.

وكشف البيان ان اجتماعا تحضيريا لوزراء خارجية الدول الخمس سيسبق القمة.

وتتولى ليبيا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد لمدة ستة اشهر.

من جهة اخرى اكد بيان رسمي صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية امس في الجزائر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيقوم بزيارة رسمية الى الجزائر من ٢٧ الى ٢٩ ايار.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان محادثات الحسن الثاني مع الرئيس الشاذلي بن جديد ستتناول اساسا العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي والعلاقات بين دول اتحاد المغرب العربي.

واضافت ان مسألة الصحراء الغربية حيث سيجري استفتاء لتقرير المصير تحت اشراف الامم المتحدة ستكون مدار بحث ايضا.

طعن مواطن في القدس

الانتفاضة: جرح واعتقال ٦٠ مواطنا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من القرى والمخيمات في فلسطين المحتلة، وتمكن المواطنون من اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجراح في راسه في قرية عينبوس، واطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه باصين اسرائيليين في مدينة بيت لحم، والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مدينة رفح وزجاجة اخرى في مخيم طولكرم. كما اضرمت النار في سيارة اسرائيلية بمدينة القدس، وتم تحطيم زجاج اكثر من ١٠ سيارات اسرائيلية.

واستخدم جنود الاحتلال خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز ضد المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٣٠ مواطنا بجراح مختلفة واعتقال اكثر من ٣٠ مواطنا خلال حملة المداهمات لمنازل المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال عدة مدارس في منطقة رام الله ومدرسة السواحرة الشرقية بمدينة القدس.

وجرفت سلطات الاحتلال عشرات من اشجار الزيتون من اراضي قرية كفر قدوم.

وداهمت قوات الاحتلال مدرسة مخيم شعفاط التابعة لوكالة الغوث وقامت بالاعتداء على الطلاب بدعوى رشق الحجارة باتجاه الدوريات الاسرائيلية.

وتعرضت حافلة اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها على طريق بيت حنينا مما ادى الى تحطيم عدد من الواح الحافلة الزجاجية.

وفي بيت لحم اضرمت النار في مستعمرة تقع في منطقة المدينة.

وهاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية في قرية ابو المسحا قرب مدينة الخليل، وتمكن الشبان من تحطيم زجاج باص اسرائيلي خلال رشقه بالحجارة وكذلك سيارة احد المستوطنين في بلدة حلحول.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترقوميا واطلقت قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق وهاجمت مجموعة من المستوطنين مدرسة ابو دية في البلدة، واطلقوا عدة عيارات نارية باتجاه الطلبة، وفي بلدة بيت امر اصيب شاب بعيار ناري في قدمه.

واجلت محكمة اسرائيلية بمدينة

البقية ص ١٣

مشاورات في مجلس الامن لبحث قيام اسرائيل بابعاد ٤ فلسطينيين

الامم المتحدة - رويتر - قال مصدر في مجلس الامن امس ان الاعضاء السبعة غير المنحازين في المجلس طلبوا عقد اجتماع لبحث قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان يوم السبت.

وقال المصدر ان اعضاء المجلس الخمسة عشر يجرون مشاورات خاصة حول طلب عقد الاجتماع.

وكان الامين العام للامم المتحدة هافير بيريز دي كويار والولايات المتحدة قد استنكرا يوم الاثنين عملية الابعاد باعتبارها انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين زمن الحرب.

وقالت اسرائيل ان الفلسطينيين الاربعة وجميعهم من سكان قطاع غزة مناضلون في حركة فتح وسجنوا عدة مرات لقيامهم بانشطة تتسم بالعنف بينها القاء قنابل يدوية.

اخر خبر

رحيل «النجاشي الأحمر» فرار.. او خدعة بترتيب اميركي - اسرائيلي

نيروبي - أ.ف.ب. - افادت مصادر مطلعة جرى الاتصال بها من نيروبي ان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هيلا مريام لم يهرب من البلاد الثلاثاء الماضي وانما وقع ضحية خدعة دبرها المحيطون به.

وقالت هذه المصادر ان هذه الخدعة نظمت بمبادرة من الولايات المتحدة واسرائيل لحساب القادة الثلاثة الذين تبدأ اسماؤهم بحرف ت وهم تسفاي غابري كيدان الرئيس الحالي بالوكالة وتسفاي دينكا رئيس الوزراء وتسفاي وولدي وزير الداخلية.

مصادر دبلوماسية قالت ان «النجاشي الاحمر» لم يكن على علم ان رحلته ستكون بلا عودة عندما غادر اديس ابابا.

رأي الدستور

القضية الفلسطينية في خطاب الحسين

في الخطاب السياسي الهام الذي القاه جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة في حفل تخريج كوكبة من منتسبي كلية الحرب الملكية، عرض الحسين رؤية الاردن لتطورات الموقف القائم في الشرق الاوسط اثر انتهاء ازمة الخليج، وبروز تحرك دبلوماسي دولي مكثف لتسوية النزاع القائم في المنطقة، وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

لقد اوضح الحسين العناصر التي دعت الاردن للترحيب بالمبادرة الاميركية المعلن عنها من قبل الرئيس جورج بوش في السادس من اذار الماضي. وفي المقدمة من تلك العناصر ان اميركا هي الدولة التي قادت دول التحالف تحت مظلة الشرعية الدولية في ازمة الخليج، الامر الذي يمنحنا مصداقية في مثل هذه المبادرة الاميركية.

كذلك فقد اشتملت هذه المبادرة على مبادىء اربعة، بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام، لتشكل في مجموعها تصورا سليما لتسوية مستندة الى الشرعية الدولية، سيما وان العالم قد ابدى حرصا كبيرا على تطبيق مبادىء هذه الشرعية لانهاء ازمة الخليج، فيما لم يبد في السابق ذلك الحرص على هذه الشرعية ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي.

وهكذا فان الاردن راى في المبادرة الاميركية ما يلبي المطالب العربية الجماعية بحل القضية الفلسطينية، وفق الشرعية الدولية اسوة بازمة الخليج. كما راى الاردن ان الجهود الاميركية المبذولة لعقد مؤتمر سلام خاص بازمة المنطقة، بمثابة تفعيل لمبادىء المبادرة التي تدعو الى مبادلة الارض بالسلام، وتقر بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وها نحن اليوم نجد في تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، التي تلقي باللوم على عاتق اسرائيل لتعثر الجهود السلمية، ما يدعونا اكثر فاكثر الى تاييد مبادرة الرئيس بوش، خصوصا ونحن نسمع لغة اميركية غير مسبوقة حول الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، ونلمس تصميما اميركيا لمتابعة مساعي السلام بالرغم من كل اللاءات والعراقيل الاسرائيلية المتزايدة على طريق عقد مؤتمر السلام المقترح.

البقية ص ١٣

شاهد عيان

امور عادية

● «عادي».

●● العبث الدموي بالاسلحة النارية غير المرخصة، منتهى الصخب الذي تمثل في اقتناء احد السواقين لسيارات الاجرة لـ «بلطة» مسنونة - لقد قام هذا السائق، من قبيل المناكفة المرورية، بتهشيم سيارة «معاقبة» يملكها صاحب فندق خمس نجوم، تشاجرا قبل لبلتين على مائدة القمار، والطريف ان الحادثة وقعت امام مبنى قصر العدل، وفي غمرة احتفالات المملكة بيوم المرور العالمي!!

● «عادي»..

●● اختفاء.. والاصح سرقة اجهزة الهاتف من مبنى مجلس الامة التصدي بـ «الباع والذراع» لرجال الامن الذين جاءوا لفض الشجار الابتهاج المسلح بعد صافرة الحكم ظاهرة المخنثين التي تحدث عنها السيد «زياد ابوغنيمة» - لا اتفق مع السيد «ابوغنيمة» في ضرورة اعادة تشكيل شرطة الاداب، واهمس في اذنه قائلا «سيارات نجدة.. ودوريات.. وتعقيب.. ورجال مرور.. ورجال امن وقائي.. اولا يكفي كل ذلك.. وتريد شرطة للاداب ايضا؟».

● «عادي»..

●● الاعراب اللامتناهي عن الجسارة اللاابالية الهوجاء - هذا الاعراب الذي تجلى في سقوط احدى الطالبات، اثناء رحلة مدرسية، من شباك الباص وتجلى في حالات الغرق المجانية. وتجلى في السرعة الجنونية التي اسفرت عن تفحم اربعة اشخاص في سيارة تحملهما كويتيا وهم في حالة سكر كامل بعد خروجهم من بار فندق بعد الساعة الواحدة فجرا. وتجلى في رواج الطعن بالامواس الكباسة!

● «عادي»..

●● السرقات. عمليات النصب والاحتيال. حوادث التزييف والتزوير. بهوت الثقافة، وشيوع المفاهيم الخبيثة.. الخ لنعترف ان مجتمعنا يتحول نحو.. الله اعلم!!

محمد طعليه

رئيس هيئة الاركان يشكر مؤسسات وهيئات تبرعت للجيش الشعبي

عمان - بترا - وجه الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة رسالة الى السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء واعضاء لجنة مساندة الجيش الشعبي بمحافظة الزرقاء شكرهم فيها وجميع اهالي مدينة الزرقاء على تبرعهم السخي البالغ واحدا وثلاثين الف دينار لدعم الجيش الشعبي.

ووجه رسالة مماثلة الى الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية شكره فيها وجميع موظفي الجمعية على تبرعهم بمبلغ ثلاثة آلاف وثلاثمئة واثنين واربعين دينارا لدعم الجيش الشعبي.

ووجه رسالة الى السيد احمد كريشان مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة شكره فيها وجميع موظفي ومستخدمي مؤسسة سكة حديد العقبة على تبرعهم بمبلغ الفي دينار لدعم الجيش الشعبي.

وثمن رئيس هيئة الاركان العامة للجميع مشاعرهم الوطنية الصادقة وعبر عن تقديره وجميع منتسبي القوات المسلحة والجيش الشعبي لجهادهم باموالهم وانفسهم دفاعا عن وطنهم وامتهم داعيا للجميع التوفيق والنجاح في ظل قائد الوطن وراعي المسيرة جلالة الملك الحسين.

عودة وفد المؤسسة الاستهلاكية من ايطاليا

التعاقد على استيراد كميات من الملابس الرجالية المختلفة

عمان - بترا - عاد الى عمان وفد المؤسسة الاستهلاكية المدنية بعد زيارة رسمية لكل من ايطاليا وبولندا اجرى خلالها مباحثات تناولت تزويد المؤسسة ببعض المنتجات من البلدين.

وذكر السيد محمد العبداللات مدير عام المؤسسة عضو الوفد ان الوفد تعاقد خلال وجوده في ايطاليا على استيراد كميات من الملابس الرجالية المختلفة ذات النوعية الجيدة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الوفد اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين في القطاع التجاري البولندي وقابل نائب وزير الصناعات البولندي وعددا من رؤساء الاتحادات الصناعية حيث تم الاتفاق على استيراد كميات من الادوات المنزلية والمواد الغذائية التي لا يوجد بديل لها في الاردن وتغطية احتياجات المؤسسة المستقبلية من الملابس والادوات الرياضية.

واشار الى ان الاتفاق تضمن مقايضة المواد المستوردة بمنتجات اردنية من بينها الخضروات والفوسفات والاسمدة موضحا ان وفدا تجاريا بولنديا سيصل الى عمان خلال الاسبوع المقبل للاتفاق على برامج الشحن وتنسيق عمليات المقايضة.

وضم الوفد السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين عضو مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية والمفتش العام في المؤسسة.

في اجتماع للجنة الاعمار

تشكيل لجنة للاشراف على ترميم المسجد الاقصى وتكسية قبة الصخرة المشرفة



من اجتماع اللجنة

عمان - الدستور - ترأس سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية اجتماعا امس للجنة اعمار الاقصى في مبنى الوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض اعمال اللجنة السابقة، واخر اعمال ترميم المسجد الاقصى، وتكسية قبة الصخرة المشرفة وبحث موضوع احالة عطاء التكسية الى الشركات ذات الاختصاص في هذا المجال كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على فتح عروض الشركات ودراستها اعتبارا من يوم الاثنين القادم من قبل لجنة خاصة بذلك تم تشكيلها لابداء الراي حول العروض بعد دراستها حسب الاصول المرعية.

وجرى تشكيل لجنة للاشراف والمتابعة لتنفيذ اعمال لجنة الاعمار اداريا وفنيا برئاسة الشيخ عبدالعظيم سلهب وعضوية المهندسين عصام عواد وعدنان الحسيني.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تكليف السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى ليكون مقررا للجنة والسيد رجب زبيدة محاسبا لها.

وتضم لجنة الاعمار سماحة وزير الاوقاف رئيسا والمهندس رائف نجم نائبا للرئيس وامين عام وزارة الاوقاف والشيخ عبدالعظيم سلهب مساعد الامين العام لشؤون الضفة الغربية والسيد روحي الخطيب امين القدس وسماحة الشيخ سعدالدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف في القدس والدكتور احمد القطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية والسيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس.

بعد زيارته الى العراق

وفد نسائي يشيد بجهود الحسين من اجل ايجاد حل سلمي دائم لقضايا الشرق الاوسط

عمان - الدستور - ثمن الوفد النسائي للامن المتبادل القادم من العراق الشقيق بعد زيارة استغرقت عدة ايام جهود جلالة الملك الحسين المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي ودائم لقضايا الشرق الاوسط كما ثمن جهود الشعب الاردني في تقديم الدعم والمساندة في العراق.

واستعرض الوفد النسائي الذي تترأسه السيدة مارغريت باباندريوف رئيسة المنظمة النسائية العالمية للسلام والحرية في مؤتمر صحفي عقده في فندق القدس الدولي نتائج زيارته للعراق الشقيق ومشاهدته لمدى الدمار الذي لحق بعدة مناطق فيه جراء العدوان عليه والاثار التي لحقت باطفال ونساء العراق في حرب الخليج، هؤلاء الاطفال الذين ينتظرهم الموت بسبب سوء التغذية وامراض الاسهال ونقص الحليب والمعدات والادوات الطبية والادوية اثر الحظر الاقتصادي المفروض عليه.

واكد اعضاء الوفد على ضرورة رفع الحظر الاقتصادي عن العراق وخاصة بعد ان استجاب لكافة مطالب الامم المتحدة وقراراتها لان استمرار الحظر غير عادل بحق الشعب العراقي وعقاب غير معقول لان المتضرر الاكبر منه هم الاطفال والنساء مشيرا الى انه ليس من العدل استعمال الاطفال من خلال الحظر الاقتصادي كاداة ضغط سياسي على الحكومات.

واشار الوفد بان جهود منظمته ستقوم بايصال المعلومات والوثائق والتقارير الى كافة اعضائها واصدقائها في جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق لاعادة بناء نفسه بنفسه ولان المساعدات الانسانية ليست حلا دائما وانما حل مؤقت.

واكد الوفد بانه سيستمر من خلال نشاطاته المطالبة بعقد مؤتمر سلام حول مشاكل الشرق الاوسط وحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية كما سيستمر في محاولته لايجاد حياة افضل للاطفال في العالم والمطالبة بامم متحدة اكثر ديمقراطية واكثر تمثيلا للشعوب.

تشكيل مجلس موحد للفعاليات الرسمية والشعبية في منطقة النصر

عمان - الدستور - عقد في مركز تنمية المجتمع المحلي عمان التابع لوزارة التنمية الاجتماعية اجتماع لرؤساء واعضاء مجالس التنمية المحلية والقيادات الرسمية والاهلية والفعاليات حي جبل النصر/ منطقة النصر تم فيه تشكيل مجلس موحد لمجالس التنمية في (٥) احياء (الخلايلة، عالية الشرقي والغربي، الامير الحسن، جبل النصر) وفق التقسيمات الادارية الرسمية لامانة عمان الكبرى من السادة:

الدكتور ادم العبدلات رئيسا للمجلس، محمد عليان الحنيطي نائبا للرئيس، علي سليم عبدالعزيز امينا للسر، حسن صافي امينا للصندوق، اسماعيل ابوشاور امينا للاتصال.

وعضوية كل من نوال ابورميله، احمد حسين عطيات، احمد جبر، عبدالرؤوف الريماوي، عمر عودة، ريما خالد عبيدات، محمود القاق، حسين الشريف، محمد وشاح، تيسير حامد ابواسنينه.

ويأتي تشكيل هذا المجلس تحقيقا لاهداف المركز الرامية الى تشجيع روح العمل الجماعي وتدريب السكان على ممارسة الحياة الديمقراطية وتحقيق التربية والاجتماعية وتحريك الاهالي للمساهمة في تنمية مجتمعهم والعمل على تعبئتهم وتنظيمهم ليساهموا في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئة وليكونوا رديفا ومساندا للمركز لتنفيذ برامجه وفعالياته وتحقيق اهدافه في التنمية والتطوير.

اختتام برنامج حول اجراءات التوظيف

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني برنامج تدريبي حول اجراءات التوظيف وفن المقابلات شارك فيه عدد من العاملين في ادارات شؤون الافراد في شركات صناعية ومالية ومؤسسات حكومية في الاردن.

واستهدف البرنامج تعريف العاملين في ادارات شؤون الافراد باجراءات التوظيف الاساسية والاسس العلمية والعملية المتبعة في تنفيذ هذه الاجراءات في المؤسسات الحديثة خاصة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ المقابلات كاحدى المراحل المهمة في اجراء التوظيف.

مهرجان خطابي بمناسبة عيد الاستقلال الاحد

عمان - بترا - بمناسبة عيد الاستقلال تقيم وزارة الثقافة والشباب مهرجانا خطابيا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء الاحد المقبل.

ويتحدث في المهرجان السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب والمحامي سليمان الحديدي.

ويلقي الشاعر حيدر محمود قصيدة شعرية بهذه المناسبة العزيزة.

وقد اعدت وزارة الثقافة والشباب برنامجا خاصا للاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى يستمر اسبوعين يتضمن اقامة معارض فنية وندوات ومسرحيات وامسيات شعرية ابتهاجا بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين

عمان - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية للاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين اجتماعا في مديرية الرعاية الصحية الاولية تم خلاله استعراض نشاطات اللجان والجهات المشاركة في احتفالات هذا اليوم الذي يصادف اليوم الاخير من الشهر الجاري.

كما تم بحث الموضوعات التي ستناقش في الندوة التي ستعقد بهذه المناسبة في المركز الثقافي الملكي في الاول من حزيران القادم وكذلك المعرض الفني الذي سيقام على هامش هذه الندوة.

وتقرر خلال الاجتماع ان يكون موضوع الندوة هو «التدخين القسري وتاثيره على الاصحاء».

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط

عمان - بترا - حددت وزارة النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة والباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط اربد/ كفر جايز/ مجمع تل اربد بـ ١١٠ فلسات.

اختتام دورة الادارة في جامعة مؤتة

الكرك - بترا - اختتمت في جامعة مؤتة دورة في الادارة نظمتها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع المحلي في الجامعة بالتعاون مع معهد الادارة العامة للموظفين الجدد في الاجهزة الحكومية في محافظة الكرك.

وناقش المشاركون في الدورة على مدى ثمانية ايام موضوعات حول العملية الادارية ونظام الخدمة المدنية وتخطيط العمل وطرق مبادىء حفظ الوثائق والملفات بهدف تزويدهم بالمعارف النظرية والمهارات الفكرية والسلوكية في مجال الادارة ومساعدتهم في الاعمال التي توكل اليهم بكفاية وفاعلية.

الدولة والمجتمع

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس السيد باتريك ايريس سفير المملكة المتحدة في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية التعاون وتعزيز العلاقات المشتركة بين الاردن والمملكة المتحدة في مجال الطاقة والثروة المعدنية.

د. عادل جميل

قرر الدكتور عادل جميل سحب ترشيحه من انتخابات عضوية مجلس نقابة الاطباء الاردنيين.

ابراهيم ابومرخية

تقرر نقل الشيخ ابراهيم ابومرخية اماما لمسجد عاصم بن ثابت في بلدة الهاشمية.

عبدالهادي الشاعر

تقرر تعيين السيد عبدالهادي الشاعر مديرا لبريد برقا.

التل يرعى احتفال كلية حوارة بمناسبة عيد الاستقلال

د. سعيد التل

اربد - بترا: ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال اقامت كلية حوارة امس احتفالا كبيرا بهذه المناسبة الوطنية العزيزة افتتح خلاله الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي المعرض الفني الذي اقامته الكلية.

واشتمل المعرض على العديد من النماذج واللوحات الفنية للعمارة الاسلامية والتراث الشعبي الاردني بالاضافة الى لوحات تمثل الخطوط العربية والحياة في البادية ومراحل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشتمل الاحتفال على الاناشيد والقصائد التي تتحدث عن هذه المناسبة الوطنية والمنجزات التي حققها الاردن في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين قائد الوطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد وزير التعليم العالي دروع الكلية على المديرين السابقين للكلية والشهادات التقديرية والجوائز على الطلبة المتفوقين.

وحضر الاحتفال السادة نواب منطقة اربد ومحافظ اربد ومدير الشرطة في المحافظة ومدير كليات المجتمع وعدد من المسؤولين.

من جهة اخرى افتتح في مدرسة طبريا الثانوية للبنات في اربد المعرض الفني والاجتماعي والمهني الذي اقيم بهذه المناسبة بحضور السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم في محافظة اربد.

واشتمل المعرض على مطرزات ولوحات فنية من اعمال الطالبات بالاضافة الى جناح للتراث الشعبي.

كما اقامت مدرسة ضاحية الحسين الاساسية للبنين معرضا حضره مدير التربية والتعليم واشتمل على وسائل ايضاح لمختلف المباحث التطبيقية ولوحات فنية.

واقامت مدرسة بيت راس الثانوية للبنات احتفالا بعيد الاستقلال اشتمل على الاناشيد الوطنية والدبكات الشعبية والتمثيليات الهادفة اضافة الى اقامة الخيمة الهاشمية ومخيمات اللغة العربية والانجليزية ومعرض للوسائل.

دعوة المزارعين الراغبين ببيع منتوجاتهم من المحاصيل الحقلية

الكرك - بترا - دعت مديرية الزراعة في محافظة الكرك المزارعين الراغبين ببيع منتوجاتهم من المحاصيل الحقلية من القمح والشعير والعدس والحمص الى لجنة شراء الحبوب في المحافظة ضرورة مراجعة المديرية والمراكز التابعة لها في لواءي القصر والمزار الجنوبي مصطحبين معهم سندات تسجيل الاراضي المزروعة للحصول على شهادة انتاج (شهادة منشا) لهذه المحاصيل.

واوضحت مصادر المديرية ان المديرية ستمنح هذه الشهادة بعد اجراء كشف ميداني من قبل اللجان المختصة على الاراضي المزروعة.

واكدت انه لن يصدر عن المديرية والمراكز التابعة لها اي شهادة بعد انتهاء الفترة المحددة لذلك في الخامس عشر من الشهر المقبل.

واشارت ان سعر طن القمح من البذار المحسن يتراوح ما بين ١٦٩ - ١٧٥ دينارا والقمح ١٣٧ - ١٤٧ وبذار الشعير المحسن ١٢٤ - ١٣٠ والشعير العلفي ٩٥ - ١٠٥ وبذار العدس المحسن ٢٨١ - ٢٩٠ والعدس التمويني ٢٥٠ - ٢٦٥ وبذار الحمص المحسن ٣٨١ - ٣٩٠ والحمص التمويني ٣٣٨ - ٣٥٠ وبذار البيقيا ما بين ٢٩١ - ٣٠٠ دينار للطن الواحد.

واشارت المصادر الى ان هذه الفروق في السعر تعتمد على نسبة الشوائب المئوية والنقاوة الوراثية.

مدرسة البيان الخاصة تحتفل بعيد الاستقلال

عمان - الدستور - رعى اللواء الركن سالم الترك مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة المهرجان الرياضي الذي اقامته مدرسة البيان الخاصة بمناسبة عيد الاستقلال.

وقد حضر المهرجان الذي اقيم في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية جمع من المدعوين واولياء امور الطلبة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب والمدرس سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. الحسيني الكبير المدرس د. محمد ابويحيى الخطيب د. سميح عثامنه. الشابسوغ سعدالدين زيدان. احمد قارة عبدالله القحلوي. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم حشان. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريبي عزالدين الدعون. مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

الصفدي ادم ابوسنينه. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي محمود الدعون. عائشة ام المؤمنين المدرس والخطيب د. راجح الكردي. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد امجد العمادي. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. العصمة عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الوبلصية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعبد مسعود شاكر. النور يونس ابوجاموس. الهدى د. احمد الجابري. صالح ابوفورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح سامي النجار. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. احمد العوايشة. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين احمد الخضري. الزميلي محمد قطيشات.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عبد. التكروري عصام هادي. العنابس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب عابد درويش. وادي الربط قاسم الحوراني. بيعة الرضوان محمد جمعة. وحمزة عابد خشان. والتقوى محمد نمر. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح الموريض. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم حامد الضمور. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد جمعه. حي الضباط فضل عبدالقادر. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج. ابوذر الغفاري علي حمر. عمار بن ياسر د. فايز الخطيب. سفيان الثوري محمد وسامي. المغيرة بن شعبة عبدالعزيز حمر. اسامة بن زيد محمود هلمي الصادق. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري. اويس القرني محمود عبد. وسلمان الفارسي عبدالله الربابعه. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحاده. وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. المقداد بن الاسود محمد الايوبي. وسلمة بن الاكوع عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. مطار عمان المدني عمر نزال. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي مسعد قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الرزق. ضاحية الامير العلم جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوجاموس يعقوب همدي. الابرار علي ناجي. معاذ بن جبل وليد الحنحوري. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صلاحية العايد محمد شاكر. التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فوزي السعود. الشهيد مشهور عز. ابوبكر الصديق ابراهيم العلي. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين يحيى ابوتين. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك. الانصار سعيد الحجاوي. غالب الزاغه احمد مختار. مدرسة صلاح الدين امجد حسن. سعيد بن زيد عادل بدابنه. انس بن مالك محمد ربحي. القعقاع بن عمرو صالح حسين. ابودرويش فخري عيسى. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سلمان حرب حسين المغربي. النصر القديم عبدالمنعم عبد. الرحمة محمد ظاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ابوقباص. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السعد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات ابراهيم حجازي. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد محمد نبهان. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عسكر. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون عزام جابر. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الديب. وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد راجح السماتين. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون محمد البكري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة فائق عطية. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابوايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا عمر ابوعمر. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج مهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد عفيف ابومطر. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب حسن الزوايدة. محمد بن مسلمة عدنان الجبارات. مسلم خير علي الرفاعي. شاكر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ابراهيم العلامات. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ البلاودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار عبدالله ابولبل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. البلاودة الغربي محمد ابو شقرة. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القزقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد الغرايز. ابوعبيده مصطفى ابورمان. العودات خالد ابوعودة. جاوا احمد الطلافيح. سعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ العلكومية محمد الرقب.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلبيه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين عمران عبدالغني. اسكان الامير هاشم عماد سعيد. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عارف ربابعه. الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. وشعبان عنان محمود الشباطات. العال الشرقي خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير مصطفى زربول. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. الروضة العمري محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة. الامين احمد رحاحلة. خلدا الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شكري. احد حسين ذوابه. وقيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. بسام العموش. اللوزيين محمد يوسف. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة حسين المجالي. مصلى مستشفى الجامعة يوسف حسن. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد صالح. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين خالد وريكات. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العاروري. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة الغربي/ محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود عمر. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين. الغفران حسن جمال. صلاح الدين/ سحاب خليل عسكر. جعفر الطيار الخشافيه احمد عبدالهادي. ابوعبيدة الخشافية راجح العوضي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بضمه عدنان العابدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. النور/ سحاب وصفي جعارة. الفيصلية محمد صالح. الذهيبة الشرقية محمد زعل. الزميلات ضيف الله الحسنات. رجم الشامي الغربي محمود منصور. رجم الشامي الشرقي زياد موسى.

حصاد الخير

فتنة الاميرة الفرنسية

● ابو جواد

عبدالرحمن الغافقي، ذلك القائد الفذ الشهيد، والمجاهد الصادق الكريم وجد نفسه امام مشكلة داخلية وهو يهيىء لدخول مقاطعة الاكيتين في جنوبي فرنسا ليوقف التهديدات التي كان يشكلها الفرنسيون ضد الوجود الاسلامي في اسبانيا، حيث كانوا يباشرون دعوة صليبية في اوروبا كلها، بين الفرسان المجربين والامراء الالمان، واهالي الاراضي الواطئة للتجمع ضد المسلمين في اسبانيا.

لم يكن ذلك يقلق الامير المجاهد الفذ، وانما كان يقض مضجعه ما ثبت له من علاقات ود اكيد بين احد القادة المسلمين الذين تسلموا الامور قبله وبين دوق (امير) الكيتانية. كان ذلك الرجل يدعى «عثمان ابن ابي نسعة» وكان يلقب بـ «امير الثغور» وكان قد تمكن في غارة له في اكيتانيا من اسر الاميرة (مينين) ابنة دوق اكتانيا وكانت ذات جمال فتان وشخصية مقتدرة فهيمنت على عقل زوجها وجعلته يبادل الود اباها ويعقد معه معاهدة استغلها دوق اكتانيا اسوا استغلال، وثبطت همة عثمان فلم يعد ابدا في المستوى الذي كان فيه قبل ابتلائه بتلك المراة الحسناء.

كان عثمان يتشبث بموقع حصين في الجانب الايبيري من جبال البيرانيس كانما كان يحتاط من غضب القيادة عليه، ومن هناك يبعث الى عبدالرحمن الغافقي يحاول تبرير هدنته مع الاكيتين وسكوته عن اعتداءاتهم لاسباب غير زواجه من (مينين) لكن عبدالرحمن كان قد انشا رقابة ضد عثمان فجاءته باخبار مؤكدة عن اتصال التراسل بين عثمان وصهره دوق الاكيتين، ولما لم يبق مجال للشك في خيانة ابن ابي نسعة وجه اليه الغافقي قوة صاعقة داهمته في موقعه فقاتل قتال المستميت ثم انسحب الى موقع اخر فتابعته الحملة الى ان الجاته للقتال حتى الموت وعندئذ القي القبض على زوجته الحسناء وحملت الى عبدالرحمن الغافقي.

كانت المراة واثقة من مصيرها غير عابئة باسرها وفعلا فانها لما مثلت امام الغافقي بكل سحرها المرهج المبهر استعاذ بالله، واشاح بوجهه وهو يقول «واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى» والله ما تركنا شيئا في حب الله الا وجدنا اضعافه في نيل القليل من رضوان الله.. ثم امر عبدالرحمن بارسالها مع الغنائم المرسلة الى دمشق ولم يكلمها كلمة واحدة فيما هي تصيح وتتشبث بالحديث اليه.. وقاتل الغافقي على صدقه وصفائه والنصر يسير في ركابه الى ان ازداد تهافت بعض فصائل جنده على الغنائم بالرغم من كل مواعظه وتوجيهاته.. الى ان كان ما كان في معركة بلاط الشهداء حيث تكررت صورة من صور المآسي الاسلامية الناتجة عن خلط امور الدين بالدنيا بل وتفضيل الاسراع الى حطام الغنائم قبل التاكد من تمام النصر.

لكن الله تعالى كافا الغافقي بالشهادة وكفاه شر معاناة الهزيمة.

الباب المفتوح

الجمعيات الخيرية الى اين؟

من المسلم به ان الجمعيات الخيرية لم يعد عملها يقتصر على تقديم الهبات والمساعدات العينية والنقدية كما كان الامر في السابق، بل اصبح من الضروري ان يتطور هذا المفهوم الى تاهيل الافراد واعدادهم لتولي مسؤولياتهم في تحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق اكتفائهم الذاتي بعد ان تزول الحاجة في الاعتماد على الغير.

ان العمل التطوعي في مفهومه الشامل وفي فلسفته ومضمونه قد اصبح يقتضي تعديل النظام الاساسي للجمعيات والهيئات الاجتماعية الذي مضى على اصداره ما يزيد عن ربع قرن من الزمن اصبحت فيه الحال غير الحال التي كانت عليه فيما مضى حيث تطورت الوسائل، وتغيرت الاحوال، ولعلنا نستطيع من خلال عرض سريع لبعض المواد التي ما زالت تمارس حتى الان ان نلاحظ مدى ما تحتاجه هذه المواد من التعديل.

١ ـ تنص المادة ٢ ـ ا على تقديم العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين وذوي العاهات الدائمة والمرضى واسر الشهداء.

ان هذه المادة في ظل المتغيرات والمستجدات والنهضة الاقتصادية والاجتماعية تقتضي تعديل هذا النوع من العمل الاجتماعي بحيث يصبح قادرا على تاهيل الاشخاص الفقراء بما يؤمن لهم عملا شريفا يدر عليهم دخلا مناسبا يكفيهم ذل الحاجة ومغبة السؤال والظهور بمظهر العجز والخنوع.

٢ ـ تنص المادة ٣٥ ـ ب على ما يلي:

اذا حلت الجمعية لاي سبب من الاسباب تؤول اموالها المنقولة وغير المنقولة بعد تادية جميع الالتزامات الى دار الايتام الاسلامية بالقدس، فاين هي دار الايتام الاسلامية الآن؟ الم يعد من المناسب ايجاد بديل لهذه المادة يليق والظروف الحالية؟

٣ ـ تنص المادة ١٤ على انه يحق لكل عضو الحق في ان ينيب كتابة عضوا آخر يمثله في حضور اجتماعات الهيئة العامة.

ان هذه المادة اصبحت مادة قاصرة ولم تعد ذات جدوى، ومن الواجب ان تعدل الى عدم جواز ان ينيب العضو عنه كتابة او شفاها شخصا آخر.

٤ ـ هناك اعضاء هيئة ادارية لبعض الجمعيات مضى على وجودهم اعضاء في الجمعيات ما يزيد عن العشرين عاما ومع ذلك فما زالت الوجوه هي الوجوه ويقتضي الامر تعديل المادة الثامنة عشرة بحيث تصبح كالتالي:

لا يحق للعضو العامل ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية او للهيئة الادارية لاكثر من دورتين متتاليتين كما لا يحق له ان يرشح نفسه لاي من منصبي الرئيس او العضوية قبل مرور سنتين على انتسابه للجمعية.

ان العمل التطوعي ينبع من الموقف الذي يشف عن قيم الجماعة وتطلعاتها وحاجاتها، ولعلنا ندرك ان كثيرا من مواد النظام الاساسي لم تعد تلبي حاجات المجتمع او تعكس رؤيا واضحة في ظل هذا النظام الذي اصبح باليا متاكلا يستدعي تعديله فهل آن الاوان لتقوم الجمعيات الخيرية بهذه الخطوة الجريئة؟ ان الامر منوط بالهيئات الادارية للجمعيات الخيرية فعليها ان تقيم مسيرتها التي مضى على بعضها ربع قرن او يزيد ومع ذلك فما زالت منذ بدات لم تغير من خططها ولم تعدل منها بما تقتضيه نهضة هذا البلد.

ان للجمعيات الخيرية يمكن ان تعطي الكثير وان تسهم بالكثير في رفع مستوى العائلات الفقيرة المحرومة اذا ما توفرت النية الخالصة لدى المتطوع بان مسعاه هو لله تعالى لا يبغي من ورائه تحقيق اي كسب.

اننا نعيش في عصر تتسارع فيه الانجازات التي تتحقق على صعيد العمل الجدي والتوسع الدائب وهذا يجعلنا ان نكيف ظروفنا وان نقف منها موقف الانتقاء لا موقف التلقي السلبي المحافظ الذي يرفض التجديد ويقاوم التغيير، وقد يكون من الحكمة ان نلتفت الى واقع جمعياتنا الخيرية فنجدد ما يستحق التجديد ونغير ما يستحق التغيير، فهل آن الاوان لاحداث التغييرات المرجوة؟!.

مصطفى الفار

في ندوة حاضر فيها الصقور وابوعياش

صندوق التنمية والتشغيل يهدف الى الانتقال بالعمل التطوعي الى مرحلة التأهيل والانتاج

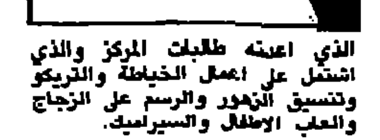
عمان ـ من دينا زوربا

اقام المركز الثقافي الملكي في قاعة المؤتمرات ندوة حول الاستثمارات الشبابية وصندوق التنمية والتشغيل، تحدث فيها الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية والدكتور عبدالاله ابوعياش مدير صندوق التنمية والتشغيل، وادار الندوة السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي.

وتحدث الدكتور محمد الصقور فقال: ان هناك قطبين اساسيين في الحديث عن الاستثمار الشبابي، القطب الادنى الذي اذا نزل الاستثمار عن مستواه ادى الى السقوط تحت مستوى حد الفقر والى العجز في ايصال الحاجات الاساسية للشباب، والقطب الاعلى وهو الذي نحاول الوصول اليه عن طريق المزيد من الاستثمار.

واضاف ان بين القطبين تقع الاستثمارات الشبابية الفعلية والمؤسسات.

وتساءل الدكتور الصقور، هل نحن فعلا نستثمر الشباب بالاتجاه الصحيح والقدر الكافي، وما هو النموذج الذي نسعى اليه؟ موضحا انه لدينا مؤسسات توجه امكانياتها واستثماراتها للشباب ومنها مؤسسات العون الاجتماعي التي تقدم الدعم



د. محمد الصقور

المالي للشباب ضمن تشريعاتها المحددة ومنها صندوق المعونة الوطنية وصندوق الزكاة ومؤسسة الايتام بالاضافة للجمعيات التطوعية والخيرية، وهناك ايضا المؤسسات الرسمية التي تقدم الدعم والتوجيه من خلال وزارتي الشباب والثقافة.

واكد الدكتور الصقور ان دور هذه المؤسسات يغطي منطقة كبيرة ولكافة الفئات، لكن هناك فجوة في هذه المؤسسات القائمة تنقص من فعالية برامجها ومن مدى وصولها بالاستثمار الشبابي لمستوى القطب الادنى. ولهذا اسس صندوق التنمية والتشغيل كمؤسسة تمويلية جديدة تغطي حاجات الشباب من الاستثمار والتي لا تستطيع تقديمها المؤسسات القائمة.

واضاف ان الصندوق يتميز عن باقي المؤسسات القائمة وينهج منهجا مكملا لها.

د. عبدالاله ابوعياش

وقال الدكتور عبدالاله ابوعياش، ان صندوق التنمية والتشغيل جاء مكملا لمؤسسات التمويل التي برزت في الاردن وجاء في اعقاب دراسة من وزارة التنمية بالاشتراك مع مؤسسات دولية (دراسة جيوب الفقر)، حيث كانت نتيجة الدراسة ان هناك مواطنين يعيشون تحت كافة خطوط الفقر الانسانية، ولهذا جاء الصندوق في اطار محاولة لاحتواء جزء من هذا العبء الاجتماعي. واضاف انه مشروع ريادي يهدف ان ينتقل بالعمل الاجتماعي التطوعي من المرحلة الخيرية الى مرحلة التاهيل والانتاج، ويتم عمل الصندوق في التمويل وتطوير المشاريع من خلال جمعيات وسيطة لها خبرات وقدرات على اقامة المشاريع لصالح الفئات الفقيرة وشرائح الشباب.

واضاف الدكتور ابوعياش، ان تجربة الاقراض مريرة في الاردن ولذلك يبحث الصندوق في اكتساب مصداقية لهذا التوجه عن طريق البحث عن مشاريع ريادية ونموذجية، تضمن عدم الوقوع ضحية استثمار خاطىء ثم ربط الصندوق بالجمعيات الخيرية في البداية وذلك لا يتنافى في الوقت نفسه مع امكانية تمويل الفئات المؤهلة عمليا بالفعل. كما تبنت لجنة الادارة اجراءات صعبة ليست بيروقراطية وانما لضبط عملية التمويل خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة.

واضاف ان بعض الاشخاص يستثمرون في غير الجهات التي تقدموا لها في البداية، ومثل على ذلك ان احد المقترضين في تجارب سابقة استخدم القرض للزواج مرة ثانية بدلا من استثماره في مشروعه مما ادى الى تراكم الدين عليه بالاضافة الى تزايد حاجاته لكونه يعيل اسرتين. ومن هذا المنطلق يسعى صندوق التنمية والتشغيل الى ضبط الاستثمار والاقتراض حتى لا يؤديان الى مزيد من الخسارة

واكد الدكتور ابوعياش، ان الصندوق سيذهب للشباب من خلال الجمعيات الوسيطة في كافة محافظات المملكة وسيسعى للبحث عن مشاريع ريادية وناجحة، ففي الكثير من النماذج لمشاريع ناجحة بالفعل

حفل في المعهد الوطني للموسيقى

عمان ـ الدستور ـ يقيم المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين حفله السنوي مساء اليوم الجمعة حيث يعرض حوالي ١٠٠ طالب وطالبة مهاراتهم في العزف على مختلف الآلات الموسيقية امام جمع غفير يضم اهالي الطلبة واصدقاء المعهد.

وقد دعي الى هذا الحفل، الذي سيقام في المركز الثقافي الملكي، مدراء المراكز الثقافية المعتمدة في الاردن.

المشاركة في اجتماعات اتحاد المجلس البرلماني العربي

عمان ـ بترا ـ يغادر عمان صباح اليوم الى ليبيا الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب على راس وفد برلماني للمشاركة في اجتماعات اتحاد المجلس البرلماني العربي التي ستعقد في طرابلس وتستغرق يومين

ويلقي الدكتور عربيات خلال الاجتماعات كلمة الاردن يستعرض فيها سبل تعزيز وتاكيد الوحدة العربية والتضامن العربي والعمل من اجل اعادة وحدة الصف العربي لمواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها امتنا.

ويضم الوفد السادة، جمعة حماد عضو مجلس الاعيان، وعاطف البطوش النائب الاول لرئيس مجلس النواب وزيد زريقات مدير الشؤون البرلمانية العربية والدولية في مجلس الامة.

استعراض المشروعات المموله من بنك الاستثمار الاوروبي

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط السيد روبرت ولسون رئيس قسم الشرق الاوسط في بنك الاستثمار الاوروبي.

وتم خلال اللقاء استعراض المشروعات التي يتضمنها البروتوكول الرابع المزمع توقيعه مع المجموعة الاوروبية في نهاية العام الحالي

كما تم مناقشة المشروعات التي سبق وان ساهم البنك في تمويلها ومنها مشروعات تابعة لمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وبنك الانماء الصناعي وبنك تنمية المدن والقرى وسلطة المياه وسلطة وادي الاردن وشركة الكهرباء

في سلطة المصادر الطبيعية

توزيع الشهادات على المشاركين في دورة لطلبة اليرموك
جريسات: من مشروعات السلطة التنقيب عن النحاس

عمان ـ بترا: احتفل في سلطة المصادر الطبيعية امس بتوزيع الشهادات على اثني عشر طالبا من طلبة الدراسات العليا من قسم الجيولوجيا في جامعة اليرموك انهوا دورة علمية تدريبية في الجيوكيمياء التطبيقية ورسوبيات الاتربة والمياه والغازات وتطبيقاتها على الواقع.

والقى المهندس كمال جريسات مدير سلطة المصادر الطبيعية الذي وزع الشهادات كلمة في الاحتفال استعرض فيها نشاطات سلطة المصادر الطبيعية في مجال علم الجيوكيمياء والذي يعتبر من العلوم الارضية الحديثة والتي برزت اهميته مؤخرا مع التطور العلمي والتكنولوجي الهائل للاجهزة والمعدات المخبرية وعلوم الكمبيوتر الحديثة والتي ساعدت على امكانات التحليل للعناصر المختلفة وربط علاقاتها مع بعضها البعض بهدف التعرف على خصائصها في الطبيعة واصل تكوينها وطرق البحث والتنقيب عنها.

واضاف ان سلطة المصادر الطبيعية قد بدات باستعمال هذا العلم كطريقة في التنقيب عن الخامات الطبيعية في بداية عام ١٩٨٦ اذ اجريت اول عملية مسح جيوكيميائي لمنطقة اللسان في غور الصافي للتعرف على الامكانات النفطية في منطقة البحر الميت وتبعها بعد ذلك مشروعات محدودة الاهداف اشرف عليها خبراء من هيئة الامم المتحدة كما قدم الجانب الالماني بعض المساعدات في عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٨.

واشار الى انه من ابرز المشروعات في هذا المجال مشروع التنقيب عن النحاس في وادي عربة ومشروع دراسة الصخور في جنوب الاردن حيث استخدمت طائرة الهليوكبتر لاول مرة لاخذ العينات ـ اضافة الى مشروع دراسة معدن الروتايل والرمل الزجاجي ودراسة صخور الامم وجيوكيمياء النفط في مناطق الاردن المختلفة وقد بوشر العمل في هذه الدراسة في عام ١٩٧٩ ولا يزال مستمرا حتى الآن.

واكد المهندس جريسات انه نظرا للاهتمام الكبير الذي توليه السلطة لهذا العلم الحديث فقد تم تشكيل قسم متخصص بتطبيق هذا العلم في مجال البحث والتحري المعدني حيث تتركز نشاطاته من خلال مشروعات المسح الجيوكيميائي العام للمملكة والذي يهدف لاعداد الاطلس الجيوكيميائي لتوزيع العناصر في الصخور ورسوبيات ومياه الاردن وكذلك لدراسة البيئة الجيوكيميائية للعناصر وامكانية الاستفادة منها في الاغراض الزراعية والبيئية اضافة الى مشاريع



كمال جريسات

التنقيب عن المعادن النفيسة والنادرة والعناصر المشعة باستخدام الطرق الجيوكيميائية الحديثة.

وبين ان السلطة تستخدم حاليا الحاسوب في عمليات تقييم المعلومات الجيوكيميائية وحفظ العينات والنتائج المختلفة حيث تقوم السلطة بتطوير هذا العلم من خلال تدريب كوادرها المختلفة خارج السلطة بالاضافة الى البعثات العلمية المتخصصة بذلك

وقال ان التعاون مع جامعة اليرموك في مجال الجيوكيمياء بدا قبل حوالي عامين فكانت الدورة التدريبية الاولى عام ١٩٨٩ والثانية عام ١٩٩١ والهدف من هذه الدورات هو توثيق العلاقات العلمية بين الجامعة والسلطة وقيام السلطة بتدريب الطلبة عمليا في الميدان لتاكيد ما لديهم من المعلومات النظرية التي يتلقونها في الجامعة بالمشاهدات الحسية على ارض الواقع.

وذكر المهندس فواز النمري رئيس قسم الجيوكيمياء في السلطة انه بهذا التعاون مع جامعة اليرموك فقد تم توفير الكثير من الجهد والمال على الجامعة فيما لو تم ارسالهم في دورات تدريبية الى الخارج مشيرا الى ان الخبرة المتوفرة لدى السلطة في هذا المجال على مستوى عال وتعتبر من المؤسسات المتقدمة في المنطقة

وقال ان نشاط قسم الجيوكيمياء في السلطة يغطي مساحات واسعة من المملكة وباساليب علمية متطورة واستخدام الحاسوب والاجهزة المخبرية ذات التكنولوجيا العالية في التعامل مع النتائج واعداد الخرائط الجيوكيميائية لتوزيع نسب العناصر في الطبيعة والتي يكون لها الاثر في اكتشاف المعادن.

وحضر الحفل كبار المسؤولين في السلطة وجامعة اليرموك

انتخابات المجمع الوطني للتراث الشعبي اليوم

عمان ـ الدستور ـ تجري الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني انتخابات مجلس الادارة المركزي للمجمع.

ويتنافس على مقاعد المجلس الثمانية ١١ مرشحا هم السادة نايف المساعدة، فواز البطاينة، محمود المومني، سلامة النعيمات، وائل القرعان، عائد العبادي، احمد عربيات، واصل مبيضين، صالح السيوف، احمد السعيدات، بينما لم يترشح لمركز الرئيس سوى مرشح واحد هو السيد عبدالسلام الغزوي رئيس المجمع الحالي الذي يعتبر فائزا بالتزكية.

وسيحضر الانتخابات الهيئتان العامتان المركزيتان لفرعي المركز في لواءي مادبا والرمثا.

تخريج دورتي الامن واللغة الانجليزية للضباط

عمان ـ بترا ـ جرى في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس الاحتفال بتخريج دورتي الامن التقدمية الرابعة للضباط واللغة الانجليزية الابتدائية الخامسة للضباط بحضور العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية الذي القى كلمة اكد فيها على اهمية التدريب في رفع مستوى افراد الجهاز واكسابهم خبرات ومعارف جديدة تضاف الى حصيلتهم السابقة بما يمكنهم من اداء مهامهم وواجباتهم على افضل وجه.

وقال ان هدفنا هو الوصول بالتدريب الى افضل المستويات واعلى المراتب واننا نتقدم بخطى ثابتة في كافة مراكز ومؤسسات التدريب تجاه هذا الهدف مبينا ان هذا التقدم ياتي بناء على اسس علمية وضمن خطة مدروسة تعتمد على التخطيط السليم والفهم للواجب.

واضاف ان هذا الوطن الذي نعتز باننا نخدمه من خلال عملنا يحتاج الى ان نبذل في سبيله كل الجهد وان نوظف ما نملك وان نكون جادين في كل ما نعمل وان يضع كل منا اولويات عمله قبل اولوياته الشخصية وفوق كل الاعتبارات وان ادراك الفرد لواجبه ادراكا شاملا وواعيا هو في قمة هذه الاولويات

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من ضباط الامن العام جرى توزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين منهم

محاضرة في مؤسسة شومان لباحث فرنسي حول النقد الادبي

عمان ـ الدستور ـ يلقي الدكتور لوك باربوليسكو محاضرة باللغة العربية بعنوان (تاملات في بعض مناهج النقد الادبي)، يوم الاحد المقبل الساعة السادسة والنصف في قاعة المحاضرات في مؤسسة شومان الثقافية.

وسيتحدث الدكتور باربوليسكو عن تضمن النص الادبي الظاهري معاني اخرى تشكل خطا موازيا ذات اهمية خاصة، وهو ما اثبته فيردينانـد دو سوسور في دراسة معروفة عن الكتابات الخفية.

وسيحاول المحاضر الفرنسي تقصي كنه هذا الازدواج في المعاني واعطاءه ابعادا اخرى، مثل التساؤل عن جدوى بعض المناهج النقدية، وكذلك التساؤل عن منبع قدرة النصوص الكلاسيكية على اقناع القراء

وسيتبع المحاضرة مناقشة مع الحضور.

اختتام دورة عمالية في اربد

اربد ـ بترا ـ اختتمت في معهد الثقافة العمالية في اربد الدورة الثقافية العمالية الخاصة بمعلمات المدارس الخاصة في المحافظة

وتلقت المشاركات في الدورة التي استمرت عشرة ايام محاضرات حول تشريعات العمل

تطعيم الراغبين في اداء فريضة الحج

الكرك ـ بترا ـ قررت مديرية الصحة في محافظة الكرك تحديد يومي الاحد والثلاثاء القادمين لتطعيم الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام ضد مرض السحايا.

ودعت المديرية الراغبين في التطعيم والشركات الناقلة الى مراجعة قسم الصحة العامة

الاميرة عالية الفيصل ترعى تخريج فوج جديد من طالبات مركز الزرقاء الثقافي

الزرقاء ـ بترا. احتفل في المدرسة الثانوية التجارية للبنات بالزرقاء امس بحضور سمو الاميرة عالية الفيصل بتخريج فوج جديد من طالبات مركز الزرقاء الثقافي.

والقت مديرة المركز كلمة استعرضت خلالها منجزات المركز خلال السنوات الماضية مشيرة الى انه قد تم تخريج افواج متدربة لرفد السوق الاردنية بالكفاءات القادرة على العطاء والانتاج.

ووزعت سمو الاميرة عالية الجوائز والشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٩٦ طالبة تلقين دروسا عملية ونظرية في عدد من المهن كالخياطة والتريكو وتنسيق الزهور والسيراميك.

من جهة ثانية افتتحت سموها بحضور نائب محافظ الزرقاء وعدد من مديري الدوائر في قاعة المدرسة المعرض الذي اعدته طالبات المركز والذي اشتمل على اعمال الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور والرسم على الزجاج والعاب الاطفال والسيراميك.

د. عربيات يرعى تخريج الفوج الخامس من طلبة مدارس النمو التربوي

عمان ـ من امان السانح

رعى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس حفل تخريج الفوج الخامس من طلبة الثانوية العامة في مدارس النمو التربوي والفوج التاسع من اطفال الروضة السابقة. على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب

وقد القى السيد اديب القلقيلي مدير مدارس النمو التربوي كلمة اشار فيها الى السعادة التي تغمر المعلم وهو يرى ثمرات عطائه مؤكدا الانطلاق من تقوى الله وحب الوطن والامة لتخريج اجيال قادرة على العطاء والانتاج وخدمة الوطن

والقى الطالب جهاد احمد عبد الجابر كلمة باسم الخريجين اشار فيها الى ان الشباب هم عماد المستقبل واعمدته لذا لا بد من ان يتسلحوا بالعلم والمعرفة كي يكونوا سواعد الاردن القوية المعطاءة.

والقت الطالبة جيهان السهابي كلمة باسم الخريجات اشارت فيها الى ضرورة التحلي بمبادىء الايمان والصدق لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل من اجل ان نبقى وطننا شامخا عالي الهامة دائما

وقد اشتمل الاحتفال على اناشيد ورقصات وموشحات. وفقرات مسلية متنوعة قدمتها الطلبة بمرافقة فرقة المدرسة الموسيقية

وقد قام الدكتور عربيات في نهاية الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات وتقديم الجوائز على المتفوقين والمتميزين

اجراء الامتحان التحريري للمرشحين لوظائف الاشراف التربوي

عمان ـ بترا عقدت وزارة التربية والتعليم امس الاختبار التحريري للتربويين الذين تقدموا لملء شواغر الاشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم وعددهم ٢١٤ متقدما

واكد الدكتور منذر المصري الامين العام للوزارة ان هذا الاختبار ياتي ضمن اطار خطة التطوير التربوي التي تهدف الى اختيار الكفاءات الادارية في مستويات الاشراف والادارة والقيادات التربوية الاخرى

وقال ان الوزارة بصدد تنفيذ برنامج لتدريب الكوادر التربوية في مختلف المواقع بهدف تطوير كفاءتهم ورفع مستوى ادائهم ليكونوا قادرين على تنفيذ خطة التطوير التربوي التي تحرص الوزارة على تنفيذها وفق الخطة الزمنية المعدة لها.

واضاف ان الية اختيار المشرف التربوي تشمل ثلاثة جوانب رئيسية هي السيرة الوظيفية ولها ٣٠ علامة والاختبار التحريري وخصص له ٤٠ علامة والمقابلة الشخصية من قبل لجنة في مركز الوزارة وخصص لها ٣٠ علامة

وسيتم اجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين خلال الاسبوعين القادمين

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى

عمان ـ الدستور ـ يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة في المديرية لاستلام السلف المالية التي صرفت للتعيينات الجديدة خارج اوقات دوامهم الرسمي في المدارس مصطحبين معهم وثيقة اثبات شخصية وهم

عبله المناصرة وعبله فارس وعزيزه موسى وغازي يونس وفاطمه زهران وفايزه ابوشمله وفايزه الصوص وفلاح العبداللات وفوزية الديك وقاسم طه وماجدة درويش ومحمد الطرش ومحمد صقر ومحمود حسين ومنتهى المصري ومنى العبداللات ومنى الشبشلي ومها الصعيدي ونجاح ابوعويس وعارف حسن و محسلم الدين، احمد وابتسام خليفة واحمد جبرين والفراح محمد وامل نيروخ وانتصار نشوان وانعام بشير وايمان عبدالنبي وايمان حماده ولمنه عثمان وبثان الداري وجمال خليل وجهاد علان وحسن الزوايدة وحلوة حسن وخوله ابوصبيح وداود المواهرة وداود راغب وريا ياسين وسامي حراسيس وشمه القريناوي ونضال مشعل ونوال النشاش وهدى حامد وهدى مسلم وهيام ابواحمد وهيام عبدالرحمن ووفاء ابراهيم ووفاء الخيالي ويعقوب الصلاحات.

صدور العدد الاول من مجلة الدفاع المدني

عمان ـ الدستور ـ صدر العدد الاول من مجلة الدفاع المدني التي تصدر عن مديرية الدفاع المدني ويترأس تحريرها العقيد محمد طه الحمود وسكرتير هيئة التحرير الملازم اول مزيد الشرع

في قرار للجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة

تعزيز خطوط بحافلات ركوب متوسطة وفتح محال لصيانة السيارات بمختلف المناطق

عمان - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة اجتماعا برئاسة السيد جودت السبول محافظ العاصمة رئيس اللجنة اتخذت خلاله القرارات التالية:

الشكاوى

تبين للجنة السير ان المستدعيين نايف ابوناب وحسن ذيب المجالي كانا قد ووفق لهما بموجب قرار لجنة السير الفرعية رقم ٧ لسنة ٩٠ تاريخ ١٢/٤/٩٠ بند رقم ٢٣٤ بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ماديا المثلث الصحراوي مستشفى الجامعة الجامعة الاردنية وبالعكس وان الاعلان عن ذلك في الصحف المحلية انطوى على خطأ ملخصه عدم ذكر تحديد لمسار الخط ولذلك طعن في القرار لدى محكمة العدل العليا التي قضت بالغائه.

ولان الخطأ الذي استند اليه في قرار الالغاء لا يقع ضمن مسؤولية المتسدعيين فان اللجنة تقرر الموافقة على طلبهما وتحديد مسار الخط على النحو التالي فقط ماديا الجامعة الاردنية وبالعكس على ان يعتمد الخط الشرقي تحديدا لهذا المسار.

الموافقة على مضمون كتاب متصرف لواء ماديا لوصول الباص العامل على خط ماديا الفيصلية الى حي اللبة بناء على طلب اهالي الحي.

الموافقة على الطلب المقدم من مديرية الامن العام لادارة السير لتحديد مسار خط باصات جاوا ليصبح منطقة خريبة السوق جاوا اليادودة الى نهايته والانعطاف يمينا من امام المسجد ثم حي الرويضان وشرقا الى مثلث جاوا القديم مدرسة جاوا الاساسية نهاية الخط والعودة بنفس الاتجاه

الموافقة على الطلب المقدم من رامي ابوعرابي لتغيير خط مسار سيارة الركوب المتوسطة العاملة على خط طلب كراع اسكان ابونصير صويلح الجامعة الاردنية ليصبح المسار جامعة العلوم التطبيقية بدلا من طلب كراع شريطة عدم الدخول الى اسكان ابونصير والالتزام بالشارع المار من امام الاسكان.

درست اللجنة مضمون كتاب امين عمان الكبرى المتضمن طلب الموافقة على اغلاق الجانب الشمالي من شارع الشهيد وصفي التل (الجاردنز) اعتبارا من تاريخ ٥/١١ وعلى مراحل تمهيدا لتنفيذ مشروع تصريف مياه الامطار في الشارع المذكور المتضمن تفصيلا لكل مرحلة من مراحل العمل في الشارع وهي ثلاث مراحل تستغرق الاولى منها مدة شهر ونصف والثانية مدة شهر والثالثة مدة شهر ونصف فان اللجنة توافق على الطلب باغلاق الجانب الشمالي من الشارع المذكور على اساس التفصيلات والتوضيحات المدرجة في كتاب الامين المشار اليه ومرفقاته انفة الذكر المتضمنة وصفا لمراحل العمل والتنفيذ ومخططا توضيحيا يبين هذه المراحل والطرق البديلة.

ودرست اللجنة المشاكل الناجمة عن استمرار بقاء مواقف السيارات العاملة على خطوط عمان دمشق بيروت الكائنة في وسط البلد وبخاصة على شارع الشابسوغ في ضوء انجاز المكاتب وموقع الانطلاق الجديد التي انجزت في منطقة العبدلي مجمع سفريات الشمال وتبين ان لجنة السير الفرعية كانت قد اتخذت قرارا بنقل هذه المكاتب الى الموقع الجديد وان قرارها بهذا الشان رقم ١ لسنة ٨٨ تاريخ ٦/١/٨٨ بند رقم ١ رفع في حينه لدى وزارة الداخلية لعرضه على لجنة السير المركزية غير ان اللجنة المذكورة لم تتخذ قرارا بالموافقة عليه حتى الان.

ولان ملامح المشكلة تكتسب الان صورة تستدعي الاسراع في توفير اسباب حلها من خلال نقل المكاتب المذكورة الى الموقع الجديد وبخاصة بعد ان استكمل انجازه كمكاتب وصالات انتظار وحمامات ومواقف فان اللجنة تعيد التاكيد على قرارها السابق وتتمنى على لجنة السير المركزية الاسراع في دراسة الموضوع وتنسب لدى الموافقة على قرار الانتقال نظرا لما ينطوي عليه من نتائج ايجابية متوخاة على وجه التاكيد.

ودرست اللجنة موضوع الطلبات التي تقدم لديها بطلب التصريح لتسيير باصات على بعض الخطوط وبخاصة الخطوط المؤدية من والى مواقع الجامعات الاهلية الجديدة التي انشئت او بصدد الانشاء ولقناعة اللجنة بضرورة توفير اسس موضوعية وعادلة وكفيلة بتحقيق الخدمة المفترضة لطالبيها ومستحقيها ضمن اطار من العدالة والمساواة فانها تقرر تشكيل لجنة تمثل فيها كل من:

محافظة العاصمة

وامانة العاصمة

وادارة السير

ومؤسسة النقل العام وذلك لدراسة الحاجة المتوقعة على كل خط وبخاصة الخطوط المشار اليها اعلاه وعلى ان تسمي كل جهة من الجهات المذكورة مندوبها خطيا وان يصار الى الاعلان عن ان التصاريح التي ستصدر عن لجنة السير الفرعية في ضوء التوصية التي ستصدر عن اللجنة انفة الذكر ستكون لشركات يساهم فيها كل من يرغب في ذلك وفق اسس تضمن تحقيق فرص العدالة والمساواة.

درست لجنة السير الفرعية الشكاوى المقدمة من بعض اصحاب الباصات العاملة على خط ام البساتين ناعور عمان واطلعت على مراحل نشوء هذه المشكلة ابتداء من: كتاب مدير قضاء ناعور رقم ٢/٨/٥٩٠ تاريخ ١٥/٧/٩٠ وقرار لجنة السير الفرعية رقم ١١ لسنة ٩٠ تاريخ ٢٥/٧/٩٠ بند ٣٦٤ وكتاب مدير قضاء ناعور اللاحق رقم ٢/٨/٦٦٥ تاريخ ٢١/٨/٩٠ وقرار لجنة السير المركزية رقم ٨ لسنة ٩٠ تاريخ ٣١/١٠/٩٠ بند رقم ٩٥ وكتاب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية رقم ٢/٣/٦٧٦٢٤ تاريخ ٤/١٢/٩٠

وقرار محكمة العدل العليا رقم ٢٨ تاريخ ٣٠/٣/٩١ المتضمن الغاء القرار المقضمن بكتاب الوزير انف الذكر وتبين للجنة السير الفرعية ان مدير قضاء ناعور كان قد طلب بكتابه رقم ٢/٨/٥٩٠ تاريخ ١٥/٧/٩٠ تحويل مسار الباصات العاملة على خطوط الشونة الجنوبية عمان. عمان ام البساتين عمان ماديا الى الشارع المعروف بشارع الستين وان لجنة السير الفرعية وافقت بقرارها اعلاه على هذا الطلب ثم ايدت ذلك لجنة السير المركزية بقرارها رقم ٨ لسنة ٩٠ وبنتيجة الممارسة والتطبيق تبين ما يلي: ان اي مشكلة لم تنجم عن تحويل مسار الباصات العاملة على خطوط الشونة الجنوبية عمان. عمان ماديا للشارع المعروف بشارع الستين ولان المشكلة انحصرت بالباصات العاملة على خط ام البساتين ناعور عمان حيث ان المصلحة تقتضي بقاء خط مسارها على خط عمان ناعور الشارع القديم لانه يؤدي الى دخول المدينة ذاتها مرورا بالتجمعات السكانية الواقعة على الطريق اليها لكن اصحاب هذه الباصات يعتقدون ان من حقهم الدخول الى احياء المدينة ناعور مع ان التصاريح التي خولتهم حقوق تسيير الباصات المذكورة لا تعطيهم مثل هذا الحق بالاضافة الى انطواء ذلك على مخالفات مرورية غير مقبولة وان المصلحة تقتضي فقط تحديد نقاط توقف للباصات داخل مدينة ناعور

ولذلك تقرر اللجنة تعديل مسار الباصات العاملة على خط ام البساتين ناعور عمان بحيث يبقى وفق التصريح الاصلي اي على طريق عمان ناعور القديمة لتتمكن من الدخول الى مدينة ناعور وخدمة التجمعات السكانية الواقعة على الطريق اليها وان لا يسمح لهذه الباصات بالدخول الى احياء المدينة.

تكليف مدير قضاء ناعور بالتعاون مع مهندس من بلدية ناعور ومهندس من الاشغال العامة واحد ضباط ادارة السير لتحديد نقاط مواقف لهذه الباصات في بلدة ناعور وتكليف البلدية بعمل مظلات عند هذه النقاط لتمكين الركاب من الانتظار والنزول عند هذه النقاط.

الموافقة على الطلب المقدم من هاشم عبدالله لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الزرقاء الاوتستراد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من محمود قباعة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان معان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من قسيم العيسى وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالله الهيجاوي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من غازي البداوي ومحمد البداوي واحمد البداوي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان صويلح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من احمد ابوحصوة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان سحاب لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من محمد الطعاني وكيلا عن هاني الطعاني لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط عمان اربد لقاء شطب عشر سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من عبدربه عبيد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الرصيفة الزرقاء لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من مسلم ابوسرحان وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الرصيفة الزرقاء لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

والموافقة على الطلب المقدم من يوسف شحاده واحمد دلايكه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من عبداللطيف عبدالله ولطفي عبدالله لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الرصيفة الزرقاء لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من عمر العمري وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم سليمان وخليل العوادة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الجيزة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدربه عبيد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان وادي السير لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من بسام طه وابراهيم نصار لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء صويلح السلط جسر الامير محمد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من احمد رواشده لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من محمد الصبيح وشريكيه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالله ابوصعيليك لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان الزرقاء الاوتوستراد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من يوسف ناصر لفتح معرض لبيع السيارات في منطقة ماركا الشمالية على القطعة رقم ٥٩ حوض رقم ٥ ماركا الشمالية.

الموافقة على الطلب المقدم من عثمان امين لفتح محل تصليح بناشر السيارات في منطقة ابوعلندا على القطعة رقم ١٢١ حوض رقم ٢ الغبة ابوعلندا

الموافقة على الطلب المقدم من هشام طلب لفتح محل بناشر وغيار زيت للسيارات على القطعة رقم ٢١٦ حوض رقم ١ مدينة طارق طبربور.

الموافقة على الطلب المقدم من محمود القميري لفتح محل غيار زيت وبناشر في ماركا الشمالية على القطعة رقم ١٠٤٦ حوض رقم ٧ حمو الصقر

الموافقة على الطلب المقدم من موسى حمد لنقل ملكية كراج وتجليس دهانات في منطقة ماركا الشمالية قطعة رقم ٣٠٠ حوض رقم ٩ من اسم السيد فلاح عز الفيض الى اسم مقدم الطلب

الموافقة على الطلب المقدم من حسن ابورحمه لفتح محل كراج تجليس ودهان سيارات على القطعة رقم ٢٠١٥ حوض رقم ٥ الشميساني

الموافقة على الطلب المقدم من موسى ياسين لفتح محل بيع وتصليح اطارات سيارات في منطقة ابوعلندا على القطعة رقم ١٠٩ حوض رقم ٢ ابوعلندا

الموافقة على الطلب المقدم من يحيى ابوحجلة لنقل ملكية محل السيد تيسير بعنزة الى ملكيته

الموافقة على الطلب المقدم من مهيد حسن لفتح محل كراج وتجليس سيارات وتصليح بودي في منطقة حي النهارية شارع اليرموك على القطعة رقم ١٥٥٦ حوض رقم ٥

الموافقة على الطلب المقدم من نضال عبابي لفتح محل كراج تجليس ودهان سيارات وميكانيكي سيارات في المنطقة الصناعية بيادر وادي السير على القطعة رقم ٧٦٧ حوض رقم ١٣ السهل

الموافقة على الطلب المقدم من محمد العطيات لفتح كراج ميكانيكي وتجليس دهان سيارات في منطقة بيادر وادي السير على القطعة رقم ٨٧٩ حوض رقم ١٣

الموافقة على الطلب المقدم من يعقوب القيسي لفتح محل لفحص السيارات وميزان الستيرنج في نفس المحل على القطعة رقم ١٠٣ حوض رقم ٢

الموافقة على الطلب المقدم من احمد الطيب لنقل نصف ملكية شركة سفريات الفيحاء الواقعة في عمان خريبة السوق من اسم السيد احمد جبر محمود الرقب الى اسمه

الموافقة على الطلب المقدم من علي سلامه لنقل ملكية مكتب تكسي عثمان من اسم المذكور الى اسم السيدة سميرة علي زوجة محمد سلامه

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالله المراقي لنقل ملكية سيارة الركوب المتوسطة رقم ٦٠٠١ العاملة على خط عمان الطفيلة من اسمه الى اسم السادة حمد المراقيه وعاطف المراقيه ومحمد السوداني شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من علي الجرادات لادخال اسم السيد اسماعيل جرادات شريكا بحصته بسيارة الركوب المتوسطة رقم ٦٠٩٢٨ العاملة على خط اربد عمان شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من حسن شنار وتوفيق جلاد لتحويل ترخيص مكتب تكسي فندق الشرق الاوسط الواقع في تلاع العلي عمان من اسم السيدين احمد العالول ويوسف غانم الى اسم المستدعيين.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالكريم شتيوي وموسى الشرفاء لنقل ملكية حصتيهما في سيارة الركوب المتوسطة رقم ٥٢٦٩ العاملة على خط عمان الكرك من اسميهما الى اسم السيدين عبدالمهدي شتيوي ومحمد المجالي شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالمعطي اللالا وكيلا عن السيد احمد زعل لنقل ملكية الحافلة رقم ٢٣٥٨ العاملة على خط الزرقاء ياجوز صويلح من اسم السيد احمد زعل الى اسم السيدين نعيم اللالا وحرب القريوتي شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم ابوالعيلة لنقل ملكية الحافلة رقم ٢١٢٦ العاملة على خط عمان بغداد من اسمه الى اسم السادة شركة باصات مخيم البقعة شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالمهدي الشرفاء ومحمد المجالي وموسى الشرفاء لنقل ملكية حصصهم في الحافلتين رقم ٢٣٥٠ و ٢٣١٠ وسيارة الركوب المتوسطة رقم ٥٠٦٣ العاملات على خط عمان الكرك من اسمائهم الى اسم السيد عبدالكريم الشرفاء شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة

الموافقة على الطلب المقدم من محمد حلاوه لنقل ملكية مكتب تكسي قاهر والواقع في عمان راس العين من اسم السيدة جميلة ابراهيم الى اسمه

الموافقة على الطلب المقدم من بثينه الاملد لنقل ترخيص محل تجارة السيارات وصيانتها وبيع قطع السيارات من اسمها الى اسم ولدها السيد رائد النجاني

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات مصطفى الحاج توفيق وشركاه لنقل ملكية الحافلة رقم ٥٦٧٧ العاملة على خط الزرقاء الجامعة الاردنية طريق ياجوز من اسم الشركة الى اسم السيد عماد العمري شريطة ثبوت مرور المدة القانونية المشترطة.

الموافقة على الطلب المقدم من ابتسام ماهر لفتح كراج تجليس ودهان سيارات في منطقة بيادر وادي السير على القطعة رقم ١٠٩٩ حوض رقم ١٣ السهل

الموافقة على الطلب المقدم من سمير جلود لفتح محل كراج تجليس ودهان سيارات في منطقة اليرموك القويسمة على القطعة رقم ٨٥٧ حوض رقم ٣

الموافقة على الطلب المقدم من عدنان عبدالهادي وشريكه لفتح محل كراج تجليس ودهان سيارات في منطقة الشميساني على القطعة رقم ٢٠٧٥ حوض رقم ٥

الموافقة على الطلب المقدم من محمود الزين ورضا الحناوي لفتح محل كراج تجليس ودهان سيارات على القطعة رقم ١٣٥٦ حوض رقم ١ حنو الكسارات

الموافقة على الطلب المقدم من محمد ارشيد لفتح محل تجليس ودهان سيارات في منطقة صويلح المدينة الصناعية على القطعة رقم ٤٧٠ حوض رقم ٨

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالرحمن صبره لفتح محل بناشر وغيار زيت للسيارات في منطقة المقابلين

سوق عمان المالي

[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	٤٥
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دارکو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المصرف الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشرق الاوسط للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سوا	[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفع سعر صرف الدولار قليلا عما كان عليه عند الافتتاح في بورصة نيويورك اثر عمليات شراء لهذه العملة من قبل المتعاملين. وبعد ان [illegible] اشاعات بان بنك اليابان سيخفض سعر الخصم على الين الياباني بالاضافة الى تصريح احد المسؤولين الامريكيين بان الكساد الذي يعاني منه الاقتصاد الامريكي قد وصل الى مرحلة النهاية

وفي طوكيو كان سعر الاقفال للدولار الامريكي اعلى من سعر القفل اليوم السابق مقابل كل من الين والمارك. واثر توقعات قيام بعض المؤسسات الكبرى بشراء الدولار الامريكي ارتفع سعر هذه العملة اضافة الى ما كانت قد حققته من مكاسب خلال التعامل لتغلق عند مستوى ١٣٧,٩٥ ين و ١,٧٢٥٠ مارك الماني مقابل ١٣٧,٧٧ ين و١,٧٢٢٣ مارك وهو ما كانت عليه في بورصة نيويورك

وفي اوروبا بقي الدولار حول اسعار الصرف التي سادت في كل من نيويورك وطوكيو ولم يحدث اي تغير يذكر عن تلك المستويات. ورغم انتظار المتعاملين لبيانات الميزان التجاري والميزان الجاري في بريطانيا الا ان صدور هذه الارقام لم تؤثر كثيرا على اداء الدولار مقابل الجنيه - رغم اظهارها بمبلغ ٣٣٩ مليون جنيه كعجز في الميزان الجاري البريطاني وهو اكثر من المتوقع بنحو ٣٩ مليون جنيه

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٢٣٠	١,٧٢٤٠
جنيه استرليني	١,٧٢٤٠	١,٧٢٥٠
فرنك سويسري	١,٤٦١٠	١,٤٦٢٠
ين ياباني	١٣٨,٠٥	١٣٨,١٠
فرنك فرنسي	٥,٨٥١٥	٥,٨٥٣٠
جلدر هولندي	١,٩٤٢٠	١,٩١٣٠
لير ايطالي	١٢٨٠,٠	١٢٨١,٠٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨١,١	١٨٢,٣
درهم امارات	١٨٤,٥	١٨٦,٥
ريال قطري	١٨٥,٨	١٨٧,٥
ريال عماني	١٧٥٠,٠	١٧٦٦,٠
دولار كندي	٥٨٩,٠	٥٩٧,٠
دولار استرالي	٥١٤,٠	٥٢٣,٠
دينار بحريني	١٧٨٤,٠	١٨٠٥,٠

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٤,٦٥	٣٥٥,١٥
فضة	٤,٠٤	٤,٠٦

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٦,٠٠٠	٦,٤٣٧٥
مارك	٨,٦٢٥	٨,٧٥	٨,٨١٢٥	٨,٩٣٧٥
جنيه استرليني	١١,٦٨٧٥	١١,٢٥	١١,٦٢٥	١١,٨٧٥
فرنك فرنسي	٨,٨٧٥	٨,٨٧٥	٨,٩٣٧٥	٩
ين ياباني	٧,٦٨٧٥	٧,٥٦٢٥	٧,٤٣٧٥	[illegible]
فرنك سويسري	٧,٨٧٥	٧,٨٧٥	٧,٨٧٥	[illegible]

★ تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

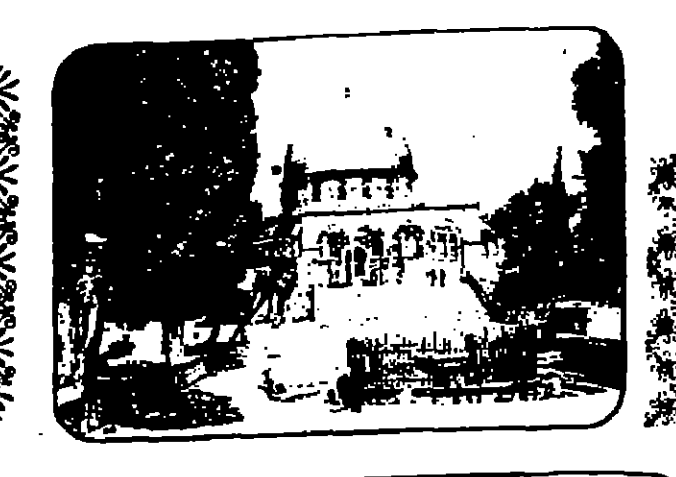
اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٢٣/٥/٩١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٨١,٠	٦٨٣,٠
جنيه استرليني	١١٧٢,٥	١١٧٨,٤
مارك الماني	٣٩٣,٧	٣٩٥,٧
فرنك سويسري	٤٦٤,٦	٤٦٦,٩
فرنك فرنسي	١١٦,١	١١٦,٧
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٢,٥	٤٩٥,٠
جلدر هولندي	٣٤٩,٨	٣٥١,٥
كرون سويدي	١٠٩,٩	١١٠,٤
لير ايطالي (كل مائة)	٥٣,١	٥٣,٤
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	١٩٢,١	١٩٣,١

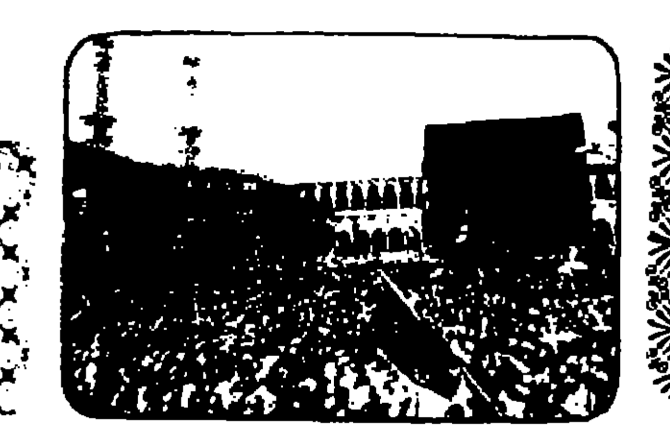
اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

[illegible]
[illegible]







هوامش اسلامية

نور.. من آل عمران

• أحمد العناني

قال لي صاحبي لحقا كان انك حضرت بعض هذه المؤتمرات التي يروج لها في الغرب بشأن التوصل الى مجموعة نقاط اتفاق اساسية بين الأديان الكبرى عسى ان ينهي ذلك الخلافات القديمة بين الناس فيسمح للجميع، ويأنسون الى ود شامل، ونوايا حسنة، وتعايش كريم، ومثل انسانية عريضة واسعة تنتظمهم جميعا؟.

اثار صاحبي شجونا كثيرة في نفسي، واعاد الى ذاكرتي حلقة دراسية رشحني لحضورها عن المسلمين استاذ دكتور متفوق في القدس الشريف، وترددت كثيرا قبل الحضور لأمرين، الاول انني كنت اذ ذاك دون الثلاثين من العمر فلا يبدو معقولا ان اكون قد احطت بفهم شامل مدقق للاسلام، والثاني ميلي الى تصور سعة الوهم في كل امل بالتقاء البشر على مفهوم واحد لدين واحد. فانهم ما يزالون مختلفين الى يوم الدين، كذلك شاء الله، وعلى ذلك سارت الحياة فهل من الممكن لبشر ان يبدل سنن الله التي لا تبديل لها، معاذ الله ان يكون ذلك من اقتدار فرد او جماعة من الناس..

وبعد تردد طويل قررت ان اغامر وان اجعل معظم عملي الاستماع والا اصدر عن رأي الا في نهاية المطاف.. كنا نلتقي باعداد نقاط لموضوعات مبرمجة فيقدم ممثل كل دين وجهة نظر دينه في كل منها موثقة بنصوص من الكتب المقدسة او كلمات الانبياء المأثورة المتفق عليها والمتواترة الاكيدة..

لم احمد الصمت في حياتي بمقدار ما حمدته من نفسي وانا احسن الاصغاء وادون النقاط، واتابع بمنتهى الاخلاص والصدق كل كلمة تقال. وفي اخر جلسة قدمت ورقة قسمتها الى قسمين، اولهما وجهة نظر الاسلام كما هي مثبتة في سورة آل عمران الشريفة ثم رد الاسلام على نقاط الخلاف التي اثيرت مع توضيح لحقيقة موقف هذا الدين الأكمل من كل ما يرجف به المرجفون في الغرب في شأن تعدد الزوجات وبقية قائمة الأوهام التي نسقها اليهود على مدى التاريخ وما زالوا يصدرون عنها بخبثهم المعهود.

كانت تلك المذكرة خاتمة المطاف التي انهت عمل تلك اللجنة على الاقل من ناحية ممثل الاسلام الذي لم يدع بعدها الى اي جلسة واغلب الظن ان الحكاية كلها «فرطت» لأن موقف الاسلام الحاسم الصريح الصادق والحق، يحول دون خطط الاحتواء التي يوجهها اليهود دون ريب باسم الانسانية الواسعة وما يزعمونه من مقاصد للمسالمة والموادعة، وهم في صميم الحقيقة انما يحاولون تذويب هذه الصخرة الاسلامية العنيدة فلا يجدون الى ذلك سبيلا..

ودارت الأيام فاذا هناك دعوة قوية يتولى كبرها بشكل بارز العلامة السويسري بوازار باسم «الاسلام والغرب»، ويدعو بها الى الاستمساك بايجابيات اللقاء بين كل ما هو مشترك من عقائد الشرق والغرب.

كنت في قطر عندما تلقيت تشجيعا للذهاب الى باريس وحضور مؤتمر الاسلام والغرب هناك، وفعلا تبين ان الامر اعطي اهمية بالغة فقد افتتحه رئيس الجمهورية الفرنسية في قصر اليونسكو، وتكلم في افتتاحه شخصيات عالية ضخمة.. ولما جلسنا للعمل الجاد وجدتني مع رجال من نوع لورد كارادون البريطاني الذي صاغ العبارة المبهمة في قرار ٢٤٢، اياه حول «اراضي» «والاراضي»، وهو يقول انه يفهمها، ويعلم كانجليزي يفهم لغته خيرا من سواه انها تعني سائر الاراضي المحتلة بغير استثناء شبر منها وكان هذا الرجل حقيقة شديد الأسى لما تورط فيه من سوء يشقى به الوف مؤلفة من الفلسطينيين بين مشرد ومقيم، وكان هناك من اليونسكو لامانس وهو مستشرق فرنسي معروف، ومثقف ثقافة عالية. وفي تلك المناسبة ايضا بسطت وجهة نظر الاسلام كما هي في آل عمران وتمنيت لو ان احداث الدنيا كانت ابقت لي من تلك المذكرة المتعوب عليها ايام القدس.. وقلت لهم اننا على كلمة سواء في تقديس ابراهيم عليه السلام لا يختلف في ذلك احد، وابراهيم كان موحدا لم يزعم يوما ان لله الذي يعبده ولدا او غير ولد، وكان يربأ بنفسه ان يتكلم عن خالق السماوات والارض وكأنما يتكلم عن رجل من عرض البشر محتاج لزوجة ولابن، ولماذا لا يكون لبنت ايضا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا...

وبدا واضحا ان الصيغة الاسلامية قابلة بكل بساطة ان تكون دينا للعالم كله، ولكن ما الذي يحدث بكل ما هندس البشر وما شاءوا وما قالوا وما كتبوا، وما اسروا واعلنوا فيما هو عكس لنور الحق التوحيدي الحنيفي الاصح.. وهكذا فان قوة الحق الاسلامي لا تتضرر بضعف المسلمين وتأخرهم وانحراف الكثيرين منهم..

وليس هناك سبيل امام العالم ليتحد ويتلاقى ويسعد سوى ان يقبل الصيغة الاسلامية في امر التوحيد وامور الانبياء قبولا تاما مطلقا. فلقد سبق وان سعى نصارى نجران وجماعة من يهود المدينة لمحاورة رسول الله ﷺ بشأن توحيد الأديان فنزلت في ذلك الآيات المفصلة في القسم الاول من الجزء الثالث بسورة آل عمران بما في تلك الآية المعروفة باية المباهلة، وهي الآية الحادية والستين من السورة والتي تكمل نص الآيتين التاسعة والخمسين والستين وتتبعها ايتان كما سبقتها ايتان في توضيح المعنى، فيكون لدينا من الآية ٥٩ الى نهاية الآية ٦٤ القول الأبدي الحاسم التالي:

«ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم، ونساءنا ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين * ان هذا لهو القصص الحق، وما من اله الا الله، وان الله لهو العزيز الحكيم * فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين * قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» صدق الله العظيم.

اما بعد فان مبادىء الاسلام اكثر وضوحا وسطوعا من ان تعرض في سوق المراءاة والملق الفارغ، واذا شاء الله تعالى لهذه البشرية ان تندمج او تتقارب من ناحية العبادة فليس امامها سوى الاسلام بعالميته الفسيحة المريحة، وبانسانيته العريضة التي تجمع الاسمر والابيض والفقير والغني والضعيف والقوي في صف واحد متراص مهما كثر البشر، وطال الزمان او قصر.

اما بعد، فهل لي ان ادعو شباب المسلمين الى حسن قراءة سورة آل عمران، وحسن الاقتداء بها ومحاولة حفظها بالكامل واللجوء اليها في مهاب الافكار، وحيال محن الزمان.. والله ولي التوفيق.

من شجاعة عمر بن الخطاب

قال علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه: ما علمت احدا هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه (اي القاها على منكبه) وانتضى في يده اسهما، واتى الكعبة - واشراف قريش بفنائها - فطاف سبعا، ثم صلى ركعتين عند المقام، ثم اتى حلقهم واحدة واحدة، فقال: شاهت الوجوه، من اراد ان تثكله امه، ويؤتم ولده، وترمل زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي. فما تبعه منهم احد.

آراء في الحج

بقلم: محمد ابراهيم شقرة

لقد دب في ارض امتنا دبيب سوء، وسعى في ارجائها ساعي الهوى، وانتقصها من اطرافها مريد فتنة جهول، عرف ذلك من عرف، وجهل ذلك من جهل، فمن عرف نجا وانجى من يستجيب للحق، ومن جهل هلك واهلك من اتبعه بجهله.

ولقد تجرأ في هذه الايام على القول في دين الله بعض يحسبون انفسهم على شيء، وما هم على شيء، لا من علم يهدي الى الرشد، ولا من نظر سديد يدل على النجاة، وان كان لهم عذر مما تجرأوا عليه، فليس هو - والله - الا الغفلة عما عند الله وهو خير وابقى، والرجاء فيما عند الناس وقد حثا (بالحاء) واخنى (بالخاء)!! فلينظر جيدا، وليتامل.

وكان مما قالوه: يجب على المسلمين ان لا يذهبوا الى بيت الله الحرام لحج او لعمره، ودليلهم في هذا (وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة) وليس لهم فيما ذهبوا اليه دليل سواه.

ومن عجب ان تلاقي هذه الفتيا هوى في نفوس العامة والجهلاء، ومما زادها قبولا ما قاله بعض الحكام: (لقد اصبح الحج علينا حراما - حتى تخرج القوات الاجنبية من ارض الجزيرة).

ولست هنا بصدد المقارنة بين ما قاله بعض اهل العلم، وبين ما قاله بعض اهل الحكم والسياسة، لكن لا يفوتني ان اذكر ان الفريقين صدرا في قوليهما عن غرض واحد اختلفا عليه فيما مضى، واتفقا عليه اليوم، فسبحان من بيده القلوب يقلبها كيفما شاء!!.

وكان حسبنا ان نقول: حسبك من شر سماعه، كما في المثل العربي، ونمضي، لولا ان هذه الفتيا متعلقة بركن من اركان الاسلام الخمسة وهو الحج، وليس يكفي فيما يبدو لي ان نقول: (انها فتيا باطلة) ردا على تلك الفتيا الباطلة فعلا، فعواطف العامة التي اهاجتها الخطب الحماسية، والمهرجانات الكلامية، صارت ادلة ظاهرة قوية، على صدق كثير من الفتاوى الباطلة، التي اخرجها حرص من يسمون بالخاصة؟ على استجلابهم اليهم، وادنائهم منهم ولو كانت فتاواهم في مسائل سياسية او عسكرية او اقتصادية معاصرة لما رضيت لقلمي ان يكتب سطرا واحدا، في الرد عليها، فانه يغني الناس فيها تقلبها، واجترار الاهواء الزائفة لها، وظهور الكذب الصراح والدجل (القراح) فيها ان صح التعبير!.. لكنها في ركن من اركان الاسلام، لذا فان قلمي الح على الحاحا شديدا، واراني الى ما يعتلج في جوفه منذ شهور، وكان يكتمه، لا خوفا من احد، لكنه كان يربأ بنفسه ان يخالط بالحق - الذي لم يعره الفساد يوما ولم يستخفه طمع ولا شهرة ساعة - الباطل الذي سعد اصحابه بنشوته اياما واسابيع، وكان حصاده شرا وبلاء اصاب من الامة - لا موجعا - بل مقتلا!!!.

فاولا: من بدهيات العلم، ان الحج الى بيت الله الحرام يصير واجبا على كل مسلم بالغ عاقل، من ذكر او انثى، اذا تحققت شروط الاستطاعة، وهي: الزاد والراحلة وامن الطريق، ووجود الزوج او المحرم للمرأة، ووجوب الحج ليس على الوسع، كما يذهب اليه فقهاء بعض المذاهب، بل على الفور، فيحرم على المسلم اذا توفرت شروط الاستطاعة، ان يؤخر الحج لعام آخر، فان اخره وهو مستطيع، ثم لم يقدر على ادائه لفوات الشروط ومات فيكون قد مات عاصيا لله عياذا بالله تعالى، وهذا مما احدثه فقه الاراء، ولن يسعد المسلمين فقه الا ان يكون مؤسسا على الدليل الظاهر الدلالة من كتاب وسنة، والله يقول: (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) واذا كانت الاية قد اطلقت فرضية الحج، فان الاحاديث والاثار النبوية قد قيدت اطلاقها، وبينت وجوبها على الفور، وليس هذا موطن الاطالة بالاستشهاد، ويكفينا منها قوله عليه السلام: (عجلوا الخروج الى مكة اي للحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة).

لذا: فاننا نسأل من يقول بحظر الحج او بعدم مشروعيته، بدعوى وجود القوات العسكرية الاجنبية في ارض الجزيرة، هل شروط وجوب الحج متحققة فيمن يريد الحج أم غير متحققة الان؟!.

فان قالوا: انها متحققة، فكيف يدفعون هذا الوجود عن القادر عليه؟ فيكونون متناقضين، وان قالوا: غير متحققة، فيلزمهم اقامة الدليل على دعواهم تلك، ولسوف لا يجدون دليلا يهتدون به الى صدق دعواهم هذه البتة!!.

ثانيا: وعلى الحاظرين الحج، القائلين بعدم مشروعيته ان يأتوا ببرهان اشد سطوعا من البرهان الذاهب بدعواهم، الداحضها من اصلها، وهو: اعتمار النبي ﷺ عمرتين والمشركون في مكة، وهي دار شرك، وكلاهما كانتا في شهر ذي القعدة، الاولى في العام السادس، حيث صده المشركون، ومنعوه من دخول مكة، والثانية في العام القابل، التي عرفت بعمرة القضية، التي اختلف العلماء فيها، فبعضهم قال: انها قضاء للعمرة التي منع منها، وبعضهم قال: انها عمرة مستانفة وليست قضاء، وسواء اكانت قضاء ام لم تكن، فقد كانتا ومكة لا زالت دار كفر، والاصنام داخل الكعبة ومن حولها، وكان عليه السلام يعلم علم اليقين ان المشركين فيها، وانهم قد يحولون بينه وبين اداء العمرة، ولولا ان صدوه عنها عام الحديبية لاعتمر، فلما حيل بينه وبينها عاد من العام القابل، وقد عقد معهم هدنة، عرفت بصلح الحديبية.

ثالثا: ولو كان منع للحج او العمرة حدث بعد الحديبية لما اعتمر عليه السلام في العام القابل، ثم انه كان مبينا هذا المنع لامته، فيكون بيانه نسخا لحكم سابق، والحاجة داعية للبيان، ولا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة، وفي تاخير البيان، نوع كتمان، وهل يكون له عليه السلام ان يكتم عن امته علما والله يقول له (بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته)، ومن ظن ان الرسول كتم شيئا فهو مكذب لصريح القرآن.

اذا: فالقائل بحظر الحج ومنعه لوجود القوات الاجنبية في الجزيرة هو مستحسن امرا لم ياذن به الله، وقائل قولا تالى به على الله، ومحرم شيئا لم يحرمه الله، فماذا هو قائل لربه يوم يقف بين يديه للحساب؟!.

رابعا: ثم ان القول بهذه الفتوى، ودعوة الناس اليها، وحملهم عليها بالترغيب لاي سبب، وعلى اية حال، يفتح بابا واسعا من الشر، لا قبل لهم باغلاقه فتواهم هذه يستوي فيها اهل الافاق، والمقيمون في الجزيرة، وسواء منهم من كان خارج الارض الحرام ومن كان فيها، فهل تضيق دائرة الحظر، لتشمل حتى المقيمين داخل الارض الحرام، فيصدق عليهم مشروعية المنع من اداء الحج، اذ العمرة في حقهم ليست مشروعة في الاصل.

ثم - وبناء على توجيههم لفتواهم هذه - لو انهم قالوا بمنع الصلاة في الحرمين، وفي ارض الجزيرة لكان مقبولا ومتوجها، اذ لا فرق بين ركن وركن من اركان الاسلام يؤدى في الجزيرة، واني لاخشى ان طال مكث القوات الاجنبية فيها، ان يخرج اولئك المفتون على الناس بفتيا اشد غرابة ونكرا، وهي: ان لا يشرع استقبال القبلة في الصلاة ما داموا فيها، وان يقولوا بوجوب العود الى استقبال المسجد الاقصى/ القبلة الاولى، (ناسخين النسخ)، وقد نسوا او قل انستهم حماستهم، ان المسلمين في القدس واكنافها، يدخلون المسجد الاقصى تحت حراب اليهود، فهم فوق اسواره، وعند ابوابه، وعلى ارض ساحاته، اذا: فكان حقا عليهم، ومن باب التماثل بالعدل في الفتوى ان يقولوا: يجب ان يمتنع المسلمون في بيت المقدس واكنافها من الصلاة في المسجد الاقصى، حتى يتم عتق فلسطين، والقدس والاقصى من ربقة احتلال اليهود، فلماذا يكون التفريق في الفتوى، لعلهم تعلموا هذا التفريق من دولة امريكا، التي كالت بمكيالين، ووزنت بميزانين، وهي تتعامل مع المسلمين واليهود في قضاياهم، فالى الله المشتكى!!! اذا فيعذرون".

خامسا: ولعل الحاظرين الحج المانعين، انما قالوا بالحظر والمنع، من باب السياسة الشرعية، التي دابت عقولهم القاصرة على استخدامها في كل أمر لا يعقلونه من دين الله، اجتهادا باطلا، لا يقوم الا على الهوى المتجرىء على استحسان ما تميل اليه النفوس بذلك الهوى، واي هوى هذا الذي يملي على تلك العقول ان تفتي بمنع الحج، ضاربة الصفح عن كل دليل صحيح صريح الدلالة من كتاب الله ومن سنة نبيه عليه الصلاة والسلام.

والسياسة الشرعية ميدان فسيح جدا يمكن ان يهتدى الى منابت الحق فيه، بالنظر في اوجه الاستدلال التي اسسها العلماء الربانيون، والاحبار الصيدلانيون من امتنا، حين لم يكن يؤويهم الى اقوالهم الفقهية، وآرائهم الاجتهادية، طمع دنيوي، ولا رغب فيما عند الناس خاصتهم وعامتهم، لذا، فان خيرا لهؤلاء، ان يقفوا طلعات اهوائهم، ويعرفوا حق اقدارهم في العلم المقدور بالتقوى.

واخيرا... فان للعلم اهله، فمن وجد في نفسه انه اهل له، فلا يقولن الا خيرا، ومن وجد في نفسه غير ذلك فليدع القول فيه لغيره، وليلزم عقله تقوى الله، فانها خير زاد.

قبس من نور

الحج.. ووحدة المسلمين

• احمد عوض النشاش

بيت الله الحرام.. ذلك المكان الذي تتطلع اليه القلوب خمس مرات في اليوم والليلة على الأقل.. ذلك المركز الذي يتوجه اليه كل عباد الله في الارض.. تلك البقعة المباركة التي اختارها الله لتكون مركز الارض، ولتكون مهبط الوحي، ومنطلق اشعاع هدي الاسلام الى كل انحاء الارض.. ذلك البيت الذي انطلق منه نداء ابراهيم الخليل عليه السلام استجابة لأمر ربه، فحقق ابراهيم النداء وحقق الله له الاستجابة منذ ذلك اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

ها هم عباد الله في كل مكان.. يأتون بكل وسائل النقل المتاحة، برا وبحرا وجوا، يتجشمون الصعاب والمخاطر، يبذلون اموالهم بكل سخاء ورضى من اجل ان يؤدوا فريضة الحج.. من اجل ان تكتحل عيونهم بمشهد الطائفين والقائمين والركع السجود في بيت الله الحرام.. من اجل ان يحظوا برضى الرحمن، ويعودوا الى ديارهم وقد تحقق لهم الوعد «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه»..

انهم يأتون استجابة لأمر الله.. ينبذون كل الحواجز المصطنعة بين الشعوب المسلمة، يتفكرون في انفسهم خلال اداء المناسك.. ها هم المسلمون من اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا واستراليا، يلبسون لباسا واحدا، يرددون هتافا واحدا «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك».

انهم امة واحدة رغم اختلاف لغاتهم.. انهم امة واحدة رغم اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.. انهم امة واحدة رغم اختلاف النظم السياسية التي تحكمهم. فاذا كان هذا هو حالهم على الحقيقة، فما بالهم اذا عادوا الى ديارهم اصبحوا شعوبا وقبائل لا يتعارفون؟! ما بالهم يطيعون غيرهم فيضلوهم عن الصراط السوي الذي ادركوه في الحج وهو وجوب وحدة المسلمين؟!.

ان قضية وحدة المسلمين هي القضية التي يجب ان تكون مدار بحث عند كل الحجاج الذين يؤدون فريضة الحج، والذين يلتفون حول بيت الله الحرام.. فليس هناك من بيت يوحدهم سوى بيت الله، وليس هناك من طاعة توحدهم سوى عبادة الله.. ان الوحدة هي الاصل بالنسبة للمسلمين، وان الاختلاف والفرقة هو الأمر الطارىء، فلا بد من ازالة الطارىء في سبيل العودة الى الاصل.. ان الحواجز الموجودة بين المسلمين حواجز صنعتها اتفاقيات سيكس بيكو وغيرها، واذا اراد المسلمون النهوض من واقعهم المرير فليس لهم الا الوحدة..

ان الوحدة التي يصنعها الحج هي الصفعة القوية على وجوه كل الذين راهنوا ويراهنون على ايجاد شرخ بين الشعوب المسلمة اثر حرب الخليج، فالشعوب المسلمة واحدة.. وان تجمع المسلمين على صعيد واحد يدعون ربا واحدا هو الامر المقلق جدا لاعدائنا لانهم يدركون جيدا ان الاسلام هو دين الوحدة، وان هذا الدين سيظل هو الاطار الذي يشمل كل المسلمين، وانه ما دام كتاب الله متبعا، وسنة رسوله متبعة فان امكانية قيام وحدة المسلمين تظل امرا قابلا للتحقيق على مدى الارض.

اننا نطمح ان يستفيد علماء المسلمين وقادة الراي والفكر في عالمنا الاسلامي من موسم الحج لهذا العام ليجعلوه موسما مختلفا عن كل الاعوام السابقة، فيبادروا الى عقد اللقاءات للحوار البناء والى طرح قضية وحدة المسلمين واجراءاتها العملية التنفيذية وليس هناك من مكان اطهر ولا اقدس من بيت الله الحرام ليقوموا فيه بهذا العمل الجليل المقدس. ان كل شعوب العالم تتجه الى الوحدة على اسس مختلفة، اما نحن كمسلمين فنملك كل مقومات الوحدة، والامر لا يحتاج الا اخلاص العبودية لله عز وجل، والتعالي عن شهوات الارض ومغانمها، فلا تصبح الزعامة مطلبا، حينئذ تكون الوحدة ممكنة، وهي ليست امرا مستحيلا.

علاقة المسلم بأمته

الجماعة الاسلامية هي الافراد جميعا، فهي مستمدة من وجود الافراد كحقائق قائمة موجودة لها كيانها واعتبارها، او بتعبير اخر هي الافراد بعينهم واشخاصهم، بدون الغاء لوجوده، بل بالاحتفاظ بكيانه المستقل، ووحدة قائمة بنفسها، وان كان عضوا فيها، يعطيها وتعطيه، وينفعها وتنفعه، في دائرة الحقوق والواجبات، ويتمتع بالارادة الحرة، وحرية التملك والتصرف، ولحياته واستقلاله حرمة، ويدور في فلك جماعته في اتساق وتعاون وحرية وكرامة، تنفع ولا تضر، وتصون ولا تبدد، وتجمع ولا تفرق.

وعندئذ تصبح الجماعة الاسلامية وحدة تتفاعل مع غيرها ونفسها، وتاخذ وتعطي، لها استقلال مقيد، وحرية مقيدة، وتتمثل القيود هنا في الفواصل التي هي بين الحلال والحرام، «الحلال بين والحرام بين».. اذ الحلال يمثل النفع العام او الخاص للجماعة او الفرد، والحرام ما يمثل الضرر الفردي او الجماعي، وواجب الولاية العامة حينئذ ان ترد الفرد الى دائرة النفع، وان تحول بينه وبين الاضرار بالآخرين على نحو من شانه ان يحبب ولا ينفر، يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا». (النساء: ٥٩).

فالعلاقة في الاسلام بين الفرد والجماعة ايجابية ومحددة، فللفرد حريته واستقلاله الذاتي، كوحدة قائمة بنفسها وذاتها، ولكن صلته بغيره في مجتمعه تملي عليه مراعاة حق الآخرين معه في الوجود والحياة.

والجماعة في نظر الاسلام ليست متعالية ولا مستبدة ولا مطلقة التصريف، فواجب الجميع طاعة الله ورسوله، وفقا لما جاءت به رسالة الاسلام، وحين يثار نزاع او اختلاف فلا استبداد ولا سلطة عليا لا تناقش للجماعة او الحاكم.. وانما هناك احتكام الى رسالة الاسلام ممثلة في قرآنها وسنة النبي ﷺ.

الدعاء لا يعني التواكل

الدعاء من خير العبادات وافضلها عند الله، ذلك لأن الدعاء يمثل خضوعا وخشوعا من العبد لخالقه، واعترافا بفضل الله عز وجل وتنقية للنفس الانسانية، وامتثالا لقوله تعالى: «واسألوا الله من فضله». (النساء: ٣٢).

فالدعاء طاعة لله - عز وجل - تلك الطاعة التي يسعد المؤمن فيها بذكر الله ويطمئن قلبه، مصداقا لقوله تعالى: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب». (الرعد: ٢٨).

ومن مميزات الدعاء في الاسلام انه لا يعني التواكل، بل يعني الأخذ بالاسباب ثم التوجه بالدعاء الى الله عز وجل، وعليه الاجابة عملا بقوله تعالى: «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين». (غافر: ٦٠).

فالدعاء يفتح للفرد ابواب الخير، ويصل الانسان بربه عز وجل حيث يقول تعالى: «قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم». (الفرقان: ٧٧).

ولقد نهى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن التواكل بقوله: «ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة».

اتدري من هذه؟

لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة يقال لها خولة رضي الله عنها وهي تسير مع الناس، فاستوقفته، فوقف لها ودنا منها، واصغى اليها رأسه ووضع يديه على منكبيها، حتى قضت حاجتها وانصرفت.

فقال له رجل: يا امير المؤمنين! احبست رجالات قريش على هذه العجوز؟

قال: ويحك! اتدري من هذه؟.

قال: لا

قال: هذه امرأة، سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات، هذه خولة بنت ثعلبة، والله! لو لم تنصرف عني الى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها.

عين في الجنة

لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة، وكان يبيع منها القربة بمد، فقال له رسول الله ﷺ: «بعنيها بعين في الجنة».

فقال: يا رسول الله! ليس لي ولا لعيالي غيرها ولا استطيع.

فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم، ثم اتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! اتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة ان اشتريتها؟.

قال: نعم، قال: قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين.

آية.. ومعنى

قال تعالى: «وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم، فهل على الرسل الا البلاغ المبين». (سورة النحل: ٣٥).

صدق الله العظيم

قال في روح المعاني، لو شاء الله تعالى عدم عبادتنا لشيء غيره سبحانه كما تقول ما عبدنا ذلك «نحن ولا آباؤنا» الذين نهتدي بهم في ديننا.

وقال الرازي: اعلم ان هذه هي الشبهة الثالثة لمنكري النبوة، وتقريرها: انهم تمسكوا بصحة القول بالجبر على الطعن بالنبوة، فقالوا: لو شاء الله الايمان لحصل الايمان سواء جئت ام لم تجيء، ولو شاء الله الكفر فانه يحصل الكفر سواء جئت او لم تجيء، ولما كان الأمر كذلك فالكل من الله تعالى، ولا فائدة من مجيئك وارسالك، فكان القول بالنبوة باطلا. «ولا حرمنا من دونه من شيء». قال الآلوسي: أي من السوائب والبحائر وغيرها، فمن الاولى بيانية، والثانية زائدة لتأكيد الاستغراق. «ونحن» لتأكيد ضمير «عبدنا» لا لتصحيح العطف لوجود الفاصل، وان كان محسنا له.

«كذلك» قال الآلوسي: اي مثل ذلك الفعل الشنيع فعل الذين من قبلهم من الامم اي اشركوا بالله تعالى، وحرموا من دونه ما حرموا وجادلوا رسلهم بالباطل ليدحضوا به الحق. وقال صاحب الكشاف: اي اشركوا وحرموا الحلال، فلما نبهوا على قبح فعلهم وركوه على ربهم. «فهل على الرسل الا البلاغ المبين». قال صاحب الكشاف: اي الا ان يبلغوا الحق، وان الله لا يشاء الشرك والمعاصي بالبيان والبرهان، ويطلعوا على بطلان الشرك وقبحه وبراءة الله من افعال العباد، وانهم فاعلوها بقصدهم وارادتهم واختيارهم.

وقال صاحب الظلال رحمه الله، انهم يحيلون شركهم وعبادتهم آلهة دون الله هم وآباؤهم على ارادة الله ومشيئته، وهذا وهم وخطأ في فهم المشيئة الالهية، وتجريد الانسان من اهم خصائصه التي وهبها له الله لاستخدامها في الحياة.

وصية

كتب عمر بن الخطاب الى ابنه عبدالله رضي الله عنهما اما بعد: فاني اوصيك بتقوى الله، فانه من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن اقرضه جزاه، ومن شكره زاده، ولتكن التقوى نصب عينيك، وعماد عملك، وجلاء قلبك، فانه لا عمل لمن لا نية له، ولا اجر لمن لا حسبة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له.

اشجع الناس

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: أيها الناس، اخبروني من اشجع الناس؟ قالوا: انت يا امير المؤمنين.

قال: اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه «اي اخذت منه حقي كاملا» ولكن اخبروني باشجع الناس.

قالوا: لا نعلم، فمن؟.

قال: ابوبكر رضي الله عنه لما كان يوم بدر، جعلنا لرسول الله ﷺ عريشا، فقلنا: من يكون مع رسول الله ﷺ، لئلا يهوي اليه احد من المشركين؟ فوالله، ما دنا منه احد الا ابو بكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله ﷺ، لا يهوي اليه احد الا اهوى اليه، فهذا اشجع الناس.

يوم الجمعة.. سيد الايام

قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة، واعظمها عند الله تعالى.. واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر، ويوم الاضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله عز وجل آدم عليه السلام، واهبط الله تعالى فيه آدم الى الارض، وفيه توفى الله تعالى آدم، وفيه ساعة لا يسأل فيها شيئا الا آتاه الله تعالى اياه، ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة.

ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة».

وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه ادخل الجنة، وفيه اخرج منها، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة».

ويستحب الدعاء في يوم الجمعة، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ﷺ ليلة الجمعة ويومها طلبا لساعة الاجابة التي اخبر عنها الرسول ﷺ في احاديث نبوية كثيرة منها قوله عليه السلام: «اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة». قال الامام احمد: اكثر الأحاديث في الساعة التي يرجى فيها اجابة الدعاء، انها بعد صلاة العصر، ويرجى بعد زوال الشمس.

واجمع اهل العلم على ان الصلاة فرض عين، وانها ركعتان، لقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله، وذروا البيع، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون». ولما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه، انه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا، واوتيناه من بعدهم، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا، والنصارى بعد غد».

ومعنى هذا الحديث: نحن الآخرون زمنا، السابقون - اي الذين يقضى لهم يوم القيامة قبل الخلائق، بيد انهم اوتوا الكتاب، التوراة والانجيل، وانهم فرض عليهم، فاختلفوا فيه، وهدانا الله اليه، ثم ان اليهود يعظمون السبت، والنصارى يعظمون الاحد.

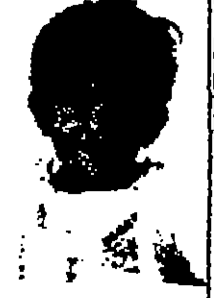
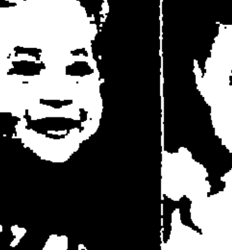
اتفق فقهاء المذاهب الاربعة على ان صلاة الجمعة واجبة على: المسلم، الحر، البالغ، العاقل المقيم، القادر على السعي اليها، الخالي من الاعذار المبيحة للتخلف عنها.

ولا تجب صلاة الجمعة على المرأة، ولا على الصبي باتفاق، ولا تجب على المريض الذي يشق عليه الذهاب الى الجمعة او يخاف زيادة المرض، او بطء الشفاء منه او تأخره، ويلحق بالمريض من يقوم على تمريضه اذا كان لا يمكن الاستغناء عنه، قال ﷺ: «الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة: عبد مملوك او امرأة، او صبي، او مملوك، كما لا تجب الجمعة على المسافر وان كان نازلا وقت اقامة، لما ثبت ان النبي ﷺ كان يسافر فلا يصلي الجمعة في سفر، وكانت حجة الوداع يوم الجمعة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جمع تقديم، ولم يصل الجمعة، وكذلك فعل الخلفاء الأربعة وغيرهم.

ولا تجب كذلك على المدين المعسر الذي يخاف الحبس، ولا على المختفي من حاكم ظلم قال ﷺ: «من سمع النداء فلم يجبه لا صلاة له الا من عذر». قالوا: يا رسول الله، وما العذر؟ قال: «خوف او مرض».

ولا تجب - كذلك - على كل معذرة رخص له في ترك الجماعة، كعذر المطر والوحل والبرد ونحو ذلك. وكل هؤلاء عليهم ان يصلوا الظهر، ومن صلى منهم الجمعة صحت صلاته، وسقطت عنه فريضة الظهر.

ولا تجب صلاة الجمعة على الأعمى مطلقا في قول ابي حنيفة، وقال جمهور الفقهاء، اذا وجد الأعمى قائدا متبرعا وجبت عليه الجمعة، واذا وجد قائدا بأجر - وهو واجده - وجبت عليه كذلك، بل تجب على بعض العميان الذين يحسنون المشي في الاسواق والطرقات بلا قائد ويتعرف على المساجد.

مراس عيد محمد فيصر | جورجيتا يعقوب | هبه صابر الحمد | عدي سمير محمود | صالح عوض صالح | فارس ابوالسندس | محمد سيد نايف | كايد الهرش | خالد القصراوي | كريمة طه محمد | ماريعان محمود صالح | عرين عماد الصعوب | ليث وعبيت المجالي

مسابقة الاسبوع

يحتفل الاردن غدا بمناسبة عزيزة على قلوب ابنائه.. فما هي هذه المناسبة؟ اكتب عنها بما لا يزيد عن عشرين سطرا..

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

الحل.. والفائز

كنا نشرنا صورة.. وطلبنا ان تظلل الخانات التي توجد فيها نقاط. وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح على المسابقة.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق صلاح الدين عبدالله العبادي من جرش.

يرجى من الصديق صلاح الدين عبدالله العبادي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان «عصر يوم الخميس» لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

الحمد لله..

«الحمد لله» عبارة قصيرة، لكن معناها كبير، وحين تقولها بعد الانتهاء من طعامك تشكر بها الله الذي اطعمك. و «الحمد لله»، عبارة تؤدي بها واجب الشكر على النعمة، لتستحق ان يزيدنا الله من نعمته.

والحمد لله ـ هي لله فقط ولا احد يستحق الحمد سواه.. وقائلها يكون سعيدا بنعمة الله.

من الصديق
يوسف ميلس/ الرمثا

خير الكلام..

- قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».
- من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم ومن ارادهما معا فعليه بالعلم..
- ليس منا من لم يحترم صغيرنا ويوقر كبيرنا..
- لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه..
- المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

من اختيار الصديقة رنده خصاونة ـ اربد

السعادة...

ان الحياة الدنيا فانية ولا تحقق للانسان السعادة مهما ضحى من اجلها. وانما الذي يحقق للانسان السعادة الايمان والتقوى والعبادة. وحسن معاشرة الاخرين فعلى الانسان ان يفتح قلبه للناس. يحبهم ويساعدهم ويعاشرهم بالمعروف والاحسان ويشاركهم الافراح والاحزان يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم ويبعد الكره والبغض والحسد من قلبه ولا يقابل الناس بالشر والاذى والعدوان.

لو فعل كل منا ذلك. وفتح قلبه للاخرين واحب لهم الخير والسعادة كما يحبها لنفسه لما وجدنا انسانا بيننا يشكو من عدم شعوره بالسعادة او فقدانها من حياته ولكننا لم نفعل ذلك. فان احدا منا لا يشعر بسعادة حقيقية في حياته.

لنحب جميعا بعضنا البعض. وليساعد كل منا الاخرين حتى نشعر بالسعادة في حياتنا.

صبحي مصطفى صبح

اضحك

سألت المعلمة التلميذة:
ـ ماذا يفعل والدك قبل تناول الطعام؟
ـ يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ـ وماذا يفعل بعد تناول الطعام؟
ـ يرجع بالكرسي الى الوراء.. ويفك الحزام؟

ذهب تلميذ الى بائع الفاكهة وقال له:
ـ اعطني ٣ كيلو موز و ٥ كيلو تفاح و ٤ كيلو برتقال.. فاسرع البائع واعد له الطلب.. فساله التلميذ:
كم اصبح وزنها كلها؟
اجاب البائع ١٢ كيلوجراما قال التلميذ شكرا.. لقد كانت مسالة حسابية لم اكن اعرف حلها..

من الصديقة سعاد توفيق شمالي ـ اربد

سنعود.. ولو بعد حين

لن ننساك يا فلسطين
مهما مرت السنين
حب وشوق وحنين

لبلد اجدادي فلسطين
سنعود اليك يا فلسطين
رغم قسوة السنين

سنعود ولو بعد حين
باذن رب العالمين

وسنخرج العدو من ارضي
ومعا سنعمر بلدي

من الصديقة نادرة محمد ابوربيع البقعة

ارقام قياسية

هل تعلم؟

- ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي ينام على ظهره؟
- ان الدانمارك هي الدولة الوحيدة التي لم يتغير علمها ابدا؟
- ان المحيطات والبحار لو جفت كلها لتركت وراءها ٤.٥ مليون ميل مكعب من الملح؟

من الصديق يوسف سالم

- اطول قصيدة في العالم ـ هي الشاهنامه التي كتبها الشاعر الفردوسي «٩٤٦ ـ ١٠٢٠» وهي اطول قصيدة كتبها الشاعر وعرف بها ومعنى الشاهنامه (كتاب الملوك) وقد قضى في كتابتها ٣٥ سنة! وهي مؤلفة من ٩ مجلدات تحتوي على ٢٨٠٤ صفحات و ١٢٠ الف سطر:
- الملك الذي حكم اطول فترة من الزمن، هو الفرعون بيبي الثاني من السلالة الفرعونية السادسة في مصر. وقد تولى العرش سنة ٢٣١٠ ق.م. عندما كان عمره ٦ سنوات وتوفي وعمره ٩٤ سنة!

من اختيار الصديق/ جهاد كمال العورتاني ـ اليادودة



محمد خالد موسى | خالد وهبه طه محمد | مجدولين بسام عدي | نزار الدويري | نادرة وعمر التونباني | رعد المجالي | ملوي سهيل عناب | عمار عبدالقادرخشرم | هبه فوزي العدوان | سخاء الوريكات | رمزي خليل سلامه

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

الظهران	٨.٢٠ صباحا
دبي	٩.٣٥ صباحا
جدة	١٠.١٥ صباحا
ابو ظبي	١٠.٤٥ صباحا
العقبة	١١.١٥ صباحا
لندن	٥.٤٠ مساء
القاهرة	٥.٤٥ مساء
انقرة استانبول	٦.٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

القبرصية لارنكا	١.٢٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨.٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبه	٩.٠٠ صباحا
انقره استانبول	١٢.١٥ ظهرا
القاهرة	١.٤٥ ظهرا
دلهي	٩.٠٠ مساء
دبي ـ كراتشي	٩.٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا	٢.١٠ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١٢.٣٣
العصر	٤.١٣
المغرب	٧.٣٣
العشاء	٩.٠١
الفجر ليوم غد	٣.٥١
الشمس ليوم غد	٥.٢٩

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
محمد العجو ٨٩٤١٩٤
فايز جلوقة ٦٣٤٣٠٧
المناوبة الخارجية
سهيل طنوس ٨٩٨٩٠٣
هشام كنعان ٧٩٠٣٨٦

اربد	توفيق النبابي
السلط	بشير الحيلي
الكرك	نضال مستكات
الزرقاء	سهيل ابوعبيلة
مادبا	عبدالحميد الزايدة
المفرق	محمد الزعبي
البقعة	اكثم الفلاح
الرصيفة	محمد الانطاكي
الاغوار ش	سليم حماد
د حطين	حسن عبدالغني
جرش	كوثر سرحان
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
فؤاد خوري ٦٥٩٥٨١
وليد حداد ٨٨١٧١٧
داود الطاهر ٦٢٤٦٧٥

اربد	عوض ابوراشد
مادبا	نبيل الفرح
الرصيفة	ماجد الحطاب
الزرقاء	حسني هلسة
المفرق	سلطي عريفج

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٦١٤، الشميساني ٦٦٥٣١٤، قمر ٦٧١٦٢٠، حسن بلال الجهد ٦٧٣٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٣٤٧٤، جراح ٨٧٠٥٠٩، زمزم بلال الكنوز ٨٧٩٣٧٤، البراق ٨٤٤٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيثم ٨١٧٤١١، القصور ٦٣٠٣٠٩، الجوهرة ٦٦٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٥٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرواب ٨٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٦، اليرموك ٧٩٠٩٣٤، جد ٧٩٠٥٠٥

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠.٠٠	القرآن الكريم والتفسير ح٣٨٩، من فيض النبوه
١٠.٣٠	عرض البرامج
١٠.٣٥	توم وجيري
١٠.٤٠	مغامرات سنبل ح٤٧
١٠.٥٠	سنان ح٧٦
١١.١٥	بيرين ح٢٠
١١.٤٠	حكايات العم قنديل ـ جبل الصبر
١٢.٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.٢٥	المجلة الرياضية الاسبوعية
٣.٠٥	الاثار والفنون الاسلامية ـ لبنان
٣.٥٠	تمثيلية الذيب ـ بطولة امل الديبس ـ شايش النعيمي ـ عاكف نجم ـ عثمان شمايله
٥.٢٥	فيلم اجنبي. التمييز العنصري
٦.٥٥	المجلة الاخبارية
٧.٢٠	استراحة المساء
٧.٢٥	بمناسبة عيد الاستقلال
٨.٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨.٣٥	الوسية ح٩
٩.٢٠	عرض برامج الغد
٩.١٥	ـ المستشرقون ح٣
١٠.٠٠	الطريق الى القدس ح١٨
١١.٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١.١٥	منلجاة
١١.٢٠	السلام الملكي

القناة الثانية

٦.٠٠	الحلقة الخامسة من مسلسل الفارس
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.١٥	المجلة الثقافية ـ تاج محل في الهند
٧.٣٠	الاخبار بالعبرية
٧.٤٠	نصائح صحية
٨.٣٠	محكمة ليلية
٩.١٠	مسرحية شكسبير «الامور بخواتمها»
١٠.٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠	في ظلمة الليل

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٣٤٣٣٠، العطاء ٧٦٦٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، المحتسب ٢٣٨١ ... فاء ٧٧٤١٦٠، عبد ٨٨٦٧٣٥، البائع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧٠٩١٠، ختام ٨٧٧١٦٧٠، رشا ٧٤٧٥١٥

ناعور	الهيثم	جرش	الجديدة		
سحاب	البادية	المفرق	لورنس		
السلط	البلقاء	الرمثا	حسام		
البقعة	الصحة	معان	ابوطويلة		
الفحيص	نور	اربد	ليث		
مادبا	طارق	الشونة ج	الانوار		
		ديرعلا	عيسى		

حزام الامان

★★ ان حفاظك على نفسك
وعلى من يركب معك في سيارتك
تظهر بشكل افضل فيما لو
استخدمت حزام الامان..

إدارة العلاقات العامة مديرية الامن العام

كلمات متقاطعة

- افقي

١ـ دولة عربية ـ ينتج عن الاتحاد ٢ـ نوع صاروخ ـ عاصمة عربية ٣ـ بين اثنين ـ هذا باللهجة المصرية ٤ـ عكس ربط ـ من الاطراف معكوسة ـ من الاطراف ٥ـ ... ٦ـ سلاح حربي لوي ـ حب معكوسة ـ للتمني ٧ـ من الاطراف معكوسة ـ ز ـ الفعل الماضي من بث ٨ـ احد الوالدين ـ حرف ـ ي ٩ـ حرف جر ـ لاعب كرة قدم اجنبي معكوس ـ حرف

- عمودي

١ـ فوق العدد ـ داخل المربعات ٢ـ حاجتك ـ حرف ـ علم مذكر ٣ـ نصف عوني ـ حرف ـ حرف ٤ـ جواب ـ نوع صاروخ مبعثر ٥ـ احد الوالدين ـ حاجز ـ حرف ـ حرف ٦ـ يغرق مبعثرة ـ حرف ـ و ٧ـ نصف قديم ـ و ـ حرف ٨ـ بين جبلين ـ بمعنى ارشد معكوسة ٩ـ من الطيور ـ لاعب برازيلي معكوس

- اعداد: فيصل احمد شلبوي ـ جرش ـ مخيم غزة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١ : ٦٢١١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٠/٨٩٦
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢

دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٤٨

حظك اليوم

الحمل	في هذا اليوم امر مفاجىء يدفعك الى تغيير خططك
الثور	تشعر بالهدوء والسكينة في هذا الاسبوع ويمتلىء عقلك براحة وهدوء
الجوزاء	الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة لهذا الاسبوع عليك ان تستعملهما
السرطان	الشباب يؤثر تاثيرا كبيرا على حياتك في هذا اليوم تكون صداقات جديدة
الاسد	طاقات الروح الكامنة فيك تتفجر في منتصف الاسبوع تشعر برغبة ولذة في متابعة العمل
العذراء	المشاريع التجارية لن تحرز من البداية بل تملك ربحا محدودا
الميزان	سوف تواجهك مشاكل عدة عليك ان تتقبلها بالهدوء وحسن التصرف
العقرب	عقلك مرن لعبة ويؤهلك لان تحل بعض المشاكل المحرجة تحل المشاكل والصعاب بالبساطة
القوس	من الممكن ان تبدي روحا عدائية ومعارضة تجاه الاخرين تسائل حصتك
الجدي	اسبوع صالح للاستثمارات من كل نوع. المعاملة المالية تومن لك ربحا وسماحا
الدلو	افكارك تستحوذ على الاسعار وهذه الفترة مناسبة معلا لتقيم برحلة بحرية طويلة
الحوت	اعصابك تثور لاتفه الاسباب ويبدو عليك القلق من موقف تتعرض له اليوم

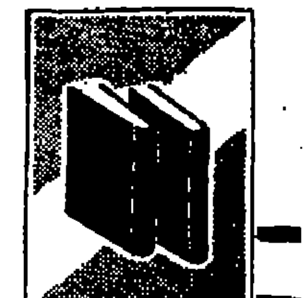
كلمة السر

- ★ سلاح عراقي يتكون من مقطع واحد وسلة الحرف
- ● اعداد: منتهى احمد روابده ـ مخيم ـ اربد

في سبات عميق، وبعد ليل طويل، ظهر فجر جديد، شمعة انارت الطريق، حق لبلاد الرافدين، صحى فسائر العرب اجمعين، من غفوة السنين، صرخة شدت المظلومين، الله اكبر، لا للظلم، لا للاستعمار، لا للامبريالية الصهيونية، فهذا صدام حسين، قائد الابطال والمجاهدين، تحدى الشيطان، وحلفاءه، ومع ذلك، لم يسلم من الخائنين، فهل يعود بعد سنين، بغداد، م. خ

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

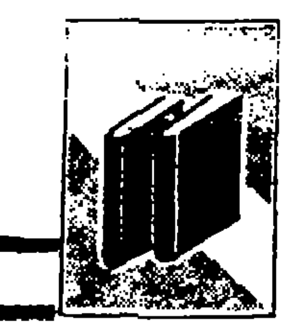
بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الريفيو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٦٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٤٥٣٤٠
اخوة الدم بالالوان BLOOD BROTHERS الحفلات ١٢.٣٠ ـ ٣.٣٠ ـ ٦.٣٠ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء	توم سيلك في غريب في عراتي HER ALIBI الحفلات ١٢.٣٠ ـ ٣.٣٠ ـ ٦.١٥ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠	بوليسي كوميدي الهروب الضاحك ميك نولت ـ مارتن شورت THREE FUGITIVES الحفلات ٣.٣٠ ـ ٦.١٥ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء	لامبادا LAMBADA الرقصة المجنونة بالالوان الحفلات ١٢.٣٠ ـ ٣.٣٠ ـ ٦.٣٠ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء	المساطيل ليلى علوي ـ نجاح الموجي الحفلات ٣.٣٠ ـ ٦.٣٠ ـ ٨.٣٠ مساء	جوره الجبار فرقة الفدائيات الحفلات ١٠.٣٠ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء	١ ـ طوفان اميت بتشان ٢ ـ شوادر مديحة كامل ٣ ـ محاربات الحرية الحفلات ١٠.٣٠ صباحا و ٦.٣٠ مساء	١ ـ نور العيون عادل ادهم ٢ ـ ام واربعة ابطال ٣ ـ وحده ضد الجميع	١ ـ انتقام فتاة الكراتي ٢ ـ المعجزة الايطالية ٣ ـ الحسناء والبحارة الحفلات ١٠.٣٠ ـ ٣.٣٠ ـ ٨.٠٠ مساء	١ ـ سيف الانتقام ٢ ـ الفك المفترس ٣ ـ ٥ باب ٤ ـ بطلة من شنجهاي	١ ـ شهرزاده ٢ ـ عيب يا رجل ٣ ـ الفدائي ٤ ـ غضب الابطال لا حواجز حديدية



الدستور



الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٤/٥/١٩٩١م ■■

حكاية شرقية

● مؤنس الرزاز

حكاية شرقية فيلم اخرجه نجدة انزور وهو اول فيلم طليعي اردني بعد ان رايت قبل عشرين سنة تقريبا فيلم (صراع في جرش) وكان معظم للممثلين، على ما اذكر، ابطال نوداي الكمال الجسماني، كما ياتي بعد سماعي عن التقدير الكبير الذي استقبل به فيلم الحذاء الذي نقل عن قصة لمحمد طمليه ولا شك في ان جميل عواد وعدنان مدانات وفقا في نقل قصة الكاتب العربي السوري المعروف د. هاني الراهب الى حيز السينما.

اقول قياسا بندرة الامكانات ان الفيلم يغامر مغامرة اغبط القائمين عليها.

لست مختصا بالنقد السينمائي لكن انطباعي الاول القمعني بان الفيلم طليعي هذا هو الانطباع الايجابي، اما الانطباع السلبي، فهو عدم تحديد المكان وهذا ما لم ينسه جماعة (الصراع في جرش). لا بل ان سينمائيين طليعيين ركزوا على المحلية كي ينتشر عملهم عربيا وعالميا. ولنتذكر بعض الافلام المتميزة التي انبثقت من الحياة في مدينة ما.

على المستوى المحلي قلنا ان الصراع في جرش مهم من حيث انعاش الذاكرة فقط لا غير.

وعلى المستوى العربي اخرجت السينما المصرية روايات مصرية تتحدث عن ظروف مصر فتضع النقاط على الحروف وتلعب لعبة الواقع غير التسجيلي-فان معظم روايات نجيب محفوظ التي تصور لنا تفاصيل الحياة في عدة عناوين مثل بين القصرين والكرنك وزقاق المدق والسكرية وهي جميعا تتحدث بوضوح عن حياة هذه المنطقة او تلك بحيث يكاد المتفرج يصدق بان الفيلم يحمل رائحة مصر، القاهرة بالتحديد، والطبقة المتوسطة عن المجتمع. كما برز فيلم برهان علوية عن دير ياسين كما عكس لنا فيلم العصفور السايكولوجية المصرية بتكثيف معلم.

السؤال المطروح الان هو: الا يوجد نص واحد عربي اردني يصلح لتحويله الى سينما؟ كي يرى المشاهدون معاناتهم هم.

ان الاغراق في المحلية على مستوى الابداع هو القادر على الوصول الى اجواء انسانية رحيبة.

ثم ان تغييب المكان سلاح ذو حدين فاذا كان المرء يريد تجنب متاعب الرقابة فانه سيواجه متاعب من قبل غالبية الناس.

واريد هنا ان اشير الى ان معظم اعمال ميشيل خليفة المتميزة تتحرك على الارض الفلسطينية تحديدا.

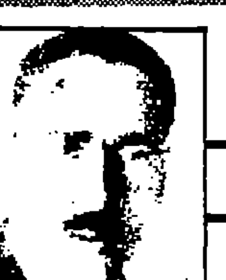
فلماذا يمسنا دائما شيطان عدم الثقة بنمط الحياة في الاردن. وهو نمط لافت لانه فسيفسائي.

في اية حال.. المحاولة نجحت الى حد بعيد في طرح اول فيلم جاد على جمهورنا، وقد قام محمد القباني وجولييت وجميل عواد وغيرهم باداء رفيع المستوى ينبغي ان يشجعه الجمهور الاردني لانه يتكلم عن الاردن (بين السطور).. وبالتالي يتكلم عن معاناة الناس هنا.

عرار رد النقا

شعر: ادوارد عويس

مهداة الى الشعب الاردني في ذكرى ميلاد الشاعر مصطفى وهبي التل





● عرار

عرار «رد النقا» شابت قوافينا ... واستوطن الوهن في نجوى ليالينا
اين الرؤى الغر؟ لا عتم ولا خور ... تشجي ربوع الهوى لحنا وتلوينا
عرار رد لنا من شمسنا قبسا ... وامدد يديك الى اوجاع ايدينا

وعانق المهج العطشى الى درر ... من شعرك العذب.. تحييها فتحيينا
من بعدك الشعر اضحى لا انتماء له ... يستنطق الوهم يستجدي الفتينا
من بعدك الشعر لا جمر ولا حمم ... وراح ينحت الغازا وتبطينا

يا شاعر الشمس لا زالت الخطا ابدا ... ولا عراك من الخسران ما فينا
لقد حملت صليب الشعب منتصبا ... فلبستك العلا غارا ونسرينا

***

عرار القلب في ليل يؤرقني ... وينثر الشوك في احلى امانينا
اني ابثك اشجاني وبي نزق ... ويقطر القلب مطورا ومطعونا
ومن حقوق اللقا ان اخبركم ... من لوعة الارض اكولها وحنونا
وعن ملمى ربوع انت عاشقها ... وعن مساقط من اخلوا ميادينا

اما فلسطين فاعذرني اذا امتنعت ... ملاعب الشعر ان تلقى فلسطينا
فالخطب اكبر من قولي ومن لغتي ... عساك تقنع من عذر وتعفينا
«قميص عثمان» ما زالت برامجه ... تلهو بتاريخنا نحرا وتهجينا
فيالزاد على اكتاف قارعة ... يا دافع السعر تشرينا وتحوينا

عرار مهلا فتي مفرغ غضبي ... في ليلة الهم نطويها فتطوينا
عرار عفوك ان الصحو يجمعنا ... في كؤوس الحزن نحسوها فتحسونا
اني لالمح في عينيك اسئلة ... ظماى لوادي الشتاء خلوا ومسكونا
في اربع السلط في شيحان وفي جرش ... شواظ وقدك يسرى في اغانينا

اشراق طيفك يندي كل وارفة ... وينثر الوجد في ارجلة عجلونا
معان عمان حيفا كل رابية ... وكل حبة ترب عنك تنبينا
والحصن، تكل وقس الانس في خطنا. نحن نذان الهنا مضنى ومحزونا

هي الربوع التي غنيتها نغما ... وبادلتك الهوى جهرا ومكنونا
اما الرموز الغوالي فهي ساطعة ... ونفح رمزك في البلوى يداوينا
«فالزط» رمز وحجم «الهبر» مدرسة ... فيجاه تكمل ما فات المربينا

والزط ان خربشوا فينا وان رحلوا ... عنا فتعسهم يحكي الملايينا
«الكل زط مساواة محققة» ... لله درك تشجينا وتبكينا

***

عرار مهلا فعندي ثلة عصفت ... رعناء تمعن في الاحشاء تطعينا
باع المرابون اهلي بالمزاد وكم ... منيت بالعصف يجتاح المرابينا
تجارة الرق من فاس الى عدن ... علت تعربد اذ غاب المحامونا

في موطن العرب انصاب بها شبق ... تراود الناس ترويضا وتدجينا
وللسياسة اسواق مخصصة ... وقد اقاموا لها فينا دكاكينا
وكم سفيه علا جوزاء ناصبة ... فخال من تحته الدنيا مجانينا

واستجيل السفح، وانهارت رؤى قمم ... فراح يزعم اصلاحا وتحسينا
وكم دعاة الى تقوى ومغفرة ... وان خبرت الحشا تلق الثعابينا
من يفصل القمح عن خبث الزوان هنا ... من قبل ان تدفع الايدي الطواحينا

***

عرار نستذكر الماضي فتصرعنا ... مضاجع الذعر، والذكرى تجافينا
«كوخ الندامى» عفت اركان دولته ... وخلفته السواقي الهوج مدفونا

حل الكساد (بقعوار) وحانته ... وغادرته رموز الصحو مغبونا
«والشيخ عبود» ما زالت مواعظه ... ملء المحافل تلقينا وتقنينا
اما «سعاد» فيا للدمع في مقل ... برغد عهدك ظل القلب مرهونا

اما «جميلة» في عرش الجمال فما ... من بعد بعدك هشت للمناجينا

***

يا شاعر الشعب جاد الغيث منتجعا ... في تل اربد يحلى بالمحبينا
فكم «مكحلة» حسناء مخلصة ... تمر تقرا ايات فتشجينا

***

يا شاعر الشعب هل تهدي لنا رمقا ... من نبض شعرك يشفينا ويهدينا
يعيد للشعر ايام زهون على ... درب النضال بها يحلو تلاقينا

يا شاعر الشمس لا غمز ولا عوج ... صرح - بربك - هل يشفي تسالينا
ان كنت تعلم ان لا خير مرتقب ... فلا عليك اذا سطرت تابينا

إرتحالات

ثلاث قصص

جمال ابوحمدان

العصفور النحاسي

على الجدار، عصفور نحاسي معلق بسلك حديدي، الى مسمار فولاذي.

الام، تحمل صغيرها المقعد، المشلول الساقين الى الغرفة، وتجلسه مقابل الجدار حيث يحب ان يجلس.

الطفل يرنو الى العصفور النحاسي المعلق، ويحدق فيه، ثم يغمض عينيه..

فيرى العصفور، يرفرف بجناحيه، ويغادر الجدار، ويمرق في فضاء الغرفة طلقا، ثم يطير محلقا في السماء الزرقاء الممتدة وراء زجاج النافذة المغلقة.

يحس الطفل بغبطة غامرة لطيران العصفور، حتى تخضل عيناه بدموع الفرح، فيفتحهما.

ويعاود التحديق الى الجدار، فيباغت بوجود العصفور النحاسي المعلق، ثابتا على الجدار..

تنكمش غبطته، ويحس بالقهر، فيبكي بصوت ملتاع.

تركض الام اليه، وتقف بينهما حائرة مرتبكة، لا تدري: هل ترفع الطفل الى صدرها اولا.

ام تسرع برفع العصفور النحاسي عن الجدار، وابعاده.

رحلة السندباد الاولى والاخيرة

ذات صباح، اضطربت عينا السندباد البحري، كموج يتكسر، فسالته امه: اترتحل!.

قال: البحر يدعوني.

- واين تلقي مرساتك؟

- سأربطها الى سنابل الارض.

- الارض واسعة.

- كاتساع احلامي.

- سمعت اخاك يقرأ في كتاب ان للارض شكل كرة.

- اخي يحب اللعب. ويعلمونه في المدرسة ان للارض شكل كرة.

- وانت!

- انا لا اعرف المدرسة

- ولا تعرف شكل الارض

للارض شكل قلب انسان

- اخاف عليك. قد يكون القلب شريرا.

- القلب لا يكون شريرا.

- ولكني اخاف عليك.

- اتبكين! حدقتاك تضيقان حين تبكين.

- حين ترحل، وكلما ابتعدت ستتسع حدقتاي، لتكون الارض فيهما، وتكون انت حيثما اتجهت

في بؤبؤي.

هنا سقطت لحظة الوداع في نفس السندباد البحري، كقطرة كثيفة ومالحة، فخرج دون ان يلوح بمنديله.

ولم تحتمل امه ان تراه يبتعد، فارتدت عن الباب.

وسار السندباد البحري، حتى وصل الى الساقية في الطرف الاخر من الحقل، فجلس هناك.

وجاء اخوه يحمل حقيبته المدرسية، فأعطى للسندباد من دفاتره ورقة، صنع منها السندباد البحري سفينته الصغيرة، ووضعها على سطح الماء، وراحت تتهادى، فرفع بصره الى السماء، وحين احس بانه على وشك ان يغادر بغداد، اغرورقت عيناه بالدمع.

ثم اخذت خيالات الارض تتوامض في عينيه، فظل اسير نشوة الارتحال، لولا ان اخاه الذي كان يقف على الطرف الاخر من الساقية، صاح مقهقها: انظر.

وقبل ان ينتبه السندباد البحري الى ما حدث، اكمل اخوه:

- انظر، الحبر على ورق سفينتك يختلط بالماء.

نظر السندباد الى ماء الساقية، فتابع اخوه: «قرات في كتاب التاريخ، ان غزاة رموا بكتب بغداد في النهر، فظل ماؤه مختلطا بالحبر».

احس السندباد البحري، بانكسار، فرفع سفينته المبتلة من الماء، واعتصرها بين اصابعه وطوح بها بعيدا، ثم اطرق، وظل جالسا عند حافة الساقية حتى المساء.

في المساء قطع الحقل، ورجع الى البيت، فاستقبلته امه بالغبطة، ورقصت نظراتها حوله طويلا، قبل ان تتركه يغفو على زندها.

في اليوم التالي، لم يخرج السندباد البحري، وحين عاد اخوه من المدرسة، تقدم منه ورمى بين يديه كتابا، وقال له.

- انظر، كتبوا كتابا عن رحلاتك السبع.

وبدا الاخ مسرورا، فتابع: فلقد استمتعنا، كل اطفال المدرسة بحكايات رحلاتك.

فتح السندباد البحري الكتاب، ولم يكن يعرف القراءة، فراح بشوق يتفحص الصور، فاذهله وجود كل تلك الصور لسفن وقراصنة وسيوف، وحيوانات وافاع وطيور مفزعة لم يرها في حياته. وحين وصل الى صورةالرخ، كانت اشواقه قد نضبت تماما. وبدت له الصور مخيفة، فاغلق الكتاب، واعاده الى اخيه.. واحس بالكتئاب.

ثم بقي بعدها زمنا طويلا لا يغادر البيت.. ولم يعد يحلم بالسفن والسفر.

المغامرة

لحافلة الركاب، التي تمر كل يوم في ذات الطريق، وفي ذات الميعاد، بابان.



باب للصعود اليها، وباب للنزول منها.

وفي صدر الحافلة لافتة مكتوب عليها «الباب الامامي للصعود، الباب الخلفي للهبوط».

الصغير الذي يركب الحافلة كل يوم قاطعا مسافة ما بين البيت والمدرسة، وما بين المدرسة والبيت، يقرأ كل يوم اللافتة ويفكر «ماذا لو كان العكس. ما سيحدث يا ترى..».

ظل هذا الامر يشغل بال الصغير زمنا، وفي كل يوم تتوهج فكرة المغامرة في راسه، وتشتعل الرغبة في نفسه.

حتى كان يوم، انتظر وصول الحافلة، وحين توقفت، اندفع الى الباب الخلفي، وشق طريقه بين الركاب النازلين، صاعدا الى الحافلة.

ثم استوى على مقعده، وراح يتفرس في وجوه الاخرين، فلم يلتفت اليه احد، الا السائق الذي رمقه بنظرة من طرف العين عبر المراة، ثم عاود التحديق في الطريق

احس الصغير بانكسار، ثم راح ينتظر وقوف الحافلة في المحطة التالية، وعندها اندفع بين المقاعد الى الباب الامامي، وشق طريقه عبر الركاب الصاعدين نازلا الى الشارع.

وقف على الطريق، وحدق في ركاب الحافلة، فلم يكن احد ينظر اليه، الا السائق الذي هز راسه هزة خفيفة، ثم اكمل سير الحافلة.

في اليوم التالي، كان الصغير ينتظر الحافلة في نفس الموقف، وكان وحيدا.

وكانما بوغت بان الحافلة، قد مرت في نفس الطريق، ونفس الميعاد وتوقفت عنده، وكان وجه السائق خاليا من اي تعبير، والركاب المعتادون منشغلين بامورهم.

فكر الصغير: بالامس لم يحدث شيء، فانطفات شعلة المغامرة والرغبة في نفسه، وتحولت سريعا الى جمرة لسعته لسعة خفيفة، ثم الى رماد يبرد ويتناثر

نظر الى الحافلة، ولم يصعد اليها، فتحركت مبتعدة، بذات السرعة، وخلفته وراءها.

احس لبرهة بالقهر

الا انه شد قامته الصغيرة، ومشى على الطريق باتجاه المدرسة ثم عاد على نفس الطريق الى البيت ماشيا

وصار في الايام التالية، يغني اثناء سيره ما بين البيت والمدرسة، ليخفف التعب ويسلي نفسه ولكن غناءه يتصاعد قليلا، كلما مرت عنه الحافلة على نفس الطريق، في ذات الموعد

دبوس: عشاء رابطة الكتاب وثغرات البدايات

كثيرة هي الجمعيات او الروابط او المؤسسات التي تلجا من اجل تمويل مشاريعها الى احياء سهرات او تنظيم حفلات يرصد ريعها لصندوق هذه المؤسسة او تلك الجمعية، وتنظم الهيئات الانسانية الدولية من فترة لاخرى حملات تبرع او تقيم حفلات غنائية جماهيرية يرصد ريعها لدعم مشاريع هذه الهيئات الانسانية، وما في ذلك غضاضة. اما ان تدعو رابطة الكتاب في الاردن لعشاء ساهر من اجل دعم مشاريعها الثقافية في فندق من فنادق الخمس نجوم في الاردن. فان ذلك يلقي ظلالا من التساؤلات حول هذه الدعوة التي كان بالامكان ان تكون اكثر جدوى لو كانت هذه الدعوة في مكان اقل كلفة لكي تستفيد الرابطة اكثر من قيمة بطاقات الدخول.

لم تحقد رابطة الكتاب كثيرا بتفكيرها هذا. ويجب ان يظل تفكير كهذا موجودا لكي يواكب العمل الثقافي ويجعله يعتمد على ذاته اكثر فاكثر. فمبنى رابطة الكتاب مستاجر وللرابطة مصاريف كثيرة وتحتاج بعد صدور مجلتها اوراق الى الكثير من الدعم لكي تحافظ على استمرار صدور هذه المجلة. كما ان للرابطة اهتماما اخر تم تاجيله فيما مضى لضيق ذات اليد يتعلق بنشر كتب ابداعية لاعضاء الرابطة بين الحين والاخر لرفد الحركة الثقافية بالجديد من انتاج اعضاء الرابطة الذين لا يجدون المال الكافي او الجهة الممولة لانتاجهم

ان نشاطات الرابطة بحاجة الى الكثير من المصاريف التي لا تتم تغطيتها بشكل واف من قبل مخصصات وزارة الثقافة للرابطة. لذلك فان طريق تفكير كهذه جيدة لسد ثغرات النقص هنا وهناك. ولا نعتقد ان الرابطة اخطات في طريقة تفكيرها الجديدة هذه. ولكنها اخطات في تنفيذ هذه الطريقة. فلا غضاضة - رغم الظرف الاقتصادي الصعب الذي يمر به الجميع - من كون سعر بطاقة العشاء ١٠ دنانير ولكن الضير كله في ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ سيتم دفعه للفندق نفسه ولن تستفيد الرابطة من المبلغ الا قليلا، فاغلبه سيدفع الى الفندق لا الى صندوق الرابطة.

لم تكن لتحدث كارثة لو اقيم هذا العشاء في مكان اقل كلفة واكثر تقشفا لكي يذهب معظم ريع بطاقات الدخول لصندوق الرابطة لا لصندوق الفندق او غيره

ثم لماذا يكون العشاء في فندق ومن الذي سيذهب؟ ان سؤالا كهذا سيلقي الضوء على طريقة تفكير ربما تكون استعراضية، طريقة تفكير لا نريد لها ان تكون في عمل يفترض فيه البعد كل البعد عن الاستعراضية والاضواء

نتمنى مخلصين ان تكن اخطاء البدايات درسا لمن وقفوا خلف فكرة العشاء هذا. ونتمنى مخلصين ان يكون الهدف الحقيقي لمثل هذا العشاء هو دعم الرابطة وانشطتها. فالرابطة الان، وبعد انقضاض سحرها القديم عنها تحتاج الى العمل الدؤوب والمخلص ليعيد لها مكانها الطبيعي في ضميرنا جميعا، يعيد لها كونها ممثلا ثقافيا شرعيا لكل الكتاب. ومكانا للقائهم ومصدرا لاخراج ابداعاتهم الى النور ولتبني المواهب الجديدة وما كتبنا هذا الا من موقع الحرص

مراقب

صدور كتاب: اسئلة الرواية الاردنية، دراسة في أدب مؤنس الرزاز الروائي

للناقد عبدالله رضوان

عن منشورات وزارة الثقافة الاردنية صدر مؤخرا كتاب يتناول الانتاج الادبي للزميل مؤنس الرزاز. والكتاب الذي حمل عنوان اسئلة الرواية الاردنية - دراسة في ادب مؤنس الرزاز الروائي من تاليف الناقد عبدالله رضوان. وهو اول كتاب نقدي كامل يتناول نتاج الروائي الاردني مؤنس الرزاز. وقد ضم الكتاب بين دفتيه عدة فصول تناولت روايات مؤنس الثلاث الاولى: احياء في البحر الميت. اعترافات كاتم صوت. متاهة الاعراب في ناطحات السحاب.

في تقديم الكتاب الذي حمل توقيع الدكتور احسان عباس نقرا تقريظا لاعمال مؤنس ولعمل عبدالله رضوان حول اعمال مؤنس. فعن مؤنس يقول د. احسان عباس ان من يقرا مؤنس الرزاز يدرك ان القفلة في رواياته الثلاث كانت نوعية وفريدة في مجال المبنى والتشخيص والتقنية، بحيث توحي الى ان هذا الروائي القدير قد لا يسمح للقارىء، او للدارس الناقد - بالتنبؤ بطبيعة الخطوة التالية التي قد تحققها الروايه الرابعة وفعلا جاءت روايه مؤنس الرابعه جمعة القفاري: اعترافات نكرة مفاجئة للكثيرين. وابتعدت الى حد كبير في التقنية او الموضوع عن باقي روايات مؤنس.

اما عن عبدالله رضوان فقد قال د. احسان عباس الذي يعتبر من اكبر نقاد العربية واستاذا لاكثر من جيل من النقاد بل هو يدخل الى كل رواية من المدخل الملائم لها.

هذا ويعتبر الروائي الاردني مؤنس الرزاز من اهم روائيي الاردن. وسبق له وان حصل على جائزة الدولة التشجيعيه للاداب في الاردن. كما ترجمت بعض اعماله الى لغات اجنبية

«صباح الخير ايتها الجارة».. لعدي مدانات

ابطاله بلا بطولة سوى العزلة والخوف والتردد

بقلم: عمر شبانة

بعد المجموعة الاولى من القصص القصيرة «المريض الثاني عشر غريب الاطوار» (صدرت عام ٨٣ عن دار الافق الجديد - عمان) يتقدم القاص الاردني عدي مدانات خطوة اخرى كبيرة لدى تقديم مجموعته الثانية «صباح الخير ايتها الجارة» الصادرة عن وزارة الثقافة (١٩٩١) وتضم ستة وعشرين نصا قصصيا (٨٦) صفحة من القطع الصغير مؤكدا خطوته الاولى، التي كانت اساسية لتكريس قصة ذات خصوصية محلية النكهة انسانية الهم والطبيعة، تستلهم الروح الانسانية لانسان محدد ببيئة مكانية ولحظة زمانية محددتين. في قصص تبلغ من السهولة واليسر في التناول حدا تبدو معه وكانها الحياة في ثوب اللغة: الحياة التي نعيشها او نعايشها ونراها في ايامنا المتوالية والمنسابة مثل جدول. او الحياة التي تبحث عن معطياتها في اشياء العالم الصغيرة التي تمر امامنا مثل احلام لا نكاد نعرف كيف نقبض عليها. الحياة - الواقع. والحياة الحلم والحياة التي عشناها بحلوها ومرارتها، وتلك التي تسربت من بين الدامنا وايدينا كبساط من الرمل.

هذه الكتابة الجديدة في المجموعتين بعامة، وفي «صباح الخير» بخاصة تؤسس لنمط جديد من الواقعية الجديدة التي اخذت في الانتشار في العقد الاخير من سنوات القصة العربية على ايدي القصاصين الجدد في مصر وسوريا والمغرب وبعض اقطار الخليج والقصة ليست تعكس او تتمثل الواقع، بقدر ما تخلقه وتفجر امكاناته المقموعة والمختزنة في الانسان. هذه الواقعية المتبعدة عن واقعية عقد الخمسينات والستينات الفجة التي تحتال بالبؤس والماساة وترفع البائسين الى مستوى الملائكة وتمجد الانسحاق والمسحوقين. وتجعل من كل مسحوق مناضلا بالضرورة، فتسقط في التبشير والافتعال وتبتعد عن الجوهر الحقيقي للفن. هذه الواقعية (كما تقدمها وتجسدها قصص عدي مدانات مثلا) تقدم لنا اشخاصا عاديين من مستويات متباينة يمارسون ما يمارسونه دون ان يكون في حياتهم اية خوارق. ولكن اندهاشهم بالحياة واندفاعهم اليها يدهشنا ويدفعنا معهم الى مصائر لم نكن نراها كما تبدو هنا (في القصص) ثمة واقع يتكىء على الخيال فتنجم واقعية ذات علاقة بما هو متخيل من الواقع، وواقع يتكىء على الحلم تنجم عنه واقعية حلمية، وواقع ينبني على فكرة فيجيء النص مفجرا لوعاء التفكير والافكار الجديدة والمستعملة، ويكون الحوار الداخلي المونولوج، والخارجي اداة من ادوات خلق العالم القصصي، كما يكون التداعي تقنية تنفتح على اسلوبية متميزة في بناء خطابها لمة شخصيات تحلم بالقادم الذي تعتقد انه افضل. ولكن تراكم المشكلات لا يطلق الا المزيد منها الى ان تنفجر بصورة تجعل الانسان شظايا شخصيا بلا اسماء تدور مع الاحداث وتخلقها وتتخلق بها ومنها، حيث الفعل لبنة في بناء الشخصية التي تقوم به.

قد تكون قصة «المستاجر» نموذجا لكثير من القصص التي نتحدث عنها مع اختلافنا طبعا في طبيعة الشخصية والحدث. في هذه القصة ثمة مدرس يعين في حي بسيط يستاجر بيتا بواسطة سمسار، وينجذب الى البيت ابتداء بسبب اعجابه بالفتاة التي جاءت لتقدم الشاي، برغم وجود امراة عجوز يشيح عنها وهي تسرد له قصة عن احد ابناء بلدته، وتتكشف له الفتاة عن كونها زوجة لابن العجوز، وهو شاب يعاني حالتين البله والسذاجة لا تتناسب مع جمال زوجته، وهنا ينفتح المجال امام القاص ليتحدث على لسان بطله عن العلاقة بين الجمال والعقل. اذ يتخيل ان تكون الفتاة الجميلة بلهاء ليتساءل ما نفع جمالها اذا كانت هي الاخرى بلهاء، ولكن يكتشف ليس ذكاءها فحسب، بل حبها للادب، ويأخذ في اعارتها من كتبه روايات يختارها لتناسب ظروفها، ويخوض معها حوارات يدخل فيها الحب والعلاقات العاطفية وطموحات الانسان. ليصل بها الى الفراش الذي ترفضه في البداية بدعوى المحافظة على ذاتها وليس على نقاء علاقتها بزوجها الساذج، ولكنها تقبل عليه تحت وطاة الضغوطات التي يمارسها عليها المدرس وتهديده لها بترك الشقة والرحيل عنها بعد ان شعر بحاجتها اليه

في هذه القصة نواجه طريقة في قراءة الانسان والغوص في اعماقه واستخراج اسراره في محاولة لبناء الشخصية - النموذج او النمط ولكنه نموذج فردي غالبا، في معنى انه ليس نسخة مسحوبة الى نسخ متكررة، وبخاصة لدى تناول شخصية المثقف والكاتب، اذ نواجه هنا سمات لشخصية «انسحابية» شديدة المزاجية، والانفعال السريع والاكتئاب من ابرز سماتها فالمدرس في القصة مثقف ويستخدم ثقافته الواسعة في استدراج الفتاة التي تبدو مسحورة باسلوبه في الحديث بعمق وعيه وبآرائه التي يبدو فيها منظرا في قضايا ادبية وانسانية وفي مسائل علم الجمال. لكنه شخص مزاجي سريع الانفعال تحكمه رغباته الملحة في الحصول على امراة. ويكتب لذا لم تقتنع بما يقوله عن شكل تحرر المراة الذي يريده، فيغري زوجها الساذج بضربها، بعد ان يكون قد هيمن عليه عن طريق الحلويات التي راح يجلبها له، والصور العارية التي تضم اوضاعا جنسية شاذة تلهب خيال الزوج الابله فيذهب ليمارس مثلها مع زوجته بناء على توصية المدرس الذي يهدف الايقاع بين الزوجين. هذه بعض ملامح شخصية المثقف الانتهازي الذي لا يردعه رادع عن الوصول الى هدفه الذي يحاول اقناعنا بانه انساني وبانه من اجل المراة المسكينة التي اوقعها قدرها في زواج رجل ابله، فيقول لها، مواجهي نفسك ان شخصا مثلي لن يتكرر في حياتك. شخصية المثقف المتناقض المعبا بكلام الكتب.

هذه الكتب المركبة والمعقدة نواجهها في عدد كبير من القصص. فنتساءل من اين ياتي الكاتب بهذه النماذج، وكيف يستطيع معالجتها بهذا العمق، وهي التي نمر بها في حياتنا دون ان تثير الا القليل من الانتباه؟ سنكتشف ان علم النفس وادوات التحليل التي يمنحها تتيح تفسير وتحليل الكثير من الشخصيات والسلوكات، وتتيح قدرة هائلة على اظهار المعايشة الحقيقية لتحول الافكار الى انماط شخصية. لا اقول ان الكاتب يتخذ من علم النفس اسلوبا وحيدا للكتابة، بل انه احد الاساليب الباهرة التي تفتقدها القصة القصيرة في الاردن. الاسلوب الاكثر قدرة على فهم وقراءة الانسان في القصة.

في قصة «في اللحظة الاخيرة» شخص بلا اسم، نعرف انه «الرجل» الذي المحبط حين اكتشف ان فتاة وحيدة تشغل الغرفة المجاورة له في الفندق في باريس حيث يلتقي احارة. نتوقع ان تقوم علاقة بينهما، فتقوم العلاقة التي لا نتوقعها ينفر كل منهما الى الاخر دون ان يجرؤ على الاقتراب منه. يحاول التقرب منها ثم يفكر «لا شأن له بها، وجودهما في فندق واحد وغرفتين متجاورتين لا يعني شيئا على الاطلاق «له علته ولها علتها، رغم انه وحيد وانها وحيدة ويظل يكرر تجربة التقرب

وامام التلفزيون في صالة الفندق يتبادلان حوارا قصيرا جدا جدا عن البرنامج المعروض انه مضحك يقول فترد «انه مضحك جدا». يتابع «ذهبت اليوم الى اللوفر» فترد بالتقشف بجد، وينتهي الحوار العلني. ليعود الى الحوار الداخلي مع ذلك. وحين هم بالعودة الى «الوطن» التقاها بالباب «مرحبا، مرحبا، «ذاهبة لتناول طعام الغداء». «تناولت طعامي لتوي». «لن اتاخر كثيرا نصف ساعة واعود». ارتبك اذ ادرك انه تواعده «طائرتي ستقلع الساعة الخامسة». «انتظر اليوم». «نعم». «انني اسفة جدا». اختل توازنه. لم يعرف بماذا يجيب، انا ايضا اسف

هذا «الرجل» نموذج اخر من الشخصية الانطوائية المترددة، يتخذ القرار ولا يمارسه. فيبرر تردده وعدم جراته بما لا يقتنع به. ثمة صعوبة في التواصل بين بني البشر، وحواجز اعلى مما نتوقع لدى النظرة الاولى وقد تاتي الاشياء، ولكن متاخرة، اي انها لا تاتي

كثيرون هم الذين ينتظرون «غودو» في مجموعة «صباح الخير». ففي «الحقيبة» التي ما زالت اسفل السرير، نجد «غودو» الحرية المفقودة برغم تحرر «الرجل الذي خرج من السجن». الحرية التي خرج من السجن ليبحث عنها فوجد انه سجين. غرفة احمد صديقه الذي ودعه في السجن واخذ منه مفتاح غرفته ليقيم فيها، وجد نفسه سجين تكريكاته مع احمد والقصص التي كان يرويها له عن حبيبته مريم في كل مرة يخرج فيها من الغرفة ليمارس حريته او يبحث عن عمل يجد نفسه مشدودا الى الغرفة التي صارت سجنه الجديد. يحاول ان يتخلص من هذا الحضور الكثيف لاحمد فيغرق اكثر حين يتناول قميصه لبرتديه فيكتشف انه قد تمزق ويلقيه على الارض ويعود لالتقاطه ليشاهد حقيبة تحت السرير لا يجرؤ على فضها ومعرفة محتوياتها خوفا من الكشف على المزيد من اسرار احمد. يمد يده ويلتقط القميص من الحقيبة دون ان ينظر اليها ويرتديه ليشعر «كانما احمد يطوقه بعنقي». ويروح يتساءل «ابن سجنتي من الطالب؟ لماذا فقدت البوصلة فجاة؟ كيف ساميز طريقي وتختلط الاشياء في داخله «كنت شريرا وقاسيا وبلا قلب. كانت حياة احمد تلاه كاملا.. اختلط في داخلي كل شيء الان ها قميص احمد يضمني ويحنو علي، ويهم بالخروج من الغرفة الى غير عودة، ولكنه. حين بلغ الشارع ادرك انه سيعود فقد كان احمد اكثر من رفيق سجن. انه النقاء والبراءة اللتين تحميان «الرجل» (الذي يظل بلا اسم ايضا) من الشر من الماضي الذي يظل يهرب منه، كما يهرب من احمد ليسكن في باسمه، خاص به لا يلتقيه وهنا تتشكل حالة الصراع بين نقيضين في داخل «الرجل» احمد السجن الذي يريد التخلص منه، واحمد البراءة والنقاء اللذين يحتمي بها ويعتبرهما «الغرفة»، الوقاية من شر الشوارع هذا الصراع هو الذي يشكل مادة القصة. ومادة قصص كثيرة في المجموعة الصراع البسيط حينا، والمركب احيانا لكنه سمة اساسية للقصص عدي مدانات تجعلها اكثر مهارة في صوغ عالمها صياغة تقترب من الحياة بقدر ابتعادها عنها لولا وبقدر التصاقها بما هو فني ثانيا. فالصراع هنا محرك من المحركات المعتمدة لتنمية الحدث او لتطوير الشخصية عبر اظهار وجوه جديدة لها تبدي عمقها وحركيتها. حيث شخصيات القصص تبدو في حالات حراك دائم يفجر السكون ويرسم الحياة في تدفقها وولادة عناصرها. في بناء درامي مبتكر يقول الاشياء في سخونتها. ويقدم النماذج في صور متعددة معظمها ينتمي الى حالة العزلة والقلق والاحساس الخاص بالعظمة المبنية على سلوك فريد ومتطرف في شذوذه وخصوصيته وغرابته، ورغم ذلك ببساطته حينا وتعقيده احيانا.

في قصة «هم خفي» يركب القاص بناءه. الذي يشتمل على نمط من الصراع شديد التعقيد. على جملة يطلقها شخص في مجموعة من الشاربين في بار «غير انني لا اخاف، لا اخاف، لا شيء يخيفني على الاطلاق». يسمعها شخص جالس يشرب وحده. فتثير فضوله ورغبته في معرفة طبيعة الشخص الذي لا يخيفه شيء «على الاطلاق». ويقرر ان يستفز «ماذا لو اخفته انا». فطلب من النادل ان يرسل الى طاولة ذلك الشخص مشروبا على حسابه هو. لكن الرجل «القصير القامة» لم يقم باي رد فعل في حين شكر مرافقوه الشخص الوحيد واوصوا النادل بارسال مشروب على حسابهم ثم انتقل ليشاركهم الطاولة محاولا الوصول الى لحظة اشتباك مع الرجل الذي لا يخاف ليختبر صدق مقولته فيكتشف انه لا يخاف حقا، ولكن لاسباب تختلف عن الاسباب التي توقعها اي لاسباب لا تتعلق بالفارق من الصفات ولا بالمعجزات. انه لا يخاف لكونه يتجنب ما يمكن ان يؤذيه. وان على المرء ان تكون افعاله دائما مدروسة وان لا يجازف او يغامر لو يخاف، وبذلك يتجنب الخوف وحسب الشخص الوحيد فان الرجل القصير قامة لا يخاف لانه في الحقيقة ممتلىء خوفا. بحسب حسابا دقيقا لكل شيء اليس ذلك «الخوف بعينه». وهذا يبدو صحيحا حين يواصل الشخص الوحيد استفزاز الرجل الذي لا يخاف «انك لم تحسب حسابا حين استضفتني، حتى بلغت له انه يخافه. فيرد عليه ذلك بانه لا يخافه بل ينزعج من طريقته في الكلام، وثمة فرق بين الخوف والانزعاج.

في هذه القصة يخوض الكاتب تجربة الكشف عن نموذج يبدو لنا بسيطا ثم يتكشف عن جملة تعقيدات. مسالة الخوف هنا، كيف يفهمها كل من الرجلين، الطبقات التي تتشكل منها المفاهيم الخاصة بالخوف. الاشكالات التي تتخلق عن المفارقات وسوء الفهم ذلك يفتح الباب على بناء معقد هو مادته الاساسية حيث الصراع هو كلمة السر القصة - الحكاية. وهنا يحفر الكاتب في ارض بكر حيث الاسئلة الجديدة تتوالد.

رحم الشخصية الغريبة التي هي نمط خاص له اشكالاته الخاصة. ولكنها شخصية حيوية (حياتية). بل هي الشخصية الحياة في وجه من وجوهها. وفي تقلباتها وتنوعها

وفي المجموعة قصص عدة تعالج مسالة الاحساس بالزمان معالجة تقترب من التفلسف لولا الصياغة الادبية وخلق الشخصيات المعبرة عن الحالة الكاتب لا يعالج فكرة ذهنية. انه «بتركها» تتردي جسدا. تتجسد في شخوص يعيشون بيننا. فلا تعود مجرد فكرة مجردة. بل تتحول الى حياة شخص ما في «حين تجاوز الخمسين» مثلا، شخصان بلا اي اسم نعرف احدهما بالجالس في المقهى والاخر بالقادم الجالس يبدو في انتظار اصدقاء والقادم رجل «على قدر يسير من حسن الهنداء، يحتاج رفيقا يضيع معه بعض الوقت المتبقي الى حين عودته الى البيت يحتاج في هذا الوقت من يستمع الى ما يقلقه وما يثير فيه الحيرة. ولكن الجالس لا يرحب به «يمكن لك في هذه الحال ان تجلس هناك حيث لا يزعجك احد ولا تزعج احدا، فيرد محزن وانكسار اذا لم يكن لديك مانع ارغب في مشاركتك الجلوس. فلم اعد اقوى على الوحدة والاحتفاظ بالافكار التي تثقل راسي ويقدم له كبس المسدس الذي يحمله ليشاركه فيه دون ان يتناول هو شيئا منه الفصل الهلم في القصة حديث القادم عن تقاعده من العمل الذي قضى فيه خمسة وعشرين عاما انشغل خلالها في العمل والانجاب وتنشئة الاولاد لم اجد وقتا كافيا لافكر في امر نفسي لم يكن في شان يذكر ولهذا تقلبت كل ما يحدث معي. في هذا المقطع من القصة تتلخص ماساة الرجل واحساسه بوطاة الزمن وبانقضاء العمر في امور لا تعني شيئا. يقضي الوقت في ابتلاع الكثير من الحسرات ورؤية احلامه وهي تذوي «لم تكن احلاما كبيرة. ولكني كنت اتالم حين اراها تتقصف وتذوي، وهو يكتشف الان ان لا احد يعني حقيقة بما يصيب الاخر - حتى اقرب الناس اليه وبينما هو يسال الجالس عن احواله وعما يفكر به وما اذا كان راضيا عما يفعل وما الذي يفعله حين تولد رغبة وتموت في نفسه. ينهض الجالس فجاة. «اعتذر عن البقاء معك». وينصرف مسرعا. تاركا القادم لوحدته والكاره وتساؤلاته التي تظل بلا اجابات

هؤلاء بعض «ابطال» عدي مدانات. ابطال بلا بطولات، هامشيون. مهمشون. بسطاء مختلفون وغرباء وشعبيون وخارجون على القوانين بهدوء ودون ضجيج الشلاح مثلا هو احد هؤلاء شقي خارج على القانون يقضي وقتا طويلا منفيا عن عمان. وحين يحس بوطاة المرض يقرر العودة اليها فيدفع الثمن سجنا يموت فيه قبل ان تتحقق «متعة مشاهدة عمان» محمد سعيد احد الابطال القليلين الذين يحملون اسما. يحدث في حياته انقلاب حين يدعوه زميله في العمل ليشرب معه، يمتنع في البداية لم يقبل على الشراب. باخذ زميله في الكشف عن مصادر رزق غير راتبه من المدرسة الامر الذي يجعله قادرا على ارتياد اماكن الشرب، والحصول على هدايا من اباء الطلاب الذين يقود باعطائهم دروسا خصوصية مثل ربطة العنق التي يفاجأ الاستاذ محمد سعيد ان لها اسما «بيير كاردان»، فتبدو له شيئا هاما ومميزا وعند ذلك يبدا بالتعرف على عالم اخر ويحس ان العالم صبيح وغريب

وفي «توق ادبي» ملازم في الشرطة يلف امله جريمة قتل يكتشف ان الاخ يقتل اخاه في ساعة غضب وحين يكتب التقرير يكتشف ان لديه موهبة كتابة القصة. اذ ان التقرير لم يكن عن جريمة القتل بل عن الواقع الاجتماعي الذي حدثت فيه وخلص الى ان الدافع الجرمي حصيلة مجتمع متخلف فقير الموارد. وحين يكتشف له صديقه الطبيب عن اعجابه بمضمون التقرير وطريقة السرد فيه ويقترح عليه تحويله الى عمل ادبي يقوم بكتابة قصة. ثم يروح يبحث في عمله عن موضوعات قصص اخرى فهو ليس اي ملازم. حيث يطغى عليه الجانب الاخر

وهنا تجدر الاشارة الى ان تناول هذا النمط من الشخصيات يتيح للكاتب تشخيص لمرافق خطيرة في المجتمع دون ان يضطر الى استخدام الخطابة والوعظ المباشر. والى ذلك يتيح له تقديم النموذج بابعاده المختلفة التي تبدو متناقضة فيما يخدم كل منها الاخر في قصة «الشقة رقم ٤» ليس هناك شخصيات اطلاقا. حيث الشقة خالية منهم، لكن كل ما فيها ينبىء بحال اصحابها كتاب ملقى على المقعد «ربما كان بحثا في ازمة النظام الراسمالي كما يوحي عنوانه، كاشارة الى طبيعة الشخص الذي وضع الكتاب هنا حذاء طفل. رداء امراة ملقى باهمال. ملابس متناثرة. خزانة ملابس مفتوحة وليس فيها ملابس نسائية وانما ملابس رجل فحسب. حالة المطبخ حيث صحون واكواب متسخة وعلب سردين فارغة. طاولة المطبخ استخدمت للكتابة. ورقة مطوية وضعت بعناية داخل كاس ومكتوب عليها «ولدي الحبيب سامي انت طفل الان ولن يتسنى لك قبل وقت طويل ان تفهم حقيقة ما جرى. انا نفسي لا استوعب كل ما جرى». بهذه الطريقة يضع لنا القاص احداث قصة المهم فيها هو هذه التفاصيل - النتائج دون الاسباب والمقدمات. هذا اسلوب من الاساليب يعتمد الصورة لا الكلام على طريقة المسرح الصامت او طريقة الكاميرا في نقل الحدث وفي تفاصيل لم ترد في نشرة الاخبار. اسلوب اخر من الكتابة يعتمد طريقة السرد العكسي او المعكوس، حيث ضمير الغائب «هو» وطريقة الابلاغ تبدا بحرف النفي او بالفعل الناقص ليس «هو ليس في منزله الان» و «لن يستلقي على الاريكة الفارهة ويعبث بشعر خادمته الجميلة».. و «انه ليس في مكتبه». و «لم يذهب كذلك لمقابلة مدير مصرفه الذي اعد كشفا بحسابه المدين «يعتقد القارىء ان هذا هو مجرد تقنية سرد للوصول الى الهدف. ولكن «القارىء» يكتشف ان هذه التقنية ليست مقصودة لذاتها وحسب. بل تخدم غرض القصة في رصد اسباب وفاة الشخص المقصود الذي بدوره ليس مجرد شخص ثوفي. اذ ان وفاته قد تركت اسئلة لكونها اصلا ناجمة عن سلوكات شخصية غريبة.

وبالرغم عما يبدو من رمزية القصة، وانبنائها على فكرة ذهنية، الا انها تنزح والما تنصارع فيه عناصر الحياة صراعا دائما احيانا واعتقد ان هذا هو الهدف الذي بالصدد عدي مدانات في قصصه، حيث الحياة مجموعة من الصراعات يعيشها الفرد مع نفسه ومع الاخرين. وان الفرد لا يصل الى اهدافه دون الصراع والمواجهة

يبقى جانب جدير بالالتفات اليه هو اللغة التي يكتب بها عدي قصصه، وهي لغة قائمة علمية دقيقة البناء والربط بين المفردات التي تستخدم في مكانها المناسب

رائحة لحلم لم يأت

• قصائد: منيرة مصباح

نقوش:

ثلاثة على حائط من تعب
غابة ومواعيد شاحبة
وضوء من زبد
ثلاثة على شاطىء من تعب
واحد من ذهب
وواحد على شرفة من لهب
وثالث لون برحتي من تعب

■■■

قيثارة:

يا الف ليلة انتظري
وتعلقي قيثارة
في الصوت
في المنفى
ليس الا..
ذاكرة اسئلة
شربتها رمل القلب

وافق المشيد.

■■■■

قلب:

قلب وحيد..
ليس يقلب
ويد ممتدة تزرع النجوم
في الساحات
ليست بحرب
ايها العابر!
ليس ثمة طريق تتشكل
بل نقوش تعبر الاحلام
وتمضي دون خواء.

■■■

هروب:

مثل فراشة هاربة ذهبت

اذا ادركت الهوينا بنزق
الزمن يمضي خلفك
مثل طفل وديع
الفكرة تعز
وورائها لا تلتقط قبضتي
الا شكل هروبها.

■■■■

حصير:

ليس فوق جلدها المضاء
سوى:
حروب الاهل
وجوه الاطفال
صمت الدم
وحب لعشب ممزوج
بالصرير
تفاجئه في فجر ممطر
شمس لا تبدد كالضباب

■■■■

منفى:

اكثر دماءك والدي
واجد فضاءك والردى
فشراييني البحر
مشنقة

■■■■

والحزن عبء الليل
في منفاك
لا تتوحد

■■■■

كهرمان:

كهرمان خفي
ينفتح على غابة بذراعين
بلا اوراق
يقفز الفش ويعدو
يرمي نجوم جنود مكسورة
الانوف

ويترك ورده سكين
خلف اطراف الصخور

■■■■

وردة:

وردة سكين!
تدمي خاصرة القمر الاسود
تصرخ الارض.

■■■■

يؤلمني عطش في الحنايا
يؤلمني الخراب على الحدود
يؤلمني قلبي..

■■■■

يؤلمني الهواء
وانا انتقل بين الظل
وبين الضوء
سيفا يمتشق الحلم
فجرا يخلع استار السؤال!

■■■■■



(يا حنا يا حنا يا قطر الندى)

• خلود جرادة

الاهداء: الى قطر الندى المكوية بالحب الكبير والرفض الكبير

وهكذا كان

شربت حافية القدمين، منفوشة الشعر، هربت الى شوارع القرية، شقت ثوبها وصلحت والصرخة غياب، والغياب غيمة مزروعة بمرفا وترتيله رحيل. شوارع المدى تمتد امام خطواتها، والشعر المنفوش مركب وشراع الريح بعثرت ورد العمر الاتي وخنقت صهيل الزعتر في صدرها المكشوف على المدى والصدى والقمح الفائر في عروق سماء اخذت لون التراب.

لا بد انك تهذي.!!!

عدّل جلسته، تنحنح وتابع:

قالوا انها كانت اجمل نساء القرية، وجهها كنبوءة المطر في عمر الجفاف، وقالوا ان نبع الماء كان يمضي بين ضفائرها حين تحلها، ويغني للشعر المجدول بالف حكاية والف تنهيدة وحلم، وقالوا ايضا ان القمح الطاعن بالصفر الى الاخضر كان يتلو على عينيها سورة الولاء ومغاطس البحر لموج جديد.

تهوي الصرخة من عاشر سماء من سماوات القلب، تغيب في ازمة الغيم، تتعربش حيطان الغياب حتى لا يبقى الغياب من الغياب الا صداها، والشعر المنفوش يروح ويجيء – يجيء – يجيء حتى تهمي خصلاته بمطر النبوءة.

تقيات البيوت نساء القرية المستورات وازلامها النشامى اذ صفعتهم صرخة الندى، مدت احدى المستورات يدها وحاولت ان تستر عن الرجال ما انكشف من صدر قطر الندى، لكنها اليد قصيرة، اقصر من ان تتجاوز المدى المفروش بينها، اقتربت منها ومدت يدها اكثر لكنه الصدر بعيد بعيد، ابعد من الوعد المشتهى واقرب من نفثة روحها في رغيف خبز.

وماذا بعد؟!!

تحوّط الصغار حولها وهي متربعة امام الفرن، وبين يديها تخلق عشرات الارغفة تعجنها، تدورها في الزمن الممتد بين ساعديها، تنفخ في العجين من روحها فيستوي رغيفا يشبع جوع الصغار.

تحملت قطر الندى في الصغار وتقطف من ورد حكاياها وردة وتروي و.. كان يا ما كان.. ورجعت جبينة لامها، وتحدرت المي من العين وعادت امها تقشع لما شمت ريحة ثوبها، ليستوي رغيف الخبز .. فتلقيه على الطبق الكبير امام دهشة الصغار والصغار افق ازرق يحلم بجبينة وعودتها، ويسرج خياله وراءها، ويغيب في الحلم، يغيب.

نظرت قطر الندى الى وجوه المستورات حولها وملامح النشامى، فما رأت الا اثار الفرن المطفأة وحلم الصغار الهارب وخضرة منسية في عب فرح مكسور، فتهاوت صرخة اخرى من سماوات روحها المخلوعة.

شوك الوعد المشتهى بحصاد قريب جرح قدميها، وكل اللون غياب الا من الاحمر، والاحمر غياب الا من عناق عروقها بعروق سنبلة، والسنبل مرج من تعب سماء حبلى بالثمر والحناء وتراتيل الحنين والوعد بموال النبوءة.

وكان الوعد وعدا، وكانت السماء مرجا، لكنها الدروب ما رشت عليها الا الشوك وسراب المرايا المثقلة بالف قمر مكسور، وكانت هي اجمل نساء القرية، وكانت.. وكان.. تجمعت نساء القرية حول قطر الندى، وكل منهن حملت المولود وصلت على النبي، ثم اعادته اليها مرة اخرى، اخرجت نهدها من استحيائه والقمته فم وليدها، غشيتها تراتيل نفسه ومستقبل حلم، وترشق قلبها مواسم الحصاد. فاض الصدر بالزعتر، ورضع منه كل اطفال الحي وغابوا في دفء الصدر الاسمر وتأرجحوا في غيم جدائلها، الم اقل لكم انها كانت اجمل نساء القرية؟!

ضمته بظل عينيها، وهم يتمرجحون ويتعثرون في خطوهم الاول امامها، ركع الموج في قلبها وهي تلملم عثراتهم الاولى، تودعها حضن القلب وتغني

«يما مويل الهوا
يما مويليا
ضرب الخناجر ولا حكم النذل بيّا»

مدت يدها تتحسس شعرها المنفوش، فمهمة المستورات والنشامى تصل اليها عوج مخنوق حدقت فيهم

كنانة، ذو الشارب الذي كان يقف عليه الصقر، والكوفية التي لم تكن لتلويها الريح او تبعثرها.. «يا قطر الندى ولدت حليمة صبي».

«سميه كنانة، هاتي الملح لادعك جلده الطري، اريد ان يجف جلده ويشتد عوده اللهم صلي عليك يا نبي».

تهرب عيناها عنه، بلا شارب انت ولا كوفية، ويداك ناعمتان، وذقنك ناعمة، وحذاؤك ناعم، وكل شيء فيك، لم تهب الريح، لكنها الكوفية التوت و.. وتراه.. تراه سالم، وقربه تقف عروسه فلحة بنت المختار سارق ارضه وقاتل ابيه «يا قطر الندى وقع سالم على الارض».

«اسم الله عليك، الله يحميك من العين الصايبة ويسلمك من غدر عدوينك» والتقطته عن الارض الترابية، وهتفت انه سالم «سلمه يا رب كي يثار.. يثار

تنظر اليهم من خلف الزمان، يتعثرون امامها ويكبرون، يركضون في المروج ويكبرون، يحرثون القلب، ويكبرون، يحصدون القمح، ويكبرون، يتحلقون حولها و.. تروي لهم كان يا ما كان.. واما قطر الندى، فقد غنت للفارس الاسمر بعضلاته المفتولة وحصانه الابيض غسلت جدايلها ونشرتهم على حبل الشمس وغنت

يا خوخ عنوك بنور عليك
خطك بعيني يا عيني واتكحل عليك

ويصغرون بعد ان كبروا، يذبلون، وتترجل احلامهم عن صهواتها، وتختنق قطر الندى بالاغاني وتهرم جبينه، عجوزا تصبح، وعين الماء تجف، تتشقق الارض، وينفلش الاصفر بين عيونهم، وينتصر السراب والقحط على كل شيء.

ما زالوا واقفين امامها بشواربهم الذابلة.. حدقت فيهم، في رحيل الاشياء اليها، حدقت في انبثاق حلم او لحظة حضور، فلم تعرف احدا من ابنائها الشوارع اضحت حبيبة، ونبوءة المطر على مرمى شهقة احتضار.. وهج الفرن.. ايدي الصغار، الصدر الطافح بالاخضر والخطى المتعثرة.

السماء تغرس اظافرها في لحم حلمها، الفرن مطفأ، والصغار ركضوا وما عادوا يلتفتون اليها، والصدر ما زال موعودا بالحصاد، ولا صغار.. لا صغار.. ولكن..

ما كل هذا الهذيان؟!!!

اطفأ سيجارته، وحدق الراوي في اللامكان وقال «رشرش المطر الارض بالزغاريد، وصهل جواد «ابوزيد الهلالي».. وكانت هي اجمل نساء القرية، تحل ضفائرها للحبيب العائد، وتطلق من حقول الروح عصافيرها جامحة. فغنت وغنت

«يا حنا يا حنا يا حنا
يا قطر الندى
يا شباك حبيبي يا عيني جلاب الهوى».

ثم ماذا ؟!!!

ثمة شباك مغلق منذ الف قمر ومغيب، وثمة اطفال كبروا جاءوا يغنون لقطر الندى ويبحثون عن فرن وساحة دار صغيرة، و





قراءة في مجموعة: «ورد لدماء الانبياء»

للقاص: محمود شقير

بقلم: محمد المشايخ

في مجموعته القصصية الجديدة «ورد لدماء الانبياء» الصادرة عن دار الاهالي في دمشق، يكسر القاص محمود شقير كل الحواجز الموضوعية والفنية التي كانت تحول بين القاص المحلي وبين التطوير الموضوعي والجمالي للقصة العربية القصيرة، فهو صاحب تجربة طويلة وعريقة مع فن القصة، وطول تجربته وخبرته ومراسه مع هذا الفن، التقى مع غنى تجربته الفكرية وقناعاته الايديولوجية، ومع معرفته بالحياة. واضفى القاص على ذلك كله سعة الافق، واطلاق العنان للخيال، ليرسم اجمل الصور واللوحات القصصية التي تمزج ما بين الواقعي والرمزي، والتي تمزج ايضا بين النقد الواعي، واللسع الخفي لكل الاخطاء المعاشة.

وهكذا تجددت الحياة في قصص محمود شقير، وفي شخصيات تلك القصص، رغم اجواء الفناء المبثوثة في ايدي اعداء تلك الحياة، والذين كانوا يحاولون باستمرار وضع نهاية قاتمة وتعيسة لها فكان القاص يحكي فنيا هذا التناقض والتضاد في النفس الانسانية الغدارة والتي لا تترك للاخرين فرصة لان يفرحوا، او على الاقل ان يعيشوا.. فكان يطلق العنان للزمان، وللمكان، وللشخصيات، ويضبطها فقط عندما يبث حكمته، وفكرته، وايديولوجيته، او ملاحظاته التي التزم بها، واصدر المجموعة من اجل ايصالها.

ومحمود شقير، مبدع القصة القصيرة، والمسرحية، والمسلسل التلفزيوني، والدراسة السياسية والادبية، كان وما يزال من اقدر ابنائنا على كتابة القصة السيكولوجية ومن اكثرهم خبرة بخفايا النفس الانسانية وبالتالي اضفى على قصصه عناصر متعددة في مقدمتها

١- التجسيد الذي يبث الحياة في الجمادات ويجعلها تحس وتنطق بما تعبر عن وقع الوجود على وجدان شخصيات القصص وابطالها. ومن ذلك بث القاص الحياة في (المظلة الشمسية) لتبكي بدلا من بكاء العوانس اللواتي يحملنها ص ٩٣ (والمظلة الوحيدة التي يملكنها تبكي لانها لم تغتسل تحت المطر)

٢- المقابلة والمقارنة بين مستويات وطبقات وشرائح سياسية واجتماعية مختلفة وما اكثر القصص التي ابدع فيها القاص على هذا الصعيد وخاصة في تلك القصص التي تتعرض للمرأة ومنها قصة القرارات فهو يقارن بين نظرة الرجال لاصناف النساء حتى لو كن في موقع واحد من الاسرة كالزوجات ومن ذلك قوله في قصة القرارات ص ٩٦ (تندلف الى جناح زوجاتنا العديدات انهن مثل ابقار سمينة لا تتوقف عن المضغ والاجترار طوال النهار تلقي الابواب مفتوحة على مصاريعها كا تقضي بذلك تعليماتنا التي اصدرناها منذ ان لازمتنا ليالي الضجر. تتفقد الزوجات الناعمات في اسرتهن الرصينة. تسرح النظر بحياد تام هنا وهناك على ضوء القمر انهن القليم من اللحم الذي يروى عن صوتنا وجولاتنا، فكانهن

محمود شقير

تاريخ مضى وانقضى، يداهمنا الاسى ممزوجا بمشاعر غامضة، ولا ندري متى نظفر بالراحة الكبرى في هذه الحياة. نمضي الى جناح المحظيات، نتاملهن ايضا بحياد فقد طالت صحبتهن لنا حتى لم يعد فيهن ما يبهج القلب نوطد العزم على اتخاذ قرار يتم بمقتضاه تسريح كل المنتسبات الى هذا الجناح من كل الاجناس والالوان) وللقصة بقية، من المفضل الرجوع اليها.

ومن النموذج الاخير ومن القصص الخاصة بالانتفاضة والمرتبطة بردود فعل المواطنين العرب في فلسطين ازاء الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان يتضح عنصر ثالث مهم في قصص محمود شقير، وهو (الحركة) التي تمضي مع المشاهد المبثوثة في اللوحات القصصية ومع حركات الشخصيات ونضالها من اجل تجدد الحياة وخلاص البشرية من الصهاينة والفاشيين واعداء الحياة والحرية بغض النظر عن موقعهم. يقول القاص في قصة (خروج) ص ١١ يخرج في الصباح الندي بعد ان طبعت امه على جبينه قبلة يلمح على نحو خاطف البيوت والاشجار والناس وشعر البنات المنسدل على الاكتاف. يشعر بالدهشة، فكانه يرى كل شيء في هذه الحياة للوهلة الاولى. ثم يقترب من موقع المجابهة، حيث الجنود الطغاة الذين لا يعرفون سوى لغة القتل واغتيال الاحلام الجميلة التي تنمو في الصدور. يخرج في الصباح الندي ذلك الولد الفلسطيني الذي لا يعرفه احد في هذا العالم. يخرج ولا يعود.

ومن الجدير بالذكر ان القاص محمود شقير (رئيس تحرير مجلة صوت الوطن) من مواليد عرب السواحرة/ القدس عام ١٩٤١. حصل على الليسانس في الفلسفة والاجتماع من جامعة دمشق عام ١٩٦٥. عمل في الصحافة. وكتب في الافق الجديد المقدسية والاداب اللبنانية. والمعرفة السورية. والافكار الاردنية. وفي الفنون الشعبية. والثقافة العربية الليبية. وفي غيرها من المجلات. وكتب في عدد كبير من الصحف منها المنار والجهاد والاتحاد والقدس باسمه الحقيقي وباسماء مستعارة منها فارس ابوبكر ويحيى حافظ وابعد من الضفة الغربية عام ١٩٧٥. تسلم منصب نائب رئيس وامين سر رابطة الكتاب الاردنيين لسنوات طويلة. ونشر في كل الصحف الاردنية. من اصداراته الكتب التالية: خبز الاخرين (قصص، القدس ١٩٧٥)، الولد الفلسطيني (قصص، القدس ١٩٧٧)، الجندي واللعبة (قصص للاطفال، عمان ١٩٨٦)، طقوس للمرأة الشقية (قصص، عمان ١٩٨٧)، الحاجز (قصص للاطفال، عمان ١٩٨٧)، اغنية الحمار (قصص للاطفال، عمان ١٩٨٨) بالاضافة لمجموعته الاخيرة (ورد لدماء الانبياء) وكتاباته في عدد من الاصدارات المشتركة.

ضيق هذا المكان

قصة قصيرة

• رغدة الشرباتي

ضيق هذا المكان.. ضيق، مثل كابوس صاخب!.. ها البيت الذي يسكنني، يعج بالضيق. ها خناجر الكبت تنزرع على ابوابه. ها اشواك «القرف» تتململ فوق نوافذه ضجرا!! تنسكب فوق روحي غلالة من ضيق. اتمرغ في وحلها. اكتوي بصخبها!.. ها كل غربان الخوف تحوم في فضائي الضيق الضيق. عيناي تتجولان، تتنقلان في الجدران اللئيمة.. ثمة صور مزعجة.. ثمة صورة لطفلة صغيرة دامعة.. لماذا هي دامعة؟!.. اراهن على انها تخشى تجاوز مرحلة الطفولة، اراهن على انها تخشى الايناع. تخشى النضوج! هي تعلم، بالتاكيد ان نضوجها يعني عبوديتها!.. هي الان طفلة.. طفلة. لا هم لها غير قطعة الشكولاتة.. وتوم اند جيري.. وكراسة المدرسة ونجمة حمراء توضع على جبينها.. فهاهي تلعب بالزقاق متى يحلو لها.. وتحمل الحصى تلقي بها في بركة تجمعت اثر امطار صيفية!.. هي الان تبكي.. تخشى الايناع! تخشى تجاوز الطفولة.. تخشى الـ...

***

اللعنة.. كم هو ضيق هذا المكان مثل كابوس صاخب.. موحش مثل لحن جنائزي قديم على مقبرة ما. اللعنة، كم هو ضيق. يحاصرني. يزرع فوق رموشي صرخات القيد!.. تطن في اذني اصوات ذكورية خشنة «كبرت.. هذا البيت مكانك. كبرت، صار لك قوام امرأة» انظر الى نفسي بالمرآة. اللعنة. يبدو انني كبرت حقا، لم اعد طفلة وهذا البيت يضيق، ها الجدران تشتاق للالتصاق ببعضها.. ها هي ذي تقترب.. تقترب.. كل الابواب مغلقة!.. اي لعنة هذه فرضت علي سجنا قاسيا موحشا كهذا..؟! تصعقني ثانية اصوات ذكورية «تلك شعرة ظهرت من تحت المنديل، ادخليها.. صوتك!!.. ثمة رجل في الجوار قد يسمعك!!..

***

ضيق هذا المكان.. ضيق مثل كابوس صاخب!.. مثل عمى مفاجيء.. وها انذا اطحن كحبة قمح بين دفتي رحى!.. (عندما كنت طفلة، كنت اذهب الى المدرسة، وكنت افرح حينما كنت ارى اخي الاكبر، وهو عائد من الجامعة يقول لي عندما تكبرين، ساخذك الى الجامعة!). اي حمق هذا؟! ذهب بحبه لي فحبسني الان ومنعني عن الدراسة؟.. ربما كان يعتقد بان طولي لن يزداد.. وان شكلي لن يتغير!.. وانني ساظل طفلة!!..

***

ضيق هذا المكان.. ضيق هذا البيت الرطب. هذه الجدران المتلاصقة، وهذه الاصوات الذكورية المزعجة، ما زالت تطن في اذني «لماذا تبكين؟.. الست تاكلين وتشربين؟.. ما الذي ينقصك؟.. سياتي يوما ابن الحلال عندئذ، ستخرجين من هذا البيت!!».

ابن الحلال؟!!.. ابن الحلال؟!.. اعتقد انه سيكون ذكرا ايضا، وانه سيكون له صوتا، ايضا، يطن في اذني.. واظنه سيزرع فوق رموشي الضجر، ويحفر في عتمة فضائي الملل والضيق، اظنه سيطعمني، ويسقيني.. ثم يسالني: ما الذي ينقصك؟

***

ضيق هذا المكان.. يحتويني.. يحتلني.. يضجر مني!.. كل شيء هنا ضجر مني.. هذه الجدران.. هذه الصورة الكئيبة المعلقة على الحائط.. هذه الساعة الحمقاء التي لا تنفك تنوح كل ثانية.. هذا السرير الذي اكل مني وشبع من ضجري!.. هذا الباب المغلق.. وهذه النافذة المغلقة!!..

«المغلقة»!!..

«المغلقة»؟!!..

لم لا احاول فتحها!!!.. لم لا احاول فتحها؟!!

ها انذا اقترب.. استند بعكاز ما تبقى من الروح.. امد يدي.. مؤلمة هذه الاشواك!!.. تدميني!.. ما الذي وضع الصبار على نافذتي.. ما الذي ادمى كفي يدي!.. فلينسكب دمي!.. فلتدمى يدي، ها انذا احاول ثانية.. تلسعني الاشواك.. تجرحني!! احاول.. احاول.. ادفع بكل قوتي.. استجمع كل حنقي على الغرفة الضيقة احاول.. ها انذا انزع الاشواك.. طبقات.. طبقات.. طبقات.. امد يدي.. لافتح النافذة. كم هي صدئة.. كم هي قاسية يضيق البيت.. يضيق.. اكاد اختنق!! يجب ان اخرج تستعذب الجدران الاقتراب من بعضها، يزداد اشتياقها!.. وها انذا ما زلت احاول فتحها!.. اكاد.. اكاد.. اكاد انجح!.. ها.. ها انا سانجح!.. لا ارى غير دواء على يدي.. ولا احس غير مرارة في حلقي.. غير غلالة على روحي.. ها انذا افتحها.. افرك عيني!.. يكاد يعميني ضوء رهيب اخترق الغرفة!.. انظر عبر النافذة.. اااه.. الحياة.. الحياة حياة.. الحياة في الشوارع تعج بالحياة!!.. انظر خلفي.. تكاد الجدران تنطبق!!.. اقف على النافذة.. اشرع صدري للريح.. واقفز..!!..



«مواسم الجنون واليقظة»

(نص روائي)

عوض بديوي

– الموسم الاول –
«اغنية الاذن البعيدة»

زمنا،

وما زالت كما هي، ارجوحة من لهب، رائحة من تعب، ورغيف كبريت عتيق يصطف طابور صمت في مراياها... تكلم الطريق، فيقسم الغريق – رغم نزوح عقله، وشرود ذلك العرق الذي يغذي نبضه.

تبقين لوحة من ذهب

زمنا،

تشتعل منه رائحة جارية الحقل، يلوذ في نهريها زهر وزهر يتحرك حاجة، خيفة... تطارده شياطين الارض.. يركع من اجل زهرة تنام على اطراف شعره. يتساقط الشعر والشعر

يهمس،

جارية الحقل، مدي يديك وصافحي، قاتلي وحدتي/ وحدة خلقت على هيئة مجنون، تنام على فتات الليل، وتقتات بقايا نهار، وشمسا ظللت هذا الفراش المهضوم.

فهتفت

ان امسك عينيك قبل ان تشربك وتلوذ في عتمة الطابور.

قلت

لكنها لوحة من ذهب

فهمس صوت امي

ولدي. بقايا الشوك شوك، وبقايا الورد ورد/ فانزلقت من خلف الشجرة عصفورة تقتات بقايا دود. ونام الشيطان على فراش شيخ رغم ضوء البدر المسرف. اسرعت الى مقربة النهر، حاولت ايقاف الامواه المتدفقة. رفسني كعب حمار كان يلتهم غثاء السيل، فصبغت زجاج غرفتي بالاسود خشية تسرب الضوء ملوثا بغبار ايلول. انقض عسكري على العصفورة، ركب الحمار وجاب النهر، فلحقت الركب كي لا تداس الزهرة ولوحة الذهب. عندها صفعني المطر وذبلت في اصابعي انغام العازف القديم. حزين انت في هذي البقعة الضيقة مسامعها كان لحنا يدوي من بعيد، فتاتيه البشر جماعات وفرادى، واني على ذلك لمن الشاهدين.

قلت

بنام قلبي ذات يوم، لكن سارق التمر لن ينجو من جمر حدثني بائع الفستق نقلا عن بائع الخضار عن عامل التنظيفات عن الزبالة والحاويات نفسها ان خميرة الخبز الحمراء وتأكل البشر وتلوذ في الطابور.

فاندس الشيطان على هيئة انسان يلتهم ماء النهر وسند الرواة، فضاعت الحكاية، وظهر اخر من حديد وشوك وصباح غريق. فهجس البحر واضطرب، يخاف البحر ان يزول، فاستيقظ السمك الصغير ورحل الى صحارى الرماد البعيدة...

عندها،

تذكر انه لم ياكل مذ قرون خلت، والفرصة الان جاءت بعدما عثر على بقايا نقود تلوذ جانب الرصيف، توجه الى السوق فوجيء بان محلات الجزارين خالية من اللحوم، لا بد ان مكانها قد تغير فانا منذ زمن بعيد لم اقدم على هذه الخطوة الجريئة، مر بعشرين محلا في المدينة الواسعة، كان ينوي الحصول على غرامات قليلة من لحم شاة، لكنه فشل! واختلفت ردود فعل الباعة، (فهجس «للحظات، انا مع غيري من الطالعين في هذا الزمن الصعب) وتذكرت حكاية اهل الكهف... المهم انه ليس ثمة شاة – او بمعنى ادق لحم شاة – وحمدت الله كثيرا، والاهم من ذلك انني اكتشفت نفسي زجاجا مطحونا، لانني لم ار نفسي عندما نظرت بمرايا الصالونات و... واقترح احدهم ان اذهب الى سوق آخر، وكانت كارثة – مع ان كلمة كارثة هنا غير مناسبة – عندما رايت ذئبا مسلوخا تتهافت على لحمه ايدي المشترين!

واصطفت الشياه في موكب اسياد...!!

عندها،

اكتشفت انني سراب، او مرآة تمشي بين حصى ونيران. قلت:

الملم بقاياي قبل ان تطحنني عربة التنظيفات، وسرت بسرعة فريسة مطاردة...

اوقفني صوت امي (بقايا الشوك شوك، وبقايا الورد ورد).

وصرخت جارية الحقل (لكنها لوحة من ذهب).

فدلفت الى السهل – كان الطقس حارا وباردا في الوقت نفسه – نشلت ماء العدس والبقل والقثاء... ثم قبلت النعنع والزعتر، فاجاتني شاة اعتقدت انها حمقاء، قالت: ايها الذئب كفاك ادعاء وكذبا. هربت باقصى سرعة ممكنة، انزلقت الى كهف يؤوي ذئبا كهلا حنونا، قدم لي الماء واللبن والتمر وقال اذهب من هناك، واشار غربا. عليك مني السلام...

دخلت مسكني فوجدت زجاجا مطحونا، وبطاقة مدونا عليها بالاحمر (انت سارق اللوحة والذهب).

امسكت العود وبدأت ارتب اوتاري. عزفت الحانا غريبة، انزعج جاري، وامرني بايقاف الحاني، تؤذي مسامعه الحاني، حدقت به جيدا فرأيت له رأس ذئب وجسد شاة!

قلت: امان... امان

وعندما لمستني على كتفي، قلت لها تصبيري عمري، وضعي يدك في يدي، انتظرت ذلك للحظة، وعندما التفت خلفي رأيت صحراء خالية الا من الصمت ورائحة الضجر.

نهضت من فراشي على صوت الجرس المزعج، واذا بصديقي يصابحني

– صباح الخير، انا قاصد الازعاج ولست آسفا
– صباح النور والورد والشوك والمرايا والازعاج

اعد القهوة – على عادته – بنفسه وشربناها معا وقال انا بانتظارك في النادي – كنت افضل المقبرة – لكن لا بأس نلتقي كالمعتاد، وغادر وجلست وحيدا احتسي بقايا القهوة وانا اردد بقايا موسمي صامتا بانتظار موسم جديد.

نحو انقاذ تراث القرية الفلسطينية

زياد عوده

خلال زيارتي الى مسقط رأسي قرية ذنابة، قضاء طولكرم في الصيف الماضي، خرجت بانطباعات مؤلمة ومحزنة حول القرية الفلسطينية. وقد قمت بجولة سريعة في معظم قرى قضاء طولكرم اذكر منها سفارين وفرعون وارتاح وشويكة وبيت ليد وكفر رمان ورامين، اطلعت خلالها عن كثب على الواقع المؤسف للقرية الفلسطينية التي ترزح تحت وطأة الاحتلال، مما خلق ظروفا قاسية ادت الى تشويه الوجه الحقيقي للقرية الفلسطينية.

فالمشاكل المعقدة التي تعاني منها هذه القرى متشابهة الى حد كبير، وخاصة في مجال العمران والزراعة والهجرة الشبه منها الى الداخل او البلدان العربية في الخارج، مما ترك فراغا كبيرا في الحياة الاجتماعية في القرى.

فالقرية التي ظلت رمزا للجمال والاصالة يوم كان كل اهلها يعيشون فوق ربوعها الخضراء يحسون على ارض الواقع [illegible]

والسعادة الى ان اجتاحت قوات الاحتلال الصهيوني في صبيحة يوم الخامس من شهر حزيران عام ١٩٦٧، لتقتلع بالقوة ابناء الشعب الفلسطيني من منبته ومرابعه واراضيه، وتعصف بكل شيء جميل ورائع فيها.

وتشرد الناس ليعيشوا بعيدا عن وطنهم الغالي. وقد ترك هذا الوضع الرهيب بصماته على الحياة في الاراضي المحتلة بسبب الفراغ الكبير الذي خلفته هجرة الاهل رغما عن انوفهم. ونتج عن ذلك اغلاق الاف البيوت، مما ترتب عليه اهمال هذه المنازل لعدم وجود اصحابها فيها الذين طالت غيبتهم القسرية فقد طال الانتظار للعودة التي شارفت الان على ربع قرن من الزمان!! والادهى من ذلك كله، انه بعد استقرار قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بدأت هجرة اخرى الى الخارج لطلب العلم والرزق في البلدان العربية ودول العالم [illegible]

يعودوا يفكرون بالعودة لا لقضاء اجازة سريعة مما ترتب عليه واقع اجتماعي جديد في الاراضي المحتلة حيث بدأت المشاكل الحادة تظهر في كل مدينة وقرية.

صحيح، ان السبب الرئيسي للهجرة الاختيارية عن الوطن يعود الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في الداخل، بالاضافة الى تشديد قبضة القمع الاسرائيلي الذي يزداد يوما بعد يوم.

ما اريد ان اتحدث عنه الان، وهو حديث ظل مخزونا في ذاكرتي، منذ الصيف الماضي.

ولنبدأ من قرية «ذنابة» كنموذج للقرى الاخرى، اذ ان الحال لا يختلف من قرية الى قرية على امتداد الضفة الغربية، فهي قرى متشابهة في جغرافيتها وابنيتها واسلوب حياتها، والمشاكل التي تعانيها تكاد تكون مشتركة. فبعد غياب طويل عن هذه القرية، فوجئت بالتغييرات الكبيرة التي طرأت عليها، فهناك عشرات البيوت القديمة ذات التاريخ الحافل، والبناء الهندسي القروي المميز ايلة للسقوط بسبب عدم وجود اهلها فيها بسبب نزوحهم في عام ١٩٦٧. ولهذا ظلت معرضة للاهمال الى ان صارت الى ما هي عليه الان من وضع مؤسف. هذا بالاضافة الى قيام مجموعة من سكانها بالعمل على تغيير معالم بعض بيوتها القديمة بالعمل على تجميلها من الخارج مما ترتب عليه اخفاء المعالم الاساسية للبيوت القديمة. بالاضافة الى قيام البعض ببناء بيوت جديدة خارج المنطقة القديمة، مما ترتب عليه اخلاء البيوت القديمة من الحارات والازقة داخل القرية تلك الحارات التي تعبق برائحة التاريخ، وتلتصق بذكريات الاجداد والاباء بالاضافة الى قيام البعض باستغلال بعض المناطق المهمة للبناء عليها. مما تسبب في تشويه وجه القرية.

ولن اكون متجنيا اذا قلت ان القرية الفلسطينية في وضعها الحالي عادت الى العصر الحجري وصارت وللاسف كانها خرائب عفى عليها الزمن وهجرها التاريخ.

ان هذا الاهمال الذي ساهم الاحتلال الصهيوني بتكريسه لتشويه الصورة المشرقة والمضيئة للقرية الفلسطينية. بالاضافة الى عجز ابناء القرية – على تامين المال اللازم للعمل على ترميم المباني القديمة والمحافظة عليها كتراث حضاري يجسد اصالة القرية الفلسطينية.

وبعد، اسمي اتوجه الى ابناء فلسطين الى العمل على تشكيل لجان وجمع التبرعات اللازمة من اجل ترميم البنايات القديمة، والمحافظة عليها من الهدم والاندثار لتبقى معلما رائعا لهم وللاجيال القادمة.

والمطلوب من الحكومات العربية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية ان تتابع هذا الموضوع لدى اليونسكو والمنظمات العالمية الاخرى التي تهتم بالثقافة والاثار من اجل اعادة الوجه المشرق للقرية الفلسطينية الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

مقترحات محددة لانقاذ تراث القرية الفلسطينية

نظرا للاهمية التاريخية لقرية ذنابة، والذي يعود الى اعمق اعماق التاريخ، فانني اقدم الاقتراحات التالية من اجل جمع المعلومات المختلفة على ارض الواقع ووضعها في كتاب مستقل..

- العمل على تصوير البيوت القديمة وخاصة بيوت دار سمارة والبرقاوي وياسين وغيرها من الخارج والداخل كنموذج تراثي فريد. والتركيز ايضا على الابواب والشبابيك والطلاقات وتطور البناء على مر الزمن مع شروحات وافية حول طريقة البناء
- تصوير المغر الاثرية والازقة القديمة بما فيها من بنايات مثل زقاق الشونة وزقاق البلاط وكذلك مناطق وسط البلد والعقدة وجبل السد والمدرسة.
- نظرا الى التغييرات التي حصلت في ذنابة وخاصة في مجال البناء العمل على البحث عن صور قديمة لذنابة تساعد على معرفة التطور التاريخي للقرية.
- البحث الميداني عن اصل العائلات التي سكنت ذنابة
- تصوير الاضرحة القديمة التي انقضى عليها اكثر من نصف قرن.
- البحث عن اصل كل تسمية للاراضي في ذنابة وخاصة خلة الوزان، خلة الفارس، الغدير، المروج، الحومة.. الخ.
- دراسة تاريخية حول ابار الجمع ومن اشهرها بير السبيل وبير المفحمة وبير راميني ودور هذه الابار في الماضي في تامين مياه الشرب للناس.
- العمل على جمع الحكايات الشعبية القديمة التي اشتهرت في ذنابة على السنة الكبار في السن. وجمع الروايات ايضا حول ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٩ نظرا لان القائد العلم للثورة كان من ذنابة
- اعطاء فكرة عامة حول القرى التي تحيط بذنابة من اجل تعميم الموضوع واعطاء فائدة اكبر لابناء القرى الاخرى وخاصة قرى كفر اللبد وشوفة وسفارين وفرعون وارتاح وشويكة والعلاقات الاجتماعية القائمة بينهم من ناحية صلة القرابة والنسب
- العمل على توثيق تاريخ مدرسة ذنابة منذ انشائها واعتماد الوثائق الموجودة كمرجع منظم لاسماء الطلبة الذين درسوا فيها.
- بالاضافة الى مواضيع اخرى تجد اثناء البدء بالمشروع.

مع الدكتور احمد حرب في روايته الرائعة
((الجانب الاخر لارض المعاد))

● روضة الفرخ الهدهد

وقعت رواية (الجانب الاخر لارض المعاد) في يدي صدفة. فهي غير متوفرة في الاسواق لمنع السلطات الاسرائيلية مؤلفها من حملها الى الاردن اثناء حضوره للاشتراك بالايام الثقافية المشتركة في احتفالات وزارة الثقافة الاردنية ودائرة الثقافة الفلسطينية بدخول الانتفاضة عامها الرابع. وامام المنع اضطر الدكتور المؤلف الى تصوير عدد محدود من روايته على الة التصوير الاعتيادية وتوزيعها ضمن نطاق محدود على معارفه. وبالصدفة اخذت النسخة المهداة لشاعرنا الكبير عبدالرحيم عمر فاذا بي امام رواية رائعة تستحق التقدير والتنويه. ويستحق مؤلفها الدكتور احمد حرب الشكر والثناء بنقله القاريء الى عمل فني متميز يعيش معه يوميات الانتفاضة وتفاصيلها الدقيقة.

والدكتور احمد حرب خريج كلية الاداب من الجامعة الاردنية عام ١٩٧٤ وقد حصل على درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة ايوا في الادب الانجليزي والمقارن. وهو يعمل الان استاذا محاضرا في الادب الانجليزي في جامعة بيرزيت الابية والمغلقة منذ بداية الانتفاضة.. وهذه الرواية تعتبر العمل الروائي الثالث له.. وكان الاول رواية (حكاية عائد) وقد صدرت عام ١٩٨١ والعمل الثاني رواية اسماعيل وصدرت عام ١٩٨٧ وهي كما يقول الكاتب الجزء الاول لروايته التي نحن بصدد الحديث عنها ـ الجانب الاخر لارض المعاد ـ بينما يستعد الكاتب لتكملة الجزء الثالث منها فيما بعد..

ومع ذلك وحتى من لم يقرأ الجزء الاول ـ رواية اسماعيل ـ فان هذه الرواية تعتبر عملا مستقلا متكاملا يمكن فصله عن الرواية السابقة او اللاحقة لان الكاتب يتعامل مع حدث مستمر، الا وهو الانتفاضة المستمرة ونضال شعب مستمر قبل الروايات وبعدها.

وجمال رواية الدكتور حرب انها ماخوذة من ارض الواقع الفلسطيني.. يسافر معها القاريء الى مدن وقرى فلسطين. فيعيش فيها في شوارع القدس ومستشفيات رام الله، وقصبة نابلس وجبال جنين. يختبيء في مغاور قرية العين وتحت زيتون بير زيت يقابل جنود الاحتلال واطفال الحجارة ودبابات العدو ونساء المخيمات حتى ان القاريء سيحس بنفسه يهتف في المظاهرات

وهذه الرواية تستعرض من خلال شخصيات ابطالها المرسومين بكل دقة معظم شرائح المجتمع الفلسطيني.. فهذا (وحيد) بطل العمل والتي كتبت الرواية على لسانه، يمثل شريحة (المثقفين) التي تحتار في كثير من الاحيان مع اي الجوانب تقف: مع الثورة والثوار والمناضلين ام مع السياسيين المتزمتين ام ينعزل عن كل الوضع فلا يهتم الا بابحاثه ودراساته وعلمه؟ وهذا وحيد يجابه كل الظروف يواجه (حامد) ابن التنظيم والقائم بالعمليات العسكرية ضد الاحتلال، والملاحق دوما من قبل السلطات. يحاول دوما ان يضم وحيد الى التنظيم فيقول له متحت الاحتلال الثورة هي الفن.. والثوار هم المبدعون وانت يجب ان تنضم للتنظيم.. وهذا هادي يمثل جزءا من الشباب العربي الذي يظن ان بامكانه جسر الهوة بين العرب واليهود، ويحقق محسن التعايش.. وهو بالتالي يتزوج من يهودية تعلن اسلامها ويفتح مكتبا في القدس ليصدر مجلة يسميها الجسر لتساعد على تحقيق ارائه بجسر الهوة بين العرب واليهود.. وهو يعقد اجتماعات بين اليسار الاسرائيلي والمثقفين العرب. وبالطبع يكون وحيد ابن قريته (العين) اول هؤلاء المثقفين المدعوين.. وهنا تتصارع الافكار وتختلف الاراء هل يساهم وحيد بهذه اللقاءات ام ينضم الى التنظيم ام يبقى بعيدا، وهو الذي يدخل كل يوم وكل لحظة في المواجهات المستمرة بين العرب وقوات الاحتلال؟

اما الشيخان عبدالله ومحمد ابنا القرية واماما مسجديها فلكل منهما دور وشخصية مرسومة بوضوح.. احدهما يتخذ من دينه وسيلة لتحقيق اهدافه الشخصية في التسلط وزيادة اعداد مريديه. والثاني يكون دينه وايمانه طريقا لحث الشباب على الجهاد في سبيل الله والوطن والدين يدخل سجون العدو مرارا ويظل على مبدئه وعقيدته..

كثيرة هي الشخصيات التي تمثل شرائح المجتمع الفلسطيني الفاعل في عهد الانتفاضة فكرها ونهج نضالها وطبيعة عملها.. ابو قيس يمثل جيل المناضلين القدامى.. اشترك في ثورة ال ٣٦ والجهاد المقدس وسافر الى المانيا وقابل النازيين والروس والانجليز، ولا يزال يناضل في مغارة (الروازن) في قرية العين وشعابها.. وزوجة وحيد تقيط الكنزات للسجناء وتشترك في مظاهرات واعتصامات النساء وتواجه بايجابية سلبية زوجها الثقافية"

وديعة اخت وحيد تستشهد في حادث انفجار قنبلة كانت تعدها لعمل فدائي. مجتمع كل من فيه يناضل بهدوء طبيعي ابعد ما يكون عن الشعارات والهتافات والمزايدات.. ويتعامل بصورة طبيعية ايضا مع المتساقطين عن طريق الثورة والمنحازين عن طريق التخاذل والذين يسرقون اموال الدعم والصمود"!

مع رواية الدكتور احمد حرب تحس ان الفن الحقيقي هو الذي يخدم قضايا الامة وهو الجدير عندئذ بالقراءة والتقدير.. وذلك ما لم احسه في رواية مؤنس الرزاز الجديدة مذكرات جمعه القفاري، تلك الرواية التي يبدأ المرء بقراءتها بشهية وانجذاب كونها عملا مختلفا وجديدا في الكتابة، ولكنه وبعد المضي في القراءة يجدها مذكرات مكررة لا تربطك بابطالها او قضاياها فلا تتفاعل مع نائلي ولا وداد ولا حتى علاشة.. ولا تتعاطف مع نعمان العموني او جمعه القفاري او عروسه.

المفارقة والرمز في مجموعة بدر عبدالحق القصصية «الملعون»

د. ابراهيم خليل

على الرغم من المشاغل الصحفية الكثيرة التي تجتذب بدر عبدالحق، وتستحوذ على اهتمامه، وتتملك مواهبه الفكرية، الا ان صدور مجموعته القصصية «الملعون» يعد بمنزلة التذكير ـ لمن نسي ذلك ـ بان بدرا بدات حياته الادبية قاصا وقد اسهم في المجموعة القصصية (ثلاثة اصوات) الى جانب خليل السواحري وفخري قعوار (١٩٧٢) بتزيع من القصص القصار حملت في ثناياها ملامح صوت قصصي واحد بالجيد المتميز من العطاء الاقصوصي. ولكن صدور المجموعة «الملعون» لا يعني ـ ابدا ـ ان بدرا يقول لمن ينكر عليه جانبه القصصي انا هنا. بل يقدم، فضلا عن هذا، ما يجعل النقد يهتم بهذه المجموعة ويدرسها دراسة متانية. في محاولة لابراز موقع الكاتب من خريطة الابداع القصصي في الاردن.

المفارقة الساخرة

واللافت للنظر ان بدرا يجمع في مجموعته القصصية هذه بين المفارقة والسخرية والرمز الذي تعامل فيه الاشارة مرجعها الدلالي.. فالمطعم وصاحبه في قصة «الملعون» ـ وهي اولى قصص المجموعة ـ يمثلان جانبا من هذه المفارقة الرامزة. بينما يمثل الزبون ـ الملعون ـ الجانب الاخر. وينشا الصراع بين النقيضين حول الخبز. وحول الاوامر، والتعليمات الصادرة من صاحب المطعم، ويلجا الى السخرية في رغبة ملحاحة منه لاظهاره بمظهر المتسلط الذي تمثل اوامره، وتعليماته، ضربا من السلوك العابث، واللامجدي، في نظر الاخر.

ويطول الحوار بين الزبون والعامل حول صاحب المطعم، فهو لا يقابل احدا، ولا يرحم من يخالف تعليماته واوامره، ولا يكفيه ان يطرد الخارجين على تعليماته طردا، ولكنه يلجا ـ زيادة على ذلك ـ الى تعريتهم، واذلالهم منه بقسوة. اما العمال فينفذون تعليمات سيدهم بدقة، دون معرفة بتلك التعليمات، انهم لا يفكرون ما دام هناك من يفكر عنهم. وتعقد الدهشة لسان العامل الذي لم يسبق له ان قابل زبونا ملعونا بهذه الجراة، فما ان يبصر الزبون يقوم بتقطيع الرغيف حتى ينهار مطلقا صراخا مثل ثور هائج

ولم تكن دهشة صاحب المطعم ـ الذي هرع الى المكان غاضبا من ذلك الزبون ـ باقل من دهشة عامله من ذلك الزبون الذي تجرا على مخالفة تعليماته واوامره، فما كان منه الا ان امسك بالرجل والقى به في الخارج من النافذة، صارخا به في تاثف واشمئزاز

ـ اذهب! عليك اللعنة.

ولم يستسلم الزبون، بل دار حول المطعم واخذ يرشق زجاجه وواجهاته الانيقة بالحجارة، املا ان يصيب في يوم من الايام راس صاحب المطعم اصابة قاتلة.

ولا شك في ان هذا العرض للقصة يوجب علينا ان نفهم دلالة الرمز فهما معينا لم يترك لنا فيه المؤلف حرية الاجتهاد، والتاويل، وادامة الفكر والنظر. فسيد المطعم رمز للقوة الباغية تتسلط دونما منطق تستند اليه في تسلطها، فحتى العاملين فيه لا يستطيعون ان يفهموا هذه التعليمات، ولا يقوون على اعطاء التفسير لها. فالتعليمات لا تصدر الا لاحكام السيطرة، واثبات الهيبة، وازالة كل من يقول: «لا» في وجه القوة الغاشمة.

شرب الدم

وليست قصة «شرب الدم» ببعيدة عن اجواء قصة (الملعون) «فشرب الدم» تعبير عن الانتقام، ومحو العار.. وفيها يلجا الكاتب الى اسلوب المفارقة وانشاء علاقة تضاد بين الاسرة، من جهة، والرجل ـ الذي يمتلك عددا من المصانع التجارية، الكراج.. والمصبغة، وشركة المقاولات.. وهو الذي كان يتردد الى منزل الاسرة، وهو نفسه المسؤول عن علاقة مشبوهة مع الوالدة التي سرعان ما تزحت من البيت، واستقرت في منزل «ابي محمود»، واصبحت تركب في سيارة كبيرة، وترسل الهدايا لاولادها الذين كانت تتستر عنهم.. وفي النهاية يكبر الطفل، ويصير شابا، وبتحريض من شقيقاته الثلاث ياخذ سكينا على طريقة متابط شرا، ويذهب الى منزل «ابي محمود»، ويسدد اليه عددا من الطعنات ليعود الى بيته فيجد شقيقاته يزغردن، ثم يحملنه على الاعناق، ويطفن به، فتتغير حياة الاسرة، ويتبدل حالها نعيما، وينتقل حال الشقيقات من التعنس الى الزواج. وواضح ان بدرا وضع بطله ـ هنا ـ في مواجهة مع الرجل، واراد له ان يتخلص منه بسفك دمه، باي طريقة، وتتلاحق التفصيلات بهدف تازيم البطل، وتفجير العقدة، التي تمثلت في تردده الذي يشبه تردد «هملت»، وفهمه البطيء للواقعة، ودور الشقيقات الثلاث في تضخيم المشكلة، وشحذ ارادته. وفي هذه القصة، كما في التي سبقتها، يوظف القاص المثل الشعبي، والحكاية الفولكلورية، سواء فيما يتعلق بتناول الخبز صحيحا غير مفتت، او بالقول المأثور، وهو ان العار لا يمحوه الا «شرب الدم».

الشارع الازرق:

ويحاول بدر عبدالحق استخدام المفارقة والسخرية في قصة «الشارع الازرق» ففي هذه القصة يبرز الموقف المتناقض لسكان المدينة، فبعضهم يؤكد وجود بقالة باسم بقالة «هالة» في حين ينفي اخرون وجود بقالة بهذا الاسم، بل يتهمون من يبحث عنها بالعبث والجنون، وبعضهم يلقي على من يبحث عنها ظلالا من الشكوك والشبهة. مع ذلك يظل الراوي يبحث عن البقالة، ويبحث عن الشارع الازرق الذي تقع فيه، فلا يظفر باي شيء سوى انه يجد نفسه، بغتة، في الجانب الاخر من المدينة، فيتناوله الحارس، ويقذف به في الظلام الحالك، بطريقة تذكرنا بقذف صاحب المطعم للزبون «الملعون».

اشارة رامزة:

وينبغي ان نقف عند اشارة استخدمها القاص، وهي التي ترد في نهاية القصة عندما يقول له احد الشرطة عن البقالة لقد اقفلت، واغلقتها الشرطة بالشمع الاحمر، لن تجد احدا هناك ثم يتلقى الراوي امرين متناقضين، احدهما يقول له تقدم، والثاني يقول له: تراجع. وعلى هذا النحو يحاول الاستجابة للامرين، فتظل قدماه في حركة مزدوجة ذهابا وايابا الى ان يجد نفسه قرب الباب الاخر للمدينة ولسنا ندري كيف يمكن ان يتناول القاريء هذه القصة وهل تشير الى رحلة البحث عن الحقيقة وسط عالم من القيود، والناس لا يهتمون بها ادنى اهتمام. وعندما يصل بنا البحث الى السلطة، ممثلة برجل الامن، يخبروننا بالافلاس، وضرورة التوقف عن البحث، بل قد يقتلون بمن يبحث في لجة مظلمة حالكة. الا ان مثل هذا التاويل قد يصطدم باشارات تحتاج الى تفسير. فما الذي عناه القاص بالشارع الازرق؟ وهو ـ حسب القصة ـ شارع خال من الناس، على الرغم من ان احداثها تؤكد للراوي وجود البقالة فيه.

الشيء ونقيضه:

وتبرز ظاهرة الشيء ونقيضه في قصة «ثلاث موائد». فالراوي يواجه استاذه شريف، يقول له ان نظرتك للامور نظرة غير صحيحة، فانت ـ على الدوام ـ تبحث عن العوامل، وثمة اشياء ليست بذات عوامل، ومن ذلك قصة سلوى التي تركت الراوي على احدى الموائد في الملهى وانتقلت لتجلس مع شخص اخر على مائدة ثانية وهذا الشخص ربما كان يشبه صديقها السابق الى درجة تنعدم عندها الفروق في الملامح وفي نبرات الصوت، وفي ملكاته، ومع ذلك وقع التغيير الذي لم يتوقعه الراوي دونما عوامل. ان هذه المفاجاة تستعصي على اي تفسير او تخمين

مفارقات اخرى:

وفي القصة الموسومة «بالبطل» نجد السارق في مواجهة عالم من التناقضات والمشاعر الزائفة. فالسارق الذي اختطف رغيف الخبز تحت وطاة الجوع القاسي، والالحاح الجامح لشهية مفتوحة، هو اكثر الناس ـ في القصة ـ براءة وصدقا. والشرطي المكلف بحراسة هذا السارق هو، الاخر، من اكثرهم براءة.. بعكس القاضي ومساعديه المتكرشين والناس الذين يتزاحمون في الشوارع، ومصوري الصحافة، ومحطات التلفزيون، ووكالات الانباء. فالكل من هؤلاء يحاول القاء نظرة شامتة الى السارق فيما يبدأ القاضي اطلاق النار من مسدسه المرخص على كل من يحاول التماس العذر له او لزوجته التي كانت الدموع تغطي وجهها ساعة القرار بالحكم ثم اصبحت على علاقة مشبوهة بالقاضي. اما الطفل الذي تركه السارق صغيرا يتوسم في قسماته ملامح المستقبل فقد اضحى «قوّادا». يقف حارسا لتلك العلاقة المشبوهة. امام ذلك، ونظرا للعبث الذي يملا العالم يقرر السجين، الذي فاز بحريته سويعات، ان يضع قيوده في معصميه، ويعود بنفسه الى السجن، حيث الشرطي يستقبله بحرارة، وكانهما يلتقيان بعد فراق طويل.

الملعون مرة اخرى:

وقصة «احزان النوم والاستيقاظ» قصة اخرى تشبه من حيث دلالتها قصة «الملعون».. فالشاب يروي القصة، ويصف لنا المدينة وما فيها من اضطراب وقلق، وما يداهمه من احساس بالانزعاج، وهو يكتشف عصا مجهولة، ويبدا تطاردانه في يقظته وفي منامه، وعندما يتحقق من المكان الذي يصدر عنه ذلك التهديد، وتنذ عنه تلك الضربات، يحاول الوقوف بشراسة، وعناد، ليقاوم، وينجح في ان يتماسك نفسه، ويقف على قدميه شاعرا بقوة عاتية تنتشر في مسامات جلده

رجل بلا عورة:

وثمة قصة اخرى في المجموعة تشدنا الى ما فيه من الرموز، وهي قصة «رجل بلا عورة» التي اهداها القاص الى محترق كتابة القصص المسلية. وهذه القصة ـ كغيرها ـ تقوم على المفارقة والسخرية، فابوحطب شخصية ترفض التكيف مع متطلبات المدينة. وترفض استخدام «المراحيض» متحدية بذلك المسؤولين عن نظافة المدينة، ورعايتها الصحية، فضلا عن المحافظين على الشرف. واذا كانت المشكلة بالنسبة للكثيرين هي الا يروا عورة الرجل فان المشكلة الاساسية ـ في راي ابي حطب ـ هي انهم، منذ الهزيمة، اصبحوا بلا عورات، والشخص الوحيد الذي يسلم بذلك هو ابوحطب. ويتجلى تفسير الكاتب لهذا اللغز في القصة (ص٨٣) عندما ينسب الى جيران الرجل قولهم «انه كان يتوضا لصلاة الفجر عندما التحمت بيته البساطير واللحى التوراتية. وكان يتوضا ايضا للصلاة عندما التحمت بيته الثاني، فهو الان نازح من الدرجة الثانية بل الثالثة. وفي اثناء هذا النزوح فقد ثقله بشيء اسمه الرجولة» وفي «الدالية الاخيرة» ـ وهي القصة الخاتمة في المجموعة ـ نجد السخرية تتجلى من مصير الانسان فالشيخ الذي يحن الى بلده هناك يضطر الى الاقامة في البرية، بعيدا عن الامكنة المزدحمة. ولا يجد في المكان سوى اسرة واحدة هي اسرة «ابومحمود».. وبعد ذلك تمتد ايدي المدينة كاذرع الاخطبوط لتحتضن تلك البرية، واذا هي في وسط الزحمة ويكبر الاولاد، ويرحلون حيث مدن النفط ويتوفى الشيخ، ولا يبقى في البيت الواسع سوى العجوز الكبيرة. وتظل زيارات الابناء القادمين صيفا تتوالى، وتتوالى معها الراغبات «ابومحمود» لبيع البيت، ويباع البيت، وتقتلع العجوز الكبيرة اخر دالية في المنزل. فكان الكاتب يرمز بهذا الجزء من الحدث الى ذكرى الاسرة التي اقتلعت من هناك اقتلاعا، فلم يعد ثمة اب، ولا ام، ولا اولاد، فالكل قد مضى في طريقه.

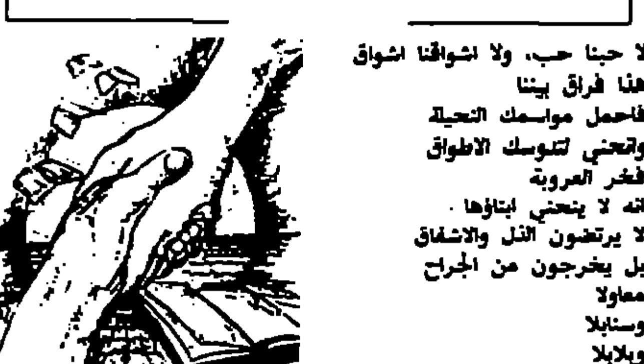
ملاحظة اخيرة:

يلاحظ بعد هذا العرض، لمعطيات القصص الاساسية، ان موضوع المفارق والسخرية يسيطر سيطرة كاملة على اهتمامات القاص، وان توسله بالرمز تعبيرا عن الفحوى يعتمد على تكوين معادلة يمثل الرمز احد طرفيها، والمعنى طرفها الاخر، دون ان يترك لنا القاص حرية الفهم والتاويل.. فالزبون مثلا يرمز لجمهور الشعب المغيب عن السلطة وصاحب المطعم يرمز لهذه السلطة. ويرمز ابومحمود للطبقة المستغلة بينما ترمز الزوجة «الام» للفئة الوصولية المتسلقة، ويرمز الابن للثورة الصاعدة وشرب الدم لمحو العار وغسل الشنار. وعلى هذا النحو نستطيع جدولة الرموز ودلالاتها بحيث نظفر في نهاية الامر بقائمة تمثل معجم القاص الرمزي. وهذا يعبر عن خلل في طريقة البناء القصصي، لان الرمز في القصة يقوى على بناء معادلة بين حكايتين تقوم احداهما على معنى الاخرى ولكنها لا تحل محلها ابدا.

الطـــلاق

شعر: مروان عبدالله حمدان

«تخرج بلقيس من بين انقاض السفارة العراقية في بيروت مثقلة بالوطن، تفتش عن نزار فياتيها صوته: هوامش على دفتر الهزيمة.. لا حربنا حرب ولا سلامنا سلام، فتنطلق منها الصرخة مدوية»



لا حبنا حب، ولا اشواقنا اشواق
هنا فراق بيننا
فاحمل مواسمك النحيلة
وانحني لتنوسك الاطواق
فخر العروبة
انه لا ينحني ابناؤها .
لا يرتضون الذل والاشفاق
بل يخرجون من الجراح
معاولا
وسنابلا
وبلابلا
تعلم النزف الملفع بالاماني
تعلم الوطن المعذب
ارتباطا
لا سقوطا فوق ما تتقيأ الابواق
وتعلم الدنيا بان العشق دالية
وزيتون على خد العروبة
سوف تطلع ذات يوم
ذات شعر
ذات اغنية
لترسم فوق جبهات المدائن سرنا
ومراسم العشاق

■■■

يا انت تجهلنا
وتجهل اننا نبض
يسافر في غيوم الجرح
متمشا باصوات المدارات الشهيدة
ذات يوم سوف نمطر
كل نهر
كل بحر
نغزل الدمع المخبأ في العيون
لكل وجه بسمة
ولكل اغنية جديلة

■■■

يا انت
ما ذرفت مآقينا الدماء
وانما هذي الدماء تعانق الارض
الجريحة
تخزن الالم الملون بالمسافات العطاش
لتبث الاشياء
من وجع
الى وجع
وتنحتنا من الصخر العنيد
ومن اعاصير الحكاية
تصنع الايدي لنا
والروح
والاحداق

■■■■

يا انت
تبصر شارعا متسولا
في خاصرات الدرب
نحو الميتين يسير
فاحمل شعرك السحري وارحل
في نهايته سرير
حان وقت النوم
نم
ودع الحياة لنا
نمارسها
ونفهمها
كما عيناك لم تفهم
فليس لنا الخليج
ولا عباءات الضجيج
ولا نقود النفط
فلتعلم
لنا هنا العراق
ولنا معاقيد الصبيةة بالشموس
وبهجة الاشراق
ولمن يبارون الشعوب
على الرغيف
على المياه
على الهواء
على التراب
لهم غدا
الف انشقاق
ولنا محبة ارضنا
تعلو على الافاق
اما انت يا من تكسر
هنا فراق بيننا
هنا شقاق بيننا
هنا طلاق.

سينما
الفيلم الاردني «حكاية شرقية»

الحلم صار واقعا

بقلم: ناجح حسن

واخيرا تحقق الحلم بانجاز اول فيلم سينمائي اردني طويل بواسطة واحد من مخرجينا الشباب نجدت انزور، وذلك بفيلمه الروائي «حكاية شرقية» المأخوذ عن قصة قصيرة بذات العنوان للروائي السوري هاني الراهب، صاغها سينمائيا الناقد السينمائي عدنان مداتات وقام بكتابة السيناريو لها الى جانب المخرج الفنان جميل عواد وتجرا على اقتحام ميدان انتاجها رجل الاعمال الاردني حازم السالم الصقر.

وبهذا الانجاز تكون السينما الاردنية قد دخلت مرحلة جديدة في حياتها المتعثرة، التي تجاوزت ما يقارب الربع قرن من الزمان على تجربة انتاج اول فيلم روائي طويل «وطني حبيبي» الذي اخرجه عبدالله كعوش عام ١٩٦٤، وثمة محاولة تجريبية اخرى في العام ١٩٧١ للسينمائي الاردني جلال طعمة وفيلمه (الافعى).



المخرج نجدت انزور خلف الكاميرا اثناء العمل

قراءة الشاشة

وفيلم (حكاية شرقية) يختلف جذريا عما عهدناه في الكثير من افلام السينما العربية الجديدة، خصوصا من ناحية الايقاع الذي يسير وفق نمط خاص وعلى مستوى عال من اللغة السينمائية، يتجاوز فيه مخرجه المنطق السردي السائد في السينما العربية التقليدية، نحو افق ابعد وارحب لصالح خلق وعي جديد للقراءة الشاشة البيضاء، يمر فيه تبلد الحواس ويجعل من الشاشة مزجة سينمائية ميسورة لذهن المشاهد العادي، رغم كل من اللقطات ركبها انزور في الفيلم، وفق حس جمالي في التذوق والتاثير، وليس مجرد جماليات مجانية تعصف بتفكير المشاهد، وتبدو بلغة العمق، تكثف مجموعة من الدلالات، والتداخلات، والظواهر، وفق تجانس عناصر ومستويات تتداخل وتتشابك بشكل كبير، لتؤكد لنا تفكيرا سينمائيا يستدعي الاعجاب. كل هذا يتم وفق موضوعة بسيطة تحكي عن صحفي يهيء نفسه وزوجته لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاقارب في بلدة صغيرة تقع خارج المدينة، بيد ان معاناته الدائمة التي تتراءى له ما بين لحظة واخرى في اوهام وخيالات موحشة في قسوتها وعنفوانها اللامتناهي، ناتجة عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم، حيث ينعكس عليه ذلك في هواجس وكوابيس يومية سواء داخل بيته، او في عمله، او اثناء تجواله في شوارع المدينة. ومع ان الفيلم يحاول ان يظهر ذلك برموز واضحة في تفسيره للاسباب الكامنة وراء هذه الازمات، كما هو مثلا في مشهد الجرافة التي تطارده وهي تحمل الرقم (٦٧)، وفيها رمز واضح الى هزيمة حزيران والتي لحقت بعدة دول عربية من جراء العدوان الصهيوني. وتكون ذروة الفيلم ابان المرحلة التي يقوم بها مع زوجته بعد تردد وتاجيل عندما يحدث عارض صحي بسائق الحافلة، وهنا يقوم الصحفي بمهمة تولي القيادة، الذي ينجح في قيادتها الى مكان آمن، وبالتالي انقاذ الركاب، ولكن ما هي الا لحظات حتى نراه وقد تخلى عن هواجسه وكوابيسه وحالة السكون المتسائلة التي تبدو سمة ملازمة لشخصه، بفعل نجاحه هذا. لكن لذة هذا النصر لا تلبث ان تختفي نتيجة قوى اكبر منه

بعدما نجحت في تجيير هذا التحول الناشيء لصالحها. وليعود الى حالته السابقة بهزيمة جديدة ضمن علامات استفهام عديدة.. نجح المخرج انزور في طرحها على المشاهد الذي كان بدوره في ان يلم باسبابها ومسبباتها، بقالب من الفانتازيا البصرية الناضجة، وعميقة الدلالات، خصوصا في دقة بنائه

الدرامي للاحداث، الذي كان ينطلق فيه من الخاص الى العام بكل سلاسة سواء عبر رسمه للاحداث ذاتها بكافة ابعادها ودلالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية او عبر رسمه للشخصيات بما تحمله من سلوكيات

ونفسيات متضاربة ومتناقضة بكل اعماقها الانسانية ومشاعرها الذاتية والعامة.

خلق وتجديد

ولئن كان هذا البناء الدرامي والسينمائي الذي اختطه نجدت انزور قد يكون في جزء منه محيرا احيانا لمشاهدي السينما العادية فانه يظل في مستوى ابداعي كبير بالنسبة لمتذوقي الفن السينمائي كما يذكرنا بمدارس سينمائية عالمية عبرت عن رؤيتها للاحداث التي عايشتها بالبحث الدؤوب عن وسائل جديدة لتطوير وتجديد اساليبها السينمائية.

وتبقى ادارة نجدت لممثليه وتقديمه لهم سينمائيا دليلا اخر على دقته وحسن ابداعه ولنتامل روعة الاداء الذي برع فيه الفنان محمد القباني كمحور رئيسي في العمل والجهد المبذول في تقمص دوره الصعب والمركب. وكذا الامر بالنسبة للاداء الجماعي لفريق العمل خاصة في تلك الادوار الصغيرة التي اداها جميل عواد ومحتسب عارف وزهير حسن ويبرز فيهم الاداء الصامت البليغ الذي فهم تفاصيله حابس حسين بدور المقعد حبيس العجلة بانتظار شيء ما يحدث.

ومثل هذا الكلام يسري على دور الزوجة التي قامت بادائه الفنانة جولييت عواد وهي ادوار عبرت عن الكثير من التفاصيل اليومية في حياتنا وبذكاء فني رشيق. وقد كان لموسيقى الفيلم التصويرية ابعادها الجمالية خاصة في مشاهد الكوابيس وابلغها قوة واثارة في مشهد نزول البرج الذي

تزامن مع فيضان رغوة الصابون وهي تحاصر الصحفي، الى جانب توظيفها الدرامي للاحداث بنزول عناوين الفيلم

على ديالوج صوتي بخلفية سوداء ما بين طفل ووالده يقوم بعمليات تمرينية على معزوفة «موطني». وقد اعطت كاميرا هشام العبداللات الكثير من جماليات الفيلم بافتتاحها الشاق

لكادراتها خاصة في مشاهد التصوير الخارجي، وجاءت بتناسقها المتالف مع الاضاءة وفنيتها المدهشة في توظيف درامي رائع قلما تمكن بعض صناع السينما العربية من الاستفادة منها على هذا النحو المميز والفريد

سينما حقيقية

من هنا فاننا ندرك الان الهدف الذي كان واضحا تماما من تحقيق هذا العمل في الوصول الى معالجة جدية لاحباطات مزمنة في خوض صناعة سينمائية اردنية جيدة تستفيد من عثرات السينمات العربية التي سبقتها

ان تجربة نجدت انزور الغريبة نوعا ما في تاريخ السينما الاردنية هي لبنة اولى في خلق اساس متين لخلق صناعة سينمائية اردنية حقيقية تعطي توازنا مطلوبا لعين المشاهد وعقله.

● ثمرات المطابع ●

● (مقامات المحال) هو اسم الرواية التي صدرت مؤخرا للدكتور سليمان الطراونة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وهذه الرواية هي باكورة اعمال المؤلف، ومن الطريف ان المؤلف يطلق عليها اسم المغامرة الروائية. ومن الواضح ان جهدا كبيرا قد بذل في كتابة هذا العمل الذي يحتاج الى جهد اكبر في القراءة وفك تعاويذه وطلاسمه.

● صدر مؤخرا كتاب (التيارات السياسية في الاردن) للدكتورة رناد الخطيب عياد وهو يضم عرضا وافيا للاحزاب التي تستعد لممارسة دورها على الساحة الاردنية، وتقسم المؤلفة هذه الاحزاب حسب توجهاتها الفكرية. كما يضم الكتاب نص الميثاق الوطني الاردني.

● من شعر السيد باسل ابو بكر، صدر مؤخرا ديوان (الخفيات على مذبح العشق)، وهو يضم عددا من القصائد الوجدانية..

● عن دار الينابيع للنشر والتوزيع صدر مؤخرا ديوان (شعر ابن جبر) من جمع وتحقيق وتقديم فوزي الخطبا وقد كتب الدكتور صلاح جرار تقريظا لهذا الديوان.



رسالة دكتوراة عن الصور الفنية في شعر الياس ابي شبكة

من يوسف حنا

الاسكندرية ـ رويتر ـ يعد الشاعر اللبناني الياس ابي شبكة واحدا من ابرز شعراء النهضة الشعرية في العصر الحديث وله مكانة متميزة بين شعراء العالم العربي. واخيرا حصل الباحث عصام موسى ماضة على درجة الدكتوراة من جامعة الاسكندرية عن رسالة بعنوان «الصورة الفنية في شعر الياس ابي شبكة» حلل فيها دلالات ومكونات الصور الفنية في اشعار ابي شبكة

يقول الباحث ان وجدان الشاعر وخياله «امتلا بالوان السحر وجمال البيئة الطبيعية اللبنانية فامدته بفيض متصل من الظلال والاشكال والصور. وكانت المادة التصويرية عنده تشكيلية حسية من اشباح واطياف وخيالات واصباغ والوان واضواء واشكال عبر الشاعر من خلالها عن افكاره ومشاعره ورؤاه وشكلت عملا فنيا يمتاز بالخصب والاصالة». ويبرهن هذا على قدرة الشاعر على ترتيب وتنظيم صوره في نسق فني يتسم بالحيوية والتناغم.

«زلالها ترياق ترابها اخلاق وشمسها ذهب
حليها التفاح والعنب
الحانها الرياح في القصب».

ومن خلال الصورة الفنية نقل الشاعر تجاربه الفعلية والوجدانية والروحية والحياتية بشكل يعبر عن جوهر فن الشعر. ومن ابرز العوامل التي اثرت في شاعرية الياس ابي شبكة وفي تكوينه الفكري البيئة اللبنانية وانعكاساتها على تشكيله الثقافي.

«تصور الرابية الجميلة لونها ظل من الخميلة
وكوم الثلج على الروابي تطفو عليها صفرة الغياب».

كذلك استمد ابي شبكة كثيرا من عناصر صوره وتعابيره من المسيحية ومن التوراة وخاصة في جانب اللذات الحسية الصارخة حيث تاثر بالتوراة في صورها العنيفة وكذلك اخذ عن الشعراء العذريين المعاني السامية في العفة والصدق والاخلاص والوفاء مستفيدا منهم باسلوب البساطة والوضوح والموسيقى الناعمة وتاثر بعديد من مشاهير الشعراء امثال المعرى وابن الرومي وابي نواس في مجال الافكار العقلية والصور النفسية وفي الوصف.

واستقى ابي شبكة صورة ايضا من الثقافة الفرنسية بايحاءاتها وظلالها ومن افكار وصور بعض الشعراء الفرنسيين. وتاثر بالمذهب الرومانسي خاصة في دعوته الى العودة الى الطبيعة والتحرر من التقاليد والعادات والابتعاد عن مجتمع المدينة المادي. ويتمثل ذلك في كثير من قصائده التي وصف فيها الطبيعة ومشاعر الحزن والشعور بالغربة وغلبة الجانب العاطفي.

«قم يا حبيبي لاح الضحى
وباح بالفل والاقاح
والورد في كمه صحا مع الصباح
وللصبا اريج من الربى والخليج
هب علينا نبا كانه عنا
الاعم النسرين والياسمين والحناء»

وفي تعرضه للطبيعة بكل كائناتها وظواهرها وتناوله للجسد الانساني «استخدم ابي شبكة البصر واللمس والشم واستطاع ان يخلق تشكيلة نادرة من الصور الكابوسية والشهوانية والمركبة من نعوت الالوان».

وتاثر ابي شبكة ايضا بالصوفية والفلسفة المثالية وفلسفة اللذة والافكار المسيحية دون ان يعتنق منها فلسفة محددة بل اكتفى بالاقتباس بعض الملامح والاشارات والصور

«ولم نبن بالمحبة والرافة دنيا اعز من دنيانا
تهدم العالم الذي يهدم الوجدان فينا وترفع الوجدانا»

ويلاحظ عصام موسى ان الموت «استاثر باهتمام الشاعر فقد اورده في كثير من تعابيره وصوره واهتم بالعلاقة بين البشر وصدق المجتمع في تعامله مع القيم وتعمق في دراسة الاجواء النفسية والانفعالات الانسانية فتناول في شعره كثيرا من احوال النفس وشجونها والانفعالات المتنازعة وعبر عن تجاربه العقلية والعاطفية والروحية مستغلا الملكة الخيالية مولدا كثيرا من صورها والعديد من الهواجس والخواطر والرؤى والاحلام وزاوج بين عالم الخيال وعالم النفس ومزج بين دنيا الاحساس ودنيا الروح مستخدما طائفة من الرموز الشفافة وصفها بذكاء للمزج بين بوارق الفكر وسبحات الخيال

لود قلبك حبا شريفا فيرحم حبي ولا يظلم

والنفس منك اباء وحلما اذا ما رات مذنبا تحمل»

وكانت للشاعر ملكة لغوية ممتازة فاعتنى باللغة واللفظ وايقاعاته وكانت تشبيهاته واستعاراته موفقة وان كان بعضها لا يخلو من الغرابة والبعض الاخر يغلب عليه التقليد»

وصور شعر ابي شبكة «المعاناة وعذاب الضمير بين نداء الروح وثورة الجسد والتمرد والصخب والتوجه الى الله راجيا العفو والمغفرة. وبعض هذه الصور كان بهيا وحسيا وبعضها كان مسرفا في الحدة والجسارة والعنف». وقد امتازت لوحاته الفنية بالحركة والتنوع وصورت مزيجا من المعاناة والانفعال والتوتر والتناغم

وكان لحياة الشاعر اثرها في شعره وفي الاغراض التي طرقها فلم يتوافر له الجو العائلي الحميم وحرم من ابيه وهو في العاشرة من عمره فذكره في عدد من قصائده بينما لم يذكر والدته في شعره مع انها عاشت طويلا بعد والده وكان يكره حياة المدينة الصاخبة والحضارة المعاصرة بما فيها من زيف وخداع ونفاق ونظر الى الريف والفلاح على انهما رمز الطهارة والنقاء والصدق والصفاء

وقالت الباحثة ربتا عوض للمراة دورا هاما في حياة الياس ابي شبكة وفي شعره فقد احب امراة في قريته تكبره سنا وهي اولجا ساروفيم ودام حبهما تسع سنوات قبل ان يتوجاه بالزواج لظروف مادية صعبة لازمته معظم حياته ومسلها غلواء في ديوان شعر باسمها

وكانت لنساء اخريات ادوار في حياته ومن ثم في شعره. منهن مغنية مصرية سمراء احبها طوال ست سنوات. ولعل اهم حب في حياته بجانب حبه لزوجته حبه لامراة متزوجة تدعى ليل تصغره بسنوات عديدة ذكرها في شعره

انت يا رب ما خلقت جمالا مثلها في الملائك الاتقياء

انت يا رب ما خلقت وفاء كالتي قاب حبها في النساء

انت يا رب ما خلقت نساء مثل ليلى نقية الاحشاء

قال عصام موسى ان الشاعر عرف المراة جسدا وروحا فهي عنده الملاك الطاهر تارة

حين مرت على جبيني يداها واستحمت في عينها عينايا

وتلاشى لهاثها في جوى قلبي تلاشت عليها تلك الخطايا

وهي المراة المتاججة شهوة ونارا تارة اخرى
لست زوجي بل انت انثى عقاب شرس في فؤادي المسعور

فاشتهى كل ليلة مخلبي الدامي على خز جسمك المخمور

وتنوعت تجاربه مع المراة وتميزت بالاستغراق المحموم
لا يحملون واحمل انا في الغرام الاول
هم يعشقون بشعرهم اما انا فيادمعي
بدمي باعراقي بروحي بالشباب الممرغ

وكان يرى ان «الملاذ من الاحباط الذي ملا قلبه وعقله من الصعوبات التي واجهها يكون بالعودة الى الطبيعة احيانا والى المراة احيانا اخرى. فقد كانت المراة في حياة ابي شبكة ضرورة قصوى تمثل الصراع بين الحياة والموت وعكس شعره بحرارة وواقعية بل وبجراة نادرة جميع مراحل تجربته مع المراة:

حاذر الحب ان في الحب شرا فهو نار في القلب تصهر صهرا

ان يكن في الرجال قلب غدور فقلوب النساء اقرب غدرا

لكنها هي ايضا التي ترشده الى الله وتعزز ايمانه به

«لي الى الله في حنانك مرقاة وفي صوتك الشجي سلالم

اميل حبيبي.. في رسالة ماجستير

نوقشت في الجامعة الاردنية صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٥/٦ م رسالة الماجستير التي اعدها الطالب ناصر جمعه قاسم وكان عنوانها (تجربة اميل حبيبي القصصية والروائية) باشراف الاستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي، وعضوية الاستاذ الدكتور ابراهيم السعافين والدكتور صلاح جرار.

تضمنت هذه الرسالة مسيرة اميل حبيبي الحياتية والثقافية ثم تجربته القصصية القصيرة متمثلة في (لا حيدة في جهنم.. بوابة مندلباوم، قدر الدنيا، الخورية، مراثية السلطعون) ثم تجربته الروائية متمثلة في (سداسية الايام الستة، المتشائل، لكع بن لكع، اخطية) عالجت الرسالة ادب اميل حبيبي ـ القصة القصيرة والرواية ـ من خلال منهج يتمثل في دراسة شبكة العلاقات الحياتية، وشبكة العلاقات الفنية بخيوطها الزمانية والمكانية والانسانية واللغوية وذلك بالانتقال من شبكة العلاقات المالوفة الى حالة جمالية غير مالوفة.

وقد انتهت الدراسة الى ان تفوق الكاتب الروائي الفلسطيني اميل حبيبي في قصصه ورواياته بين النقاد، ياتي من ان بنية الرواية او القصة لديه تتشكل فنيا من البعد الانساني، والبعد المكاني، والبعد الزماني، والبعد الاجتماعي، وقد جعل من هذه الابعاد قضية، فانسانه قضية، وزمانه قضية، ومكانه قضية، كل منها قضية، وبالتالي حرص على ان تكون اللغة قضية، والقائم بين هذه الابعاد الاربعة علاقة جدلية، فتحول كل بعد من وظيفته الحياتية المالوفة الى وظيفة فنية غير مالوفة، تمنح المالوف قيمة جديدة، ومعنى جديدا، وبعدا جديدا.

وفي نهاية المناقشة اوصت اللجنة منح الطالب ناصر جمعة قاسم درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها

قضية الاسبوع

هل من علاج لظاهرة التسول؟

التسول.. يشوه صورتنا الحضارية

اخي المحرر..
القضية التي ارجو عرضها قضية خطيرة على المجتمع وعلى العدل الاجتماعي. وعلى الصورة الحضارية لبلدنا الاردن. هذه القضية تتمثل بوجود المتسولين في الشوارع وامام المساجد والمقاهي والشوارع. ورغم ما اثير ويثار في الصحف عن ظاهرة التسول الموجودة في المدن الكبرى الا ان هذه الظاهرة الاجتماعية اخذة بالازدياد المستمر ولم تجد علاجا لها حتى الان حيث ان المتسولين اصبحوا يظهرون بمظاهر واشكال مختلفة بعضهم يحمل اوراقا تشهد على انه فقير وبعضهم يلحق بك يمسك بك من ملابسك فينتابك الرعب من هذا الاسلوب الذي لم تتعود عليه وبعضهم يتخذ من الشارع والرصيف مكانا لكي يلقي عليه جسده نائما او قاعدا او مادا يده.. ليس مهما طالما ان كل هذه الطرق تؤدي اخيرا الى جلب النقود لجيبه..

والسؤال الان الذي يطرح نفسه هل التسول ظاهرة ام اصبح قاعدة عند البعض، صحيح ان البعض يمدون ايديهم للسؤال وبعضهم يمنعهم حياؤهم ودينهم من فعل ذلك لكن غالبية من المتسولين تقوم بامتهان هذا الاسلوب المقرف من ابتزاز اموال الناس باسم الرأفة والرحمة.. والشفقة.. انني اتساءل ما هو راي مديرية الدفاع الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية في الموضوع.

ما راي الدين ما راي صندوق المعونة الوطنية وما هو دوره في تشغيل العاطلين عن العمل من المتسولين واخيرا ما هو راي علم النفس في الموضوع ثم ما راي الاخوة القراء.. في كل ما عرض.

اعزائي القراء...
بما ننشره اليوم وما سننشره الاسبوع القادم نغلق النقاش حول قضية الاسبوع عن التسول والتي طرحها الاخ اسماعيل خليل الشرع... وستقوم بطرح قضية جديدة... بعد ذلك شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم.

رأي جديد

● الاخ ابراهيم ابو مرخية – الزرقاء.

اعذروني ايها الاخوة القراء ان كنت قاسيا في ردي هذا على قضية «التسول» فالدين يحرم التسول تحريما قطعيا وذلك بنصوص آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول العظيم.

اذا نظرنا الى بلد كبلدنا فهو اقل البلدان ضررا من مثل هذه الظاهرة.

ان التسول مرض نفسي خطير يصيب بعض الناس وبعض ذوي العاهات من الناس. فاذا ما نظرنا الى رجل يفترش الشارع برجله (المشلوحة) ويقزز بها المارة من الناس بل يشدهم للعطف عليه فوضع هذا الرجل من اختصاص وزارة التنمية، والتي يقع عليها معالجة اوضاع المتسولين في كل محافظة ولواء من المملكة... اما الذي يتظاهر بالمرض وليس بمريض فانه بذلك يرتكب جريمة التحايل على الاخرين ولا بد من اتخاذ اجراءات رادعة ضده... ان هناك صنفا آخر وهم من العاطلين عن العمل فما ذنبهم ان بحثوا عن عمل ولم يجدوه فهذا يقع على عاتق وزارة العمل.

في بعض الدوائر الحكومية اناس يعملون من دول عربية واسلامية واجنبية ونحن بحاجة ماسة الى عمل من ابناء الاردن يعملون في المملكة منها على سبيل المثال عامل النظافة فلا بد من الزام العاطلين من غير المتعلمين في العمل بهذا البلد خدمة له فمثلا بلدية الزرقاء بحاجة ماسة الى ثلاثمائة عامل نظافة ويستحسن تحسين اعمالهم ورواتبهم لانهم الاولى وهذا افضل بكثير من مد اليد والتسول.

ونوع آخر لم يجد من يعوله وهم الارامل والفقراء من كبار السن وهؤلاء من اختصاص صندوق المعونة الوطنية الذي يشرف على دفع رواتب بسيطة لا تكفي المحتاج حاجته فيذهب المحتاج الى المساجد والجمعيات الخيرية يتردد عليها طالبا الحاجة لسد كفايته.

اقول هناك اراض شاسعة واسعة اثمانها قليلة جدا كان الاولى ان يبنى عليها مساكن شبيهة بالمخيمات ياوي اليها من لا دخل له ولا معيل وبحيث يتم جميع الاعمال الخيرية في عمل واحد لصالح هذه العائلات ساعتها لن يبقى متسول واحد في بلدنا الكريم المعطاء والله من وراء القصد.

نعم... التسول يشوه صورتنا الحضارية

● الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء – اربد.

التسول مشكلة خطيرة اذا ما تفشت في مجتمع فاعرف ان الخطر الحقيقي الانساني الاقتصادي يدق ...

على هامش القضية

● الاخت فاطمة الحواري – الزرقاء.

... لقد طرح الاخ اسماعيل الشرع هذه القضية لاحساسه العميق بخطورة قضية التسول... وقد استجابت العديد من الجهات وتجاوبت مع هذه القضية مثل صندوق المعونة الوطنية ولجنة الزكاة وكذلك العديد من المواطنين لكن لم تبد اي جهة استعدادها لمواجهة الاثار السلبية الناتجة عن مرض التسول واذا ما اعلنت اي جهة مسؤوليتها واستعدادها لمعالجة القضية وتقديم الدواء الشافي لهذا الداء الخطير. فان هذا هو المراد فالمتسولون منتشرون في كل مكان. امام المساجد. في الاسواق. على الارصفة. يتجولون بين البيوت يطرقون ابوابها. ومن الملفت للنظر بما قدر له ان تساعده.

فالتسول ظاهرة غير حضارية تمس بالمجتمع في كل شيء والسبب الرئيسي لهذه المشكلة بعدنا عن الدين الحنيف الذي جاء ولم يترك مشكلة الا وضع لها حلولا وخاصة فيما يتعلق بالانسانية. ومن الحلول ايضا تبرع الاغنياء للجمعيات المختصة وللناس المحتاجين. وايجاد عمل وخاصة للشباب اذ من خلال ذلك يتم القضاء على البطالة وعلى التسول معا

مجموعة اقتراحات

● الاخ عايد سليمان العزازمة – الخالدية – المفرق.

ان ظاهرة التسول ظاهرة غير حضارية وان دلت على شيء فانها تدل على خلل ما في المجتمع. ومشكلة ...

ونضع اللوم على الاغنياء والجهات ذات العلاقة.

فلماذا لا تكون هناك لجان مؤلفة من وزارة الاوقاف ووزارة التنمية الاجتماعية وصناديق المعونة الوطنية لتفقد هؤلاء المتسولين ودراسة اوضاعهم والتحقيق عن حالتهم ...



صلاح زكي ابو الهيجاء — عايد العزازمة — سامي القرعان

بعض المتسولين يرتكبون جرائم يستحقون على المواطنين المحاكمة عليها بتحايلهم

٩٠ بالمئة من المتسولين من النساء والاطفال.. وهذا امر مؤسف

المطلوب.. تفعيل دور صندوق المعونة الوطنية من اجل القضاء على مهنة التسول

ان ٩٠٪ من هؤلاء المتسولين من النساء والاطفال ومن المثير للدهشة والتساؤل ان معظم تلك الفئات خاصة النساء اللواتي يرتدين اللباس الاسود والفضفاض ويحملن اطفالا على ظهورهن لا ندري من اي منطقة ياتين. نراهن منذ الصباح الباكر. ويختفين مع بداية ساعات الليل وان سالت عن مكان سكناهن. يغضبن ويذهبن دون اخذ ما طلبن. ودون اجابة على السؤال. عدا عن ان الاطفال يدب في قلوبهم الرعب لمجرد النظر اليهم.. لذا. لا حل لهذه القضية اذا لم تتبن الحكومة مسؤولية هؤلاء المتسولين. ويجب علينا كمواطنين صالحين ان نعمل من اجل رفعة الوطن وازدهاره وان نثير هذه المسالة عبر جميع وسائل الاعلام حتى تجد صدى واسعا من كافة المسؤولين

اجتماعية لا بد لها من حلول لها. ولهذا فاني اقترح الحلول التالية

١ – جمع المتسولين واجراء دراسات صحية لحالاتهم الاجتماعية من قبل الجهات المختصة وتحديد من الذي يستحق المساعدة من هؤلاء والذين لا يستحقون المساعدة يكتب عليهم تعهد بعدم معاودة التسول وتطبيق بعض العقوبات في حالة عودتهم للتسول

٢ – عدم منح المتسولين اوراقا من المخاتير بعدم قدرتهم وتحذير المخاتير من ذلك عن طريق المحافظين لان ورقة المختار اصبحت رخصة مهنة لكثير من المتسولين وشهادة صحية للمتسول بعجزه عن العمل

٣ – على المواطن عدم اعطاء هؤلاء النقود لان ذلك يعزز سلوكهم السلبي

٤ – تاهيل من يستطيع العمل بمشاريع انتاجية صغيرة

٥ – تطبيق فريضة الزكاة وتوزيعها على مصارفها والتي من ضمنها الفقراء والمساكين

٦ – تفعيل دور صندوق المعونة الوطنية وعدم التقيد بشروطه مثل احضار دفتر العائلة وتصوير الاوراق وبراءة الذمة من المالية وهناك اجراءات قد تطول وقد تقصر ...

انه مرض خطير

● الاخ احمد كمال الصلنوري.

التسول مرض خطير من امراض المجتمع. وله من الاثار السلبية الكثير مما يدفعنا الى ان نكافحه حتى نقضي عليه بطرق المكافحة المختلفة وحتى نقضي على هذه الظاهرة. يجب ان نتعمق في هذه الظاهرة وندرسها من جميع جوانبها وليتسنى لنا ان نصل الى اسباب هذه الظاهرة السيئة ...

التسول عادة

● الاخ علي صالح ذيب – الزرقاء.

التسول وباء خطير

● الاخت سهى فواز حميد – اربد.

خذ من اموالهم صدقة

● الاخ سامي فارس القرعان – معان

قضية قراء ومقالات

● الاخ زكريا ابراهيم العمري – اربد.

فوز الدين البسومي

امنية

الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية



محمد شاهد اسماعيل

اهالي ملحص عامة وموظفو واطباء مركز صحي ملحص يتمنون على المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بايصال الخدمة الهاتفية للمركز

ورغم كل الاتصالات والجهود التي بذلوها لايصال الخدمة الهاتفية للمركز فان المركز ما زال بدون خدمة.

لذا فاننا نرجو ايصال الخدمة الهاتفية للمركز لكي يواصل تقديم خدمته للمواطنين.

منهم: محمد العبادي

* * *

الباصات لا تصل الى اخر الضاحية

باصات ضاحية الحسين لا تدخل الضاحية بل انها تمر من الشارع الرئيسي المحاذي للضاحية دون ان تدخل الضاحية فلماذا؟

عماد

من المحرر

● الاخت فاطمة الحواري – الزرقاء

شارع اسكان المعلمين بماركا

محمد احمد المثني

خالفوني والسبب حزام الامان

مظهر ابو الراغب

بعد البرنامج لم تصلنا المياه

فخري علي ابو رده

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

الازرق... والنخيل

منطقة الازرق غنية باشجار النخيل التي للاسف مهددة بالموت والابادة وذلك لعدم وجود عناية من قبل السكان بها حيث كانت هذه الاشجار قديما مورد رزق كثير من العائلات التي اعرضت عن مزارع النخيل لتوفر اعمال اخرى اكثر جدوى او بسبب الهجرة الى المدن وترك هذه المزارع

هذه القضية اطرحها امام وزارة الزراعة وكليات الزراعة وكل من يهتم بالاردن اقتصاديا وبيئيا حيث اننا نخسر سنويا محصول هذه الاشجار التي تبلغ عشرات السنوات من عمرها كما لا يتم زراعة اصناف جديدة بدلا من تلك التي شاخت وقربت نهايتها وبمعلوماتي وخبرتي المتواضعة اقترح الاقتراحات التالية لانقاذ هذه الاشجار واحياء الاهتمام بها

اولا. اقامة معسكر عاجل من طلبة الجامعات او الكليات المهتمين بامور الزراعة والاقتصاد والبيئة لتهذيب هذه الاشجار وتزويدها بالاسعافات الاولية اللازمة حتى لا تموت.

ثانيا: تشجيع السكان المحليين للعودة الى زراعة واستثمار هذه الاشجار بتوفير الوسائل الكفيلة بجعل هذه المهنة مربحة وذات جدوى اقتصادية كمساعدة اصحاب المزارع في تسويق منتجاتهم وتزويدهم باصناف جيدة لزراعتها وتوسعة نطاق مزارعهم

ثالثا. عقد دورات تدريبية لاصحاب مزارع النخيل او للراغبين في تعلم كيفية العناية باشجار النخيل وكيفية حفظ واستغلال محاصيلها

رابعا. تشجيع طلبة المدارس واعضاء الجمعيات النسائية للاستفادة من سعف النخيل والحرف اليدوية التي تستخدم فيها اوراق وسعف ونوى تمر النخيل

هذه بعض المقترحات التي اجدها ذات فائدة وبلا شك فان الخبراء والدارسين في مجال الزراعة والبيئة ستكون لديهم طرق افضل وحلول انجع مما لدي.

اشجار النخيل في الازرق تستغيث فهل من مجيب.

نادية بلكير
الازرق الجنوبي

تقسيط ام تقشيط

كثيرة جدا هي شركات المفروشات والاجهزة الكهربائية ومعظمها شركات محترمة الا ان بعضها يستعمل اساليب غير مقبولة حيث ان هامش الربح للسلعة التي تباع بالتقسيط المريح. مرتفع جدا وقد يصل نسبته الى ١٠٠ . والمواطن مضطر للشراء بالتقسيط لاتمام معاملات زواجه او لفرش بيته ... يتناسب مع دخل الموظف مثلا

وهكذا يقع المواطن فريسة سهلة. واذا ما تاخر عن الدفع فالامور جاهزة ومرتبة، فتتم الشكوى عليه ويحجز على بيته وعلى راتبه. وقد يطالب منه ... كمبيالات او شيكات جديدة بفائدة تفوق سابقتها

ان الامل بهؤلاء التجار ان يرحموا المواطن المسكين ويعطوا عن حماية الفقراء من الابتزاز ... يرحمهم الله ام ان الامر يحتاج الى معالجة من الدوائر المختصة

خالد محمود

مؤسسة التدريب المهني... جهد مشكور...

يلاحظ قارىء الصحيفة اليومية اعلانات تصدر عن وزارة العمل مؤسسة التدريب المهني بصدد عقد دورات مستمرة تهدف الى الحد من ظاهرة البطالة المتفشية" وذلك في اعتقادي جهد يستحق الشكر والثناء على تلك الجهود الخيرة في محاولة جذب الطاقة الشبابية الى العمل الحر وفق خطط مدروسة وطرق علمية حديثة

ولقد انتسبت الى احدى هذه الدورات وتمنيت لو يتم تكرارها لعظيم الحاجة اليها وكذلك العمل على تلافي السلبيات التي لحقت بها . اقصد دورة رعاية الطفولة والمسنين وهي دورة جديدة لم يطرقها احد من قبل. والمجتمع الاردني بامس الحاجة اليها

وطيلة فترة انعقاد الدورة لم تدخر مديرة المركز السيدة كلثوم الفتياني جهدا في سبيل انجاح تلك الدورة رغم كل المعوقات التي اعترضت سبيلها لكنني استطيع القول قد نجحت الدورة وان لم تكن واحدة قد تعينت على تلك الشهادة فالعيب ليس في قلة حاجة السوق الاردني لمثل هذا التخصص انما في ندرة العاملين المسيطرين في ذلك المجال الى اولئك الخريجات.

نجحت الدورة عن طريق اثراء معلومات الخريجات بجوانب جديدة حديثة وباستقطاب كفاءات مشهورة لالقاء المحاضرات على الملتحقات وهذا له اعمق الاثر سيما في المحيط الاسري او البيئة المحيطة عن طريق تغيير مفاهيم خاطئة سائدة

فالى الدكتور احمد عطوان والى السيدة كلثوم الفتياني والى جميع العاملين بصمت وبدأب في مكانه جميعا نقول كان الله مساعيكم بالنجاح واما الشباب فنقول لهم لماذا لا تلتحقون بتلك الفرص الذهبية التي تتيحها لكم مؤسسة التدريب المهني في سبيل ايجاد وظيفة لكم يحتاجها السوق ويكثر الطلب عليها؟

امل حامد سالم

لماذا يا نقابة اصحاب المخابز؟

تابع الجميع الشكاوى الكثيرة التي اطلقتها نقابة اصحاب المخابز. بحق وزارة العمل. التي حاولت ان تصوب اوضاع العمالة الوافدة. ومحاولة توفير فرص عمل للمواطن الاردني وليسمح لي الاخوة في نقابة اصحاب المخابز ان اقول لهم. انكم لطالما تبيعون انتاجكم للمواطن الاردني. وتختلقون الحجج والاعذار. بان اجور العامل الاردني عالية. وليس لديه المقدرة على العمل

ونعتقد ان تلك الحجج واهية. حيث ان كثيرا من عمالكم ينفي ذلك. وبعض المخابز تعطي للعامل الوافد ٣٠٠، قرشا للساعة بينما يحصل نظيره الاردني على ٢٥٠، قرشا. على الرغم من قيام كليهما بنفس العمل والجهد

اننا نناشدكم ان تتقوا الله. وتسدوا جزءا من حاجة المواطنين العاطلين عن العمل. حتى لا ينحرفوا. وتبقى عجلة الانتاج والاستثمار مستمرة. ببقاء الاموال داخل بلدنا. وحتى لا تخرج بصورة كبيرة تؤثر على استقرار وضعنا الاقتصادي. واخيرا ما المانع من تدريب بعض خريجي المعاهد الذين يرغبون بالعمل الحلال. واتقان هذه المهنة. ومع مرور الوقت سنجد ان هؤلاء قد اصبحوا على قدر كبير من الكفاءة والمعرفة

خالد العميري

من اقلام القراء

على طريق الجهاد

رياض العزة

***

محمد عبدالوهاب

انور زادة كامل باشا
جرش

***

من اوراق العيد

خالد محمود الشرمان / المفرق

افكار في كلمات

مناقشات القراء

هناء سميح الحوامدة – الزرقاء

حلقة جديدة من مسلسل الدرع

القادسيه يشيد التحصينات لمواجهة الوحدات

يدرك القادسية ان مباراته مع الوحدات تختلف عن غيرها من المباريات لانه للمعرفة تحتاج الى ترتيبات خاصة لوقف الامواج الخضراء وابعاد الكرات عن المرمى ... من الممكن ان تحرج الحارس وخط دفاعه عن طريق اضافة بعض التحصينات التي تساهم في وقف المد المبكر المتوقع ان يقوم به الفريق الاخضر عندما يلتقيان اليوم في الخامسة والنصف على ستاد عمان الدولي في حلقة جديدة من مسلسل الدرع.

الوحدات الذي يقف خلفه جمهور عريض ... لن يزحف مبكرا لاخذ مواقعه على المدرجات يخشى هو الاخر مواجهة القادسية لاكثر من سبب في مقدمة ذلك ظهور الفريق بصورة مميزة خلال المباريات السابقة والاصرار الكبير الذي ... به نجومه امام الفرق القوية بالاضافة الى تطلعاته للوصول الى الدور النهائي ليسجل ذلك ولاول مرة في تاريخه الكروي.

مستوى اداء الاخضر اذا ما كتب له ان يحسن للافضل عن المباريات السابقة



- ابراهيم سعدية




● خليل حطاطبة




فان مشكلة ستواجه خط الوسط الذي يتولى بناء الهجمات لأن العقم الهجومي يجعل سعدية ورفاقه يتقدمون باندفاع للمواقع الامامية مما يؤثر على عودتهم لاستلام الكرات من خط الدفاع وهذا الوضع يجعل العموري ورفاقه يحافظون على مواقعهم خاصة الشمري مع اتاحة المجال امام هشام للتوغل من الميسرة

ليرفع الكرات العرضية امام الرمي على الجهة المقابلة ... رباعي الدفاع ... ابعاد الكرات

... حرية ... لاحمد ...

بدعم ... الزيادة ... المناورة ... الفريق ...

وتغلب ... للكرات من قبل خط الوسط الاخضر. عموما الوحدات يدفع بكل ثقله للخروج فائزا والاستقلال لوقعة امجد مع عريق

الحسين اربد في الوقت نفسه تبدو ظروف القادسية مواتية لمواصلة المشوار واخراج الاخضر من المولد بلا حمص.

ويعتمد كل هذا على مدى قدرة تنفيذ الواجبات والتصرف امام بوابة المرمى بعيدا عن العصبية الزائدة

العبداللات رعى النهائيات وقلد الابطال

شباب يخطفون البريق والنجوم يتعذبون امام الواعدين



- العبداللات يقلد الأبطال

- قوة وفنية في النزالات النهائية

□ كتب شبلي الشطرات:

كانت صالة رم مساء امس مسرحا للنزالات الختامية لبطولة المملكة المفتوحة والتي جرت بمناسبة عيد الاستقلال برعاية السيد مروان العبداللات الذي سلم لابطال الاوزان الميداليات الخاصة بالبطولة وقلد اصحاب المراكز المتقدمة الجوائز المخصصة لهم.

واظهرت البطولة المفتوحة عددا من النجوم الجدد على حلقة الملاكمة والمتوقع ان يكون لهم مستقبلا زاهرا

النزالات الختامية للبطولة التي شارك فيها ٤٨ لاعبا جاءت قوية وغلب على معظمها القوة والفنية وفرض الاشقاء الثلاثة عبد الناصر ووائل ورائد شباب سيطرتهم وحصدوا بطولة ثلاثة اوزان وظهر من القدامى سامي القاضي وابراهيم سرور ورضوان يوسف وابراهيم الكسبة وناصر مسعد ومصطفى درويش ورضوان يوسف ونبيل الخميس ولم تظهر وجوه جديدة على الحلقة لتتزعم الاوزان رغم وصول البعض للنهائيات

ولوحظ ان الجمهور تدفق بكثرة لحضور النهائيات وجاء الختام مميزا وبرزت مشكلة في بعض اوراق القضاة مما دفع احد المدربين للاعتراض على اكثر من نتيجة اما النتائج الفنية فقد كانت على النحو التالي:

• الذبابة:

فاز الملاكم ابراهيم الكسبة باللقب لعدم صعود الخصم مازن عبد الكريم.

• الديك:

فاز الملاكم ناصر مسعد باللقب لعدم صعود منافسه محمود عطا زهران

• الريشة

اطاح الملاكم سامي القاضي بمنافسه نور الدين يوسف بالضربة القاضية في الجولة الاولى بعد ان تفوق بشكل واضح

• الخفيف:

باجماع القضاة اكد عبد الناصر شباب تفوقه الواضح على منافسه التقليدي عبد الفتاح عبدالله بعد نزال اتسم بالقوة والفنية على مدار الجولات الثلاث.

• خفيف الوسط:

بصعوبة حسم وائل شباب اللقاء مع زميله محمد عبد الحليم وبالنقاط ٣ - ٢ بعد نزال متوسط المستوى جاءت جولته الثالثة الاقوى والافضل في حين سيطر التعادل على احداث الجولتين الاولى والثانية نتيجة تبادل الكلمات والتغطية الجيدة

• الوسط:

وجد المخضرم ابراهيم سرور صعوبة في تخطي منافسه الواعد طارق ... بالنقاط ٣ - ٢ بعد ثلاث جولات ...

• خفيف المتوسط:

... المخضرم عصام جابر شعر بالغبن حالة اعلان النتيجة ٤ - ١ لصالح شباب كونه استرد قوته في الجولتين الثانية والثالثة ووجه عدة لكمات مباشرة في الوقت نفسه كان رائد يرد بقليل منها.

• المتوسط:

لم يجد مصطفى درويش منافسا امامه لكي يظهر ما في جعبته كون مهند عبد اللطيف لم يكن بالمستوى المطلوب مما اضطر الحكم لايقاف النزال لعدم التكافؤ

• خفيف الثقيل:

لم يحقق رضوان يوسف ما كان يتمناه امام منافسه خالد سالم. فقد تسرع رضوان وهو يسدد عدد من لكماته الى وجه منافسه الذي وقف هو الاخر بشجاعة مما اوقع رضوان في عدة اخطاء ...

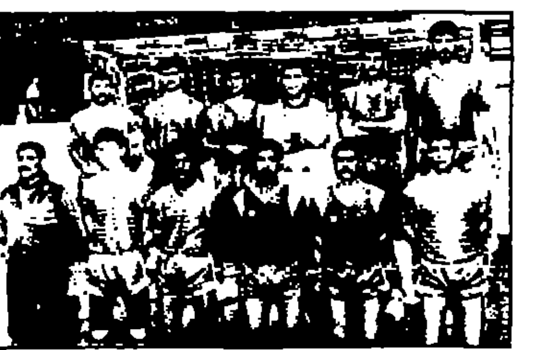
• الثقيل:

... الجولة الثانية رغم نشاط منافسه الذي حاول الرد لكن فارق اللياقة ادى الى تفوق نبيل بالنقاط بعد ثلاث جولات ٣ - ٢

هذا وسلم السيد مروان العبداللات الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للفائزين ببطولة الاوزان واصحاب المراكز المتقدمة

في دوري الدرجتين لكرة اليد

التتويج بانتظار العربي في الممتاز والبارحة في الاولى
كفرنجة الطامح بالتأهل جاهز ليرموك عمان



العربي.. اليوم يتوج رسميا

يرموك عمان الفوز اولا

كتب زكي سعيد

تتواصل في الثالثة من بعد ظهر اليوم في صالتي قصر الرياضة والامير الحسن باربد مباريات دوري الدرجتين لكرة اليد (الممتاز والاولى) يلعب في قصر الرياضة العقبة مع البارحة ويلتقي في الخامسة مساء الاهلي مع الحسين اربد وتشهد صالة الامير الحسن باربد في الثالثة اللقاء الاهم في دوري الاولى بين يرموك عمان وكفرنجة يتبعه في الخامسة لقاء العربي (بطل الممتاز) ويرموك الشونة.

وتاليا قراءة سريعة في بطاقات الفرق المتبارية.

كيف ياتي تتويج العربي؟

ينتظر جمهور فريق النادي العربي صافرة ختام مباراة فريقهم مع يرموك الشونة مساء اليوم بفارغ الصبر للبدء بالاحتفال بلقب «اول دوري ممتاز». ذلك اللقب بجهود ومثابرة دؤوبة من جميع افراد الفريق وجهازه التدريبي بالاضافة الى الرعاية المميزة من قبل ادارة النادي التي لم تبخل على فريقها ...

الشونة «المتحمس» الذي يسعى بدوره لتجاوز البطل في يوم تتويجه واشغل كفة نقاطه لاول مرة وهو جاهز بلاعبيه محمد هزاع ونصر سالم وبسام محمد وبولص حداد ومروان نمر وحسين وهيبي والحارس عاصف منسي

رصيد العربي ١٥ نقطة. يرموك الشونة لا شيء.

الاهلي يتحفز لرد اعتباره

وموفق ملكاوي ومحمود يوسف بمعاونة عبدالناصر عبيدات واشرف ملكاوي ولياد الصفوري وخلدون البواب والزعبي والطبيشات

والاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلة متجددة يلونها نعمان عضيبات ومنهل حجرات ومحمد طه ومامون عبدالحميد وكمال حمود وفريد الزعبي اضافة الى الوجوه الجديدة محمد حمارشة وعاطف عبدالقادر وموسى عبدالله ...

قمة الاثارة في الاولى

... بطاقة التأهل من اوسع الابواب وبات امر تجاوزه يرموك عمان عندما يلاقيه في الثالثة من بعد ظهر اليوم في صالة الامير الحسن ضرورة ملحة لتحقيق حلم التأهل الى الممتاز.

يرموك عمان الذي رشح قبل انطلاق الدوري بان يكون فرس الصدارة للجامح انطلقا بريقه الاسبوع الماضي بخسارته المؤلمة امام البارحة وعليه فان فرصته بالتأهل بدات بالانحسار وقد تتلاشى تماما لو خسر اليوم

رصيد يرموك عمان ٥ نقاط رصيد كفرنجة ٤ نقاط

صدارة البارحة

المؤشرات تدل على ان البارحة لن يجد اية صعوبة في الظفر بنقاطي نتيجة مباراته مع العقبة ظهر اليوم في قصر الرياضة فهناك فارق كبير في المستوى بين الفريقين البارحة يلعب اليوم برصيد ٧ نقاط والعقبة لا شيء من النقاط

ترتيب فرق الدوري الممتاز

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
العربي	٧	١	-	٢٩٥	١٩١	١٥
الاهلي	٥	-	٢	١٧٩	١٨٥	١٠
عمان	٤	١	٣	١٩٥	١٧٥	٩
الارثوذكسي	٢	-	٦	٢٠٩	٢٤٩	٤
الحسين	٣	-	٤	١٨٦	٢١٦	٦
ي. الشونة	-	-	٦	١٤٣	١٩١	-

المجتمع الرياضي

- صلاح محمد ورائد علقم.. لاعبا الكرة بنادي زيد بن حارثة تعرضا للاصابة مؤخرا.. سلامات

- طارق الكردي.. لاعب الكرة بمركز النزهة رزق بمولود ذكر اسماه (صلاح)

- نائف ابو فردة.. لاعب كرة القدم بدار الدواء رزق بمولودة انثى اسماها (اسراء).

قطيشات.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف برنامج الرياضة في الاذاعة والذي يبث بالفترة ما بين الساعة (٤ - ٦) مساء اليوم نجم كرة اليد بنادي السلط.. جهاد قطيشات.

وفاة مورتنسين رفيق ستانلي ماثيوس

- توفي لاعب كرة القدم الانجليزي الاسبق ستانلي مورتنسين الذي احرز ثلاثة اهداف في المباراة النهائية لكاس انجلترا لكرة القدم في عام ١٩٥٣ مساء الاربعاء وذلك قبل اربعة ايام من عيد ميلاده السبعين.

- وقد انضم شمورتنسين الى ليفربول قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة ولعب ٢٥ مباراة دولية في المنتخب الانجليزي. ...

ايرلندا وتشيلي تتعادلان

تعادلت ايرلندا وتشيلي ١/١ في مباراة ودية في كرة القدم.

حضر المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء جمهور كبير بلغ ٣٣،٢٣٠ مشاهدا

نظمته بلدية اربد ورعاه العبادي

سباق الاستقلال الرابع يتوج الهمشري

اربد - حسين الزعبي

اضاف عداء الشرطة الملكي بطل نصف ماراثون مجلس التعاون العربي «احمد الهمشري» لقبا جديدا الى سلسلة القابه عندما فاز مساء امس بسباق الاستقلال الرابع الذي نظمته بلدية اربد احتفالا بعيد الاستقلال بالتعاون مع اتحاد العاب القوى وتحت رعاية السيد فايز العبادي محافظ اربد الذي توج البطل الهمشري على منصة الفردي وفريق الفرقة الثالثة على منصة الفرقي

وقد قطع الهمشري مسافة السباق التي بلغت ١٠كم بزمن ٢٧،٥٥ د وقبل ١١٦ متسابقا بعضهم اكمل السباق والبعض الاخر اثر التنزه في شوارع اربد الجميلة

وكان السيد العبادي قد اعطى شارة الانطلاق في مدينة الامير الحسن الرياضية بمشاركة ١٧ هيئة رياضية تابع مجريات السباق جمهور كبير تقدمهم بالاضافة الى راعي السباق د. عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ومدير شرطتها ومدير مدينة الحسن الرياضية وممثلين عن اتحاد العاب القوى

وقد جاءت نتائج السباق الفنية على النحو التالي:

١ - احمد الهمشري/ الشرطة ٢٧،٥٥ د

٢ - سامي الهمشري/ الفرقة الثالثة ٢٧،٥٩ د

٣ - عبدالله عايد/ الفرقة الرابعة ٢٨،١٨ د

٤ - حسين ابو نجم/ الفرقة الرابعة ٢٨،١٨د.

٥ - خليفة عيسى/ جامعة اليرموك ٢٨،٢٠د.

وبالترتيب جاء كل من محمد رويتع/ الفرقة الخامسة. ابراهيم يوسف/ الخامسة. سالم عارف/ الرابعة. عبدالكريم سليمان/ الثالثة. عواد سيار/ الشرطة

اما الترتيب النهائي للفرق المشاركة

١ - الفرقة الثالثة/ ١٥ نقطة

٢ - الفرقة الرابعة/ ٤٥ نقطة

٣ - الفرقة الخامسة/ ٨٩ نقطة

٤ - منتخب الشرطة/ ٩٩ نقطة

٥ - مركز فخر/ ١٤٧ نقطة

والناء السباق كرم السيد الفايز رواد العاب القوى في حاضرة الشمال وهم السادة

جوزيف نصراوي. تركي ابو سالم. محمد حتاملة. محمد ابو السميد. محمود الشيخ حسين



● الهمشري الكبير.. بطل الاستقلال

تصفيات بطولة اوروبا ٩٢

فوز بلغاريا والنمسا على سان مارينو وجزر فيروى

خسرت سان مارينو على ارضها امام بلغاريا ... ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اوروبا ٩٢ في كرة القدم

... في ٥ حزيران المقبل بين سويسرا وسان مارينو

وفي سالزبورغ - النمسا - في تصفيات المجموعة الرابعة فازت النمسا على جزر فيروي ٣ صفر سجلها بفيفنبرغر وشترايتر وفيتل في الدقائق ١٣ و ٤٧ و ٦٤

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٥ حزيران المقبل بين الدنمارك والنمسا

بونياك يترك ليتشي بعد هبوطه

... وقد توترت علاقة بونياك ٣٦ عاما بالنادي خلال هذا الموسم

ولم يعلق النادي على هذه الانباء

وكان بونياك من اوائل لاعبي دول اوروبا الشرقية الذين انتقلوا الى الغرب عندما انضم الى نادي يوفنتوس الايطالي كلاعب في عام ١٩٨٢ ثم انتقل بعد ذلك الى نادي روما قبل ان يصبح مدربا لنادي ليتشي في العام الماضي

اليوم الطرة والشجرة كرويا

تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين الطرة والشجرة على ملعب الطرة، والتي تاتي ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال وتحت رعاية رئيس بلدية الطرة.

سلة الثانية

فوز العباسي والهومنتمن والكاثوليكي
مباراتان في سلة الناشئين.. اليوم

جاءت نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية بكرة السلة التي جرت امس على ملعب الاتحاد على النحو التالي. في المباراة الاولى حقق فريق العباسي فوزا صريحا على العقبة بنتيجة (٥٤/٣٨) وكانت نتيجة الشوط الاول لصالحه (٣٠/٢٠) وفي المباراة الثانية سجل الهومنتمن فوزا مقنعا على غزة هاشم بـ(٥٧/٤٢) والشوط الاول (٣١/٢٤). وفي اللقاء الاخير فاز الكاثوليكي على الهاشمي بنتيجة مضاعفة (٧٢/٤١) والشوط الاول (٣٨/٢٠).

اليوم تقام مباراتان ضمن مباريات بطولة الناشئين يلتقي في الاولى فريقا الجزيرة والهاشمي الساعة الرابعة والنصف على ملعب الاتحاد يعقبها مباشرة مباراة الوطني مع العباسي الساعة السادسة

الاسكتلندي بويد الى تشلسي

وافق مدافع مذرويل ومنتخب اسكتلندا طومي بويد - ٢٥ مباراة دولية - الذي قاد فريقه الى احراز كاس اسكتلندا على حساب دندي يونايتد

الاحد الماضي على الانضمام الى تشلسي اللندني لمدة خمسة اعوام مقابل ٨٠٠ الف جنيه - نحو ١،٦ مليون دولار - ويعني انضمام بويد الى تشلسي ان هذا الاخير وافق على الاستغناء عن مدافعه الدولي طوني دوريغو.

وودكوك يترك تدريب فورتونا كولونيا

...

هزيمة سانشيز وفايدا في بولونيا

...

فوز بانيك اوسترافا بكأس تشيكوسلوفاكيا

احرز بانيك اوسترافا كاس تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم بعد فوزه على سبارتاك ترنافا ١/٦ مساء امس الاول في فراديبك ميستيك

ويشارك بانيك اوسترافا في الموسم المقبل في كاس الاندية الاوروبية لابطال الكؤوس

وبالنسبة الى بطولة الدوري فان خمسة فرق لا تزال تامل بالفوز باللقب

وبعد ٢٦ مرحلة يتصدر «دونايسكا ستريدا» برصيد ٣٢ نقطة بفارق نقطة واحدة امام سبارتا براغ واونيون شيب وسلوفان براتيسلافا ونقطتين امام سيغما اولوموك

رسالة عجلون الرياضية

مدرسة عبين تفوز بسباق الضاحية

عجلون: من علي القضاة

ضمن احتفالات مدارس لواء عجلون بعيد الاستقلال رعى السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون يوم امس الاول سباق اختراق الضاحية لمدارس المرحلة الاساسية الذكور الذي انتهى في مدرسة صخرة الثانوية للبنين واسفرت النتائج على النحو التالي

● الفردي

الاول: مصطفى المومني

الثاني: محمد عليان، عماد المومني، عمار المومني، باسم قحطان، محمد سليمان، فارس جنيد، وصفي شكر، محمد تركي، اشرف محمد.

● الفرق

الاول: عبين الاساسية

الثاني: عنبة

الثالث: راجب الاساسية

وفي نهاية السباق الذي حضره السيدان محمود الخطيب مدير التربية والتعليم وفواز طيفور المدير الفني تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين

سداسيات كفرنجة

ضمن احتفالات ناحية كفرنجة بعيد الاستقلال رعى السيد محمود الخطيب مدير التربية والتعليم في لواء عجلون بطولة سداسيات كرة القدم التي نظمتها مدرسة كفرنجة الثانوية للبنين بمشاركة، مدارس الملك طلال. عبين. صخرة. عنجرة. الامير عبدالله. كفرنجة الثانوية. كفرنجة الاعدادية. وفي المباراة النهائية فاز فريق كفرنجة الثانوية على فريق الامير عبدالله بن الحسين ٣/٧. وفي نهاية المباراة التي حضرها السيد سعيد قوقزه مدير ناحية كفرنجة سلم راعي البطولة الكاس للفريق الفائز.

ساباتيني المتألقة جاهزة للمنافسة على المركز الاول في العالم

منذ اقل من عام لم يكن اسم لاعبة التنس الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ليذكر مع الالمانية شتيفي جراف واليوغسلافية مونيكا سيليش في الصراع على اي من بطولات الجائزة الكبرى للتنس

والان وبعد فوز ساباتيني بثلاث بطولات متتالية من مجموع ١٦ بطولة فازت بها كان اخرها بطولة المانيا المفتوحة للتنس في الاسبوع الماضي فانها جاهزة الان للتنافس على المركز الاول بين لاعبات التنس في العالم وذلك اثناء بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في الاسبوع القادم.

وحتى الصيف الماضي كانت ساباتيني مهددة بعدم التاهل للمراكز الاولى لهذه البطولة.

ولجات الى مدربها البرازيلي الجديد كارلوس كيرماير قبل بطولة ويمبلدون وهي في حالة ياس وقد اعاد هذا المدرب المتعة الى اداء جراف

ومشري. المتنافسات على بطولة فرنسا ان ساباتيني افضل من اي وقت منذ انطلاقها من العاصمة الارجنتينية وفوزها بلقب الناشئات في باريس عام ١٩٨٤ بعد عيلاد ميلادها الرابع عشر ببضعة ايام

وبهزيمتها امام الالمانية انكه هوبر في برلين بدا وانها تعود الى ايامها الماضية التي لم تتمتع فيها باللياقة والرشاقة والاداء الجيد.

لكن ساباتيني كان لها عذرها اذ ان الليلة السابقة كانت عيد ميلادها الحادي والعشرين الا انها ابتسمت بخجل قائلة انها تناولت العشاء واوت مبكرا الى الفراش

... لبطولة فرنسا وهذا العلم انا اتطلع اليها بالفعل

كما يظهر الفارق في تصرفها خارج الملعب ايضا اذ اختفت نظراتها الحائرة اثناء المؤتمرات الصحفية وبدت هادئة وواثقة من نفسها وهي تجيب على اسئلة الصحفيين في برلين

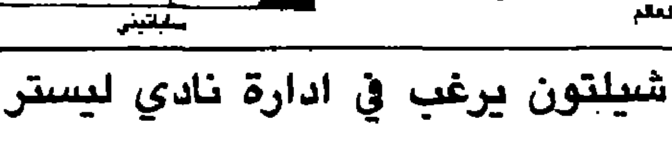
ولم لا تكون كذلك وقد اصبح رصيدها في البنك اكثر من اربعة ملايين دولار فازت بها

لكن الانتصار الكبير يكمن في بطولة فرنسا وويمبلدون وبالاضافة الى نتائج اخرى فان فوز ساباتيني ببطولة فرنسا سوف يؤهلها لان تصبح المصنفة الاولى في العالم



ساباتيني

شيلتون يرغب في ادارة نادي ليستر



يامل بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا السابق لكرة القدم في الانتقال الى الادارة ليتولى ادارة نادي ليستر الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثانية

وقد اعلن شيلتون ٤١ عاما رغبته في تولي ادارة فريق ليستر الشاغر مساء الاربعاء

وقال شيلتون ما زلت احد حراس المرمى المرموقين في البلاد واشعر انني استطيع القيام بوظيفة لاعب ومدير عن جدارة في ليستر

وقد بدا شيلتون حياته الرياضية في ليستر مسقط راسه ولعب حوالي ٣٠٠ مباراة مع نادي ليستر

...




شيلتون

ياب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

روما فاز ١/صفر والانتر احرز اللقب

فاز روما على انترناسيونالي بهدف مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين الايطاليين مساء امس الاول الاربعاء على ملعب روما الاولمبي وحضرها ٧٠،٠٠٠ متفرج في اياب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي.

ولم يكن الهدف الذي سجله روجيرو ريتزيتيلي في الدقيقة ٨٠ كافيا فانتزع خصمه الكاس بفارق هدف واحد. وكان الانتر تقدم بهدفين للالماني ماتيوس ... الذي يحرزه الانتر منذ ٢٦ عاما اي منذ فوزه بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري عام ١٩٦٥. كما انها المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها فريق ايطالي كأس الاتحاد/ نابولي ويوفنتوس ثم انترناسيونالي.

وقد عانى الانتر كثيرا لكي لا تهتز شباكه اكثر من مرة واحدة. ومن حسن حظه حسب ما ذكر مدربه جيوفاني تراباتوني الذي سينتقل في الموسم المقبل الى ناديه القديم يوفنتوس ان الهدف الذي سجله ريتزيتيلي جاء قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فقط.

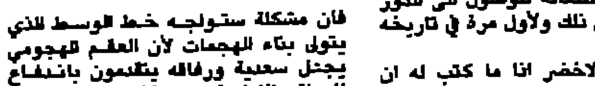
وسدد الانتر طيلة الدقائق الـ ٩٠ ثلاث كرات خطرة على مرمى تشرفوني حارس مرمى روما. اثنتين في الشوط الاول بواسطة كلينزمان وماتيوس وواحدة في الشوط الثاني بواسطة نيكولا بيرتي. وباستثناء ذلك فان السيطرة من جانب روما كانت شبه مطلقة وخصوصا في الشوط الثاني.

لكن السيطرة لم تثمر لاكثر من مرة واحدة اما لرعونة ريتزيتيلي ودي ماورو وجيانيني وفيلا وبيرتيري والداير واما لصلابة دفاع الانتر ومن خلفه حارسه الدولي والتر زينغا.

ولا شك في ان روما تأثر منذ مطلع الموسم بغياب مهاجمه الدولي اندريا كارنيفالي الموقوف عاما واحدا لتناوله منشطات. وقد ركز روما بالتالي على مهاجمه الاخر رودي فولر الذي تحرك في كل مكان. لكن الالماني ريكاردو فيري فرض على فولر رقابة صارمة فلم يمكنه من التسديد سوى مرة واحدة بين يدي زينغا علما ان النجم الالماني توج هدافا للكأس برصيد عشرة اهداف.

واقيمت المباراة في ظل اجراءات امنية مشددة حيث انتشر الفا شرطي في المدرجات والمضمار والشوارع المؤدية الى الاستاد الاولمبي. وواكبت الشرطة مشجعي الانتر البالغ عددهم خمسة الاف من محطة القطارات الى الملعب ذهابا وايابا. ومع ذلك فان اشتباكات جانبية بين مشجعي الفريقين اندلعت على المدرجات فاصيب ستة منهم بجروح طفيفة.

واللقيت على لاعبي الانتر مقذوفات متنوعة وكاد ماتيوس ان يصاب في الشوط الثاني عندما كان يؤدي ركلة ركنية. واستمر جمهور روما في قذف لاعبي الانتر حتى بعدما قدم رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون الكأس الى كابتن الفريق الفائز جيوزيبي برغومي.



بريمة وقف بالرصاد لهجمات فولر

اندلاع شغب بعد المباراة

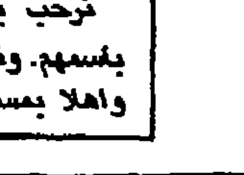
اندلعت اعمال شغب بعد المباراة النهائية على كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد القى المشجعون العابا نارية على الشرطة واضرموا النار في صناديق القمامة وحطموا زجاج بعض السيارات بالقرب من الاستاد.

وطاردت قوات الامن المشاغبين مستخدمة الغاز المسيل للدموع للتفريق بين مشجعي الفريقين.

وقالت الشرطة ان ١٣ من المشجعين وسبعة من رجال الشرطة قد اصيبوا بجراح وتلقى ثلاثة مشجعين علاجا في احد المستشفيات وكانت اصابة احدهم خطيرة بسبب طعنه بسكين والقت الشرطة القبض على ١٥ شخصا.

ومنعت الشرطة اشتباكات اخرى في انحاء متفرقة من العاصمة الايطالية اثناء الليل



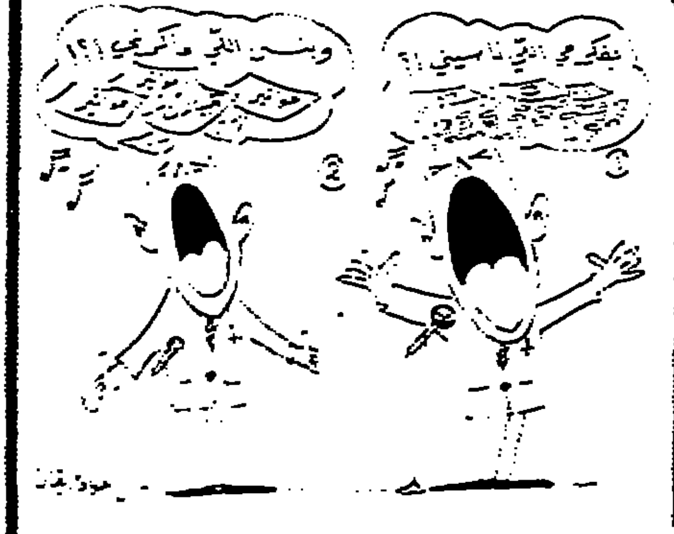


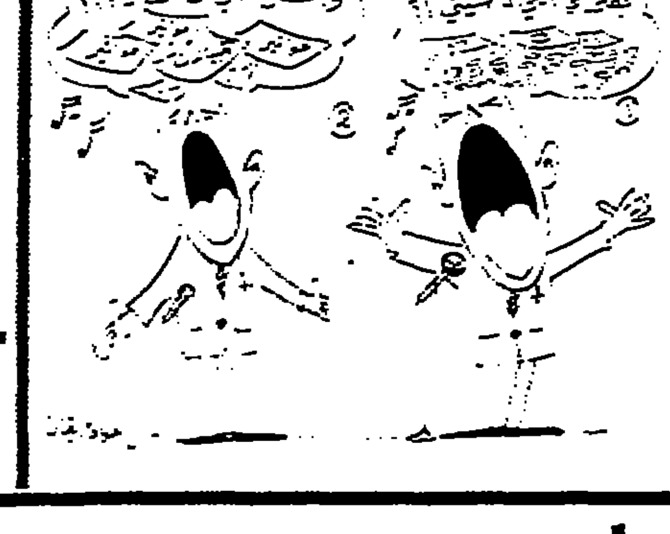
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها واهلا بمساهماتكم.

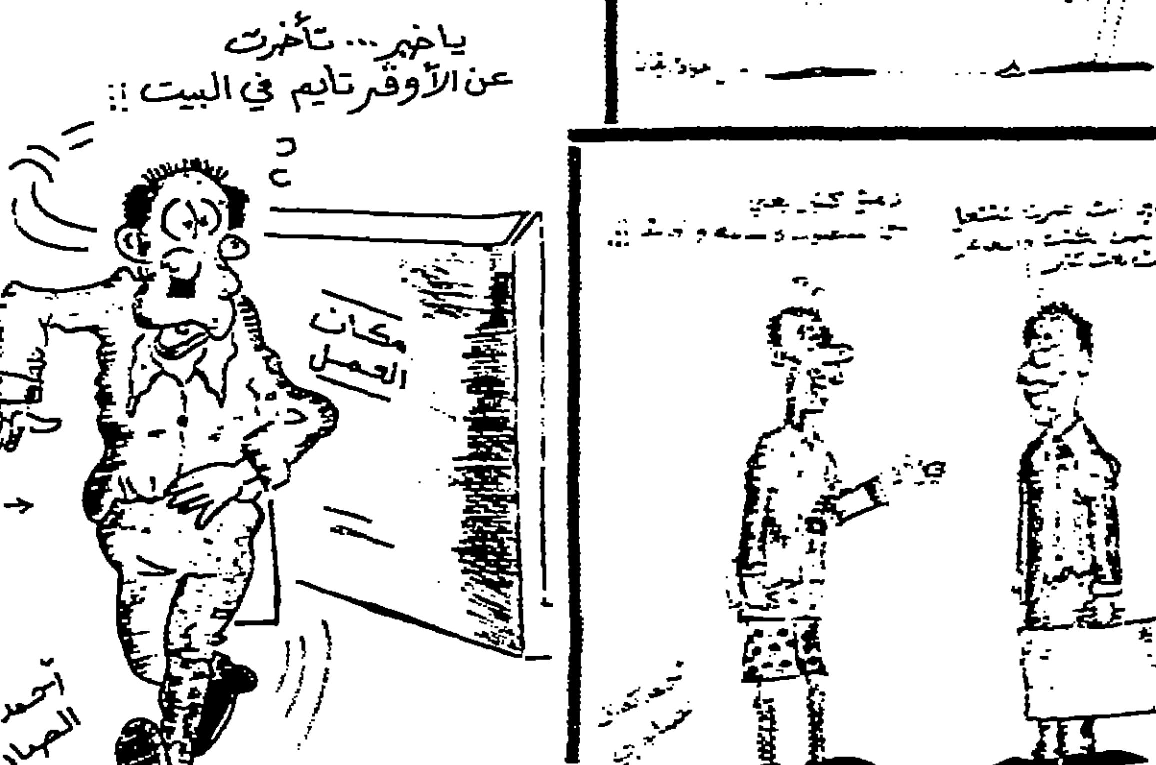
أفكار ورسومات القراء





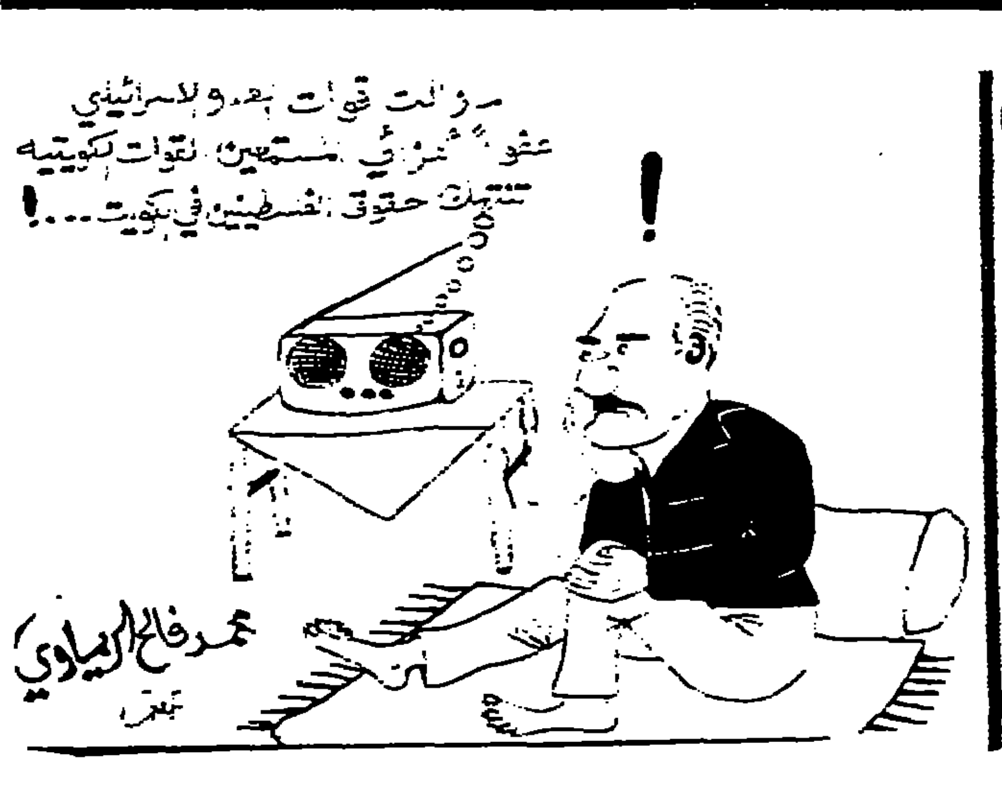
















منوعات الجمعة !!!

عبدالله الرفاعي

يقول إنه في عنده مباراة رياضية ورايح يشجع فريقه!!

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

تشتري صاروخ عقرب تتحالى فيه قدام أصحابك في الجامعة!!

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

روح اسجد واشتري الي معلقة ذهب.. أنا عازة ابني يولد وفي ثمه معلقة من ذهب!!

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

أخي السائق لا تسرع الموت أسرع!

فشر اللي أسرع مني!

☆☆☆☆☆☆☆☆

عظم الله أجركم!!

ماهو أحسن تعليق ؟!



الاسم ....

التعليق: ....

تعليقات القراء

أحمد مولاه
- مش معقول.. موظف حكومة وشاري بطيخة"
عدنان عدنان الشعار
- نادي هالاولاد خلينا نحتفل بعيد الاضحى من اليوم"
عادل محمد عايش
- لنا خايفه يطبلوا عليك قانون من اين لك هذا"
أحمد علي أحمد اسماعيل
- الظاهر انك وجدت اليانصيب الخيري حتى اشتريت لنا بطيخة
منعم منير الخطيب
- هاي البطيخة التي وعدتك فيها ليلة الخطبة
محمد سلامة ابو نبة
- لا تكن للعيش مجروح الفؤاد اشتري بطيخة واطعمها للاولاد"
هند سميح عبدالله محمد عبد حسن الشوربي
- لقضية يرضى عليك ويرضى على جبت لك بطيخة لبكي ولنه"

كاريكاتير الأسبوع الماضي

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

الاخ عادل محمدعايش وكان تعليقه

لنا خايفه يطبلوا عليك قانون من اين لك هذا؟

نرجو منه مراجعة القسم الفني صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته..

تفاعلات مهمة لقضية المعاهدة السورية اللبنانية

الشرع: لانسعى الان للوحدة مع لبنان

دمشق والجامعة ترحب، واسرائيل تصعد تهديداتها

الاهرام تحذر من عدوان، والفلسطينيون في حالة تأهب قصوى

دمشق - تل ابيب - وكالات الانباء - شهدت قضية المعاهدة السورية اللبنانية المزيد من التفاعلات بسط ترحيب سوري بالمعاهدة ومباركة الجامعة العربية وتصعيد في وتيرة التهديدات الاسرائيلية والتحذيرات من عدوان اسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

تصريحات الشرع

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن في تعليق له امس الخميس في باريس على المعاهدة السورية اللبنانية ان سوريا (لا تسعى في الوقت الحاضر الى وحدة، مع لبنان).

وقال امام مجموعة من الصحافيين اثناء توقفه في باريس وهو في طريقه من بروكسل الى دمشق انها المرة الاولى التي تعترف فيها الحكومة السورية باستقلال لبنان كدولة.

واكد الوزير السوري ان (سوريا تدافع عن استقلال لبنان) مضيفا اننا (ننتمي الى امة واحدة) والمعاهدة هي (رمز هذه العلاقة التاريخية) وتابع (اذا اجري استفتاء في لبنان وسوريا حول الوحدة فستكون هناك غالبية للوحدة).

الا ان الشرع اوضح انه ومع (كون سوريا تؤمن بوحدة جميع الدول العربية فان لبنان سيكون وبسبب الظروف وفي حال تنفيذ هذه الوحدة اخر بلد يتم توحيده).

واكد ان المعاهدة السورية اللبنانية/ متوافقة في جميع نقاطها مع اتفاق الطائف وان اسرائيل وحدها ترفض هذا الاتفاق لانها لا تريد الاستقرار ولا السلام للمنطقة.

الصحف السورية

ووصفت الصحف السورية امس المعاهدة اللبنانية السورية بانها حدث تاريخي معتبرة ان انعكاساتها الايجابية وخصوصا على جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل تفسر عصبية اسرائيل وتهديداتها الهوجاء.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان توقيع معاهدة الاخوة حدث كبير ومهم وله انعكاساته الايجابية على مسيرة الوفاق الوطني اللبناني اللبناني والعمل من اجل استعادة الجنوب المحتل وعلى توسيع التعاون بين البلدين الشقيقين بما يعزز روابطهما ويضيف قوة الى قوتهما ويصلب وقفتهما المشتركة في وجه العدو المشترك الطامع في الارض والثروات.. ولعل هذا يفسر عصبية اسرائيل وتهديداتها الهوجاء التي ستتحطم لا محالة على صخرة التعاون السوري اللبناني.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وجه اول امس تحذيرا الى سوريا على اثر توقيع المعاهدة في دمشق.

من جهتها قالت صحيفة الثورة (ان المعاهدة تعتبر اول وثيقة قانونية تعاقدية بين الدولتين تقدم صورة واضحة لواقع العلاقات السورية اللبنانية الاخوية والمتميزة ولما ستكون عليه هذه العلاقة في المستقبل باعتبار ان المعاهدة تشمل صيغا محددة ترمي الى تحقيق التعاون والتنسيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والامنية وغيرها.

ترحيب الجامعة العربية

● في القاهرة، اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن ارتياحها للمعاهدة اللبنانية السورية وشددت في الوقت نفسه على ضرورة استعادة لبنان لسيادته على كل اراضيه. واكدت الامانة في بيان لها على ان المعاهدة تشكل خطوة مهمة لتعزيز وحدة الشعب اللبناني ووحدة اراضيه وسلامتها وبسط الشرعية اللبنانية على كامل اراضيها.

ودعت الامانة العامة الدول الاعضاء في الجامعة العربية لمواصلة دعمها للبنان لكي يتمكن من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وجاء في نص البيان ايضا ان «ابرز ما تمثله المعاهدة اللبنانية السورية من معان هي انها وليدة العمل العربي المشترك وثمرة من ثمار التضامن والتعاون الوثيقين بين الشعبين والقيادتين والحكومتين في اطار ميثاق جامعة الدول العربية ومبادئه واهدافه وقرارات مؤتمر القمة بالدار البيضاء وتوجيهات اللجنة الثلاثية وفي اطار احكام اتفاق الطائف».

التحذير من العدوان

في القاهرة قالت صحيفة (الاهرام) امس ان اسرائيل تستعد لشن هجوم جديد في جنوب لبنان لتوسيع منطقة الحزام الامني وللافلات من الضغوط المبذولة عليها بغية عقد مؤتمر للسلام لحل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان المنطقة المراد اضافتها تضم موارد مائية وزراعية وفيرة وهي خالية من السكان تقريبا منذ اواخر السبعينات. واشارت الى انه الى جانب محاولة اسرائيل اختبار قوة الحكومة اللبنانية الجديدة في المرحلة الراهنة لانتشار الجيش النظامي وتجريد الميليشيات من الاسلحة فان هدف اسرائيل الاول هو التحرش بسوريا بعد توقيع معاهدة الاخوة والتعاون مع لبنان.

واكدت الصحيفة ان هذا الهجوم يسعى الى اغراق المنطقة في مشكلة جديدة تتيح لاسرائيل الافلات من الضغوط المبذولة عليها حاليا لحل قضايا المنطقة وتعطيل الجهود الدولية واحراج الولايات المتحدة وتأخير البت في اي موضوع الى نهاية العام القادم موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية.

تهديدات اسرائيلية جديدة

في تل ابيب اكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز مجددا ان اسرائيل لن تقبل «بتهديد مدن وقرى الجليل» بعد توقيع المعاهدة السورية اللبنانية.

وقال في حديث تلفزيوني لن نقبل بتهديد امن مدننا وقرانا في الجليل. هناك تطوران من الممكن ان يشكلا مصدر قلق بالنسبة لنا.. انتشار قوات شيعية من حزب الله المؤيد لايران في جنوب لبنان وقوات من منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك قيام سوريا بتغيير الوضع السائد مع اسرائيل.

واضاف ارينز ان سوريا فعلت في لبنان كما فعل العراق في الكويت على حد قوله».

وقال ان «الجيش الاسرائيلي لم يقم حتى الان بنشر عدد كبير من قواته في شمال اسرائيل».

قصف اسرائيلي للجنوب

وفي صور، ذكرت مصادر اجهزة الامن ان المدفعية الاسرائيلية قصفت لمدة ساعة خلال ليل الاربعاء - الخميس قرى في جنوب لبنان. ولم تشر المصادر الى سقوط ضحايا.

واضافت المصادر ان اربعين قذيفة اطلقت من منطقة الشريط الحدودي المحتل اصابت قرية ياطر الواقعة عند طرف منطقة الحزام ومحيطها.

ويوم الاربعاء قتلت فلاحتان لبنانيتان واصيبت ثالثة بجروح خطرة في قصف اسرائيلي على قرية قريبة من شقرا.

واعلنت قوات الثورة الفلسطينية في لبنان حالة التأهب القصوى في صفوفها تحسبا لقيام اسرائيل بعملية عسكرية في اعقاب توقيع معاهدة الاخوة اللبنانية السورية.

وقال مصدر مطلع ان التحذير الذي وجهه امس وزير الحرب الاسرائيلي الى السوريين والفلسطينيين استقبل في لبنان على انه اعلان حرب.

واضاف ان سوريا ولبنان تواصلان مراقبة التحركات الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني التي تصفها وسائل الاعلام اللبنانية بانها حشودات اسرائيلية عدوانية.

في لندن حذرت صحيفة التايمز البريطانية من ان معاهدة الاخوة بين سوريا ولبنان تهدد بان تكون مصدرا جديدا للنزاع بين العرب واليهود في المنطقة وقد تسبب باشعال نار الحروب من جديد مشيرة الى ان اسرائيل نددت بالمعاهدة باعتبارها ضم لبنان الى سوريا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية قولها ان المعاهدة ترقى الى مرتبة الانتصار السوري وان اللبنانيين قد استفادوا منها ايضا.

واضافت الصحيفة ان معظم المواطنين العاديين في لبنان يتفقون بانهم اذا كانوا لا يستطيعون تدبير شؤونهم دون استمرار اراقة الدماء فان سوريا من الناحية الفعلية يجب ان تقوم بذلك نيابة عنهم ويبدو ان الصوت النشاز الوحيد فيما يتعلق بهذه المعاهدة هو للبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الذي قال ان المعاهدة ستضع بلاده تحت الهيمنة السورية.

متحديا إثبات التهم

الغنوشي ينفي تورط «النهضة الاسلامية» بمحاولة الانقلاب في تونس

باريس - تونس - ق.ن.ا. - نفى رئيس حركة النهضة الاسلامية راشد الغنوشي بشدة امس اي تورط لحركته في محاولة الانقلاب التي شجبها وزير الداخلية التونسي عبدالله القلال مشيرا الى ان «مسؤولية الانقلاب تقع على عاتق «الاجهزة السرية» التونسية».

وقال الغنوشي ردا على سؤال لاذاعة راديو فرانس انترناسيونال التي لم تحدد المكان الذي جرى فيه الاتصال معه «اتحدى القلال» ان يثبت هذه الاتهامات امام الشعب التونسي والراي العام الدولي في اطار محاكمة تتم وفق الاصول.

واضاف ان نظام الرئيس ابن علي وصل الى حالة ميئوس منها. فقد لفقت استخباراته سيناريو كفيل بضمان السيطرة الكاملة والنهائية على المجتمع.

ويعيش الغنوشي في المنفى الطوعي منذ ١٩٨٩ ويتنقل بين باريس والجزائر.

وكان وزير الداخلية التونسي اشار مساء امس الاول الى اعتقال ٣٠٠ شخص بينهم مئة عسكري بسبب تورطهم في مؤامرة اعدت لها حركة النهضة الاسلامية المحظورة «للاستيلاء بالقوة على السلطة» في تونس.

من جهة اخرى اصدرت محكمة تونسية احكاما بالسجن المؤبد على ثمانية اشخاص وبالسجن على ثلاثة اخرين ٣٠ سنة وعلى اثنين لمدة ١٥ سنة فيما تراوحت الاحكام الاخرى بين ١٠ سنوات وعام سجنا وغرامات مالية على بقية المتهمين في قضية الاعتداء التي جرت مؤخرا على مقر التجمع الدستوري الديموقراطي الحزب الحاكم في تونس.

وقد ادين المتهمون بالحرق المتعمد لحارس المقر الواقع في منطقة باب سويقه في العاصمة التونسية مما ادى الى وفاة احدهما وحدوث اضرار كبيرة في المقر.

مقتل وجرح ٤٨ شخصا في تحطم طائرة سوفيتية

موسكو - رويتر - ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ٣٨ عندما تحطمت طائرة سوفياتية وانشطرت الى نصفين اثناء هبوطها في مطار لينينجراد امس.

واضافت الوكالة تقول انه كان على متن الطائرة وهي من طراز تو ١٥٤ والتي اقلعت من سوخومي بجمهورية جورجيا ١٦٤ راكبا وطاقما من اربعة افراد.

الاتحاد السوفياتي يبدأ مرحلة جديدة لسحب قواته من منغوليا

اولان باتور - رويتر - بدأ جنرال سوفياتي مرحلة جديدة من عملية سحب القوات السوفياتية من منغوليا معترفا بان قواته الحقت اضرارا بيئية جسيمة بالدولة ذات الصحارى والسهول العشبية الشاسعة

وابلغ الجنرال فاديسلاف جريجوريفيتش الصحفيين ان ما بين ٧٠,٠٠٠ و ٨٠,٠٠٠ جندي سوفياتي سيعودون الى بلدهم في نهاية المرحلة الثالثة من الانسحاب وانه لن يظل اي جندي سوفياتي في منغوليا بحلول نهاية العام القادم.

ويعكف بضعة الوف من الموظفين المساعدين على نقل المعدات العسكرية الثقيلة واصلاح الاضرار البيئية الناجمة عن مناورات القوات السوفياتية

وقال غريغوريفيتش «لقد الحقنا اضرارا بيئية كثيرة بمنغوليا

ويعمل كثيرون من مواطني منغوليا الذين يبلغ تعدادهم مليوني نسمة بتربية الماشية ورعي الاغنام.

وذكر غريغوريفيتش انه لم يحدث ابدا نشر اي اسلحة نووية في منغوليا.

مجلس الشعب المصري يناقش ميزانية تقشف سبقتها سلسلة زيادات مؤلمة في الضرائب

القاهرة - رويتر - بدأ مجلس الشعب المصري مناقشة ميزانية جديدة صارمة تستهدف خفض العجز المستمر في الميزانية بعد سلسلة من الزيادات المؤلمة في الضرائب.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي ادخلت الحكومة ضريبة على المبيعات بنسبة عشرة في المئة وزادت الرسوم الجمركية واسعار الطاقة المحلية في اطار اتفاق للاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي.

ونتيجة لهذه الاجراءات سيتم خفض العجز في الميزانية الى اقل من عشرة في المئة من اجمالي الناتج المحلي بدلا من ١٥ في المئة منذ عامين.

وتتضمن الميزانية الجديدة زيادة النفقات بنسبة ٣١ في المئة لتصبح ٥٤,٤٣ مليار جنيه مصري/ ١٦,٥ مليار دولار وزيادة الايرادات بنسبة ٣٩ في المئة لتصبح ٤٥,٠٨ مليار جنيه/ ١٣,٧ مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ في الاول من يوليو تموز القادم.

ويصبح بذلك العجز في الميزانية نحو (٩,٣) في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهو اقل معدل تشهده مصر منذ عدة سنوات.

وزادت الايرادات والنفقات بموجب معدل تضخم سنوي قدره ٢٠ في المئة خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال اقتصاديون غربيون تابعوا المحادثات مع صندوق النقد الدولي ان الحكومة تزمع تمويل معظم العجز في الميزانية عن طريق مساعدات اجنبية وسندات خزانة طرحت في الاونة الاخيرة.

وستبقى فجوة صغيرة يتم سدها بطبع نقود. وتأمل الحكومة من خلال تقليل طبع النقود الى اقل حد ممكن خفض معدل التضخم الى خمسة في المئة بعد فترة ارتفاع في البداية نتيجة للسماح للاسعار بالوصول الى مستوى السوق.

ووفقا للميزانية الجديدة فان الانفاق على الدعم الذي يوجه بصفة اساسية الى القمح المستورد سيزداد بنسبة ٢٦ في المئة ليصبح ٤,٥٢ مليار جنيه «١,٤٠ مليار دولار».

وتمت زيادة الارقام المتعلقة بالعائدات والانفاق على الدعم على الورق نتيجة لاصلاح نقدي بتشجيع من صندوق النقد الدولي بدأ من شباط الماضي.

وفي السابق كان يتم حساب المعاملات الحكومية الكبيرة مثل ايرادات قناة السويس ومبيعات النفط والقطن ومشتريات القمح باسعار مصطنعة يبلغ فيها سعر الدولار جنيهين مصريين.

وتم استبدال ذلك النظام باسعار اكثر واقعية حددتها الحكومة وتبلغ حاليا ٣,٢٥ جنيه مقابل الدولار وهو سعر يقترب من سعر السوق الذي يبلغ ٣,٣٣ جنيه مقابل الدولار.

ووفقا لمشروع الميزانية الذي قدم هذا الاسبوع الى البرلمان ستزداد الايرادات التي يتم تحصيلها من الرسوم الجمركية التي تمت زيادتها في الاونة الاخيرة الى ٥,٤٠ مليار جنيه/ ١,٦ مليار دولار بدلا من ٣,٧٨ مليار جنيه (١,١ مليار دولار).

وسيبلغ صافي ايرادات ضريبة المبيعات الجديدة ٥,٩٦ مليار جنيه/ ١,٨ مليار دولار/ مقابل ٤,٢٠ مليار جنيه/ ١,٣ مليار دولار/ تم تحصيلها هذا العام من ضريبة الاستهلاك التي حلت ضريبة المبيعات محلها.

وستزداد الايرادات من قناة السويس لتصبح ٢,٣٦ مليار جنيه/ ٧٠٠ مليون دولار/ بدلا من ١,٢٥ مليار جنيه/ ٣٨٠ مليون دولار.

وستزيد ايرادات النفط التي ستستفيد من رفع اسعاره في الداخل وانخفاض قيمة الجنيه الى ٣,٣٩ مليار جنيه /مليار دولار بدلا من ١,٦٨ مليار جنيه/ ٥٠٠ مليون دولار.

«النقد الدولي» الاصلاحات تتقدم ببطء

بيكر يشدد على احتواء القدرة العسكرية السوفياتية ويربط المساعدات المحتملة بقضايا سياسية واقتصادية

عواصم - رويتر - قال عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديو ان الاتحاد السوفياتي يتحرك نحو اصلاح اقتصاده المتداعي وتسوية النزاعات المتعلقة باقتسام السلطة مع الجمهوريات لكن التقدم بطيء».

وقال كامديو امس الاول انه يرى حركة حقيقية نحو الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي.

وكانت دراسة للصندوق وهيئات دولية اخرى قد رسمت في اواخر العام الماضي صورة قاتمة للاقتصاد السوفيتي.

وقال كامديسو ان الوضع ربما يكون اسوأ الان بسبب انخفاض اسعار النفط وهو سلعة تصديرية رئيسية في الاتحاد السوفيتي.

في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه ينبغي للولايات المتحدة ان تدرس تقديم برنامج مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفياتي ولكن هذا يجب ان يكون مرتبطا بقضايا سياسية وكذلك اقتصادية'

وشدد بيكر على ضرورة ربط هذا البرنامج بقضايا سياسية مثل احتواء القدرة العسكرية السوفياتية!

وابلغ بيكر الكونجرس امس الاول ان واشنطن لمست تركيزا سوفياتيا جديدا على الاصلاح وقال ان مسألة دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لحضور اجتماع القمة الاقتصادي في لندن الشهر القادم يتوقف الى حد كبير على جهود موسكو الاصلاحية في الاسابيع القليلة المقبلة.

وحث بيكر موسكو على التحرك سريعا نحو تطبيق اقتصاد السوق في الوقت الذي تدرس فيه الحكومة الاميركية طلبات بمساعدة الاقتصاد السوفياتي المنهار.

وفي هذا السياق قال اقتصادي سوفياتي بارز يضع مشروعا راديكاليا للاصلاح في الاتحاد السوفياتي ان الشعب السوفياتي قد يكون مستعدا لتحمل فترة انتقالية قاسية وصولا للتغيير ولكن على ان يتم ذلك تحت قيادة تتمتع بثقة الشعب.

وتفادى جريجور يافلينسكي خلال محادثات غير رسمية في جامعة هارفارد امس الاول ان ينتقد علنا قيادة الكرملين التي يختلف معها حول حجم الاصلاح وان كان قد اقترب كثيرا من ذلك.

وسئل يافلينسكي ما اذا كان يعتقد ان الشعب السوفياتي لديه ايمان كاف في القيادة الحالية تكفي لتعاونه مع عملية الاصلاح خلال مرحلة انتقالية مؤلمة وعما اذا كان من الارجح تغيير القيادة بدءا من رئيس الوزراء ومن دونه.

فاجاب يافلينسكي قائلا «التصور الثاني».

مذكرا بالخلافات حول خفض الاسلحة

بوش يرد ببرود على غورباتشوف بشأن الحصول على ١٠٠ مليار دولار

واشنطن - أ ف ب - رد الرئيس الاميركي جورج بوش امس ببرودة على نداء نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي طلب فيه مساعدة غربية بمئة مليار دولار لحل الازمة الاقتصادية التي يمر بها الاتحاد السوفياتي وطلب فيه ايضا المشاركة في قمة الدول الصناعية المقبلة.

وقال بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض اريد النظر في ذلك في صورة ايجابية لكن علينا ايضا القيام بذلك في صورة واقعية.

من جهة اخرى كرر الرئيس الاميركي تأكيده ان هناك اسبابا تبعث على الامل في حل الخلاف الاميركي السوفياتي حول تفسير المعاهدة المتعلقة بخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا التي تعوق عقد القمة لكنه لم يستطع القول متى يمكن ان تعقد هذه القمة.

وفي معرض رده على سؤال حول النداء الذي وجهه غورباتشيوف اول امس للحصول على مساعدة غربية بمئة مليار دولار قال بوش انه لم يتلق بعد اي طلب رسمي بذلك لكنه اكد انه سيستقبل قريبا يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي لغورباتشيوف من اجل بحث المساعدة للاتحاد السوفياتي.

اما في ما يتعلق بمشاركة غورباتشيوف في قمة مجموعة السبع التي ستعقد من ١٥ الى ١٧ تموز يوليو المقبل في لندن قال بوش انه سيناقش ذلك مع مسؤولي الدول الاخرى الاعضاء وان جميع الخيارات مفتوحة لكنه اكد من ناحية اخرى انه ينبغي ان يخرج شيء ما «ايجابي» من مثل هذا اللقاء ثم تساءل حول معرفة ما اذا كان في امكان هذا الامر ان يساعد في الاصلاحات الاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفياتي.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا هوغ اسرائيل ايضا الى ان توقف اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة وتقبل بان يؤدي اتفاق سلام الى مقايضة الارض بالسلام.

وقال انه في مقابل ذلك ينبغي الاعتراف بمخاوف اسرائيل من اي اتفاق قد يعرض وجودها للخطر.

ودعا هوغ ايضا الى انهاء المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل، واصر على ان يبقى الحظر الذي تفرضه بريطانيا على مبيعات الاسلحة لاسرائيل حتى تغادر القوات الاسرائيلية جنوب لبنان.

وفي الوقت الذي ردت فيه اسرائيل على الانتقاد الاميركي، فقد صعدت من لهجة تهديداتها الى سوريا ولبنان، وقامت مدفعيتها بقصف ليلي لقرى في جنوب لبنان في حين صدر العديد من التحذيرات من احتمال قيام اسرائيل بشن عدوان واسع على الاراضي اللبنانية كرد فعل على معاهدة الاخوة والتنسيق بين سوريا ولبنان.

السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اكد ان بلاده تسعى في الوقت الحاضر الى وحدة مع لبنان، وانها المرة الاولى التي تعترف فيها سوريا باستقلال لبنان كدولة ورحبت الصحف السورية بالمعاهدة ووصفتها بانها حدث تاريخي، وفي الوقت نفسه اكدت ان ايجابيات المعاهدة على صعيد تحرير الجنوب ودعم الشرعية اللبنانية تفسر عصبية اسرائيل وتهديداتها الهوجاء.

وفيما رحبت الجامعة العربية بالمعاهدة حذرت صحيفة الاهرام القاهرية وصحيفة بريطانية من عدوان اسرائيلي محتمل على جنوب لبنان بهدف توسيع منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعلن الفلسطينيون حالة التأهب القصوى تحسبا لاي اعتداء اسرائيلي جديد على الجنوب والمخيمات الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية هو مصدر تهديد دائم للامة العربية جمعاء.

واضاف يقول في تعليقه حول التهديدات الاسرائيلية ان اسرائيل تحاول بين الحين والاخر ان تخلق ذرائع اما تتهرب من عملية السلام والضغط الدولي من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة في المنطقة، او لتاكيد وتعزيز اطماعها التوسعية في المنطقة، وفي كلتا الحالتين نحن نعتقد بان الظروف الراهنة الاقليمية والدولية لا تجعل الامر سهلا امام اسرائيل للقيام بعدوان على لبنان.

بويز: الفلسطينيون اكدوا استعدادهم لدعم سيادة لبنان

محذرا من عدوان اسرائيلي محتمل

القاهرة - ق.ن.ا: اعتبر فارس بويز وزير خارجية لبنان ان بلاده دفعت ثمنا باهظا للوجود المسلح الفلسطيني على ارضه.. وقال ان الاخوة الفلسطينيين اكدوا استعدادهم للتعاون مع الدولة اللبنانية.. ولن يكونوا حجر عثرة في سبيل سيادة لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥.

واضاف في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته امس ان لبنان معنية بالدرجة الاولى في اي جهود للسلام في المنطقة ويمكن ان يشارك بجهد كبير في عملية السلام.. وان قضية المشاركة في مؤتمر السلام او عدم المشاركة ستتوقف على مدى اتضاح الرؤية والجهود المبذولة.

واضاف قائلا.. اننا نضع الوفاق والتضامن العربي اساسا لجميع تحركاتنا ونحن نطالب المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ان يكون لهما دور اساسي في جهود السلام كما كان لهما دور في حرب تحرير الكويت.

وحذر بويز من ان هناك خطرا قد يلوح في الافق من جانب اسرائيل اذ من الممكن ان تشن هجوما عسكريا على لبنان اذا ما شعرت بالحرج من مؤتمر السلام او اذا انعقد المؤتمر وفق شروط غير التي طلبتها او تتمناها.

عيد الاستقلال/ بقية

قد هز اعطاف الاردنيين والعرب في كل مكان وسرت في نفوسهم موجه من الكبرياء والابتهاج، وكان هذا القرار الذي اتخذه الحسين نتيجة ايمانه بقوميته العربية وبقناعته بضرورة اناطة قيادة الجيش العربي وتولي اموره من خلال ابناء الاردن المخلصين الذين يتفانون في خدمة وطنهم وقضاياهم القومية العادلة.

وذكرى الاستقلال في حياة الشعب الاردني وتحرره من ربقة السيطرة الاجنبية نستوحي منها الدروس والعبر ونستلهم العزم والارادة التي لا تقهر على مواصلة الكفاح ولم الصفوف وتوحيد كلمة العرب التي ما فتيء جلالة الحسين يعمل على جمعها لكسر غطرسة العدو الصهيوني واسترداد الوطن السليب من ايدي الصهاينة الغزاة.

ومن معطيات الاستقلال حب الوطن والانتماء له لانهما ارقى صور المواطنة الصالحة واكثرها اشراقا ذلك لان حب الوطن هو عطاء وتضحية وفداء وصدق ووفاء وانتماء واذا كانت الوطنية عطاء متصلا وبذلا صادقا من اجل خير الوطن وخير ابنائه فان صدق الانتماء له والحرص على امنه واستقراره واستقلاله وسيادته يوجب التضحية والفداء وانكار الذات والصبر بلا حدود والعمل بصدق وشرف وامانة في استثمار خيرات الارض ومواردها الطبيعية واشادة الحضارة والعمران واقامة المؤسسات العلمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والمرافق الحياتية والبنية التحتية للوصول الى مصاف الامم الراقية المتقدمة وتحقيق الرفاهية والازدهار للمواطنين كافة.

وللاستقلال معنى رفيع يقوم على العمل الجاد وطلب العلم والمعرفة على اعلى المستويات وله رسالة تقوم على حب الخير للمواطنين والتعاون معهم والتمسك باهداب الفضيلة والقيم الاخلاقية الرفيعة كما يقوم على الصدق والامانة والاستقامة في المعاملة وحسن التصرف كل هذه المعطيات تملأ قلوب المواطنين الشرفاء وتستحوذ على مشاعرهم وتمتلك حواسهم نحو غد مشرق ومستقبل واعد

اغتيال نقيب سابق للاطباء اللبنانيين

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية هنا ان الدكتور ميشيل سلهب احد نقباء الاطباء السابقين في لبنان وجد فجر امس مقتولا في منزله في احدى ضواحي بيروت الشرقية المسيحية.

وقالت المصادر ان جثة الدكتور سلهب نقلت من منزله في منطقة الربوة الى المستشفى وهي مصابة برصاصة واحدة في العنق.

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القدس النظر في قضية مصادرة اراض زراعية في بلدة دورا تقدر مساحتها بـ ٥٠٠ دونما.

وفي منطقة قلقيلية هاجم شبان الانتفاضة دوريتين عسكريتين اثناء مرورهما في شوارع المدينة، كما هاجم الشبان نقطة عسكرية اسرائيلية فوق سطح المجلس القروي في قرية عزون، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في القرية.

واستمر حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على بلدة حوارة في اعقاب القاء زجاجة حارقة على مقر الادارة المدنية، فيما فرض حظر تجول على مخيم طولكرم في اعقاب مواجهات عنيفة شهدها المخيم.

وداهمت القوات الاسرائيلية قرية عين يبرود في اعقاب مواجهات شهدتها القرية، كما اقتحمت عددا في مخيم الامعري وفرضت حصارا عسكريا على قرية بيتين واعلنت عن مخيم الجلزون منطقة عسكرية مغلقة.

وفي منطقة جنين حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة اسرائيلية في المدينة وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لمنازل المواطنين في مخيم جنين وقرى يعبد وسيلة والبامون وعنزه وقامت باعتقال العديد من الشبان.

وجاء في وقت لاحق ان قطعان من المستوطنين هاجمت مواطنا فلسطينيا يعمل حارسا ليليا لمؤسسة اسرائيلية في شمال القدس وطعنوه بالخناجر ونقل الجريح الى المستشفى وادعت سلطات الاحتلال انها فتحت تحقيقا في الحادث.

الجرحى والمعتقلون

حسن مبارك ابو امحيمد ويوسف محمود حميدة ابو امحيمد
• زعترة
زياد محمود سليم المحاربة
• الخليل
عبد المحسن وشاهر الدويك وهاني الشريف
• بطا/ الخليل
رمضان عزت ابو جديع
• م. جنين
ناصر محمود ابو السباع ونزيه محمود ابو السباع
• القدس
خالد السعو وابراهيم ابو غربية وسمير الحريري
• سلية
زيد شريف ابو الرب ومحمد راشد حسين ابو الرب
• اليامون
حسن كامل سمار
• يعبد
محمد عبد الامين قبها وزهير عبد اللطيف قبها

• يعبد/ جنين
حسام يوسف الخطيب وموفق احمد قبها ومحمد عبد الرؤوف قبها
• عزون / قلقيلية
نضال حمدالله شبيطة وعدنان خيري شبيطة وسامر سليم شبيطة وفؤاد راشد شبيطة
• م. الجلزون
سالم علي دبور
• البيرة
محمد صبري العباسي
• م. طولكرم

• الخليل
خضر زاهدة
• ترقوميا
جميلة كامل ناجي ونفيسة خالد ووصفية حسن ارطيش وعيسى قباجة
• بيت امر
وائل حربي ابو عياش
• م. جنين
احلام رجا محمد ابو السباع
• بروقين
علي عبد الرحمن سليمان
• نابلس
نهاد ابو شرطة
• م. الامعري
ماجد يعقوب ريحان وعادل يعقوب ريحان
• رفح
رياض سليمان ابو حجازي
• الزيتون
رئيسة ابراهيم امين
• غزة
محمد خليل ابو العبد وحسين محمد عبد القادر وحسن عبد الرحمن خالد ومفيد الكني ومحمد اللقطة ومحمد خليل الراس ورأفت الطهراويت وابراهيم ابو ناموس وخالد محمد خلايين وكفاية ابو حبل وعصام ديب ابو عايش وابراهيم محمد شحادة ومحمود رمضان الاسي ونافذ ابو ركبة وعزات ظاهر وعطاف نصير

المعتقلون
• عساكرة/ بيت لحم
سليم طه موسى عايش
• الفرديس

رأي الدستور

فاذا ما كانت تصريحات بيكر الاخيرة حول الاستيطان الاسرائيلي، تمثل اعادة تقييم للموقف الاميركي، او ترمز الى تغيير في طبيعة التعاطي الاميركي مع الموقف الاسرائيلي المتعنت، فاننا نستطيع القول بان ترحيبنا بالمبادرة الاميركية كان في محله، وان المبادىء التي انطوت عليها تلك المبادرة، والمساعي التي جرت لتفعيلها، كانت تعبر عن ارادة اميركية كافية لاغتنام فرصة السلام السانحة بعد ازمة الخليج.

اما اذا كانت تصريحات بيكر المدوية حول العراقيل التي تضعها اسرائيل على طريق السلام، بمثابة مقدمة اولى لبدء عملية تراجع اميركي منتظم عن تلك المبادرة التي لوح بها الرئيس بوش، فاننا سنجد ان البديل لذلك لن يكون الا بمثابة استمرار لسياسة الامر الواقع، الذي سوف يفضي في نهاية الامر الى خلق مزيد من التوتر، وتكثيف النذر باحتمال اندلاع حرب اخرى في المنطقة.

لقد كان الاردن يامل، وهو يرحب بالمبادرة الاميركية، ان تكون الولايات المتحدة قد استخلصت ما يكفي من دروس وعبر الازمة الخليجية، لاعادة تقييم سياستها الشرق اوسطية، وتغيير نهجها الاسترضائي في التعامل مع مواقف التعنت الاسرائيلية، الامر الذي سيقود حتما الى ممارسة ضغوط اميركية مباشرة على اسرائيل، اذا ما رغبت اميركا حقيقة في عدم تفويت فرصة تحقيق تسوية تاريخية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

واليوم، وفيما جيمس بيكر يضع مسالة الاستيطان اليهودي كعقبة اولى على طريق السلام، وينظر الى هذه المسالة كعنصر يهدد بتقويض المبادرة الاميركية من اساسها، فان آمالنا برؤية دبلوماسية اميركية اكثر حزما في التعامل مع الموقف الاسرائيلي المتعنت تتسع وتتعمق. ولولا اننا مسكونون بالحذر من احتمال انحناء الولايات المتحدة، كعادتها دائما، امام الضغوطات الصهيونية، لقلنا ان واشنطن قد خطت خطوتها الاولى على طريق ممارسة الضغوط الدبلوماسية اللازمة لكسر حدة التعنت الاسرائيلي.

ونبقى بعد ذلك كله، نستذكر كلمات الحسين، ونذكر الجميع بقول جلالته، ان الامر الواقع الذي تسعى اسرائيل الى ادامته في المنطقة، ليس من النوع الساكن، بل هو من ذلك النوع المتغير والمتحول باستمرار نحو الاسوأ. وما علينا الا ان نرسم منحنى لفرص السلام الضائعة، لنتبين ان الحقائق على الارض، هي اليوم اكثر ايلاما من الحقائق التي كانت قائمة عند كل فرصة سلام ضاعت في الماضي.

بوش يؤيد بيكر: المستوطنات اكبر عقبة امام السلام

لم اجد استجابة من الاسرائيليين الذين برهنوا على عدم اهتمامهم بمفاوضات السلام

تل ابيب تتحدى واشنطن وترفض ربط الاستيطان بجهود التسوية السلمية

شارون: لا نتلقى دروسا من الولايات المتحدة

واشنطن - من سعيد ناصر - مندوب الدستور في واشنطن - تل ابيب - الوكالات -

قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة هي العقبة الكبرى التي تعترض سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في افادة امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي يقول «انني لا اعتقد ان هناك عقبة في طريق السلام اكبر من النشاط الاستيطاني الاسرائيلي الذي لا يستمر دون توقف فحسب، بل وينفذ بتاريخ مطرد.

وتابع يقول «ان ما من شيء جعل مهمتي اكثر صعوبة، في ان استقبل في كل مرة زرت فيها اسرائيل بالاعلان عن انشاء مستوطنة جديدة».

وفي سياق اطلاعه اعضاء اللجنة على نتائج الجولات الاربع التي قام بها في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة قال السيد بيكر انه اثار قضية المستوطنات مع الزعماء الاسرائيليين، ولكنهم رفضوا في كل مرة اي اقتراح يكون بمثابة حل وسط.

واضاف «لقد اثرت هذه القضية في عدة مناسبات ولكن دون جدوى. اثرتها ضمن اقتراح بايقاف بنائها لقاء تعليق الدول العربية حالة الحرب مع اسرائيل، واثرتها ضمن اقتراح بايقاف بنائها لقاء تعليق المقاطعة العربية لاسرائيل ولكنني لم اجد اي تجاوب».

واشار الى ان مواصلة اسرائيل اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة اكسب العرب والفلسطينيين برهانا على انها ليست مهتمة باجراء مفاوضات سلام كما اضعف موقفه التفاوضي.

غير ان وزير الخارجية الاميركي قال ان الدول العربية واسرائيل متفقة على خمس نقاط وصفها بانها مهمة وهي:

١ - ان هدف عملية السلام هو تسوية شاملة للقضية الفلسطينية يتم التوصل اليها من خلال مفاوضات مباشرة وعلى اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

٢ - ان مفاوضات السلام ستجري في مجموعتين وفي ان معا. المجموعة الاولى بين الدول العربية واسرائيل والمجموعة الثانية بين ممثلين عن الفلسطينيين واسرائيل.

٣ - ان تكون المفاوضات بين ممثلي الفلسطينيين واسرائيل على عدة مراحل تبدأ بالتفاوض حول اقامة حكم ذاتي، وتنتهي بالتفاوض على الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة.

٤ - ان يمثل فلسطينيون من داخل الاراضي العربية المحتلة الشعب الفلسطيني، على ان يقبلوا بمبدأ المفاوضات على عدة مراحل، وبفكرة اجراء المفاوضات في مجموعتين متزامنتين.

٥ - ان يعقد مؤتمر للسلام ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليكون بمثابة انطلاقة للمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية.

وفيما يتعلق بالخلافات بين الدول العربية واسرائيل قال السيد بيكر انها تتركز بوجه خاص على دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام، وكيفية انعقاده وطبيعة مشاركة الدول الاوروبية فيه.

وتحدث بعد ذلك عن الموقف الاميركي من عملية السلام فقال ان الولايات المتحدة تفضل مؤتمرا يفضي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل من جهة والدول العربية والفلسطينيين من جهة اخرى، كما تفضل مفاوضات تشارك فيها عدة اطراف لبحث قضايا اخرى كالحد من التسلح والامن الاقليمي والبيئة والمياه.

غير ان السيد بيكر رفض فكرة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه اطراف تتمتع بسلطة فرض آرائها او مواقفها على المتفاوضين.

وحول تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام قال «انه يحق لهم بالطبع اختيار ممثليهم ولكن الولايات المتحدة تفضل تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لان ذلك يمكن ان يكون دافعا للاتفاق على عقد المؤتمر ولمعالجة قضايا ومشاكل عديدة قد تثار في المفاوضات».

واشار الى موافقة مجلس التعاون الخليجي على المشاركة في مؤتمر السلام وايفاد الامين العام للمجلس لحضور المؤتمر بصفة مراقب، كما وافقت على المشاركة في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول قضايا عديدة لم يذكرها بالتفصيل.

واورد ايضا وجهة النظر الاميركية ازاء مشاركة الامم المتحدة والدول الاوروبية في المؤتمر فقال «ينبغي ان تقوم المنظمة الدولية بدور في عملية السلام ولكن ضمن معادلة توافق عليها جميع الاطراف المعنية»، كما ينبغي ان تشارك الدول الاوروبية في العملية بسبب الدور الهام الذي يمكن ان تقوم به وخاصة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط التي تعقب تحقيق السلام.

وبعد ان اكد السيد بيكر ان اوجه الاتفاق تفوق الان اوجه الخلاف قال ان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة مساعيها، ولكن هذه المساعي لن تكون سهلة ويمكن ان تستغرق وقتا طويلا.

وانضم الرئيس الاميركي جورج بوش الى جيمس بيكر وزير الخارجية في انتقاداته لاسرائيل بسبب سياستها الخاصة باقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الرئيس بوش في مؤتمر «صحفي» عقده في البيت الابيض (ان المستوطنات الجديدة لا تساعد فرص السلام).

وايد الرئيس الاميركي وزير خارجيته في موقفه القوي الذي عبر عنه امس الاول في اجتماع في الكونغرس الامريكي.

وقال ان بيكر كرر الموقف التقليدي المعروف للحكومة الاميركية. لا لادارته فحسب وانما للادارات السابقة بشأن المستوطنات.

واضاف قائلا (ولذا فانني لم ار شيئا جديدا فيما قاله. ولقد ناشدت اسرائيل عدم الاستمرار في بناء المستوطنات. فهم يعرفون ان هذه هي سياستنا ويمكن ان افهم دوافع قلق بيكر وشعوره بالاحباط).

ولكن الرئيس بوش ذكر ان اسرائيل تتحرك بالنسبة لبعض الامور التي قال انه لا يريد ان يكشف عنها الان. وقال «ولذا ليس لدي اي سبب يدعوني للتشاؤم».

كما اكد انه ليس مستعدا لاستخدام المساعدات الاميركية كوسيلة للضغط على اسرائيل. قائلا.. لا اريد الضغط على احد.. ومع ذلك فقد كرر مرة اخرى قوله (ان المستوطنات كانت وسوف تظل مشكلة صعبة بالنسبة لنا).

ويوجد خلاف اساسي بين سوريا واسرائيل على دور الامم المتحدة في المؤتمر المقترح وما اذا كان سيعقد مرة واحدة ام سيستمر.

وقال بيكر (انني ارى ان هاتين المسالتين رمزيتان من الناحية الجوهرية لان الغرض من عقد المؤتمر.. والجميع يوافقون على ذلك.. ليس هو فرض حلول).

واضاف قوله (اعتقد انها ستكون ماساة لو ضاع هذا الجهد كله لان الاطراف لا يمكنها ان تتفق على الدور المحدد الذي ستقوم به الامم المتحدة اذا كان سيكون لها دور).

ومضى قائلا «سيكون الامر ماساويا بنفس القدر اذا لم نتمكن من الاتفاق على مسالة هل سيكون المؤتمر مجرد اجتماع يعقد مرة واحدة ام ستكون له القدرة على العودة الى الانعقاد وخاصة اذا كانت جميع الاطراف مستعدة للموافقة على ذلك».

الموقف الاسرائيلي

وقد رفضت اسرائيل بشكل قاطع امس الخميس انتقادات وزير الخارجية الاميركي التي اعتبر فيها ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة العقبة الكبرى في وجه عملية السلام.

وادلى افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير بيانا قال فيه انه (ليس هناك اي رابط بين الاستيطان والجهود لعقد لقاء اقليمي يسمح باجراء مفاوضات مباشرة اسرائيلية عربية واسرائيلية فلسطينية).

واعتبر البيان ان (مسالة المستوطنات جزء من المسالة الشاملة لمستقبل الضفة الغربية وغزة. ونعتقد ان لليهود الحق في المطالبة باسرائيل الكبرى في حين يعتقد العرب العكس).

وكان المتحدث باسم رئاسة الوزراء في القدس يوسي بن اهارون استخدم المزاعم نفسها مضيفا ان (مسالة تجميد المستوطنات يمكن ان يطرحها العرب خلال المفاوضات).

وكان زعيم تكتل الليكود السابق مناحيم بيغن وافق على تجميد مؤقت لسياسة الاستيطان خلال المفاوضات التي ادت الى اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ مع مصر.

من جهته ادعى مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي اهيمئير الى الصحافيين ان «اسرائيل لا تسعى حاليا الى تكثيف استيطانها في الاراضي مثلما اكد بيكر لكنها تشعر بنفسها حرة في القيام بما تريده في هذا الخصوص... ان وزير الخارجية الاميركي يعرف اننا لا نتفق معه حول هذه النقطة وان الخلاف سيستمر».

وقال موظف اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان «بيكر يعي بان اسرائيل ستكون متشددة حول هذه النقطة لكنه اضطر الى تقديم تنازلات الى الدول العربية».

غير ان هذا الموظف الكبير اشار الى ان في امكان الولايات المتحدة ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل لاجبار حكومة شامير على ابداء مرونة اكبر. وقال ان «الادارة الاميركية يمكنها تاخير الحصول على ضمانات مصرفية لقروض تصل الى عشرة مليارات دولار ستطلبها اسرائيل في ايلول القادم للتمكن من استيعاب موجة هائلة من المهاجرين الجدد».

وابدى وزير الاسكان ارئيل شارون رد فعل عنيفا مساء الاربعاء على تصريحات بيكر وقال (كنت اعتقد ان وزير الخارجية سينتقد (ضم سوريا للبنان) - على حد تعبيره - واعادة تسليح الدول العربية او مشكلة الاكراد او تعزيز العراق. لكن بالنسبة اليه العقبة الرئيسية امام السلام هي اقامة اليهود على ارضهم على حد زعمه. وقال شارون ان اسرائيل لا تتلقى دروسا من الولايات المتحدة حول كيفية البحث عن السلام.

جيمس بيكر

وكان مستوطنون قالوا انهم يحظون بتأييد وزير الاسكان ارئيل شارون قد دفعوا بمنازل متنقلة الى ثلاثة مواقع قبل زيارات بيكر للشرق الاوسط. وما زالت عدة منازل خالية وهو ما يقول منتقدون للحكومة الاسرائيلية مثل حركة السلام الان انه دليل على انها لفتة تحد سياسي.

وقال مدير الحركة جافري بارجيل ردا على تصريحات بن اهارون (شامير وراء ذلك ويجعل شارون يقوم بالعمل القذر).

واضاف بارجيل قوله لرويتر (شامير يفهم انه يجب ان... يتحدث الى بيكر ولكنه يدفع شارون الى نسف جهود السلام ببناء المستوطنات).

واشارت صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية الى ان انتقادات بيكر كانت امام الكونغرس وهو الهيئة التي تقرر المعونات. وتحتاج اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار تقريبا لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات.

ويخشى اسرائيليون يساريون من ان اثارة حكومة شامير لضيق الولايات المتحدة قد يعرض المعونات للخطر.

واعلن زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية شمعون بيريز امس تأييده وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح بيريز للاذاعة الاسرائيلية «لا ارى اي ضرورة اليوم لبناء مستوطنات اسرائيلية» مضيفا ان حكومة شامير مسؤولة عن ردود الفعل السلبية التي اثارتها سياسة الاستيطان في الولايات المتحدة.

وقال بيريز ان اقامة مستوطنات اسرائيلية يعرض للفشل الجهود التي نبذلها للحصول على مساعدة لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل ملمحا الى ان اسرائيل تنوي طلب مساعدة اضافية من الولايات المتحدة في هذا الخصوص.

ارملة غاندي ترفض خلافة زوجها

جثمان راجيف يحرق اليوم في مراسم رسمية

نيودلهي - وكالات الانباء - رفضت ارملة رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي امس عرضا لخلافة زوجها في رئاسة حزب المؤتمر.

وقالت سونيا غاندي (٤٤ عاما) في بيان (تاثرت كثيرا بالثقة التي وضعتها في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر. ولكن المأساة التي المت بي وباطفالي لا تتيح لي امكانية قبول زعامة حزب المؤتمر).

وسلم مسؤول في الحزب البيان لرويتر.

وكانت اللجنة قد قررت في اجتماع طارئ امس الاول ان تطلب من سونيا غاندي خلافة زوجها في رئاسة الحزب.

واعلن النبأ في الوقت الذي عاد فيه الهدوء الى الهند بعد موجة العنف التي اعقبت امس الاول اعلان اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي.

كذلك عادت الحياة الى نيودلهي حيث فتحت المصارف والمحلات التجارية والمكاتب ابوابها من جديد بعد يوم اقفال لكن حركة السير لا تزال خفيفة اكثر من العادة.

وفي هذه الاثناء تستعد الحكومة وقوات الامن لاقامة جنازة وطنية لغاندي بعد ظهر اليوم تحضرها شخصيات رفيعة من العالم اجمع في طليعتها نائب الرئيس الاميركي دان كوايل والامير تشارلز ورئيسا وزراء باكستان نواز شريف وبنغلادش البيغوم خالدة ضياء.

وسوف يتم حرق جثمان غاندي حسب التقاليد الهندوسية وسط مراسم تكريم رسمية كاملة اليوم في نفس البقعة التي تم فيها احراق جثمان والدته رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي وجده جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند المستقلة على ضفاف نهر جامونا احد روافد نهر الغانج المقدس لدى الهندوس.

وكان مشيعون اصابتهم الهستيريا قد تدافعوا على النعش الذي يضم جثمان غاندي لدى احضاره امس الاول الى نيودلهي حيث سجي لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وقالت امراة عجوز وهي تنتحب بعد ان سقطت مغشيا عليها وسط زحام الالاف الذين كانوا يرددون الهتافات لغاندي والشتائم لخصومه «لقد فقدت ابني».

وكان اغتيال انديرا غاندي برصاص حراسها السيخ في عام ١٩٨٤ قد فجر اعمال شغب اسفرت عن مقتل ٣,٠٠٠ شخص من السيخ في دلهي وحدها.

وهذا الكم الهائل من اراقة الدماء هو بالتحديد ما تسعى حكومة رئيس الوزراء المؤقت تشاندرا شيخار الى تفاديه.

الا ان هذا ليس سهلا. وكان شيخار قد تولى منصبه في تشرين الثاني من العام الماضي الذي شهد مقتل ٦,٠٠٠ شخص في اعمال عنف طائفية وطبقية وانفصالية.

ولقي اكثر من ٢٠٠ شخص مصرعهم خلال الاسابيع الستة الماضية في اشتباكات بشان الانتخابات.

وذكرت وكالات انباء هندية ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم منذ مساء الثلاثاء الماضي في اعمال عنف انفصالية للسيخ بالبنجاب وهي محصلة تكاد تكون روتينا يوميا.

• راجيف غاندي • سونيا

قاتل غاندي.. امرأة انتحارية من التاميل

قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان قاتل غاندي ربما كان امراة انتحارية.

ونقلت الوكالة عن مصادر بوزارة الداخلية قولها ان المحققين في حادث الانفجار الذي مزق جثة غاندي حتى ليكاد يستحيل التعرف عليها يعيدون النظر في النظرية الرسمية القائلة بان قنبلة قد زرعت في باقة زهور قدمت اليه.

وقالت ان طبيعة الاصابات التي لحقت بغاندي بالاضافة الى الفشل في التعرف على صاحبة بعض بقايا الثياب النسائية التي عثر عليها في مكان الحادث يعززان تكهنات بان القنبلة انما كانت ملتفة حول جسد امراة اقتربت منه.

وقالت الوكالة ان المحققين عثروا ايضا على اسلاك وزنبرك وبطارية يبدو انها صنعت في بريطانيا.

وسارعت بعض الصحف الى افتراض ان المراة عضو بجبهة نمور تحرير تاميل ايلام التي تحارب لاقامة دولة مستقلة للتاميل في سري لانكا وتحظى بدعم قوي في ولاية تاميل نادو حيث يعيش ٥٠ مليون تاميلي. وقد نفت الجبهة ذلك.

وكان غاندي يعد عدوا لهم منذ ان ارسل اكثر من ٥٠,٠٠٠ جندي الى سري لانكا في عام ١٩٨٧ لفرض اتفاقية سلام سرعان ما انهارت بعد ذلك وانتهى الامر بالجنود الى الدخول في قتال مع جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الى ان تم سحبهم في عام ١٩٩٠.

وقال مسؤول كبير «حتى الان لا نعرف من هي ولا الى اي منظمة تنتمي... رغم ان بعض من في الحكومة يفترضون ان جبهة نمور تحرير تاميل ايلام هي المسؤولة».

سري لانكا تتعهد بمساعدة الهند

كولومبو - رويتر: تعهدت سري لانكا امس بمساعدة الهند في التحقيقات الجارية حول مقتل رئيس الوزراء الهندي الاسبق راجيف غاندي.

وقال سيريل راناتونجا امين وزارة الدفاع للصحفيين «سنقدم كل مساعدة اذا ما طلبت منا ذلك السلطات الهندية التي تحقق في الجريمة».

وقال ان السلطات الامنية بالبلدين على اتصال مستمر وان سري لانكا ستقدم اي معلومات تتوصل اليها.

وتعد جبهة نمور تحرير تاميل ايلام السري لانكية من المتهمين بتدبير الانفجار الذي اودى بحياة غاندي مساء الثلاثاء الماضي بمدينة مدراس الهندية الجنوبية.

وقال راناتونجا انه ربما كانت الجبهة مسؤولة «ولا استطيع استبعادها».

وتستخدم الجبهة التي تحارب لاقامة وطن مستقل للتاميل في شمال وشرق سري لانكا مدينة مدراس قاعدة لها. وقد نفى متحدث باسم الجبهة في لندن تورط الجماعة في عملية الاغتيال.

وقال راناتونجا ان سلاح البحرية في سري لانكا عزز دورياته في مضيق بالك الفاصل بين الهند وسري لانكا في محاولة للامساك بأي متهم يحاول عبور المضيق.

ويتحرك الثوار كثيرا عبر المضيق الذي لا يزيد اتساعه في بعض المناطق عن ٣٠ كيلومترا.

صدام: مقتل غاندي خسارة كبرى لدول العالم الثالث

نيقوسيا - رويتر - اعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن اسفه البالغ لاغتيال رئيس وزراء الهند الاسبق راجيف غاندي ووصف وفاته بانها خسارة كبرى لدول العالم الثالث.

وقال لزوجة الزعيم الراحل سونيا في برقية نقلتها وكالة الانباء العراقية الرسمية امس «لقد تلقينا بمزيد من الاسى الخسارة الفادحة باغتيال غاندي».

واضاف قوله «ان وفاته خسارة كبرى للانسانية ولدول العالم الثالث».

واشنطن تنصح رعاياها بتأجيل رحلاتهم الى الهند

واشنطن - اف ب - نصح بيان اصدرته الخارجية الاميركية امس الاول المواطنين الاميركيين بتاجيل رحلاتهم غير الضرورية الى الهند بسبب التوتر السائد هناك واعمال العنف المتفرقة التي تشهدها البلاد بعد مقتل رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي.

كما نصح البيان ايضا الاميركيين المقيمين في الهند بالبقاء داخل منازلهم قدر الامكان تجنب التعرض لاعمال عنف يمكن كما اوضحت الوزارة ان تندلع فجاة.

ابن راجيف يقطع دراسته للمشاركة في تشييع جنازة والده

نيودلهي - اف ب - وصل الى نيودلهي امس راهول غاندي ابن رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي الذي اغتيل الثلاثاء في جنوب الهند للمشاركة في تشييع جنازة والده غدا الجمعة.

وكان في استقبال راهول وهو طالب في السابعة عشرة يتابع دراسته في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة شقيقته بريانكا وقد امتنع عن الادلاء باي تصريح.

وغادر راهول المطار الى منزل العائلة وسط حراسة مشددة من رجال الشرطة.

تقرير للخارجية الاميركية

العنف السياسي يتفاقم في اسيا بدرجة مخيفة

ثورة التاميل ● الصراع الطائفي في الهند ● تفجيرات باكستان

هونغ كونغ - من دان توماس - مراسل «رويتر»: يؤكد اغتيال راجيف غاندي والقلاقل الناجمة عنه في الهند ما جاء في تقرير لوزارة الخارجية الاميركية بان العنف السياسي في اسيا وصل الى درجة مخيفة.

هناك ثورة التاميل في سري لانكا.. حرب العصابات في الفلبين وافغانستان.. عبوات ناسفة واختطاف في باكستان.. هجوم بالصواريخ ليساريين متطرفين في اليابان.. صراع طائفي في الهند.

فقد شهدت الاشهر الثمانية عشرة الماضية تصاعدا مثيرا في حوادث العنف السياسي في اسيا اودت بحياة الاف المدنيين الابرياء.

وقال تقرير وزارة الخارجية الاميركية انه حدث «تصاعد ملحوظ في العنف السياسي في اسيا في ١٩٩٠ ويرجع ذلك في المقام الاول الى تزايد نشاط جيش الشعب الجديد الشيوعي في الفلبين وفي نفس الوقت يعاني جنوب اسيا من ارتفاع ملحوظ في العنف السياسي وخاصة في باكستان حيث تتحمل المخابرات الافغانية مسؤولية وقوع سلسلة من الهجمات».

واضاف التقرير يقول «ان العنف السياسي الداخلي والصراع الطائفي في الهند وخاصة في كشمير والبنجاب واستمرار الثورة في سري لانكا كانت من سمات ١٩٩٠».

وقال التقرير ان ٥,٠٠٠ مدني ماتوا في الهند في حملة شنها سيخ متشددون يطالبون بوطن مستقل في البنجاب.

وقال التقرير «برغم ان معظم الضحايا من السيخ فقد انتشرت اسواق مزدحمة في مدن يشكل فيها الهندوس اغلبية السكان وكذلك القاء قنابل على الحافلات والقطارات».

كما ان البوليس افاد بان ٢,٠٠٠ شخص قتلوا في حملة مماثلة قامت في كانون الثاني ١٩٩٠ في جامو وكشمير الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل فيها المسلمون اغلبية السكان.

ومات العشرات ايضا في حملة تطالب بالاستقلال في ولاية اسام.

وفي الفلبين تقول ارقام رسمية ان ثوار جيش الشعب الجديد قتلوا ١٨ من قوات الامن و ٦٥٧ مدنيا في الفترة من اول ١٩٩١ حتى نيسان الماضي.

وتقول مخابرات الجيش الفلبيني ان هجمات جيش الشعب الجديد وتشمل حوادث خطف ونسف وحرق قد زادت بنسبة ٢٥ في المئة في الشهرين الاولين من العام الحالي مع المقارنة مع نفس الفترة من ١٩٩٠.

وفي سري لانكا بعد عام من انهيار محادثات السلام قتل اكثر من ١,٣٠٠ من قوات الامن في حوادث عنف عرقي.

واشار التقرير الى تصاعد حوادث العنف في باكستان في ١٩٩٠ بسبب «زيادة نشاط البوليس السري الافغاني».

واضاف التقرير يقول ان عدة مئات من المدنيين ماتوا في اكثر من ٣٠ حادث انهمت باكستان حكومة كابول.

وفي اليابان اشار تقرير وزارة الخارجية الاميركية الى زيادة في حادث العنف التي اتهم اليسار المتطرف باقترافها وبحملها لها صلة بتتويج الامبراطور اكيهيتو.

بوتو تشارك في تشييع جثمان غاندي



• بوتو

كراتشي - باكستان - اف ب: ذكرت اوساط رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو انها غادرت كراتشي امس متوجهة الى نيودلهي حيث ستشارك في تشييع راجيف غاندي.

ومن المقرر ان تتوقف زعيمة المعارضة الباكستانية في لاهور لفترة قصيرة. وقالت مصادر رسمية ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف سيتوجه ايضا الى الهند لحضور التشييع اليوم.

وكانت بوتو التقت راجيف غاندي مرتين في باكستان عندما كان كلاهما في السلطة. وشكلت العلاقة الخاصة التي اقاماها انذاك فترة وفاق نادرة في العلاقات الشائكة بين الهند وباكستان القائمة منذ ٤٤ عاما.

وفي كانون الاول ١٩٨٨ وقعا اتفاقا يهدف الى منع اي من البلدين من مهاجمة المنشآت النووية لدى الاخر.

وكانت بوتو صرحت ان «الالم يعتصرها» لاغتيال راجيف غاندي واعربت ايضا عن قلقها ازاء فرص

بغداد تشجب اتهامات خامنئي حول تدنيس العتبات المقدسة

بغداد - اف ب - شجبت صحيفة «الجمهورية» العراقية الناطقة بلسان الحكومة امس اتهامات مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي حول تدنيس العتبات الشيعية المقدسة في العراق.

ووصفت الصحيفة هذه الاتهامات بانها (محاولة لاثارة المشاعر البغيضة ضد العراق) وقالت ان خامنئي يتجاهل «دور مرتزقته في تخريب هذه الاماكن».

واشارت الصحيفة الى قيام اعوان ايران من المتسللين باستعمال هذه الاماكن لتنفيذ المجازر وارتكاب القتل والاغتصاب.

ليبيا تتعهد بسداد مستحقات مقاولين اتراك

استانبول - رويتر - قال اوزير عثمان الامين العام لاتحاد المقاولين الاتراك في ليبيا امس ان ليبيا تعهدت بان تدفع للمقاولين الاتراك ٢٤٠ مليون دولار كاول قسط من مستحقاتهم منذ ايلول الماضي والتي تبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

ولكنه اضاف قوله ان ليبيا قدمت تعهدات مماثلة من قبل ولم تف بها.

وكانت ليبيا توقفت في ايلول الماضي عن دفع مستحقات اكثر من ٥٠ مقاولا تركيا يعملون في مشروعات قيمتها ٣,٥ مليار دولار وذلك في احتجاج على ما يبدو على دور تركيا في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

موسكو تباشر باجلاء رعاياها من اثيوبيا

موسكو - اف ب - اعلن امس المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين ان الاتحاد السوفياتي سيباشر باجلاء عائلات الرعايا السوفيات الذين يعملون في اثيوبيا.

واضاف المسؤول السوفياتي في ندوة صحافية ان موسكو ستقوم في مرحلة ثانية بنقل «خبرائها» الذين يعملون في هذا البلد.

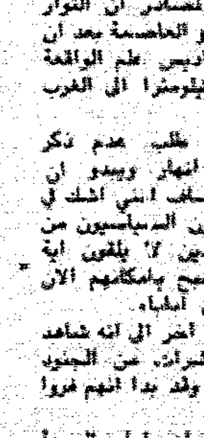
ولم يقدم تشوركين اي معلومات حول العدد الاجمالي للاشخاص الذين سيتم اجلاؤهم.

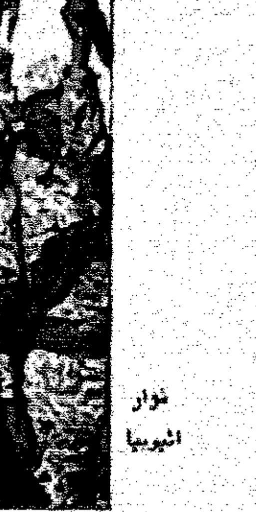
وياتي هذا الاعلان بعد اقتراب الثوار من العاصمة اديس ابابا ورحيل الرئيس منغستو هيلي مريام الى بلد كان الاتحاد السوفياتي يدعم نظامه.

الافراج عن ١٨٧ سجينا سياسيا كبادرة مصالحة

ثوار اثيوبيا على ابواب اديس ابابا

انهيار الجيش والكنائس تزدحم بالمصلين من اجل السلام





ثوار اثيوبيا

اديس ابابا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاثيوبية ان ثوار الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي هم الان على بعد ثلاثين كيلومترا من اديس ابابا.

واضافت هذه المصادر ان الثوار وصلوا بتقدمهم نحو العاصمة بعد ان سيطروا على بلدة اديس علم الواقعة على بعد خمسين كيلومترا الى الغرب من اديس ابابا.

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه ان «الجيش انهار ويبدو ان الثوار يصلون. واضاف انني اشك في ان يتمكن المسؤولون السياسيون من ضبط المقاتلين الذين لا يلقون اية مقاومة والذين اصبح بامكانهم الان رؤية ابواب اديس ابابا».

واشار دبلوماسي اخر الى انه شاهد في اديس ابابا عشرات من الجنود بلباسهم العسكري وقد بدا انهم فروا من الجبهة.

وقال دبلوماسي ان امام الجبهة «اما ان تذهب الى لندن لاجراء مفاوضات او الى اديس ابابا وربما يكون اكثر بساطة بالنسبة اليها ان تستولي على اديس ابابا حتى وان كانت الاسرة الدولية لن تستقبل بايجابية حكومة اخرى تفرض بالقوة».

وبدأ تيسفاي جبري كيدان الرئيس الاثيوبي بالانابة في الافراج عن سجناء سياسيين امس في لفتة من اجل تحقيق المصالحة الوطنية.

وكرر كيدان في اول حديث علني له منذ ان تولى السلطة من الرئيس السابق منغيستو هيلا مريام دعوة الى وقف فوري لاطلاق النار وعرض اقتسام السلطة مع الثوار.

وقال في كلمة في الراديو والتلفزيون الاثيوبي في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية «سنناضل من اجل احلال السلام وانهاء معاناة الشعب الاثيوبي».

وتنفيذا للتعهدات افرجت الحكومة عن ١٨٧ سجينا سياسيا امس من بينهم ضابط في البحرية سجن ١٥ عاما لاشتراكه في محاولة انقلاب ضد منغيستو ونائب سابق لرئيس الوزراء اعتقل دون انهامه بشيء.

وقال اسيفا مامو المتحدث باسم الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا لرويتر ان الجبهة قدمت ضمانات بالتقليل من اراقة الدماء في العاصمة ولكنه اضاف قوله ان هذا لا يعني ان قوات الجبهة ستبقى خارج المدينة.

ومنذ ان اقترب ثوار الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا من اديس ابابا في هجوم شن في شباط الماضي زادت المخاوف من حدوث حمام دم في المدينة في حالة حدوث فراغ سياسي.

وازدحمت الكنائس في اديس ابابا بمئات من السكان الخائفين امس ردا على دعوة من تيسفاي جابري كيدان بالصلاة من اجل السلام.

وقال احد سكان اديس ابابا ان كل الكنائس كانت مزدحمة. اشخاص كثيرون كانوا يبكون. لقد كان موقفا

مزيدا من اراقة الدماء».

على صعيد اخر حثت الحكومة الفرنسية جميع الاطراف المتنازعة في اثيوبيا على وقف اطلاق النار فورا والعمل من اجل تحقيق المصالحة فيما بينها.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريحات في باريس امس ان بلاده ترى وبعد خروج الرئيس الاثيوبي السابق منغيستو هيلا مريام ضرورة وقف القتال الذي يذهب ضحيته المدنيون الابرياء خاصة في ارتيريا وقرب اديس ابابا والعمل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف المتقاتلة.

واشار المتحدث الى ان السفير الفرنسي في اديس ابابا نصح الرعايا الفرنسيين في اثيوبيا بمغادرتها اذا لم يكن وجودهم هناك ضروريا ويذكر ان هناك نحو (٤٠٠) مواطن فرنسي

اثيوبيا تؤكد: منغستو موجود في زيمبابوي

اديس ابابا - اف ب - اكد ناطق باسم مجلس الدولة الذي يتولى السلطة العليا في اثيوبيا امس ان الرئيس السابق منغستو هايلي مريام الذي فر الثلاثاء من بلاده موجود الان في زيمبابوي.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن الناطق ان سفير اثيوبيا في هراري اسرات وولد اقيل من منصبه لانه استقبل الرئيس منغستو في مقر اقامته الرسمي على الرغم من التعليمات المعاكسة لوزارة الداخلية الاثيوبية.

والسفير الاثيوبي في زيمبابوي هو عم منغستو.

سكان اديس ابابا يقلبون تمثال لينين

اديس ابابا - اف ب - قام حشد من سكان العاصمة اديس ابابا امس وسط اجواء من الفرح بقلب تمثال لينين البرونزي المنتصب امام مقر لجنة الامم المتحدة لشؤون افريقيا بعد ان مزق الصور المعلقة للرئيس السابق منغستو هايل مريام.

وهي المرة الاولى التي يظهر فيها سكان اديس ابابا فرحهم منذ فرار اللفتنانت كولونيل منغستو الثلاثاء.

وقال شهود عيان ان الحشد راى [illegible]

[illegible]ران اثيوبيان [illegible]ان الى جيبوتي

[illegible]

يريدون ان يغطوا الشمس بغربال

شيوخ اميركيون: «العرب يعيقون جهود السلام!»

واشنطن – اف.ب. – اتهم عدد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الدول العربية باعاقة السلام في الشرق الاوسط على حد زعمهم وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول التي قال فيها ان الاستيطان في الاراضي المحتلة يشكل (العقبة الاكبر) في طريق عملية السلام.

وقال السناتور الفونسو داماتو (ديمقراطي من نيويورك) موجها كلامه الى بيكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي التقاه وزير الخارجية اربع مرات خلال جولاته الاخيرة في المنطقة هو «اكثر خطرا من الرئيس العراقي صدام حسين وخائن اكثر منه» على حد قوله. وتابع داماتو امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ ان «الرئيسين ميمكن ان يكونا توامين» الا انه اضاف ان الاسد «اكثر موهبة منه».

وتساءل السناتور الجمهوري من ولاية ويسكونسن روبرت كاستن عما هي العقبات الحقيقية امام السلام.. انها الاردن وسوريا اللذان لم ينجح بيكر في اقناعهما بالتفاوض مع اسرائيل، مضيفا ان عمان ستتحدث باعتدال ولا تفعل شيئا – حسب تعبيره –.

وقال رئيس اللجنة الفرعية وهي لجنة العمليات في الخارج باتريك ليهي ديمقراطي من فيرمونت، ان السعودية والكويت ترفضان القيام باصلاحات ديموقراطية وبتغييرات اجتماعية مضيفا «انهما تريدان ان نبقى بعيدين عن شؤونهما على ان تظل قواتنا تحت انظارهم في حال الحاجة اليها».

واعتبر ارلين سبيكتر جمهوري من بنسلفانيا، ان السعودية مدينة للولايات المتحدة وللاسرائيليين، مذكرا بان اسرائيل وافقت على عدم الرد على القصف العراقي الصاروخي. وكان الرد الاسرائيلي في ذلك الحين من شانه ان يشق التحالف المناهض للعراق لانه كان سيدفع بدول عربية للوقوف الى جانب العراق.

قاض يدافع عن القانون بالسكين

مدريد – ق.ن.ا. هدد القاضي الاسباني خوان مارينياس رئيس محكمة لينيا دي كونثيبون بمحافظة (قادش) جنوب اسبانيا باستخدام القوة للدفاع عن القانون.

وكان القاضي قد اخرج سكينا في احدى جلسات المحكمة التي عقدها اول امس لمناقشة القضايا المتعلقة بتحسين اوضاع القضاء وتعديل الاجراءات الادارية المحلية التي تعطل البت فيها بسبب الاجراءات البيروقراطية وافاد احد المحامين الذين حضروا الجلسة بان القاضي اخرج سكينا واستعمله كمطرقة القضاة. وهدد باستعمال السلاح داخل قاعة المحكمة لتنفيذ العدالة.

برقيات

● قال مسؤولون في تونس ان البنك الدولي قدم لتونس قروضا تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٦ مليون دولار لتمويل مشروعات للصحة العامة.

وتسدد القروض على ١٧ عاما مع فترة سماح خمس سنوات.

● ● ●

● اعلن وزير السياحة اليوناني يانيس كيفالوييانيس امس لدى عودته من زيارة عمل الى اسرائيل ان رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس قبل دعوة الحكومة الاسرائيلية لزيارة اسرائيل.

● ● ●

● اعلن البنتاغون امس ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني سيغادر واشنطن مساء غد السبت للقيام بجولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها فرنسا وبلجيكا اسرائيل ومصر.

● ● ●

● اعلن وزير المالية العراقي مجيد جعفر ان العراق سيطالب بمقاصة لضمان حقوق المودعين العراقيين في المصارف الكويتية وذلك في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية امس.

● ● ●

الشرع يدعو واشنطن للضغط على اسرائيل لقبول السلام العادل

باريس – ق.ن.ا: دعا السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة الاميركية الى ممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على العمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال الشرع في تصريحات للصحفيين لدى توقفه في باريس امس وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من بروكسل ان اسرائيل تضع الكثير من العراقيل والحجج من اجل منع انعقاد مؤتمر دولي للسلام وتواصل رفضها بصورة مستمرة لجميع قرارات الامم المتحدة.

واوضح ان اسرائيل اذا رفضت الاعتراف بقرارات الامم المتحدة فهذا يعني انها لا تعترف بوجودها هي نفسها والذي يستند الى قرارات اتخذتها المنظمة الدولية ايضا.

وردا على سؤال حول معاهدة الاخاء والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان والتي تم توقيعها يوم امس الاول قال الشرع ان هذه المعاهدة تتفق وجميع بنودها مع اتفاق الطائف.

وقال ان اسرائيل هي الوحيدة في العالم التي اعلنت رفضها لمثل هذه المعاهدة اللبنانية السورية ذلك لان اسرائيل لا تريد الاستقرار ولا السلام في المنطقة.

واكد الوزير السوري ان بلاده تعترف بشكل لا يدعو للشك باستقلال لبنان كدولة وسيادته الوطنية. وقال ان البلدين ينتميان الى نفس الامة والمعاهدة هي رمز للعلاقات التاريخة بينهما.

مبارك يبحث الاتصالات المصرية لتنقية الاجواء العربية

القاهرة – ق.ن.ا: بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع كبار معاونيه في اول اجتماع له بعد التعديل الوزاري الاخير الاتصالات المصرية الحالية من اجل تنقية الاجواء العربية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان الرئيس مبارك استعرض في الاجتماع نتائج جولته الاوروبية والعربية في نهاية الاسبوع الماضي.

الفاهوم بدأ اتصالات مع المنظمة لتشكيل مجلس وطني جديد

ابوظبي – اف.ب: ذكر السيد خالد الفاهوم انه بدأ «القيام باتصالات» مع منظمة التحرير لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد. وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاتحاد» الظبيانية «اننا ندعو الى عقد حوار بين جميع الفصائل الفلسطينية لتشكيل لجنة تحضيرية لتخوض بدورها في تشكيل مجلس وطني جديد».

واعلن الفاهوم الذي تراس المجلس الوطني الفلسطيني حتى ١٩٨٣ انه يرفض فكرة المؤتمر الاقليمي للسلام في الشرق الاوسط كما تفهمه اسرائيل.

وقال «اننا نرفض المؤتمر الاقليمي الذي تفهمه اسرائيل على انه جلسة واحدة يحضرها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تنقلب الى محادثات ثنائية بين كل دولة عربية واسرائيل».

واضاف «نحن نريد مؤتمرا باشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لكي يبت في الخلافات بين الدول العربية واسرائيل».

توقيع اتفاق سلام في ٣١ الشهر الجاري

دي كويار يقترح توسيع المراقبة الدولية آخر قوات كوبية تغادر انجولا غدا

الامم المتحدة – رويتر: اقترح خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة أن ترسل المنظمة الدولية ٤٤٠ مراقبا عسكريا وشرطيا و ١٧٥ مدنيا لمراقبة وقف اطلاق النار في انجولا والمساعدة بعد ذلك في تنظيم انتخابات.

واجتمع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول لبحث سبل تمويل القوة الدولية.

وتقوم الامم المتحدة حاليا بعملية اخرى في انجولا وهي بعثة التحقق بانجولا التي انشئت في عام ١٩٨٨ للتحقق من انسحاب القوات الكوبية وهو ما سيكتمل بحلول اول تموز المقبل.

واقترح دي كويار توسيع حجم تلك الوحدة التي تضم نحو ٧٠ مراقبا عسكريا حسبما طلبت الحكومة الانجولية ومنظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) في اتفاقهما السلمي.

وتقضي اتفاقيات السلام المقرر التصديق عليها في لشبونة يوم ٣١ ايار الحالي بوقف اطلاق النار ودمج قوات الحكومة والثوار في قوة جديدة مخفضة العدد واجراء انتخابات خلال الفترة ما بين ايلول وتشرين الثاني عام ١٩٩٢.

وطلب الامين العام توفير ٣٥٠ مراقبا عسكريا و ٩٠ شرطيا وثلاث طائرات و ١٢ هليكوبتر.

وسوف يطلب من الدول المشاركة في بعثة التحقق بانجولا زيادة قواتها. وهذه الدول هي الجزائر والكونجو والهند والاردن والنرويج واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والبرازيل والارجنتين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر كوبية امس ان اخر القوات الكوبية التي نشرت في انجولا لمساندة الحكومة الانجولية في حربها التي استمرت ١٦ عاما مع ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «اونيتا» التي تساندها الولايات المتحدة ستعود الى وطنها يوم غد السبت.

وذكرت المصادر في لواندا ان انسحاب القوات الكوبية قبل خمسة اسابيع من موعد نهائي متفق عليه كان بمثابة بادرة حسن نوايا خلال زيارة قام بها خوان الميدا بوسكو نائب الرئيس الكوبي الى العاصمة الانجولية.

ومن المقرر ان يقوم كل من خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس انجولا وجوناس سافيمبي زعيم اونيتا بتوقيع اتفاقية سلام رسمية في لشبونة في ٣١ ايار الحالي لانهاء الحرب الاهلية التي دمرت هذه الدولة الافريقية التي كانت غنية يوما ما.

وبمقتضى اتفاقية وقعت في نيويورك عام ١٩٨٨ وافقت كوبا على سحب قواتها من انجولا بحلول ٣٠ حزيران المقبل بينما وافقت جنوب افريقيا على الانسحاب من ناميبيا ممهدة السبيل لاستقلال البلاد العام الماضي.

«لا تقدموا على الانتحار من فضلكم»

المعارضة الكورية تسعى لتعزيز حملتها

«روه» يفرج عن المعتقلين وتوقع اقالة رئيس الحكومة

سيؤول – رويتر – اعلنت كوريا الجنوبية امس عفوا عن عدد من المعتقلين السياسيين شمل الافراج عن ٧٤ معتقلا وتخفيف الاحكام او اسقاط التهم عن ١٨٤ معتقلا اخر.

وقالت وزارة العدل ان الاتهامات الخاصة بانتهاك قانون الامن القومي ستسقط عن كيم داي جونج ابرز زعماء المعارضة في كوريا الجنوبية.

وكان كيم قد اتهم عام ١٩٨٩ بعدم الابلاغ عن زيارة قام بها عضو في حزبه لكوريا الشمالية. ولم يقدم كيم للمحاكمة منذ ذلك الحين.

ولكن غاب عن قائمة المعتقلين الذين شملهم العفو اشهر معتقل سياسي وهو الطالب الجامعي ايم سو كيونج الذي يقضي حكما بالسجن لمدة خمسة اعوام لقيامه برحلة الى كوريا الشمالية بشكل غير شرعي عام ١٩٨٩.

وكان من المتوقع على نطاق واسع صدور هذا العفو الذي اعتبر لفتة مهادنة من جانب الرئيس روه تاي وو وجاء بعد اسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي صاحبتها في كثير من الاحيان اعمال عنف. وقد فجر هذه الاحتجاجات مصرع طالب ضربا حتى الموت على ايدي الشرطة.

من جهة اخرى تؤكد كل المؤشرات في العاصمة الكورية ان الرئيس روه سيقيل رئيس وزرائه المتشدد ويعين خلفا له في وقت قريب في اطار تعديل وزاري واسع يستهدف تغيير صورة الحكومة التي تعرضت للشجب بسبب قمعها المظاهرات العارمة التي اجتاحت شوارع العديد من المدن الكورية.

وكانت الازمة قد تفجرت بعد مصرع طالب في سيؤول يوم ٢٦ نيسان الماضي ضربا حتى الموت على ايدي الشرطة وحاول عشرة اشخاص الانتحار خلال احتجاجات مناهضة للحكومة.

وساد جو من الهدوء النسبي في المدن الكورية الرئيسية بعد ان عاشت اضطرابات عارمة في مطلع الاسبوع تدفق خلالها مئات الالاف من المواطنين الى الشوارع واشتبكوا مع قوات مكافحة الشغب..

واصدر زعماء المعارضة امس بيانا حثوا فيه الشباب على عدم الاقدام على الانتحار املا بتعزيز حملة المعارضة. وجاء في البيان لا تقدموا على الانتحار من فضلكم وقاتلوا بشجاعة وتصميم النظام الديكتاتوري حتى النهاية.

زعيم يهودي يهاجم اسرائيل لفشلها في التوصل الى اتفاق لحل المشكلة الفلسطينية

«سلوك اسرائيل وصمة عار في جبين الانسانية»

لندن – ق ن أ – شن زعيم الطائفة اليهودية البريطانية اللورد عمانويل جاكوبوفيتش هجوما عنيفا ونادرا على اسرائيل بسبب فشلها في التوصل الى اتفاق لحل المشكلة الفلسطينية.

وقال جاكوبوفيتش في حديث ادلى به لصحيفة «ستاندرد» المسائية الصادرة في لندن امس ان سلوك اسرائيل ازاء الفلسطينيين هو وصمة عار في جبين الانسانية.

واوضح انه لا يعرف طبيعة الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية ولكنه كيهودي عانى مع الذين عانوا من يهود اوروبا على ايدي النازية قبل خمسين عاما لا يستطيع ان يقبل استمرار السيطرة على اكثر من مليون ونصف المليون عربي في الاراضي المحتلة ضد مشيئتهم.

وذكر جاكوبوفيتش في حديثه للصحيفة التي تصدر خمس طبعات يوميا وتوزع حوالي مليوني نسخة في لندن ان الفلسطينيين سيصبحون خلال ثلاثين عاما من الان الاغلبية بين سكان اسرائيل اذا استمرت في احتلالها للاراضي العربية ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الوطنية.

وقال الزعيم اليهودي ان الحكومة الاسرائيلية تتبع سياسة قصيرة النظر قد تؤدي الى تدمير الذات مشيرا الى ان استمرار الاحتلال وفرض منع التجول واجبار الفلسطينيين على العيش داخل مناطق محصورة في ظروف قاسية للغاية هي وصمة عار في وجه الانسانية.

وزير مالية العراق يرفض مطالب زيادة مرتبات الموظفين

بغداد – رويتر – رفض مجيد عبد جعفر وزير المالية العراقي مطالب من جانب بعض اعضاء البرلمان بزيادة مرتبات موظفي الحكومة قائلا انها تمثل ما يصل الى ٤٢ في المئة من اجمالي الانفاق.

ونقل عن جعفر قوله في صحيفة «الجمهورية» امس ان اي زيادة في المرتبات ستؤدي الى مزيد من التضخم.

وقالت الصحيفة ان جعفر كان يتحدث في اجتماع للمجلس الوطني العراقي لمناقشة الوضع الاقتصادي خلال فترة ما بعد الحرب.

واضاف قوله ان اعضاء البرلمان مطالبون بعدم فتح الباب امام اي زيادة في الانفاق العام.

زلزال

● ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر هز مدينة بندر عباس ذات الميناء في جنوب ايران والمنطقة المحيطة بها في اقليم هرمزجان في ساعة مبكرة من صباح امس

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل حمد وعموم اهالي بزاريا وفاة فقيدهم المرحوم

تيسير نمر علي الحمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الكويت عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسوف يشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو جاموس.

تقبل التعازي في منزله الكائن في ماركا الشمالية حي العبداللات خلف مدرسة عبدالمنعم رياض مقابل شبك المطار من الجهة الغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

آل ابو الرب في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بتهنئتهم في:

شهيدهم البطل أمين عزت عبد الرحمن ابو الرب

سواء بالحضور شخصيا أو الاتصال هاتفيا او ارسال برقيات التهنئة وخاصة رئيس دولة فلسطين ومعالي رئيس مجلس النواب الاردني وسماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجميع الاخوة الوزراء والنواب والسفراء وشيوخ العشائر سائلين الله ان يديم الصحة والعافية على الجميع.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي شاب

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى ديوان مسمية الحوراني المرحوم:

الشاب بسام فايز احمد سليمان الحوراني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٠ عاما قبل يومين في بيت ساحور اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في ديوان مسمية الحوراني الكائن في جبل النزهة يومي الجمعة والسبت الموافق ٢٤، ٢٥/٥/٩١.

برقيا: ص.ب. ٩٢١٣٧٩

قبول تعازي

آل نخو يستمرون في تقبل التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور القس فؤاد نايف نخو

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في الولايات المتحدة الامريكية وذلك في منزل شقيق الفقيد السيد عادل نايف نخو الكائن في شارع الانشراح بالحي الجنوبي في مدينة اربد.

برقيا: ص.ب ٣٠٢٢ – اربد

تشييع جثمان شهيد بطل

آل قاسم وعموم اهالي دورا القرع/ لواء رام الله يعلنون عن وصول جثمان شهيدهم البطل

العميد عبدالله عبدالحميد لبيب قاسم «هواري»

عضو المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح

عضو المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية

وسيتم تشييع الجثمان الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.

تقبل التهاني في قاعة الشهيد فهد القواسمي من الساعة ٦ مساء وحتى ١٠ مساء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

وانا لله وانا اليه راجعون

برقيا ٦٩٠ صويلح

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

الحاج عبد ربه سليمان الزبن

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وذلك صباح يوم الخميس الموافق ٢٣/٥/١٩٩١ والد كل من سليمان وعلي وعبد الفتاح ومحمد وصالح واسماعيل ونايف، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده عبد الفتاح ابو احمد العجوري الكائن في عين الباشا.

نعي فاضل

تنعى عشائر العدوان، الشونة الجنوبية بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد زيد المدفع العدوان «ابو زيد»

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشونة الجنوبية.

تعزية ومواساه

موظفو وعمال شركة ثلاث ستات للاحذية بكامل فروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة نزيرة حسن السقا

ويتقدمون من آل الفقيدة بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شهيد

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المركزية والمجلس الثوري وكوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح استشهاد

الاخ العميد

عبدالله عبدالحميد لبيب قاسم «هواري»

عضو المجلس الثوري لحركة فتح

عضو المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية

الذي استشهد يوم الثلاثاء ٢١/٥/٩١ وهو يؤدي واجبه الوطني.

عهدا للشهيد العميد هواري ان نظل الاوفياء لشهداء شعبنا البطل حتى يتحقق كل اهداف شعبنا لاقامة دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وثورة حتى النصر.

وسوف يصل جثمان الشهيد الى عمان صباح اليوم وسوف يشيع جثمانه بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة ٢٤/٥/٩١ في مسجد الجامعة ومن ثم الى مقبرة صويلح.

تقبل التهاني في قاعة الشهيد فهدالقواسمي في جبل الحسين خلف وزارة الصحة لمدة ثلاثة ايام من ٦ – ٩ مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

تشارك رابطة الكتاب الأردنيين زميلهم محمد سعيد مضية وجميع آل مضية احزانهم بوفاة والدته الفقيدة:

الحاجة فاطمة مضية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحاج من بيت سيرا في الضفتين فقيدتهم المرحومة.

معزوزة عطية ابراهيم الحاج «ام العبد»

زوجة محمد يوسف زيادة والتي انتقلت الى رحمته تعالى في بيت سيرا – رام الله يوم الاثنين ٢٠/٥/١٩٩١.

تقبل التعازي في منزل ابن عمها يونس علي (ابو بكر) الكائن في جبل الجوفة – حي ام تينه.

نعي فاضل

ينعى ضباط وضباط صف وافراد البادية وحرس الحدود زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم الملازم الاول.

سالم ابراهيم الجبر

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بأن مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرارد رقم ٣٢٠ د تاريخ ٢١ ٤ ١٩٩١م والمتعلق باعلان الغاء الطريق الواصل ما بين شارعين المتنبي والامير حسن واحداث طريق بديل وذلك في بلدة الحمراء للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية لمحافظة المفرق ومكاتب بلدية الحمراء وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزبن
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣٢٠ ٣ تاريخ ٢١ ٤ ١٩٩١ والمتعلق باعلان الغاء طريق واحداث بديل وتغيير صفة استعمال وذلك ضمن الحوض المستثنى من التسوية في بلدة الحمراء للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة عن المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة المفرق ومكاتب بلدية الحمراء وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الدكتور محمد الزبن
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى علي صبحي الرمحي وجميل صبحي الرمحي واخواتهم وعموم آل رمحي في الضفتين والخارج خالهم.

الحاج محمود عثمان الرمحي «ابو عادل»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة نابلس امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن اخته جميل صبحي الرمحي جبل النزهة مقابل بقالة القبلية لمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

على الدرب

على هامش خطاب الحسين

مصالح وطنية..
أم.. سراديب عفونة..؟!!

● جورج حداد

الوطنية.. محبة الوطن، وهي عنصر من عناصر القومية، ولكنها ليست بديلا عنها، او مرادفا لها.

القومية.. يقظة الامة ووعيها وثقتها بنفسها وتنبهها لوحدة حياتها ولشخصيتها ولوحدة مصيرها، انها «عصبية الامة» لاستمرار حياتها الواحدة الموحدة الجامعة العزيزة. انها الوجدان العميق الحي المستهدف الخير العام، المولد محبة الوطن، الباعث على الاحساس الصادق النظيف بوحدة المصالح الحيوية والنفسية لكل ابناء المجتمع، بدون تمييز او تفاضل اقليمي او عرقي او مذهبي.

مقدمة سريعة.. رأيت من الضروري ايضاحها، قبل الدخول في المقارنة بين ما اصبح يجري تداوله عن المصالح (الوطنية) والمصالح (القومية).

افظع ما سربه الفكر المشوه، والتيارات المدفوعة، هو الانحراف بمعنى (الوطنية) في تعبيراتنا السياسية، واستخدامها بما يوحي بمعان مثل (المحلية) او (الاقليمية)!!. فاذا اخذنا بهذا المفهوم للوطنية، كان من الطبيعي ان تتعدد المصالح في الوطن الواحد، وتصبح بعدد الدول او على الاصح، الدويلات بل (البراكيات) المقامة على ارضه.

وفي مثل حال شعبنا ووطننا، هناك، مصلحة وطنية اردنية.. و.. مصلحة وطنية فلسطينية.. ومصلحة وطنية سورية.. ومصلحة وطنية لبنانية.. و.. مصلحة وطنية عراقية و.. مصلحة وطنية كويتية!!.. وكان يمكن ان تزداد هذه (المصالح الوطنية) اكثر، لو نجحت المؤامرات الاستعمارية - اليهودية في تفتيت لبنان والعراق.. كان يمكن ان يرتفع الرقم و(تدب البركة) اكثر، فيصبح لدينا مصلحة وطنية مارونية و.. مصلحة وطنية سنية و.. مصلحة وطنية درزية ومصلحة وطنية شيعية و.. مصلحة وطنية كردية!!.

وهكذا.. لا يعود مدلول (الوطنية) مقتصرا في بُعده الاقليمي فحسب، بل يتعداه ليشمل الابعاد المذهبية والعرقية ايضا!!.

وبالطبع.. لا يعدم الاستعماريون واليهود، ان يجدوا الاسم البراق الجذاب المناسب للجامعة الجديدة التي ستنشأ، بعد ان استنفذت (الجامعة العربية) اغراضها (الوحدوية!!) في تكريس باطل التجزئة، وحماية (الحدود) المفتعلة وصيانة المصالح (الوطنية) لكل (كنتون). كان له شرف الانتساب اليها و(الكفاح) من داخل مؤسساتها واجهزتها وامينها العام.. لتوحيد الامة العربية من المحيط الهادر الى الخليج الثائر!!.

في خطابه امس الاول، يقول الحسين.. «.. ان ازمة الخليج افرزت ظاهرة جديدة، تمثلت في تنحي المصلحة القومية لصالح الاجندة الوطنية!!».

ان هذه الظاهرة الجديدة، قد لا تكون جديدة مائة بالمائة، ولكن الجدة فيها، هي الجراة.. بل الوقاحة في الكشف عنها والتباهي بها!!: اما (الاجندة الوطنية) فانها كانت وطنية، حقا وفعلا، و(الا).. لما اقدم (الوطنيون) على جدع انوفهم نكاية باعينهم!!.

الوطنية.. لفظ يستثير اجمل ما في النفس الانسانية، من معان ومشاعر، ولكنه هنا.. وفي مثل هذا (البازار) من المفاهيم والشعارات (الوطنية!!)، لا ادري لماذا يقودني الى سراديب الرطوبة والعفونة والثعابين!!.

عيد الاستقلال ومراحل تحقيقه ومعطياته

● ميخائيل جميعان

عيد الاستقلال هو عيد الكبرياء والفرحة الغامرة التي تملأ القلوب وهو الثمرة الاولى لحرية الانسان الاردني وسيادته على وطنه وتخلصه من التبعية الاجنبية وسيطرته على مقدراته.

وقد مر الاردن في مراحل تاريخية قبل استقلاله وتمكنه من اتخاذ قراره بنفسه. وكانت الثورة العربية الكبرى التي فجرها جلالة المغفور له الحسين بن علي وانجاله الامراء الغر الميامين علي وعبدالله وفيصل وزيد في اليوم العاشر من شهر حزيران من عام ١٩١٦ هي المنطلق الاول لحرية العرب وتخلصهم من نير الاستعمار العثماني الذي جثم على صدورهم زهاء اربعمائة عام، وفتح عيونهم على طريق مقاومة الاستعمار والتحرر الكامل من كل انواع التبعية الاجنبية واقامة دولتهم العربية المستقلة.

وظل الاردن حتى شهر تموز من عام ١٩٢٠ جزءا من الدولة السورية عندما قضى الفرنسيون على استقلالها في الوقت الذي وصل فيه المغفور له سمو الامير عبدالله بن الحسين الى معان التي كانت جزءا من الحجاز، وقد اخذ احرار العرب وزعماؤهم يتوافدون على معان للاتفاق معه على خطة عمل لطرد الفرنسيين من سوريا في الوقت الذي حشدوا فيه قواتهم في حوران. ولكن بريطانيا خشيت من ذلك بسبب ارتباطها معها بمعاهدة سايكس بيكو التي قسمت بلدان الهلال الخصيب الى دويلات فجعلت العراق والاردن وفلسطين من نصيب بريطانيا وجعلت سوريا ولبنان من نصيب فرنسا.

وفي اوائل عام ١٩٢١ وصل سمو الامير عبدالله الى عمان فوجه وزير المستعمرات البريطاني المستر تشرشل الدعوة له لزيارة القدس، وتم الاتفاق بينهما على تاسيس امارة شرقي الاردن. وفي ٢٥ ايار من عام ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا باستقلال شرقي الاردن. وفي ١٩ نيسان من عام ١٩٢٨ صدر اول دستور لشرقي الاردن وكان يعرف بالقانون الاساسي وهو القانون الذي حدد نوع الحكم وشكل الادارة الحكومية وهي سلطاتها الدستورية الثلاث، ونشات بموجبه دولة دستورية وصدر قانون انتخاب المجلس التشريعي.

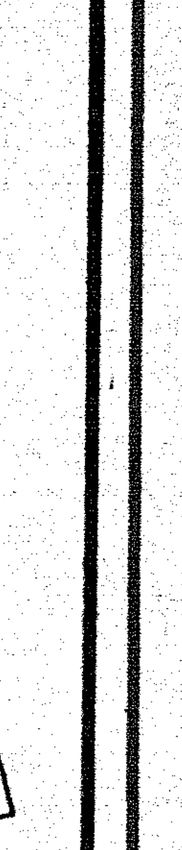
ونتيجة لتعديل المعاهدة الاردنية البريطانية في عام ١٩٣٩ جرى تعديل على القانون الاساسي تم بموجبه استبدال المجلس التنفيذي بمجلس وزراء وعينت اختصاصات الوزراء ومسؤولياتهم واصبح الامير هو القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٤٦ تم اعلان استقلال شرقي الاردن استقلالا تاما على اساس النظام الملكي مع البيعة للامير عبدالله بوصفه ملكا دستوريا على راس الدولة الاردنية التي اطلق عليها اسم المملكة الاردنية الهاشمية. واصبح المعتمد البريطاني سفيرا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وفي ٢٤ نيسان من عام ١٩٥٠ تم اعلان توحيد ضفتي الاردن الشرقية والغربية في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية على اساس النظام النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعا. وابناء الضفتين اليوم يشكلون جسما واحدا متراصا متكافئا في وحدة وطنية متينة لخدمة الاهداف القومية والوطنية ويتقاسمون الالم والخطر معا ويشعرون ارادتهما ويتحدان لتحقيق النصر بعون الله.

لقد كان الاردن في نظر اسرائيل ولا يزال الخطر الحقيقي الذي يهدد الكيان الاسرائيلي ولهذا اخذت تبيت له الغدر والتآمر وتتمادى في اعتداءاتها منذ اقامة دولتها في عام ١٩٤٨ على القرى العربية الامنة في الوقت الذي كان الجيش العربي والحرس الوطني يرابطان على الحدود، وكانت نفوسهم تتحرق غيرة وحماسا وتتقد قلوبهم وطنية والتهابا. ولكن القيادة الاجنبية وقتئذ كانت تسد عليهم كل الطرق فيقضي منهم في صفوف الشهداء من يقضي وهم متجهون بالشكوى الاليمة الى شعبهم العظيم بسبب تحكم القيادة الاجنبية بتصرفاتهم الوطنية الامر الذي حمل جلالة الحسين على اتخاذ قراره التاريخي العظيم بتعريب الجيش العربي الاردني في اليوم الاول من شهر اذار من عام ١٩٥٦ وانهاء خدمة الفريق كلوب من منصب رئاسة الاركان وكان نبأ الاقالة بكلوب وبكبار القادة البريطانيين في الجيش العربي

البقية ص١٣



علامات

هل السلام يسبق التسوية؟!

● د. حسين ابو عرابي

تخلت امريكا، بعد حرب عام ١٩٧٣ عن التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية ولجأت الى مناورات سياسية، ومبادرات مؤقتة وتحركات مكوكية عند الازمات وصفقات ثنائية كرست الاحتلال الاسرائيلي، واثارت الخلاف العربي حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من فقدان خياراتنا الواحد تلو الاخر مع مرور الزمن، حتى سلمنا بوجود اسرائيل كدولة وباطماعها كحركة صهيونية وبامنها من ناحية عسكرية ومن ناحية جغرافية.

لقد لجأت الولايات المتحدة اولا الى تقليل احتمالات الحرب وتخفيف حدة النزاع وتجنب الالتزام بالمبادىء، وفتح ثغرات في الجدار العربي تدريجيا مما حرمنا من موقف تفاوضي موحد مثلما حرمتنا خلافاتنا من موقف عسكري واحد اثناء الحرب.

ولهذا اتجهت الى مصر، ونجحت في عقد اتفاقية كامب ديفيد الثنائية، وبهذا استبعدت طرفا رئيسيا من الصراع ونجحت في تحييده عسكريا وفي ربطه بالتسوية سياسيا.

ثم سعت الى عقد مفاوضات بين اسرائيل ولبنان تمخض عنها اتفاق ١٧ ايار سنة ١٩٨٣ الذي تم توقيعه في كريات شمونه وخلدة ونص على انهاء حالة الحرب، ورغم تجميده فقد فتح الطريق لتبادل الزيارات بين مسؤولين لبنانيين واسرائيليين، وادى الى تخفيف الصراع بين البلدين الى اقل حد ممكن، واثار في المقابل الخلافات بين القوى العربية العاملة على الساحة اللبنانية.

بعد ذلك مهدت امريكا الطريق الى عقد قمة ايفران بين بيريس والحسن الثاني سنة ١٩٨٦ للقفز فوق الحواجز النفسية بعد ان قفز فوقها السادات، والقفز فوقها لا يعني الغاءها بل التعود عليها والتلاؤم معها.

وواكب ذلك تكثيف الحضور الاسرائيلي في مسائل الشرق الاوسط حيث طبعت علاقاتها مع مصر، والتقت مع الموارنة في لبنان، واقامت حزاما امنيا لها في الجنوب، ثم تحاورت مع زعماء الضفة الغربية، واجتمعت مع قيادات المنظمة في الخارج والداخل عبر ندوات ومؤتمرات لمناقشة القضية الفلسطينية، كما عقدت مؤتمرات يهودية في الرباط، وابرمت صفقات سرية مع نظام النميري لتهجير يهود الفلاشا، وتدخلت في صفقات السلاح بين امريكا وايران، وتلاقت مواقفها مع مواقف بعض الدول العربية في حرب الخليج الاولى والثانية مما اوحى بانها ليست خطرا مشتركا بل هناك اخطار داخلية اكبر واهم تعصف بالشرق الاوسط.

والان تدعو امريكا الى مؤتمر سلام بين العرب واسرائيل لفتح افاق التفاهم السياسي، والتعاون الاقتصادي، والترتيب الامني قبل انسحاب اسرائيل وقبل قيام الدولة الفلسطينية.

ان الخلاف يا امة العرب بيننا وبين اسرائيل هو حول القضية الفلسطينية التي تمثل قضية الضمير العربي فهل السلام يسبق التسوية يا ناس؟ وهل التطبيع اهم من تحرير القدس والخليل والجولان والجنوب؟

وجهة نظر

توضيح

● د. جهاد البرغوثي

انشئت الصحافة في القرن التاسع عشر لاغراض اقتصادية ثم تطورت الى صحافة الراي لتقوم بالتعليق على الاخبار في الافتتاحيات والدراسات والمقالات، اضافة الى صحافة الاعلام وهو خبر الحدث، ثم جاءت الصحافة المتخصصة كالفايننشال تايمز البريطانية ثم دخلت الصحافة الى بلدنا من الباب العريض واندمجت مع الاجواء السياسية والاجتماعية السائدة.

ازدهرت صناعة الصحافة في اوروبا وامريكا عند قطاعات سكانية كبيرة بعد ان حظيت تلك الصحف باحترام مواطنيها لمواقفها الثابتة وافتتاحياتها الصادقة ولمواكبتها للاحداث المحلية والعالمية بشكل جيد وفي نقلها الخبر الصحيح لذلك نرى النيويورك تايمز تطبع عام ١٩٧٦ حوالي ٩٤٠,٠٠٠ نسخة يوميا وقد حافظت على مواقفها السياسية الحيادية رغم تداخل وظائفها السياسية والاجتماعية والثقافية والسيكولوجية.

هناك حق للصحافة في حماية مصادر اخبارها ولكن هناك حدود ترافق ذلك حتى لا ندخل سوق الطلب والعرض، فتتجه صحافتنا تلقائيا الى السوق الاستهلاكي الجماهيري الذي اخذ بعض صحفيينا يزجون بنا اليه في مناسبات عديدة.

ومن منطلق ان الصحافة الحرة قد كرست حق المواطن في ابداء رايه علنا وبحرية تامة وجراة متوفرة، فانني اضع امام القارىء بعد ان تشعبت المعركة الانتخابية لمنصب نقيب الاطباء ما كتبه احد الصحفيين في احدى الصحف المحلية بان احد المرشحين لمنصب النقيب اصولي واخ مسلم وان منافسه يمثل الاتجاه الوطني كممثل لمجموعة احزاب.

هل هناك عيب في ان فلانا يمثل تيارا دينيا؟ هل اصبح الفكر الديني اسلاميا كان ام مسيحيا او حتى يهوديا او بوذيا خطرا على التوجه الوطني الديمقراطي.

«الدين لله والوطن للجميع» وما الاديان الا وسيلة الخالق لنشر الاخلاق والمودة والاصلاح في المجتمعات فتتآلف القلوب ويتعاون الناس لعمل الخير والتقدم والازدهار والانتاج، وما كانت الاديان في يوم من الايام الا مبعثا للخير والمحبة لا للكراهية والارهاب والتلاعب السياسي.

ان ولاء كل صحفي اولا واخيرا الى السلطة الرابعة بشقيها الاعلامي والتثقيفي اولا والاخباري والسياسي والاجتماعي ثانيا ولا لشيء اخر رغم ان الاحزاب والنقابات والمفاتيح الانتخابية دوما هي الضاغطة على الصحافة ليس في الاردن فحسب بل في كثير من انحاء العالم - فتقوم الصحافة عبر مراسليها ومقالاتها بالتاثير على الراي العام واخص هنا المجتمع الطبي - فتصنف هذا وتشطب ذاك.

لست ادافع هنا عن زميل ضد اخر ولست محسوبا ولا متملقا للاخوان المسلمين كما انني لست محسوبا على ما يسمى بالخط الجبهوي التجمعي الذي له الحق ضمن مخططاته وطموحاته في نشر امتداده السياسي عبر النقابات المهنية، بل انني كطبيب انتمي الى نقابة تعدادها تسعة الاف، ويشاركني في هذا الراي الكثيرون ارفض رفضا باتا وقاطعا ما تخطط له المفاتيح الانتخابية بتجمعاتها وتوجهاتها لتجعل من المعركة الانتخابية للاطباء معركة دينية سياسية، فتضعها في اطار دراماتيكي مؤثر وكانها بين مجموعة الحركة الاسلامية والاحزاب الاخرى.

انني ومن منطلق انتمائي النقابي والمهني والوطني اقول للبعض «اتقوا الله» واتركوا الانتخابات النقابية تسير في مجراها الطبيعي وبروح التنافس المهني دون زيادة حدة التنافس بادخالها في متاهات تمزق الجسم الطبي وتزيد العراقيل امام مهنة يعاني اطباؤها الكثير الكثير.

موقف

دخّن عليها!!

● محمد كعوش

● المحطة الاولى

وزارة التموين ربما تكون اكثر اهمية من وزارة الثقافة لانها وزارة الطعام، يعني وزارة المعدة وكل ما يتعلق بها. وهناك قول مأثور ساري المفعول يقول «عند البطون تضيع العقول».

كما ان وزارة التموين هي وزارة السكر والرز الذي يكتبونه باللغة الفصحى (الارز) والسمن وربما العسل. والشحم واللحم. كذلك هي وزارة المزاج.. التي تستورد السجائر. وقالت العرب في الزمن القديم دخن عليها تنجلي..

هذه الوزارة تتحكم بمزاجنا نحن معشر المدخنين الذين لم ناخذ بنصيحة وزارة الصحة التي تقول التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين.. وقد نضيف مرض السكري والمرارة اذا واصلت وزارة التموين سياستها العتيدة..

كيف؟

الوزارة المذكورة (التموين) تقطعنا لفترة طويلة من انواع مقبولة ورائجة من الدخان، مرة يقول البائع لا يوجد من العلبة الحمراء ومرة لا يوجد من الابيض، وهكذا.. ايضا اثبتت الوزارة بانها (تاجر شاطر) فهي تتعامل مع التجار حسب قاعدة الجمل بدينار والهر بالف.. فهي تزود البائعين بالقليل من انواع السجائر الجيدة وتفرض عليهم بعض الانواع الكاسدة التي ينخرها سوس الزمن على الرفوف فلا تبيع هذا دون ذاك وعليك ان تقرر ما طويل العمر!

● المحطة الثانية

هذه المحطة قصيرة جدا! وهي تتعلق بسؤال واحد فقط لا غير. الناس بدات (تلت وتعجن) وتسال مع شروق الشمس وغروبها اين المتنزه شو القصة؟

نحمل هذا السؤال للجهات المعنية، لانه صار على كل شفة ولسان من الرصيفة حتى معان وقد يصل اليوم الى العقبة.

● المحطة الثالثة

هذه المحطة توصلني الى محطة ضخ المياه الصالحة للشرب، وربما مياه الري، لان الله خلق من الماء كل شيء حي.. لقد داهمنا الصيف. وفي الصيف ضحت النفس. مع والمياه ايضا. وقالت العرب في الزمن الغابر لو كان للصيف ام لمشت عليه. وانا لا اريد ان ابكي في الصيف من العطش. ولا اريد ان انشد على طريقة العين «عطشان يا صبايا دلوني ع السبيل»

لذلك فان المطلوب هو مواصلة البحث عن مصادر جديدة للمياه بالوانها وانواعها. ولكن ليس بتوزين مياه سد الملك طلال. ولا بضخ المياه التي يتحدث عنها الكثيرون من ابناء البلد.

وعن سيرة المياه.. فهي ليست مشكلة محلية، بل هي قضية عالمية.. وهناك بعض المصادر الغربية التي تهمس بان الحرب المقبلة هي حرب مياه وليس حرب النفط. واعتقد ان جنود بني صهيون يضعون اصابعهم على الزناد من اجل قطرة ماء.

وراء الاحداث

الهند بدون غاندي

● يعقوب جابر

يصعب على المراقب السياسي تصور الهند بدون عائلة غاندي، ولعل انتخاب السيدة سونيا غاندي ارملة راجيف غاندي كان المقصود منه استمرار اسم هذه العائلة في الحياة السياسية للهند. فوفاة راجيف غاندي في ظروف ماساوية قد قضى تقريبا على العائلة التي حكمت الهند سنين طويلة ولعبت دورا قياديا في تقرير مصير الهند على مدى عشرات السنين. فراجيف غاندي خلف والدته انديرا غاندي التي تولت رئاسة الحكومة لمدة طويلة الى ان اغتيلت على يد احد حراسها عام ١٩٨٤، وقبل ذلك كان هناك والدها جواهر لال نهرو الذي كان رفيق المهاتما غاندي في قيادة مسيرة الهند نحو الاستقلال، وهو الذي جعل من الهند قوة اقليمية كبرى وعضوا قياديا في حركة عدم الانحياز، اما سنجاي شقيق راجيف الذي كان مرشحا لتولي الحكم بعد والدته فقد قتل في حادث تحطم طائرة عام ١٩٨٠.

لقد اغتيل راجيف غاندي في اعنف انتخابات تشهدها الهند حيث قتل عشرات الاشخاص في اعمال العنف التي رافقت تلك الانتخابات ووضع مقتله حدا لطموحه بان يعود لرئاسة الوزراء وان يحكم الهند مجددا بعد فوز حزبه الذي كان متوقعا في الانتخابات. ولقد كان غاندي قبل وفاته واثقا من نجاح حزب المؤتمر الذي يتزعمه.

ومعظم استطلاعات الراي العام اظهرت ان الحزب سيفوز على الارجح وبعود غاندي الى رئاسة الحكومة.

لقد كان غاندي مرشحا لقيادة الحزب والحكومة لسنوات طويلة قادمة. فهو صغير السن نسبيا اذ كان يبلغ السادسة والاربعين من العمر، وكان له من تراثه العائلي العريق ما يؤهله لان يواصل مسيرته السياسية بنجاح وان يقوم بدور مرموق في حياة الهند السياسية.

من الذي قتل غاندي؟ هذا السؤال الذي يتردد الان في نيودلهي وغيرها من المدن الهندية التي اصيبت بصدمة قاسية لهذا المصير الدامي الذي واجهه غاندي.

البعض يشكون في ان متطرفي التاميل من سيريلانكا هم الذين يقفون وراء الحادث المفجع ذلك لان معظم اعمال العنف التي نشبت في الولاية التي قتل فيها غاندي كان مدبروها من حركة التاميل المتطرفة القادمين من سيريلانكا المجاورة والذين لجأوا الى ولاية تاميل نادو التي وقع فيها الحادث.

والمعروف ان راجيف غاندي عندما كان رئيسا للوزراء بعث بالجيش الهندي الى منطقة التاميل في سيريلانكا في محاولة لانهاء سنوات من الصراع العرقي بين الاغلبية السنهالية وبين طائفة التاميل التي تمثل اقلية تسعى للانفصال.

وقد يكون متطرفو السيخ هم الذين اغتالوا الزعيم الهندي الراحل. فالسيخ الذين اغتالوا والدة غاندي يسعون الى اقامة دولة مستقلة في شمال البنجاب. وقد عرفوا بعدائهم لعائلة غاندي التي قاومت نشاطهم. لكن السيخ ليسوا نشطاء في ولاية تاميل نادو حيث وقع حادث الاغتيال.

ربما لن يعرف القتلة ابدا وربما كان غاندي قد ذهب ضحية تنافس حزبي من الصعب معرفة من يقف وراءه. المهم ان صفحة هامة قد طويت في تاريخ الهند الحديث بوفاة غاندي، اخر سليل لعائلة عريقة حكمت الهند سنوات طويلة ولعبت دورا مرموقا في حياة الهند السياسية.

اضواء

اجواء المعاهدة والتنسيق المطلوب

● طاهر العدوان

اجواء التهديد بالحرب الذي خلقته اسرائيل حول المعاهدة السورية - اللبنانية هو من باب المناورات المعروفة، وهي تذكرنا بنفس الاجواء التي اثارتها عام ٨١ عندما ادخل السوريون صواريخ سام (٦) الى سهل البقاع. وفي عام ٨٤ عندما ادخلوا صواريخ (اس. اس) الى نفس المنطقة.

اجواء تجر العالم الى لاعتقاد بان الحرب اصبحت حكما، ثم لا يلبث ان ينطفىء كل شيء كما تنطفىء الشمعة بين اصبعين.

لا اعتقد ان اسرائيل تريد من لبنان اكثر مما هي حاصلة عليه فعلا، حروبها ضد لبنان لم تكن الا من اجل ضرب منظمة التحرير وتحطيم بنيتها التحتية وقد نجحت في عدوانها الواسع عام ٨٢، وطائرات اسرائيل لا تضرب اليوم الا ما تبقى من قواعد المنظمة وحلفاء القضية الفلسطينية من الميليشيات.

اسرائيل تحتل جزءا هاما من الاراضي اللبنانية، وهذا الجزء لا يختلف في الواقع عن الجولان المحتل ولا عن الضفة او القطاع المحتلين. ما هو مختلف انها استطاعت اقامة ادارة عسكرية مرتبطة بالجيش الاسرائيلي وادارة مدنية في الشريط الحدودي مرتبطة «بحكومة اسرائيل».

السياسة العربية امام جولات الفشل المتكررة في ساحة الصراع العسكري والسياسي مع اسرائيل، تفضل التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني تحت لافتة (الشريط الحدودي). لا تحت لافتة (الاحتلال الاسرائيلي) والبعض يذهب الى حد التصديق بان اسرائيل لا مطامع لها في اي شبر من لبنان.

الواقع ان اسرائيل تحتل هذا الجزء من الارض اللبنانية لان لها مطامع في مياهه وارضه، ولانها تريد ان تبادل الباقي باراض اخرى في الضفة والقطاع والقدس والجولان، عندما ياتي مؤتمر السلام او المؤتمر الدولي او المؤتمر الاقليمي هذا اذا كان هناك نية بانسحاب اسرائيلي.

باختصار الزوبعة التي تثيرها اسرائيل اليوم حول المعاهدة السورية - اللبنانية هي مجرد ورقة تستخدمها في الجولة السياسية الدائرة في المنطقة على هامش جولات جيمس بيكر.

وباختصار ايضا لماذا ننجر الى ساحات الابتزاز والضغوط السياسية التي تفرضها اسرائيل ولا نتمسك بدلا من ذلك بالاوراق العربية الكثيرة التي لو جمعت على طاولة واحدة لتحسن الموقف العربي، ولاكتسب مزيدا من الصلابة والقدرة على التصدي والمواجهة.

المطلوب في هذه المرحلة هو وحدة الاهداف ووحدة التحرك ووحدة الالتزام بين كل من سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير، وذلك لا يتحقق الا بالتنسيق الواضح العلني المشترك. تنسيق يعيد بعض الامل الى هذه الامة الثكلى بواقعها وحاضرها.

تركيا: اغتيال جنرال في انقرة واصابة اخر في اضنه

انقرة - رويتر - اغتال مسلحون جنرالا تركيا متقاعدا في انقرة امس واصابوا جنرالا اخر وسائقه بجروح في مدينة اضنة الجنوبية في احدث هجوم في سلسلة من الهجمات السياسية التي شهدتها مدن تركيا مؤخرا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الميجر جنرال اسماعيل سيفين الذي اغتيل في العاصمة التركية انقرة كان قائدا عسكريا سابقا في جنوب شرق تركيا حيث يقاتل الاكراد من اجل الاستقلال منذ العام ١٩٨٤.

اما حادث اطلاق الرصاص الذي وقع في اضنة وشارك فيه ثلاثة من المسلحين فقد اعلنت المسؤولية عنه جماعة «ديف سول» «اليسار الثوري» في اتصال هاتفي مع مكتب صحيفة «حرييت» في اضنة.

وكان الجنرال ديميل جيفجوز قائد قوات الشرطة في اضنة قد اصيب هو وسائقه بجروح بعد ان هاجم مسلحون سيارته وهو يغادر منزله الواقع في احد المجمعات العسكرية. وقد نقلا الى المستشفى ورفض الاطباء الادلاء باي تصريح عن حالتهما الصحية.

التقدم بالنقط

● رسمي ابوعلي

اصبح بوسعنا القول ان الاداء العربي السياسي - الدبلوماسي اصبح اداء جيدا بل اداء رفيعا بكافة المقاييس، ولعلها المرة الاولى في التاريخ العربي المعاصر - والذي سنفترض انه بدا عام ١٩٤٨ - التي يرتفع فيها الوعي العربي الشامل الى هذه الدرجة من النضج.

ومن الواضح ان هذا الاداء المسؤول يجيء مباشرة بعد الانحسار النسبي لحرب الخليج، مع العلم ان هذه الحرب لم تنته بعد، فلا زلنا في حالة حرب بطبيعة الحال. ولكن الذي يحدث ان العسكري الان يتاخر والسياسي - الدبلوماسي يتقدم.

واذا اردنا ان نصف طبيعة هذا الاداء العربي ممثلا بكافة الرموز والقادة لقلنا ان هذا الاداء يتم من خلال التقدم بالنقط.

فنحن - العرب - نتقدم نقطة بنقطة، لاننا امام حرب ثبت الا مجال فيها للضربة القاضية، فقوات الائتلاف حاولت ان توجه الضربة القاضية الى الامة العربية عبر العراق، واستطاعت بالفعل ان توقع خسائر مادية وبشرية كبيرة ولكنها لم تستطع ان تفرض شروطها المطلقة على الامة، لانه لو حدث هذا لما احتاج المستر بيكر الى اربع جولات حتى الان ولاكتفى باملاء شروطه بالتلفون او الفاكس وهو جالس وراء مكتبه في واشنطن.

اذن نحن لم ننهزم، لكننا في نفس الوقت لا نستطيع القول باننا انتصرنا، والصحيح اننا اثبتنا قدرا من الحضور، قدرا متواضعا، ولكنه كاف الان كنقطة انطلاق وكبداية جديدة، شريطة ان يظل اداؤنا على نفس المستوى الراهن.

انها اذن لعبة التقدم بالنقط، ولقد اثبت العرب او هم على وشك ان يثبتوا للعالم باسره انهم راغبون في السلام وفق الشرعية الدولية والمنطق العام، ولكن اسرائيل هي التي ترفض السلام وترفض ان تدفع فاتورتها له، وهذا مهم جدا لانها المرة الاولى التي يظهر فيها العرب كدعاة سلام معتدلين منطقيين، وتظهر فيها اسرائيل على حقيقتها - دولة عدوانية توسعية لا تؤمن الا بالعدوان والتوسع.

لقد تبادلنا الادوار اذن مع اسرائيل ووضعنا الكرة في مرماها تماما، وهذا انجاز سياسي وحضاري كبير.

وانها البداية فقط.. والبقية تاتي.

لاتقاء عسر الهضم... تعرف الى انواعه.. واحذر الاسراف في الطعام

عسر الهضم هو عرض لامراض عديدة تصيب المعدة واعضاء اخرى من الجسم، وتختلف الاعراض باختلاف الامراض التي تصيب اعضاء الجسم، كذلك فانها تختلف من شخص الى آخر في الوصف والتعبير، ولو درسنا هذه الاعراض المختلفة تكونت لدينا فكرة عن عسر الهضم (سوء الهضم).

فقد نشرت مجلة (ليفيجارو) الفرنسية في يناير ١٩٩٠، بحثا مطولا عن عسر الهضم، الذي يصيب الكثير من الناس، حتى وان كانوا اصحاء الجسم.

وفيما يلي ملخصا لاعراضه واسبابه وانواعه حيث تتلخص الاعراض بالاحساس بالشبع، وعدم تحرك الطعام في المعدة، وثقل في منطقة المعدة، او الاحساس بعدم الراحة بعد الطعام مع الشعور بالغثيان وفقدان الشهية، او بحرقان في المعدة يطفو الى اعلى والاحساس بالانتفاخ والميل الى القيء والام مختلفة في اعلى البطن، والاسباب التي تؤدي الى حدوث عسر الهضم تقسم الى نوعين، فهي اما متعلقة بالمعدة مثل التهاب المعدة الحاد والمزمن، او قرحة المعدة او الاثنى عشر او سوء الهضم العصبي. اما النوع الثاني فهو ما يتعلق بالاعضاء التي تجاور المعدة كالتهاب الحويصلة الصفراء وحصوات الحويصلة الصفراء والتهاب واحتقان الكبد او التهاب الزائدة الدودية او القولون الحساس او البنكرياس وغيرهم.

فمثلا ينتج التهاب المعدة المزمن والحاد عن تناول المواد التي تهيج المعدة وتؤثر على اغشيتها، وتسبب بذلك اضطرابات في حركتها وفي افرازاتها وبالتالي في الهضم، وعلى سبيل المثال الاطعمة الحريفة وغير الناضجة او شديدة الحرارة او البرودة والاكلات الدسمة الزائدة عن الحاجة والتي تسبب حساسية لدى المريض مثل البيض والسمن. ايضا الاسراع في بلع الطعام دون مضغه الكافي والمشروبات الكحولية وتعاطي المشروبات الغازية بكثرة، والافراط في التدخين.

ومثل هذه المواد، فان الاقبال عليها والاهمال في تناول الدواء، يزيد من نسبة الحموضة مما يعرض الانسان لحدوث قرحة المعدة والاثنى عشر.

اما سوء الهضم العصبي، فيحدث نتيجة لضغوط الحياة، فنحن في هذه الايام نعيش (على اعصابنا) بسبب عدة امور منها الخوف من كل امر يهدد المستقبل، والغضب لاتفه الاسباب وعدم التسامح والغيرة والسهر والعمل المتواصل والقلق.

وكلها امور تثير الاعصاب، ومن اهم الاعضاء التي تتاثر بذلك هي (المعدة) فيزداد افرازها، وتزداد الحموضة تبعا لذلك. فتاتي الالام التي تلازم صاحبها ما دام قلقا ولا يهدأ. ولذلك فان التوكل على الله والتسامح وقضاء ايام العطل براحة، سوف يريح النفس ويزيل التوتر والام المعدة وبالتالي يقضي على عسر الهضم.

وبالطبع فان تاثير امراض الاعضاء المجاورة للمعدة، يسبب ايضا عسر الهضم، فالتهاب الحويصلة الصفراء او وجود حصوات فيها يؤدي الى عجز وخلل في عملها، وبالتالي فانها لا تعطي المادة الصفراوية التي يتطلبها الطعام اذا كانت نسبة الدهنيات زائدة به، لذا فان هؤلاء المرضى يعانون بالاضافة الى ما يصيبهم من مغص والم حراري، من عسر الهضم خصوصا مع الطعام الدسم ويكون مصحوبا بانتفاخ في البطن مع امساك شديد.

والعلاج في هذه الحالة ينصب على الحويصلة الصفراوية، اما بتنشيط عملها او ازالتها، اذا كانت تحتوي على حصوات تسبب آلاما للمريض. وكذلك الامر بالنسبة لالتهاب الكبد والزائدة الدودية. اللذين يسببان عسر الهضم، بحيث لا يبارح الطعام المعدة ويبقى كانه حجر فتقل شهية المريض ويضعف ويحس وكانه فاقد لكل تذوق.

اما القولون الحساس، فهو على راس قائمة الامراض التي تصيب الانسان، فالتهابه والالام التي يسببها في البطن، تدور وتنتقل من جهة الى اخرى، مع حدوث انتفاخ شديد، وغازات يسمع صوتها، وامساك شديد يعقبه في بعض الحالات فترات من الاسهال، كل ذلك يؤثر على الهضم ويؤثر على حركة المعدة وافرازاتها، ويجيء مريض القولون يشكو من عسر في الهضم وفقدان للشهية.

وكذلك فان العقاقير والاغذية تؤثر على سوء الهضم، فكثيرا منا يتناول العديد من الادوية، اما من تلقاء نفسه او بوصفة من صديقه، او جاره او من طبيبه، وهو لا يعلم ان معدته لا تحتمل ذلك، بل وفي بعض الاحيان يتناول وصفات يصفها له من يدعي الطب، كل هذه تؤثر على المعدة وتسبب سوء هضم شديدا والاما مبرحة في منطقة المعدة، وربما تسبب ماهو اخطر من ذلك مثل قرحة المعدة ونزيفها، ولقد وجد مثلا في انجلترا ان (١٠٪) من النزيف المعدي سببه تعاطي اقراص الاسبرين، وهناك اقراص تسيء الى المعدة ايما اساءة، مثل الاقراص التي تستعمل كمسهل، فتريك الامعاء ومعها عملية الهضم.

ومن هنا يجب عدم الاسراف في تعاطي الادوية، ثم استشارة الطبيب، واذا حدث وتالم المريض بعد اخذ الدواء، يجب اعلام طبيبه بذلك حتى يصف له الدواء الذي يمنع حدوث ذلك.

وهناك اغذية تؤثر على سوء الهضم، وهي الاطعمة التي اذا تناولها الانسان احدثت عنده هضم مع ظهور واعراض حساسية مثل طفح على الجلد او حكة به او بالعينين او تورم بالجفون خاصة، وفي بعض الحالات يكون القيء والاسهال وفي الحالات الشديدة مع ارتفاع في درجة الحرارة او اعراض الربو. وفي حالات كثيرة يعرف المريض هذه الاطعمة ويتجنبها مثل البيض والسمك واللبن وغيرها.

لذا على كل من يعاني من الحساسية ان يتجنب الطعام الذي يسببها، فيسلم من عسر الهضم الذي يعانيه.

وهنا نذكر نوعا آخر من عسر الهضم يسببه تناول كميات كبيرة من المواد السكرية والنشوية ويعرف باسم (*Carbrohydrate Despesia*) اي سوء هضم المواد النشوية والسكرية (الكربوهيدراتية)، حيث تخمر هذه المواد في الامعاء، وتجمع كميات كبيرة من الغازات تسبب الاحساس بامتلاء البطن وانتفاخه، مع الشعور بعدم الراحة.

واخيرا ان الانتباه الى نوعية الغذاء واستعمال الادوية بوصفة طبية وتناول المهدئات هام جدا.

بمشاركة اردنية

مؤتمر لاستئصال المرارة بالمنظار.. في الولايات المتحدة

شارك الدكتور احمد محمد زيدان اخصائي الجراحة العامة، مستشار قسم الجراحة السابق في مدينة الحسين الطبية، في اعمال المؤتمر الذي عقد في العشرين من الشهر الجاري في الولايات المتحدة، واستمر يومين، والذي تم خلاله تقديم ابحاث خاصة باستئصال المرارة بالمنظار، واعقبه عقد دورتين تطبيقيتين الاولى على الحيوانات في مختبرات «*Lilly*» في ولاية انديانا، والثانية في مستشفى سانت فنسنت.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة (سترايكر) الجهة المنظمة لهذه الدورات، سوف تقوم بانشاء مركز تدريب في الاردن على الاجهزة والوسائل الحديثة في الجراحة العامة والنسائية والعظام، وذلك لخدمة الشرق الاوسط.

مرض الايدز ينتشر الى مناطق جديدة في العالم

قال خبير بارز في مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» ان هذا المرض ينتشر الى مناطق في العالم لم يظهر فيها من قبل في نفس الوقت الذي تقل فيها جهود المجتمع الدولي لمكافحة المرض.

وقال الدكتور جوناثان مان مدير المركز الدولي لمكافحة الايدز في المؤتمر السنوي لمكافحة المرض ان التسعينات ستشهد سقوط اعداد اكبر من النساء والاطفال والاقليات العرقية ضحايا لهذا المرض، بينما تضعف الارادة لمكافحته، وقال مان ان الفيروس المسبب للمرض ينتشر الان بسرعة الى مناطق ريفية في افريقيا، وان انتشاره سريع على نحو خاص في الهند وجنوب شرق آسيا.

وقدر مان عدد الذين انتقلت اليهم العدوى بالمرض في العالم الان بنحو عشرة ملايين شخص مقابل ١٠٠,٠٠٠ في علم ١٩٨٠.

«رويتر»

صندوق الاسعاف الاولي في المنزل المواصفات والمحتويات

كل انسان منا عرضة للاصابة سواء في مكان عمله او في منزله، وتعتمد احتمالية الاصابة على طبيعة العمل والادوات المستخدمة فيه.

وربة البيت عرضة للاصابات اكثر من غيرها بسبب استخدامها لوسائل الطبخ كالغاز والكاز، واستخدامها للادوات الحادة مثل السكين والمقص وغيرهما

ولهذا فان من الضروري جدا توفر صندوق اسعاف اولي في كل بيت، لمعالجة الاصابات بصورة مؤقتة، ريثما يتم الحصول على العناية الطبية.

واهم مواصفات الصندوق هي ان يكون مميزا بالشكل او مؤشرا عليه بمادة فوسفورية وذلك للوصول اليه سريعا في حالة انقطاع التيار الكهربائي. كذلك يجب ان يكون سهل الفتح ومحكم الاغلاق، وان يكون له رفوف لتسهيل عملية ترتيب الادوات والمواد.

اما مكان وضعه، فيفضل ان يكون في مكان ظاهر ويسهل الوصول اليه..

وفي نفس الوقت بعيدا عن متناول الاطفال، ويفضل وضعه في الاماكن التي يكثر فيها حدوث الاصابات مثل المطبخ، ولا باس من تثبيت ارقام هواتف الطوارىء عليه مثل ارقام مراكز الدفاع المدني وعيادات الاطباء ومراكز الشرطة.

اما محتويات الصندوق فيمكن تلخيصها بما يلي

- ابة مادة مطهرة طبية مثل السبيرتو، او ستافلون، ومواد مسكنة للالم وخافضة للحرارة (كالتحاميل) ومحلول نشادر.
- ضمادات شاش معقمة للجروح، وضمادات لاصقة معقمة للجروح الصغيرة.
- ضمادات معقمة للعيون وضمادات للحروق تحتوي على مادة الفزلين او البرفين
- اربطة اسطوانية واربطة مثلثة واربطة ضاغطة (كرب باندج).
- قطن طبي وبلاستر طبي خاص
- جبائر استنباطية للكسور.
- اما الادوات المقترح الاحتفاظ بها في الصندوق فهي المقص الطبي وميزان حرارة وملقط طبي.

ايهما احق بالاتباع...

مصلحة المريض... ام القانون واجراءاته؟!

اعترف عالم استرالي شهير كان اول من اكتشف صلة عقار الثاليدوميد بتشوهات المواليد بانه «اختصر الطريق» في اجراء اختبارات على عقار آخر للحوامل هو ديبندوكس.

وقال الدكتور وليام ماكبرايد في بيان نشره مسؤولون صحيون يحققون في اتهامات ضده بارتكاب اخطاء مهنية ان الحاجة للاسراع بتحذير الامهات من العقار كانت اكثر اهمية من اخراج وثيقة علمية خالية من الاخطاء.

وكان مسؤولو الصحة الاستراليون قد وجهوا الى الدكتور ماكبرايد سبعة اتهامات بسوء التصرف حول سلسلة اوراق علمية بشان مكونات عقار ديبندوكس كان قد نشرها في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وشملت الاتهامات الموجهة اليه انه اصطنع في تلك الاوراق نتائج اختبارات وكتب بشان جرعات الديبندوكس في اختبارات أجراها على الارانب

ويتهمه المسؤولون ايضا بالادلاء بشهادات مضللة امام المحاكم في قضايا ضد شركة ميريل دو الامريكية للادوية صاحبة عقار ديبندوكس والاستشهاد بتجارب وهمية امام لجنة لادارة الاغذية والعقاقير الامريكية.

وقال ماكبرايد في دفاعه «اردت نشر ابلة بسرعة حتى ياخذ المجتمع حذره، وان نشر التحذير كان اهم كثيرا من مجرد ورقة علمية سليمة من الناحية الفنية».

«رويتر»

فوائد حمام الشمس وسلبياته



فحص علماء من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، تاثير اشعة الشمس على الجهاز العصبي الانمائي وعلى الطبيعة النفسية للانسان، فتبين لهم ان شمس الربيع المبكرة لها تاثير قوي على الشعور بالخفة والنشاط، اذ يشعر معظم الناس في بداية الربيع، وبشكل مفاجيء بالحيوية والتحرر من الاعباء، ويحسون بانهم على احسن حال جسديا وفكريا ونفسيا، ولكن في الوقت نفسه، يندفعون للقيام باعمال طائشة، دون ترو في بعض الاحيان، وهكذا تصل الحوادث الى اعلى نسبة لها في هذا الوقت.

وغالبا ما يتحول الشعور بالنشاط والحيوية وبصورة مباشرة الى اضطراب يقود الى ازمة نفسية، ويصبح المرء حزينا مضطربا، فاتر الهمة، غير مبال وهذا ما يسميه العلماء بـ (صدمة الشمس).

ومن اجل تفادي التاثيرات السلبية للشمس، يجب الانتباه الى الطريقة الصحيحة لتبديل حرارة الجسم او الانتقال الحذر من الحرارة الى البرودة والعكس، فاذا كان بامكان الجسم ان يخرج حرارة كافية فان يصاب (الجسم) بما يسمى (ركود الحرارة) لذلك ينبغي ان نبدأ بحمامات شمس قصيرة (عشر دقائق)، ثم ترفع المدة تدريجيا، وعلينا دائما اخذ استراحة والجلوس في الظل، وبعد ذلك يجب تحريك الجسم ثم الغطس في الماء البارد.

فالشمس تعطي قوة وحياة جديدة وحيوية، وتجعل المرء جميلا ونشيطا بشرط ان يعرف اخذ اشعتها بصورة صحيحة، عندئذ، فان البشرة والنفس تسيران بصورة جيدة خلال الصيف.

زراعة

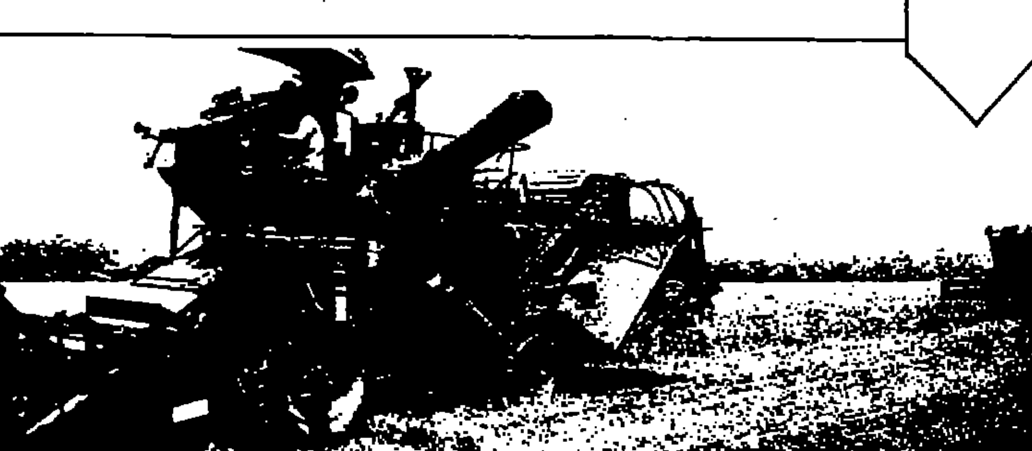
حاصدة كندية شاملة..



استطاعت كندا ابتكار تصميم لحاصدة جيدة قادرة على القيام بعدة مهمات دفعة واحدة، مثل رش البذور وحصاد القمح والحبوب والفلاحة بالاضافة الى تنظيم الري.

وتستطيع هذه الحاصدة، جني عشرات الاطنان من الحبوب يوميا، وتنظيفها من القشور وبقايا التربة، وتوضيبها في اكياس خاصة دون ان يتدخل الانسان في هذه العملية المعقدة الا بالمراقبة عبر شاشة الكترونية صغيرة بالاضافة لقيادة الحاصدة.

وتحتوي الحاصدة الجديدة على عدة سرعات ولا تتاثر بالاراضي الوعرة والتلال الصغيرة. اما اهم ميزاتها، هي وجود عدة شفرات للقطع السريع عن طريق الدوران كما يتم تنظيف الحبوب خلال عملية التجميع مما يزيد من كمية الانتاج بمقدار ثلاثة اضعاف بالاضافة الى ذلك تستطيع الحاصدة القيام بعملية الفلاحة وتنعيم التربة وتهيئتها للزراعة مع تسميد التربة آليا بطريقة تتناسب وكل نوع من المزروعات.



الكمبيوتر لصيد الاسماك

استحدثت شركة يابانية متخصصة في مجال الالكترونيات للصيادين الذين ينفقون نصف اوقاتهم في فك خيوط الصنارة استحدثت لهم دارة كهربائية كومبيوترية في بكرة الصيد العاملة على البطارية.

ويمكن لهذه البكرة المصنوعة من البوتاسيوم والتيتانيوم والاوكسيد والغرافيت، ان تنظم سرعة انفكاك البكرة اذا ما ضغط الصياد عليها مما يؤدي الى الغاء تاثير الشد الذي يعيق الانفكاك.

ومن الجدير بالذكر، ان الشركات اليابانية المتخصصة في مجال صناعة الالكترونيات، تسيطر على ما نسبته ٤٣٪ من مبيعات السوق العالمية!!

ماذا تحقق من تنبؤات العلماء عن عقد التسعينات؟!

في التحقيق العلمي الذي اجري في علم ١٩٨٠، اشترك عدد كبير من العلماء من مختلف دول العالم في التنبؤ بمدى تطور التكنولوجيا في علم ١٩٩٠.

فتنبأ بعض العلماء بحدوث تغييرات جذرية في شكل طائرات الركاب، بحيث تنطلق عموديا مثل الهيليوكوبتر بدون الحاجة الى ممرات للهبوط والصعود، وكذلك فان الصواريخ ستستخدم في نقل الركاب والبضائع حول الارض بسرعة خارقة، وان سيارات التكسي ستختفي من شوارع المدن لتحل محلها طائرات الهيليوكوبتر الصغيرة التي تسير بالطاقة الكهربائية التي لا تلوث البيئة.

وزادت شطحات البعض الاخر، فاكدوا بان السيارات ستختفي ايضا وسيصبح في امكان الشخص العادي شراء طائرة هيليوكوبتر صغيرة مصنوعة من البلاستيك والمواد المركبة الاخرى. وتستطيع هذه الطائرة الخاصة ان تهبط في حدائق المنازل، او فوق السطح.. وكذلك سيتم انارة المدن ليلا بواسطة اقمار صناعية تشع اضواء باهرة وتعمل اوتوماتيكيا عقب اقتراب غروب الشمس.

واكد العلماء كذلك بان اشياء كثيرة ستحدث وتتحقق مثل زراعة الصحارى وتحويل مجاري الانهار والقضاء على مشاكل الجوع ونقص الغذاء وايضا تنبأوا بربط مدن الارض بعضها ببعض بشبكة عملاقة من الانفاق الارضية تنطلق فيها القطارات الصاروخية بسرعة الطائرات النفاثة..

والان بعد ان دخلنا عقد التسعينات ولم يتحقق نصف ما تنبأ به العلماء يحق لنا ان نسالهم عن السبب.

يقول الذين اشتركوا في التحقيق العلمي الكبير بان عدم تحقق الكثير من التنبؤات التي ذكروها علم ١٩٨٠ يرجع في سببه الرئيسي الى النزاعات الدولية وتقلب المصالح الاقتصادية للدول الكبرى.

لقاح مضاد للسرطان...من خلايا المصاب

اكد الاخصائي واضع اول طريقة علاج وراثي للسرطان، في هيوستن (تكساس) انه سيبدأ قريبا بعزل الخلايا الورمية للمصابين لتلقيحهم ضد السرطان

واعلن الدكتور ستيفن روزنبرغ الباحث في المعهد الوطني للسرطان انه يفترض بالمقاربة العلاجية الجديدة القائمة على ادخال مورثات جديدة على الخلايا السرطانية ان تعزز القدرات المناعية في الجسم.

وقال روزنبرغ خلال عرضه لنتائج ابحاثه في المؤتمر السنوي للمعهد الوطني للسرطان «اننا في بداية عهد جديد في معالجة السرطان بالتعديلات الوراثية».

واشار الباحث الى انه حدد المورثة التي تسمح بالتمييز بين الخلايا الورمية والخلايا السليمة. وفي حال تاكد هذا الاكتشاف فان الطب قد يكون قادرا على وضع لقاحات مضادة للسرطان توفر مناعة ضد المرض

وقال رئيس الجمعية الامريكية للعلاج السريري للسرطان الدكتور هاري كوليب من جامعة ميشيغان ان «هذا العمل مثير جدا»، واضاف ان «التجارب الجارية على صعيد المعالجات الوراثية تشكل قمة التقدم، لكننا لا نعرف اذ كانت ستسفر عن نتائج ايجابية».

«وكالة الصحافة الفرنسية»

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق عمان

رقم الدعوى ٩١/٨٤٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته

رياض ظافر عوض صالح اخر عنوان له جبل الحسين/ قرب سينما القدس

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الاحد الواقع ٩١/٦/٢ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك شركة الربيع للري والزراعة.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤/٢٢٠ تاريخ ١٩٩١/٤/٣١ عدم الموافقة على الغاء جزء من الشارع التنظيمي المحاذي للمنطقة الخضراء من الجهة الغربية والجنوبية لشارع علي بن ابي طالب وعدم الموافقة على احداث دخلة بديلة وذلك في بلدة الحمراء محافظة المفرق.

الدكتور محمد الزبن

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

رئيس مجلس التنظيم الاعلى

مع الحياة والناس

حديث حول «الأخوة» العربية

● د. ذياب مخادمة

الجغرافيا غالبا ما يكون لها الدور الاساس في صنع الاحداث بين بعض الدول خاصة منها تلك المتجاورة، والجغرافيا تلعب دورا هاما في التأثير على العلاقات في الساحة الدولية. وكثيرا ما صنعت الجغرافيا، التاريخ. واكد ذلك ما اسفرت عنه الحروب وخاصة منها الحربين الكونيتين.

المنطقة العربية لا تخرج عن هذا الاطار، فالجغرافيا والتاريخ صنوان، ويدفع بهما جملة من العوامل الاجتماعية واللغوية والدينية... الخ. لتجعل هذه المنطقة بحاجة الى تقارب وتراص، ولتجعل كذلك من المصالح الوطنية تداخلا يصعب فرزه، وهكذا تتفاعل العلاقات الثنائية والجماعية باستمرار، سلبا وايجابا، ولكنها لا تستطيع ان تخرج عن الاطار العام للمصلحة القومية العليا.

من هذا المنطلق نفهم معنى العلاقات السورية - اللبنانية المميزة، فالجغرافيا تؤكد ان لبنان خاصرة امنية لسوريا، وبقدر ما هي مصدر قوة لسوريا في الظروف الطبيعية، فهي مصدر ضعف لها في الظروف الاستثنائية. والحديث عن الروابط التاريخية والسياسية بين البلدين كثير وطويل، بل انه لعقود قليلة خلت كان الحديث عن سوريا يعني الحديث عن البلدين والبلدان العربية الاخرى المجاورة. والروابط الاجتماعية بين ابناء البلدين متداخلة، بل ان العديد من الفعاليات الاجتماعية ما زالت تعمل بمنطق ومنطلق واحد، وان عملت الاحداث والتفاعلات السياسية المختلفة على تعميق الهوة بين البلدين، ولكن حتى الذين لا يتمتعون بعلاقات وثيقة مع سوريا، لم يجدوا في اصعب الظروف مخرجا سوى العودة لسوريا، بغض النظر عن النظام السياسي هناك، ونحن هنا نتحدث عن حالة جغرافية تاريخية غير مرهونة بوضع سياسي معين.

وهكذا فان معاهدة الاخوة السورية - اللبنانية، وبغض النظر عن الخلفيات والمواقف السياسية المتعددة، فانها تمثل تحصيل حاصل لجملة التفاعلات السياسية والاجتماعية بفعل التاريخ والجغرافيا الى هذه النتيجة، ولا يمكن لاي نظام او قوة سياسية في لبنان مهما كانت زاوية العلاقات منفرجة، الا ان يكون له علاقة مميزة مع سوريا. وهذا اكده التاريخ رغم المحاولات المتعددة للقفز عنه وتجاوزه.

القوى المناهضة للعلاقة المميزة السورية - اللبنانية عديدة، ويقف على رأسها العدو الصهيوني، لانه اول تلك القوى التي تتضرر دائما من اية علاقة وحدوية بين اي قطرين عربيين، ولكن قناعة وايمان ابناء الشعبين السوري واللبناني، هي الحصن الذي يحمي مثل هذه الخطوة. صحيح ان المواقف الرسمية اللبنانية مهمة ولكن رغم احترامنا لها، فما زالت غضة طرية العود، لا تمتلك الموقف الشعبي الواسع الذي يؤهلها للقيام بمثل هذه الخطوة مما يجعل حمايتها على الساحة اللبنانية امرا موضع تساؤل، فخطوة وحدوية بهذا القدر بحاجة الى اقرار الشعبية اللبنانية ايضا.

ما يقال عن العلاقات الخاصة والمميزة بين سوريا ولبنان، يقال تماما عن العلاقات الخاصة والمميزة بين العراق والكويت، فالجغرافيا واهميتها واحدة وكذلك التاريخ والعوامل الاجتماعية واللغوية والدينية. وكما كانت لبنان في الحرب العالمية الاولى جزءا من سوريا، كان الوضع مشابها بين الكويت والعراق، وبالتالي فبقدر ما ندفع باتجاه تعميق العلاقة الثنائية بين سوريا ولبنان كحاجة ضرورية لهما، لا بقدر ما نؤكد ان مثل هذه العلاقة كان يجب ان تكون بين العراق والكويت.

واذا كان المدخل السوري لبناء مثل هذه العلاقة اكثر لباقة ودبلوماسية وهدوءا من المدخل العراقي للكويت، فان ذلك لا يقلل من اهمية العراق بالنسبة للكويت وكذلك العكس، قد يمر عقد او اكثر لتغطية ما افرزته الحرب ولكن في المستقبل سيبقى اهل المنطقة فقط على ارضها، وستعود الجغرافيا وكذلك التاريخ ليفرضا نفسهما على الوضع بغض النظر عن النظام والاوضاع السياسية هنا وهناك، فاذا كانت السياسة قديما تصنع الجغرافيا، فان الجغرافيا اليوم هي التي تصنع السياسة بدرجة اكبر.

السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تتأخر الامة مثل هذه العلاقات رغم العوامل العديدة التي تدفع اليها، بل لماذا ساد نوع من الفتور في تلك العلاقات بعض الوقت؟

ان الامة علاقات حسنة ومتقدمة عربيا، تضر بمصالح بعض القوى المحلية والدولية، وان اتساع رقعة هذه القوى المتضررة او ضيقها هو الذي يؤثر سلبا او ايجابا على العلاقات العربية - العربية.

ففي الحالة السورية - اللبنانية مثلا، كان الامة وحدة بين البلدين يمثل تهديدا مباشرا لاسرائيل، لانه يمكن ان يشكل نواة وحدوية مستقبلية لعرب المشرق، ولذا بقيت اسرائيل واعوانها يعملون دائما على منع قيام مثل هذه العلاقات المميزة، وهكذا نجد اليوم مثلا ان اسرائيل استشاطت غضبا من اعلان المعاهدة السورية - اللبنانية. اما في الحالة العراقية - الكويتية، فان دائرة القوى المتضررة من تحسن هذه العلاقات اوسع من تلك الدائرة المتضررة من العلاقات السورية - اللبنانية، لذا فان قوة مقاومة مثل هذه العلاقات اكبر واشرس واسرع كما شاهدنا في حرب الخليج.

وهكذا فطالما بقيت مصالح غير مشروعة للقوى الاجنبية في المنطقة، طالما بقيت عملية التقارب العربية - العربية محفوفة بالمخاطر، ولكن الا يمكن ايجاد تعايش بين مصالح مختلف الاطراف في المنطقة؟ ليتسنى حينها دفع الحالة الوحدوية العربية الى الامام؟ لا احد يستطيع ان ينكر مصالح الاخرين في المنطقة، كما لا يستطيع احد ان ينكر مصالح اهل المنطقة في الساحة الدولية، الا ان الخلاف هو بين ان تكون تلك المصالح مشروعة وعادلة او غير مشروعة وغير عادلة، فالمصالح المشروعة والعادلة للجميع يمكن لها ان تتعايش في المنطقة وتدفع بها نحو الوحدة والتقدم، وغير ذلك ستبقى المنطقة في حالة عدم استقرار مهما كان حجم القوة المهيمنة عليها.

موسى: لم يتم التوصل بعد الى صيغة لاختيار الوفد الفلسطيني

القاهرة - رويتر - قال عمرو موسى وزير خارجية مصر امس ان اختيار وفد فلسطيني الى مؤتمر سلام مقترح لا يزال موضع اتصالات.

وصرح موسى للصحفيين تعقيبا على ما ذكره جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة اول امس عن مشاركة فلسطيني الداخل «ان اختيار الوفد الفلسطيني في مرحلة اتصالات ولم ينته الامر الى صيغة محددة لاختيار الوفد الفلسطيني».

وقال موسى ان الموقف المصري «ثابت وواضح عن ضرورة دفع عملية السلام وبدء خطوات عملية نحو التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وهما امران مرتبطان».

واستطرد موسى قائلا ان «ما ذكره وزير الخارجية الاميركي وبصفة خاصة الاستناد الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وموقفه من المستوطنات باعتبارها عقبة للسلام وما اشار اليه بشأن دور الامم المتحدة وعناصر اخرى معروفة تساهم في ترضيح المرحلة الحالية من المساعي المتوجهة الى بدء عملية السلام».

ولم يوضح موسى ما الذي يقصده «بالعناصر الاخرى المعروفة».

يقولون ان لقمة العيش صعبة، ومن اجلها نركب الاهوال. لكن ان يهجر تلميذ كتبه وكراريسه والامتحانات على الابواب ويركب الاهوال للقبض على عصفور ينتظر امه العائدة له بالطعام فهذا مثار تساؤل!!

«عدسة الدستور» تابعت خفية هذا التلميذ وهو في مرحلة الاستطلاع الاولية الى ان تسلق جدارا ارتفاعه عشرة امتار ليفوز بعصفور يافع قد يكلفه حياته.

لقد كتب الله السلامة هذه المرة، وكما قال المثل «مش كل مرة تسلم الجرة».

عدسة خليل مزرعاوي

استمرار الإساءة الى الاردنيين والفلسطينيين

الكويت: المعارضة هدف الحكومة المقبل

● رجل أعمال كويتي: دولة الشرطة في طور التكوين

نشرت صحيفة «الاندبندنت» تقريرا في عددها الصادر في ١٧/٥، بعثه مراسلها في الكويت روبرت بلوك، حول ممارسات الحكومة ضد الكويتيين وغير الكويتيين.

واوضح التقرير مخاوف الكويتيين من انقلاب حكومتهم عليهم بعد ان تنتهي من تصفية اوضاع غير الكويتيين وفيما يلي ترجمة للتقرير:

خرجت المعارضة الكويتية عن صمتها، بخصوص انتهاكات حقوق الانسان في الكويت، واصدرت بيانا انتقدت فيه حكومة آل الصباح، لكن العائلة الحاكمة، قالت ان سوء معاملة غير الكويتيين، انتهى منذ عدة اسابيع.

واعربت المعارضة، عن قلقها وخشيتها من ان تكون الهدف الثاني للحكومة، بعد ان تفرغ من غير الكويتيين. وقال احد اعضاء المعارضة، وهو رجل اعمال: «ان القصص عن معاملة غير الكويتيين تترك اثارا نفسية على الناس، فالمرء لا يشعر بالامان في الكويت، وهناك شعور بأن دولة الشرطة في طور التكوين».

وتزايدت مخاوف المعارضة، بعد اعتقال خمسة من نشطاء الحركة الاسلامية، اثر تعليقهم ملصقات تحمل شعارات اسلامية على جدران مطار الكويت الدولي. وقال عبدالله النيباري رئيس المنتدى الديمقراطي، وهي احدى الجماعات السبع، التي وقعت على بيان مشترك اصدرته المعارضة: «ان الاعتقال دليل على تصاعد عمليات انتهاك حقوق الانسان».

واوضح بيان المعارضة انه بعد المعاناة التي مر بها الكويتيون خلال فترة «الاحتلال العراقي»، فانه كان يجب التعلم والاتعاظ مما حدث من اجل تجنب الوقوع في الظلم، لكن السلطة مع الاسف، اختارت سبيلا يوصل بالنهاية حتى لو فرضنا حسن النية الى انتهاكات حقوق الانسان، والانتقاص من حرمة البشر.

واشار البيان الى ان اكثر من ثلاثمائة شخص مفقودون في الكويت، من ضمنهم فلسطينيون واردنيون وعراقيون واسيويون.

وقد ردت الحكومة على الانتقادات، بتوجيه اتهامات للصحفيين الغربيين، ولجماعات حقوق الانسان بالمغالاة في طرح مسألة سوء معاملة غير الكويتيين، وتحديدا الفلسطينيين والاردنيين. وقال مسؤول حكومي ان هذه الاتهامات جزء من حملة لتشويه سمعة الحكومة الكويتية. بيد ان المعارضة رفضت هذا الطرح، وكذلك الاعلان عن انتهاء سوء المعاملة واضافت ان المراقب يلاحظ ظهور واستمرار جهات رسمية وغير رسمية بانتهاج الاعتقال بدون سبب وتعرض المعتقلين للتعذيب الوحشي والقتل والاختفاء. واشارت المعارضة الى ان سلوك الحكومة الكويتية هذا، قلل من التأييد والتعاطف الدولي، للحكومة والذي ظهر خلال فترة التواجد العراقي. واكدت انها لا تقبل ان يكون الكويتيون في صف المضطهدين، وانهم يجب الا يعالجوا الجور بالجور.

ومنذ اسابيع، ونشطاء المعارضة يحاولون معالجة مسألة حقوق الانسان، ويخشى هؤلاء من فقدان الدعم الشعبي، اذا انتقدوا علنا الهجمات التي تشن ضد الفلسطينيين والاردنيين تحت ذريعة التعاون مع العراق. وتضم المعارضة التي تضم ليبراليين واصوليين اسلاميين على ضرورة اعادة الضوابط الدستورية الى حكومة آل الصباح، ودعت الى الغاء المرسوم الصادر عام ١٩٨٦ بحل البرلمان، وتجميد بعض بنود الدستور. وطالبت باطلاق سراح السجناء الذين لم تثبت ضدهم تهم واضحة، والسماح للمنظمات الدولية وافراد عائلاتهم بزيارتهم. ودعت الحكومة الى اجراء تحقيقات بالتهم حول انتهاك حقوق الانسان، والى اجراء محاكمات علنية للمتهمين بالتواطؤ.

منظمة اميركية تطالب واشنطن باستخدام مساعداتها المالية كوسيلة للضغط على اسرائيل

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب الدستور - قالت صحيفة «الكريستيان ساينس مونيتور» انه خلال الشهرين اللذين مضيا على ما اعلنه وزير الخارجية الاميركية في الحادي عشر من اذار الماضي، من ان المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل لن تكون مرتبطة بالتزام الحكومة الاسرائيلية بتحقيق السلام في الشرق الاوسط، صادرت اسرائيل من اراضي الفلسطينيين اكثر مما صادرته خلال العامين السابقين للاعلان.

واضافت في تعليق بقلم (نانسي موراي) وهي مديرة منظمة تدعو الى تحقيق العدالة في الشرق الاوسط وتتخذ من مدينة كامبردج بولاية ماساتشوستس مقرا لها، ان اسرائيل انتزعت اكثر من عشرين الف فدان من الاراضي من اصحابها ما بين الجولتين الاولى والثانية للوزير الاميركي في المنطقة بعد حرب الخليج، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كرر التعهد مرارا بعدم التخلي في اي محادثات سلام عن بوصة واحدة من الاراضي المحتلة.

ومضت كاتبة التعليق التي زارت المنطقة في الاونة الاخيرة الى القول ان واشنطن قدمت الى اسرائيل في اواخر شباط الماضي ضمانات للحصول على قرض بقيمة اربعمئة مليون دولار وذلك بعد ان تلقت منها «تأكيدات» بعدم استخدام هذه الاموال في اسكان المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. غير ان اسرائيل عكفت منذ ذلك الحين على ما تصفه صحفها «بحملة نشطة لم يسبق لها مثيل» لبناء مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ان مستوطناتها الحالية المئة والاربعين توسع بسرعة عدا عن افتتاح خمس مستوطنات جديدة منذ الجولة الاولى للسيد بيكر في المنطقة.

وتابعت تقول ان وزارة الاسكان الاسرائيلية اعلنت في بداية شهر ايار الحالي خططا لبناء اربعة وعشرين الف وحدة سكنية جديدة في الضفة والقطاع، ولاحاطة مدينة القدس بحزام من المستوطنات الجديدة يمكنها استيعاب مليون شخص. واعلنت الحكومة الاسرائيلية ايضا انها ستطلب ضمانات من الولايات المتحدة في ايلول القادم للحصول على مزيد من القروض للاسكان، وكأنها واثقة على ما يبدو من استمرار الدعم المالي الاميركي لنشاطاتها الاستيطانية رغم ان هذه النشاطات تخالف السياسة الاميركية المعلنة وقرارات مجلس الامن الدولي التي تندد باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة.

واشارت السيدة (موراي) الى انه في الوقت الذي تنشغل فيه الجرارات الاسرائيلية في توسيع شبكة من الطرق «للمستوطنين فقط» بحيث تحيط بمستوطناتهم في الضفة والقطاع، يواجه الفلسطينيون عجزا عن التنقل بسبب نظام جديد للاذون التي ينبغي ان يحصلوا عليها قبل دخول الضفة والقطاع. وقالت انه ينبغي عليهم ان يقدموا طلبات للحصول على اذون قبل دخول القدس التي تشكل قلب الحياة الاقتصادية والثقافية والدينية في الاراضي المحتلة، وموقعا للمستشفى الفلسطيني الوحيد الحديث، وملتقى للطرق المتجهة شمالا وجنوبا في الضفة الغربية.

واضافت المعلقة تقول انه ينبغي على الفلسطينيين للحصول على تلك الاذون التي لا تصلح الا لمدة محدودة ان يقفوا في صفوف لختمها بستة اختام مختلفة من ست وكالات حكومية اسرائيلية.

وبالاضافة الى النظام الجديد للاذون هناك نظام جديد للمرور يخفض باكثر من النصف عدد الفلسطينيين الذين يعبرون «الخط الاخضر» للعمل في اسرائيل، الامر الذي ادى الى معدلات بطالة بينهم تبلغ خمسين في المئة في الضفة والقطاع ككل، وتسعين في المئة في بعض القرى ومخيمات اللاجئين.

وخلصت كاتبة التعليق الى القول انه في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة الاسرائيلية سيطرتها على الاراضي والاقتصاد في الضفة والقطاع، فان الامر يحتاج الى اكثر من مجرد اقناع لحمل شامير على الدخول في مفاوضات جادة مع الفلسطينيين. فالولايات المتحدة تقدم لاسرائيل مساعدات تبلغ اكثر من عشرة ملايين دولار (يوميا) وبالتالي فانه ينبغي على الحكومة الاميركية ان تستخدم هذه المساعدات كوسيلة للضغط عليها، والا فان البديل لتغاضي واشنطن هو تحويل الضفة والقطاع الى موطن للمهاجرين اليهود على حساب دافعي الضرائب الاميركيين.

امين الجامعة يزور ليبيا اليوم

القاهرة - ق.ن.ا. - يغادر القاهرة الى طرابلس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد هناك غدا.

وتعد زيارة الدكتور عبدالمجيد لليبيا اول زيارة يقوم بها بعد توليه منصبه كامين عام للجامعة في ١٥ الشهر الحالي.

ويجري الامين العام خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الليبيين حول دور الجامعة العربية من اجل دعم التضامن العربي خلال المرحلة المقبلة.

اعادة تسيير خط السكة الحديد بين البصرة وبغداد

نيقوسيا - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء العراقية انه اعيد تسيير خط السكة الحديد البالغ طوله ٤٠٠ كلم بين البصرة وبغداد.

ونقلت الوكالة عن مدير عام المنشأة العامة للسكك الحديد عطا نبيل حسين ان «القطار الاول لنقل المسافرين انطلق من البصرة بعد ان تم اصلاح الخطوط المتضررة نتيجة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق».

واوضح ان الاجهزة الفنية في المنشأة استكملت اعادة اعمار وتصليح (١١) محطة وبضعة كيلو مترات من الخطوط قبل التمكن من اعادة تسيير هذا الخط.

سوهارتو يحج هذا العام

جاكرتا - رويتر - قال وزير الشؤون الدينية الاندونيسي منور سجادزالي امس ان الرئيس سوهارتو سيتوجه الى السعودية في ١٦ حزيران لاداء شعائر الحج لاول مرة.

وقال الوزير للصحفيين «سيحج الرئيس سوهارتو مع اسرته».

واضاف قائلا ان سوهارتو قبل ايضا دعوة من الملك فهد عاهل السعودية للقيام بزيارة رسمية للسعودية ولم يذكر اي تفاصيل.

«الجبهة الاسلامية» تدعو لاضراب عام في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب. - دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الى اضراب عام مفتوح اعتبارا من يوم غد السبت في الجزائر لفرض الغاء القانون الانتخابي واعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية.

واعلن هذا الاضراب المتحدث باسم الجبهة عباسي مدني خلال مؤتمر صحافي في الجزائر العاصمة.

واوضح مدني ان الامر يتعلق بـ «اضراب سلمي منظم تتخلله مسيرات».

رشق السفير الفرنسي في لبنان بالمرطبات

بيروت - رويتر - قالت صحف محلية وشهود عيان ان السيد رينيه الا سفير فرنسا في لبنان تعرض للرشق بالمرطبات من استاذ جامعي احتجاجا على سياسة فرنسا تجاه العرب.

وجرى هذا الحادث مساء الاربعاء الماضي اثناء احتفال كانت تقيمه السفارة اليمنية في لبنان بمناسبة الذكرى الاولى للوحدة اليمنية.

وقال الشهود ان السيد محمد غريب وهو استاذ جامعي تقدم خلال الحفل من الا وقال له ان فرنسا دولة امبريالية وقذفه بمحتوى زجاجة مرطبات غطى بذلة السفير.

وقال الشهود ان السيد عبدالله ناصر المثنى القائم باعمال السفارة اليمنية طلب من غريب ان يعتذر من السفير لكنه رفض ذلك وعندها طلب المثنى من غريب مغادرة مكان الاحتفال.

كابول تقبل خطة الامم المتحدة للسلام في افغانستان

اسلام اباد - رويتر: وافقت الحكومة الافغانية امس على خطة اقترحتها الامم المتحدة لانهاء الحرب الاهلية في البلاد وطالبت الثوار بالتعاون من اجل تنفيذها.

وتعليقا على النداء الذي وجهه خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس الاول متضمنا مقترحات للسلام في افغانستان قال راديو كابول «تؤيد الحكومة الافغانية خطة السلام بالكامل».

مليون دولار تبرع عماني للجامعة العربية

مسقط - ق.ن.ا. - ذكرت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قدم تبرعا مقداره مليون دولار امريكي لجامعة الدول العربية دعما لجهود الجامعة في المرحلة القادمة.

٨٠٪ من سكان السليمانية عادوا الى منازلهم

نيقوسيا - ا.ف.ب. - قالت وكالة الانباء العراقية ان اعدادا كبيرة من اللاجئين الذين غادروا محافظة السليمانية في شمالي العراق عادوا الى منازلهم في هذه المنطقة وان ٨٠ في المئة من السكان عادوا اليها.

ونقلت الوكالة عن محافظ السليمانية محمد نجم الدين النقشبندي ان العدد الحالي لسكان المحافظة يشكل ثمانين في المئة من مجموع السكان وهو ٩٥١,٧٢٣ وفق اخر احصاء.

وكانت الوكالة تحدثت امس الاول عن تدفق مماثل للاجئين الى مدن زاخو ودهوك واربيل.

بيرس يحذر من ضياع فرصة السلام الحالية

واشنطن - قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيرس امس ان الفرصة الحالية المتاحة للسلام هي من افضل الفرص التي سنحت لاقرار السلام العادل في الشرق الاوسط حتى الان.

واضاف يقول لراديو صوت اميركا امس ان الاستمرار في اضاعة الوقت يعني ضياع هذه الفرصة لان عام ١٩٩٢ ستبدأ فيه الانتخابات في الولايات المتحدة الاميركية وسوف ينشغل الاميركيون عن المنطقة لفترة طويلة.

ساعيا لرأب الصدع في العلاقات

دوما وصل تونس ويزور الجزائر اليوم

باريس تريد مشاركة جديدة مع دول المغرب

تونس - من عبدالعزيز البروجي مراسل «رويتر» - وصل رولان دوما وزير خارجية فرنسا الى تونس امس للقيام بمساع ترمي الى رأب الصدع في العلاقات التي تضررت نتيجة للحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وتأتي زيارة دوما الى تونس وسط تقارير عن مؤامرة انقلاب من جانب تونسيين في المنفى يقيم بعضهم في باريس.

وقال دانييل برنار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسي ان هذه الزيارة تهدف الى استئناف «الاتصالات» وبحث العلاقات بين فرنسا وشمال افريقيا واوروبا وشمال افريقيا في اعقاب فترة ضمن فيها العديد من الخلافات في الرأي بالظهور على السطح.

وقد توترت العلاقات بشدة خلال حرب الخليج بين اوروبا وتونس والجزائر التي سيزورها دوما اليوم. وابدت امال غضب من جانب يمينيين فرنسيين ضد مهاجرين من شمال افريقيا ومعارضة قوية للحكومة التونسية من جانب مسلمين اصوليين يعيشون في المنفى الى اشتعال الخلافات.

واصدر راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الذي يعتقد ان جماعته تمثل اكبر قوة معارضة في تونس بيانا في باريس هذا الشهر يتهم فيه الحكومة التونسية بدفع البلاد نحو العنف وعدم الاستقرار.

ورغم استياء تونس من دور فرنسا في ايواء خصوم لها فقد قالت انها وجدت تفهما وتعاونا في الاتصالات التي جرت بشأن انشطة التونسيين الذين يعيشون في المنفى.

ويبدو ان الاحتياجات الاقتصادية والمخاوف من ان سوق اوروبا الموحدة التي ستقام بحلول عام ١٩٩٢ ستعرقل التصديرات دول شمال افريقيا وتزيد من البطالة اصبحت من الموضوعات الملحة في تونس والجزائر.

وقال رئيس لجنة برلمانية تونسية في اذار الماضي ان الاقتصاد يتجه الى معدل نمو يبلغ صفرا في عام ١٩٩١.

وقالت اديث كريسو رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة للبرلمان امس الاربعاء ان فرنسا تريد تطوير مشاركة جديدة بين دول جنوب اوروبا ودول المغرب.

وتذهب ٢٥ في المئة من صادرات تونس الى فرنسا بينما تبلغ واردات تونس من فرنسا نحو ٢٧ في المئة.

وسيمضي دوما يومين في الجزائر التي تصدر لفرنسا جانبا كبيرا من انتاجها من الغاز الطبيعي وتسعى للحصول على استثمارات اجنبية في ظل اصلاحات الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتتطلع شركة بيجو الفرنسية الى بناء مصنع بتكلف ٢٠٠ مليون دولار في الجزائر لانتاج ٣٠,٠٠٠ سيارة سنويا.

ووافق البنك المركزي الجزائري على مشروع مشترك لمنتجات الغاز مع مؤسسة الغاز الفرنسية

البحرية الاميركية تحتفظ بوجود ظاهر في الخليج

طالما ان العراق قادرة على مهاجمة الكويت

على متن حاملة الطائرات نيميتز/ الخليج - ا.ف.ب. - اكد نائب الاميرال فيليب كواست امس على متن حاملة الطائرات «نيميتز» ان البحرية الاميركية ستحتفظ بوجود ظاهر جدا في الخليج يشمل ايضا حاملات الطائرات.

ويضع تصريح كواست هذا حدا للتساؤلات حول الوجود الاميركي في الخليج بعد استعادة الكويت.

وصرح كواست للصحافيين الذين نقلوا الى متن الحاملة بواسطة طائرة هليكوبتر من مدينة الكويت «نامل في ان يوفر وجودنا الاستقرار في منطقة غير مستقرة».

واضاف ان «خطر» هجوم عراقي جديد على الكويت «لا يزال ماثلا» مؤكدا في الوقت نفسه اننا سنعتبر بأن هناك خطرا طالما ان القدرة على الهجوم قائمة.

وذكر كواست ان الحاملة نيميتز وهي سفينة القيادة في مجموعة حربية تضم سبع سفن موضوعة «في حال تأهب مستمر ومستعدة للرد على اي احتمال».

الى ذلك تمكن الصحافيون من مشاهدة مقاتلتين من نوع اف ١٤ انطلقتا للقيام بمهمة استطلاع في سماء الكويت على مسافة خمسمئة كيلو متر شمالا.

واكد كواست ان الطائرات الثمانين والمروحيات الاربع التابعة للسفينة قادرة على قصف جنوب العراق بعد ساعة من تلقي الامر بذلك.

أوبيك خسرت ٧ مليارات دولار بسبب تجاهل التوازن بين العرض والطلب

الجزائر - رويتر. قال الصادق بوسنة رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ووزير الطاقة والمناجم الجزائري ان اوبيك خسرت عائدات تقدر بنحو سبعة مليارات دولار بسبب تحديد حد اقصى للانتاج اعلى مما تحتاجه السوق.

وقال بوسنة في مقابلة مع صحيفة «الجيري اكتواليتيه» الجزائرية الاسبوعية نشرت امس ان سعر برميل النفط كان يمكن ان يصل بسهولة الى ٢١ دولارا خلال الربع الحالي من هذا العام لو كان قد تم الاتفاق على حد اقصى للانتاج اقل خلال الاجتماع الذي عقدته اوبيك في جنيف في اذار الماضي.

وقال بوسنة ان اعضاء اوبيك خسروا عائدات تقدر بنحو سبعة مليارات دولار بسبب هبوط الاسعار.

ولم يقل بوسنة الذي اعلن انه لن يسعى الى اعادة انتخابه كرئيس لاوبيك خلال الاجتماع القادم للمنظمة في فيينا في الرابع من حزيران القادم كيف قدر العائدات المفقودة.

ويقول مسؤولون في صناعة النفط انه في حين ان هذا الجدل ينطبق على منتجين مثل الجزائر واندونيسيا اللتين ليست لديهما القدرة على زيادة الانتاج بشكل كبير فان هذا الامر لن يكون حقيقيا بالنسبة لاعضاء رئيسيين في اوبيك مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زادت السعودية ودولة الامارات انتاجهما بنسبة ٦٠ في المئة تقريبا منذ ايلول الماضي لتعويض الانتاج المفقود من العراق والكويت خلال ازمة الخليج.

وترى الجزائر ودول اخرى مثل ايران انه يجب الدفاع عن سعر القياس الذي يبلغ ٢١ دولارا للبرميل بخلق توازن صارم بين العرض والطلب في سوق نفطية متخمة بالمعروض حاليا.

ويرى منتجون رئيسيون اخرون مثل السعودية ضرورة ان تحدد قوى السوق السعر.

الدستور
رئيس التحرير المسؤول
ود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط
تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة هاتف ٦٣٣٦٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٤٨
تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر